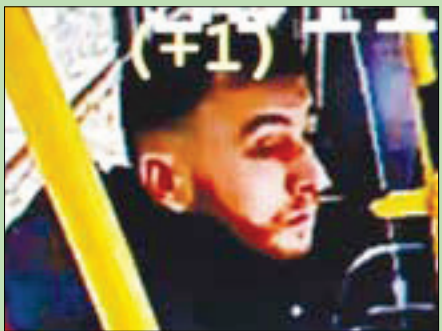


الشرطة الهولندية اعتقلته... وتضارب حول دوافعه تركي يشل أوترخت ويوقع قتلى وجرحى



لقطة فيديو لتانيش نشرتها الشرطة أمس (أب)

عائلية ثم أطلق النار على آخرين تدخلوا للمساعدة. كما أن متحدثاً باسم الشرطة قال بعد ظهر أمس إن الجريمة «بما وقعت على خلفية علاقة حب».

بروكسل، عبد الله مصطفى
أنتهت الشرطة الهولندية مساء أمس كابوساً خيم على مدينة أوترخت وشلها باعتقال مسلح من أصل تركي ورد أنه يدعى غوكمن تانيش (37 عاماً) قتل 3 أشخاص وأصاب تسعة آخرين، ثلاثة منهم في حالة حرجة.
وساد الذعر أنحاء المدينة بعد إطلاق المهاجم النار صباحاً داخل ترام، وعلى أثر ذلك، حذرت الشرطة من حدوث هجمات أخرى، وطلبت من السكان ملازمة منازلهم وأعلنت أنها بدأت تحقيقات حول وجود دوافع إرهابية ورفعت حالة التأهب الأمني إلى الدرجة القصوى، وهي الخامسة.
وبيّنما أكد عمدة مدينة أوترخت أن السلطات تتعامل مع الهجوم «على أنه إرهابي»، نقلت مصادر أخرى عن أقارب للمهاجم قولهم إن منفذ الهجوم استهدف أحد أقاربه «لأسباب

جرى بعلم دمشق وضم شخصيات من الداخل والخارج... والتشرق الأوسط واكبت جلسته الأخيرة في برلين

الحوار السني - العلوي «يتأسس» ويخرج إلى العلن



برلين، إبراهيم حميدي

قرر المشاركون في الحوار السري بين المكونات الاجتماعية السورية، بينهم سنة وعلويون، الذي انطلق قبل أكثر من سنتين، إعلان نتائج عملهم الذي تضمن إقرار «مدونة سلوك لعيش مشترك» من 11 مبدأ، و«مأسسة» جهودهم عبر تأسيس مجلس لتنفيذ الوثيقة.

وجرت الجولة الأخيرة من الحوار في برلين الجمعة والسبت الماضيين، بمشاركة 24 شخصاً، اختيروا باعتبارهم ممثلي مكونات لهم صلة بمجتمعاتهم المحلية. وشارك في الجولة الحوارية 11 شخصاً من داخل البلاد و13 من الخارج، وكان بين «سوريي الداخل» تسع شخصيات علوية هم نواب سابقون وأبناء شيوخ وشخصيات مؤثرة ذات علاقة بالمجتمع والدولة، إلى جانب معارضين و«قوار» من قادة عشائر من شرق البلاد، وشخصيات كردية، ومسيحيين.

الحوار الذي جرى وراء الستارة، وتنقل بين باريس وزيورخ وبرلين، وإداره الدكتور ناصيف نعيم، الخبير السوري بالدستور والقانون في ألمانيا، قرر القيومون عليه إخراجها إلى النور، وحضرت «التشرق الأوسط» اليوم الثاني من الجولة والجلسة الختامية. وسمح بتداول كل شيء إعلامياً باستثناء الأسماء الحقيقية للمشاركين من داخل البلاد، الذين أكدوا علم السلطات السورية بمضمون الحوارات والوثائق المتفق عليها، واجمعوا على أنهم شاركوا وبشراكة «باعتبارنا سوريين ونرفض تقديمنا باعتبارنا طائفيين».

محاضرون في جيب «داعش» الأخير في الباغوز شرق سوريا يغزون وسط قصف كثيف أمس (أغب)

تأكيد عراقي على فتح الحدود مع سوريا «قريباً»

تهديدات لواشنطن والأكراد في اجتماع دمشق الثلاثي

على كامل الجغرافيا السورية «سواء بالمصالحات أم بالقوة العسكرية»، مشيراً تحديداً إلى إدلب التي تنتشر فيها «هيئة تحرير الشام» وشمال شرقي سوريا، حيث تنتشر قوات سوريا الديمقراطية الكردية - السورية المدعومة أميركياً. كما أكد امتلاك قوات النظام «عوامل القوة» لإخراج القوات الأميركية من قاعدتها المتفككة قرب الحدود مع الأردن والعراق.

برزت في مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء الاجتماع الثلاثي السوري - الإيراني - العراقي، في دمشق، أمس، تهديدات للولايات المتحدة والأكراد وحلفاء تركيا. وأكد وزير الدفاع السوري العماد علي عبد الله أيوب، أمس، أن بلاده ستعيد بسط سيطرتها

طالب إيران ضمناً بوقف تزويد الحزب بالأسلحة

غوتيريش: سلاح «حزب الله» يهدد الاستقرار

مع بيان بعدد لعام 2012، «الازرق»، وحض الجيش اللبناني على «إجراء كل التحقيقات اللازمة من أجل التأكد من أن الانفلاق لم تعد تشكل خطراً أمنياً». أتى تقرير غوتيريش في وقت ينتظر وصول وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إلى لبنان الذي يأمل الحصول على دعم أميركي في قضية إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. (تفاصيل ص8)

غوتيريش، علي بردي
أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن قلق شديد «من أن تعرض أسلحة «حزب الله» استقرار لبنان والمنطقة للخطر». جاء ذلك في أحدث تقرير لغوتيريش بشأن تطبيق القرار 1701. وفي إشارة ضمنية إلى إيران، طالب الأمين العام للأمم المتحدة الدول الأعضاء

المشري يطالب روسيا بعدم مد حفر بالسلاح
السويدية تستنكر الانتهاكات في الأراضي الفلسطينية
«فتح» تنهت «حماس» بمحاولة اغتيال الناطق باسمها في غزة
نكسة برلمانية جديدة لـ «بريكست» ماي

د «القيام بواجباتها» لجهة عدم تزويد الكيانات والأفراد في لبنان بالسلاح والعتاد الحربي. كما طالب الحكومة اللبنانية باتخاذ «كل الإجراءات الضرورية» لنزع أسلحة الميليشيات تطبيقاً لاتفاق الطائف والقرارات الدولية. ودعا غوتيريش الحكومة اللبنانية الجديدة إلى «الخزام سياسة النأي بالنفس، انسجاماً

ظريف عين لنفسه ممثلاً في المدينة روحاني يستعين بمراجع قم لإنقاذ «فاتف»

الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، إلى معقل المحافظين للقاء سبعة مراجع كبار في النظام. وقال ظريف لدى وصوله إلى قم إن «الجنحين في مجلس تشخيص مصلحة النظام تدرسان مشروع (فاتف)، وستخذ القرار وفق مصالح البلد». حسب التلفزيون الإيراني. وتصر الحكومة على أهمية الانضمام إلى «فاتف» التي

لجان الحكومة الإيرانية إلى مراجع قم، في محاولة لإنقاذ مشروع الانضمام إلى مجموعة العمل المالي (فاتف) وسط توقعات برفض المشروع من مجلس تشخيص مصلحة النظام» على خلفية معارضة الأوساط المقربة من «الحرس الثوري» والمحافظين. وتوجه وزير الخارجية

في أول أيامها مع «فوتسي» و«داو جونز» «تداول» السعودية تغلق مرتفعة

الرياض - لندن، «التشرق الأوسط»
في أول أيام التداول عقب بداية المرحلة الأولى لانضمام السوق المالية السعودية (تداول)، أمس، إلى «فوتسي راسل»، و«إس أند بي داو جونز» للأسواق الناشئة، أعلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية مرتفعاً 89,72 نقطة، ليغلق عند مستوى 8653,16 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 3,6 مليار ريال (960 مليون دولار).
وصف المهندس خالد الحصان، المدير التنفيذي لشركة «تداول»، الانضمام إلى مؤشرات الأسواق الناشئة بأنه «شهادة على ثقة المستثمرين المستمرة بالسوق السعودية، ويعكس نجاح الإصلاحات والتحصينات التي تم تحقيقها في السوق المالية تماشياً مع أهداف برنامج تطوير القطاع المالي ورؤية 2030». (تفاصيل اقتصاد)

الثقافات ترفض «إنقاذ» الحكومة... والجيش لا يستبعد الحل بوتفليقة متمسك بمراحل خطته

جاء هذا التزاماً مع رفض 13 نقابة إنقاذ الحكومة الجديدة، عبر رفضها المشاركة في الفريق الوزاري، الذي كلف وزير الداخلية نور الدين بدوي بتشكيله. في غضون ذلك، لم يستبعد قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، أمس، التوصل إلى حل للأزمة، وقال إن «المشكلات مهما تعقدت لن تبقى من دون حلول مناسبة، بل وملائمة». (تفاصيل ص5)

«مليونية» يوم الجمعة الماضي تؤكد رفضها لتلك الخطة، وتشدد على التحني الفوري للرئيس والمقرين منه. وذكر بوتفليقة، في رسالة له بمناسبة احتفال الجزائر بـ «عيد النصر» (المصادف اليوم)، شربت مقتطفات منها أمس. أن «الندوة الوطنية» التي أعلن عنها سابقاً «ستعقد في القريب العاجل بمشاركة جميع الأطراف» وستتخذ القرارات الحاسمة الكفيلة بإحداث الفقرة النوعية».

ساراتوغا SARATOGA

كونكورد KOOHEJI

العصر: خارج تلك العال - جميع الرائد - جميع الطهران
العلم: شارع الطهران | الأحياء: شارع طاب - ارشد تون سكور

سامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

سامبا Samba

www.samba.com

وحدة نسائية تعزز حزب آزادي الكردي المعارض لإيران

أربيل: إحسان عزيز

على سفوح السلاسل الجبلية المطلة، على بلدة كويسنجق 70 كلم شرق أربيل، تندرب نحو 300 متطوعة من الفتيات والنسوة المنتهيات، إلى حزب «آزادي» - الشعبي، بكل ما لديه من أسلحة الهجوم وحسم الميزة لصالحنا. كما تنفي ببناي أيضاً أن تكون تجربة تشكيل القوة النسوية، ضمن حزب آزادي، تقليداً لتجارب من قبل قيادة الحزب مؤخرًا، في ضوء نتائج الملاحم التي خاضتها مجموعة من المتطوعات، ضد مسلحي «داعش» في محوري بعشيقية شرق كركوك، والمسلحة الخالدة التي سطرها مقاتلو الحزب ومن ضمنهم المتطوعات ضد ميليشيات الحشد الشعبي المدعومة من إيران، في بلدة التون كوبري، في أكتوبر تشرين الأول 2016، أثناء محاولة تلك الميليشيات مهاجمة أربيل، والتي تكبدت إثر ذلك خسائر جسيمة وتلقت درسا في الصمود والبطولة والتضحية في سبيل الوطن، لن منهاجه الداخلي.

وفي المعسكر المقام على سفح الجبل، تتلقى المتطوعات دروساً في تعلم استخدام مختلف صنوف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وشبه الثقيلة، إضافة إلى دروس في الطباية العسكرية، وتضديد وإخلاء الجرحى من ميادين القتال.

وتقول روبرا جبا (28 عاماً) التي تقوّل تدريب المتطوعات على الأسلحة الآلية الخفيفة والمتوسطة، مثل المسدس واللاشكوف وبنادق القنص والمدافع الرشاشة المتوسطة من مختلف العيارات، إن المتطوعات يتلقين منذ شهرين تدريبات على استخدام تلك الأسلحة، إضافة إلى مدافع الهاون من مختلف العيارات، فضلاً عن تدريب مجموعات حرب على أساليب تضديد الجروح والإسعافات الأولية للرجلي، وكيفية إخلائهم من ميادين القتال. وتؤكد جبا أن هذه القوات النسوية ستكُون سنناً وظهيراً قوياً لبقية فصائل الحزب المسلحة، وسيكون لها دور محوري في تنفيذ المهام التي ستناط بها لاحقاً، والمتخللة بشن الصولات على خنادق العدو، وكيفية مسك الأرض.

بينما تقول واران هورامي (20 عاماً) المتدربة على استخدام الرشاش الثقيل من نوع دوشكا ذي العيار 14,5 ملم، إنها نذرت نفسها لشحن بالذخيرة من الموت لإطلاقاً في جميع المعارك التي شاركت بها ضد مسلحي «داعش»، وميليشيات الحشد الشعبي الإرهابية، لأنهم الأول في المعركة هو كيفية إنزال الهزيمة بالأعداء، لذا قررنا نحن المتطوعات أن نؤجل فكرة الزواج وتكوين الأسرة حتى تحرير وطننا كردستان.

«هذه العقوبات جريمة ضد الإنسانية». ونجحت الشكاوى التي ترفعها إيران أمام المحاكم الدولية بشأن العقوبات في بعض الأحيان. ففي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أمر قضاة في محكمة العدل الدولية الولايات المتحدة بضممان ألا تؤثر العقوبات على المساعدات الإنسانية أو سلامة الطيران المدني.

وقال روحاني: «الأميركيون لديهم هدف واحد فقط: يريدون العودة إلى إيران، وأن يحكموا الأمة مرة أخرى». وذلك في تكرار لوجهة نظر طهران بأن العقوبات الأميركية تهدف إلى إطاحة الحكومة واستبدال أخرى بها أكثر توافقاً مع السياسات الأميركية.

ودافع روحاني عن أداء حكومته في الاقتصاد، وقال رداً على انتقادات إنها استطاعت «كبح جماح سقوط الريال»، لكن التوازن لم يعد بعد إلى سوق العملات الأجنبية.

وانسحبت الولايات المتحدة بشكل احادي عام 2018 من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني الذي كانت طهران قد وافقت بموجبه عام 2015 على الحد من برنامجه في مقابل تخفيف عقوبات اقتصادية دولية تستهدفها. ومنذ أغسطس (آب) 2018، أسفر هذا الانسحاب عن إعادة فرض عقوبات، في مرحلتين، كانت الولايات المتحدة قد رفعتها بموجب هذا الاتفاق.

وكان عودة العقوبات أثر ملموس جداً على الاقتصاد الإيراني، خصوصاً على أسعار كثير من المنتجات الغذائية والأدوية. وبحسب صندوق النقد الدولي، دخلت إيران في مرحلة انكماش عام 2018، وتوقع أن يتراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 3,6 في المائة عام 2019؛ وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان يتعدا الـ 131 ألفاً 500 مقابل الدولار الأميركي الواحد أمس في السوق السوداء؛ أي أقل بنحو 3 أمثال مقارنة بعام مضى، لكنه أعلى من مستوى انخفاض قياسي وصل إلى 190 ألفاً في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وانهم محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر مهني أيضاً وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ومسؤولين أميركيين آخرين، أمس، بشأن «حرب نفسية»، لإشارة الفرغ في سوق العملة. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن مهني قوله: «البنك المركزي يسيطر تماماً على السوق».



المرجع الإيراني صافي غلباغاني يستقبل وزير الخارجية محمد جواد ظريف (شققنا)

في غضون ذلك، أفادت وكالة «شققنا» القريبة من الأوساط المحافظة في مدينة قم، بأن المرجع الإيراني وحيد خراساني أبلغ ظريف بعد سماع وجهة نظره، بأنه يطالب روحاني بـ«التفكير في شؤون الناس»، والاهتمام بأوضاعهم المعيشية، ودعا الحكومة إلى «مخاطبة العالم بلغة معتدلة».

وأعلنت الخارجية الإيرانية عن تعيين ممثل لها في مدينة قم، وعزا ظريف الخطوة إلى الدور الذي تؤديه المدينة في عالم السياسة والتشيع، وهو ما يبرز مكانتها، وأضاف أن «الأحداث الكبيرة والمهمة في العالم لم تعد اليوم بيد الغرب؛ إنما تغيرت الأوضاع، والعالم اليوم يمر بمرحلة ما بعد غربية»، مشدداً على أن الغرب لم يعد محور العالم ومركز كل القرارات في العالم.

أما المرجع مكارم شيرازي، أبرز المراجع المؤيدين لسياسات المرشد الإيراني علي خامنئي، فلم يتبعد كثيراً عن الآخرين، وأبدى قلقه من المشكلات المعيشية والاقتصادية، وعزا تدهور الوضع الاقتصادي إلى «تلاعب بعض التجار»، وقال إن بعض أهل السوق عدوا ارتفاع أسعار العملة سبب الغلاء، لكنهم يرفضون خفض الأسعار رغم تراجع أسعار العملة، مشيراً إلى بيع السلع بثلاثة أضعاف سعرها الحقيقي، كما عزا

المسلحة التي ترعاها طهران. وأفاد التلفزيون الإيراني، أمس، نقلاً عن المرجع صافي غلباغاني، بأنه طالب الحكومة الإيرانية بتبديد مخاوف الإيرانيين من القضايا الاقتصادية، إضافة إلى نية الخلافة الداخلية، وقال في هذا الصدد: «كلما كانت هناك خلافات بين أركان النظام والمسؤولين، تمكن الأعداء من التغلغل والتمكن من تحقيق كثير من الأهداف». وتابع غلباغاني أن «الوضع الحالي للاقتصاد محزن، والناس يواجهون مشكلات، ونؤوه بالقول: «باعتقادنا أنه يمكن رفع المشكلات بالسياسات الجيدة والمفيدة والعلاقات البناءة»، مشيراً إلى «صعوبة» دور المسؤولين في تحقيق هذا الهدف.

وأوصى غلباغاني وزير الخارجية الإيراني بـ«المنطق والأداء المعقول في السياستين الداخلية والخارجية، مشدداً على أهمية «العلاقات البناءة والجيدة مع الجيران والعالم إلى جانب حفظ المصالح». كما دعا وزير الخارجية الإيراني إلى مواصلة زيارته الإقليمية وتحسين العلاقات مع دول مثل مصر والمغرب والأردن.

من جهته، نصح المرجع نوري همداني الجهاز الدبلوماسي الإيراني بـ«الخذ الكرامة في الحسبان، وتجنب التشتت والخلافات في متابعة الأهداف الدولية».

ونقلت وكالات «الأناضول» عن صويلو قوله: «بداننا تنفيذ عملية مع إيران ضد حزب العمال الكردستاني على حدودنا الشرقية هذا الصياح، وسنعلن النتيجة»، من دون إعطاء المزيد من التوضيحات. في المقابل، نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» أن إيران «لم تتدخل إطلاقاً في عملية الجيش التركي ضد عناصر حزب العمال الكردستاني»، مؤكداً عدم مشاركة القوات المسلحة الإيرانية في العملية التي أطلقها الجيش التركي، صباح أمس.

تضارب إيراني - تركي حول «عملية مشتركة» ضد «العمال الكردستاني»

وقع على بعد 100 كلم غرب الموصل بين مقاتلي حزب العمال والجيش العراقي، ما أدى إلى مقتل جنديين عراقيين.

وعززت تركيا تعاونها مع إيران ضد حزب العمال في السنوات الأخيرة، وتنهى أنقرة بناء «الجدار الأمني» على حدودها مع إيران لمنع تنقلات المتطرفين الأكراد بين البلدين.

ويشن حزب العمال تمرداً دامياً ضد الدولة التركية منذ 1984، وقتل أكثر من 40 ألف شخص بينهم عدد من المدنيين في مواجهات بين قوات الأمن وحزب العمال. ونصف الاتحاد الأوروبي وتركيا والولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني بأنه جماعة إرهابية.

وكانت وسائل إعلام إيرانية قد قالت أمس، إن جندياً من حرس الحدود قتل في اشتباك مع جماعة مسلحة قرب الحدود.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن كيومرث شيخي قائد قوات حرس الحدود في إقليم كرمنشاه، قوله: «الليلة الماضية، مع حدود الساعة التاسعة مساءً، اشتبكت قوات حرس الحدود التي كانت تحاول منع مهربين مسلحين من دخول البلاد، مع عناصر مسلحة». وأضاف أن جندياً في دورية حدودية بمنطقة (بانه) قتل في الاشتباك.

وقال شيخي إن المسلحين كانوا يخططون للقيام بعمليات تخريبية في

تركيا وإيران نفّذتا عملية مشتركة ضد مسلحين من حزب العمال الكردستاني المخطور.

وتلقت وكالة «الأناضول» عن صويلو قوله: «بداننا تنفيذ عملية مع إيران ضد حزب العمال الكردستاني على حدودنا الشرقية هذا الصياح، وسنعلن النتيجة»، من دون إعطاء المزيد من التوضيحات. في المقابل، نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» أن إيران «لم تتدخل إطلاقاً في عملية الجيش التركي ضد عناصر حزب العمال الكردستاني»، مؤكداً عدم مشاركة القوات المسلحة الإيرانية في العملية التي أطلقها الجيش التركي، صباح أمس.

وتخشى أطراف إيرانية من تأثير انضمام إيران إلى الاتفاقيات الدولية على أنشطة «الحرس الثوري» ووزاعه الخارجية «فيلق القدس» والجماعات

تضاربت، أمس، المعلومات حول عملية تركية إيرانية مشتركة في المثلث الحدودي مع العراق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني، ولم تمر ساعات على إعلان وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، بدء العملية حتى نفى مسؤول رفيع في هيئة الأركان الإيرانية قيام بلاده بعمليات مشتركة مع الجيش التركي.

فيما أكدت وسائل إعلام إيرانية مقتل ضابط في حرس الحدود في عمليات تبادل نار مع المسلحين الأكراد قرب الحدود التركية.

وقال وزير الداخلية التركي، أمس، إن

تشابك مصالح القوى الإقليمية والحلجية في القضاء

عمليات نيوي، بعد أن طالب أحد الجنود عناصر القوة بـ«استحصال المواقف الأمنية بغية السماح لها باجتياز السيطرة». وأضافت أن تلك القوة قامت بهدم الجندي والاعتداء على السيطرة، ما أدى إلى اندلاع اشتباك بين الطرفين أسفر عن مقتل جنديين من قوات السفور الأول وإصابة خمسة من القوة.

وعادت الخلية، أمس، وعملت روابيتها لتقول إن «الاعتداء على نقطة تفنيت في قرية حصاويا بسنجار، جاء بعد تسلل مجموعة من أربعة أشخاص من الأراضي السورية باتجاه الأراضي العراقية»، مبيحة أنه «تم تطويقهم من قبل كمين من الفرقة 15 في قرية حصاويا، وأثناء تطويق الكمين، حضرت قوة من (حماية سنجان) لمساعدة الأشخاص.

وفيما يتهم «مجلس الإدارة الذاتية»، في سنجان المهرب من «حزب العمال الكردستاني»، الجيش العراقي، بد «تكرار اعتدائه على أهالي سنجان، وتضييق الخناق عليهم، ومحاصرتهم عبر غلق المنفذ الوحيد مع سوريا»، تغيد مصادر إيرانية بل المنفذ المشار إليه مخصص لمعاملات تهريب مختلف البضائع بين العراق وسوريا، وأن الحكومة الاتحادية في بغداد تسعى إلى

هجمات الإبادة على يد (داعش)». وخلص بيان المجلس إلى القول: «ندين بشدة هذا الاعتداء من قبل الجيش العراقي، وندعو شعبنا للوقوف أمام هذه المخططات المستهدفة لإرادتهم الحرة». وعن الأهمية الاستراتيجية لقضاء سنجان وحقيقة الصراع بين القوى المختلفة فيها، يقول الباحث في الشأن الإيزيدي خلدون سالم النيساني لـ«الشرق الأوسط»، إن «سنجان مختار اهتمام محلي وإقليمي ودولي، بل إن إسرائيل تملكها مهمة بها، ولا تسمح بسيطرة قوى معادية عليها، ذلك أن الصواريخ الـ 39 التي أطلقتها صدام حسين عليها عام 1991 انطلقت من على قمة جبل سنجان». ويؤكد النيساني: «معتبرا الأكراد يولونها أهمية استثنائية أيضاً، نظراً لأن سنجان جزء من حدود كردستان الكبرى الجنوبية، وكذلك الأمر بالنسبة للحكومة الاتحادية التي تعتبرها جزءاً من بلادها، هذا فضلاً عن بقية الدول الإقليمية في هذه المنطقة». ويؤكد النيساني أن «سنجان هي النقطة الوحيدة التي لم تسيطر عليها القوات الحكومية بشكل كامل، كما إن فيها إدارتين: القديمة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، والجديدة المرتبطة بالحزب العمال»، بجانب تأسيس الحكومة

بغداد: حمزة مصطفي

في وقت تتضارب المواقف فيه بشأن طبيعة الجور العسكري الأمريكي في العراق، داخل المنطقة السياسية، جدد الرئيس العراقي برهم صالح حرص بلاده على توسيع آفاق التعاون المشترك مع الولايات المتحدة.

وحسب بيان رئاسي، فقد ثمن صالح خلال استقباله في مدينة السليمانية بإقليم كردستان، أمس، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمكافحة الإرهاب، جيمس جيفري، «دعم الولايات المتحدة لسلم العراق في الحرب على الإرهاب، وسماحتها في إعمار المناطق المتضررة».

وأكّد صالح خلال اللقاء «حرص العراق على توسيع آفاق التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة في المجالات كافة، وأهمية التنسيق بين الجانبين بشأن المستجدات الأمنية والسياسية»، مشدداً على أن «العراق ينطلق في بناء علاقات مع الولايات والأصدقاء لتحقيق المصالح الوطنية العليا».

من جهته، جدد جيفري تصميم بلاده على «استمرار دعمها للعراق ومساندتها له في تحقيق التقدم والنهوض في

وسط تناقض المواقف بشأن وجود القوات الأميركية

بغداد: حمزة مصطفي

في وقت تتضارب المواقف فيه بشأن طبيعة الجور العسكري الأمريكي في العراق، داخل المنطقة السياسية، جدد الرئيس العراقي برهم صالح حرص بلاده على توسيع آفاق التعاون المشترك مع الولايات المتحدة.

وحسب بيان رئاسي، فقد ثمن صالح خلال استقباله في مدينة السليمانية بإقليم كردستان، أمس، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمكافحة الإرهاب، جيمس جيفري، «دعم الولايات المتحدة لسلم العراق في الحرب على الإرهاب، وسماحتها في إعمار المناطق المتضررة».

وأكّد صالح خلال اللقاء «حرص العراق على توسيع آفاق التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة في المجالات كافة، وأهمية التنسيق بين الجانبين بشأن المستجدات الأمنية والسياسية»، مشدداً على أن «العراق ينطلق في بناء علاقات مع الولايات والأصدقاء لتحقيق المصالح الوطنية العليا».

من جهته، جدد جيفري تصميم بلاده على «استمرار دعمها للعراق ومساندتها له في تحقيق التقدم والنهوض في

تضارب الروايات حول صدام بين الجيش العراقي و«قوات حماية سنجان»

بغداد: حمزة مصطفي

في وقت تتضارب المواقف فيه بشأن طبيعة الجور العسكري الأمريكي في العراق، داخل المنطقة السياسية، جدد الرئيس العراقي برهم صالح حرص بلاده على توسيع آفاق التعاون المشترك مع الولايات المتحدة.

وحسب بيان رئاسي، فقد ثمن صالح خلال استقباله في مدينة السليمانية بإقليم كردستان، أمس، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمكافحة الإرهاب، جيمس جيفري، «دعم الولايات المتحدة لسلم العراق في الحرب على الإرهاب، وسماحتها في إعمار المناطق المتضررة».

وأكّد صالح خلال اللقاء «حرص العراق على توسيع آفاق التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة في المجالات كافة، وأهمية التنسيق بين الجانبين بشأن المستجدات الأمنية والسياسية»، مشدداً على أن «العراق ينطلق في بناء علاقات مع الولايات والأصدقاء لتحقيق المصالح الوطنية العليا».

من جهته، جدد جيفري تصميم بلاده على «استمرار دعمها للعراق ومساندتها له في تحقيق التقدم والنهوض في

التحالف: مستمررون في تحييد القدرات الباليستية الحوثية

اليمني 21153. وأيضاً إلى عدد الرحلات الجوية بلغت 232 رحلة، بينما بلغ عدد الركاب 12153. وحول موقف العمليات الميدانية، قال: إن قوات الجيش الوطني مدعومة من قوات التحالف قامت بعمليات تعاضدية هجومية باتجاه بلاد ال معيضة وجبل قرار، حيث تمت السيطرة على بلاد ال معيضة، وعلى الجهة الشمالية من جبل قرار والجبل الأبيض والوكاف، مشيراً إلى أن العمليات مستمرة للسيطرة الكاملة.

وقال العقيد المالكي: إن طيران التحالف نفذ عمليات إسناد للجيش الوطني اليمني نتج منها تدمير عدد من الأطقم الميليشيات الحوثية، مشيراً إلى مصادرة الجيش الوطني اليمني أسلحة وصواريخ تابعة للميليشيات الحوثية، منها صواريخ الكاتوشا ومضادات الدروع.

وأضاف: إن عدد الصواريخ المخلقة على السعودية منذ بداية العمليات العسكرية في اليمن بلغت 221 صاروخاً باليستياً، منها 2 خلال الأسبوعين الماضيين، بينما بلغ عدد القذوفات 70802. مشيراً إلى أنه تم خلال الفترة الماضية تدمير أكثر من 4000 لغم، منها 120 لغمًا جريماً، لافتاً أن قوات التحالف قامت باستهداف ومهاجمة عدد من عربات نقل عناصر مقاتلة وأسلحة الحوثي في عدد من مديريات محافظة حجة، صعدة ومديريات محافظة حجة، حيث بلغت خسائر الميليشيات الحوثية 347 موقعاً، وعدد القتلى من العناصر الإرهابية الحوثية أكثر من 1148.

إلى وجود محاولة سابقة في تاريخ 13 يناير (كانون الثاني) لاستخدام طائرة من دون طيار، وقامت قوات التحالف بتدمير هذه الطائرة، وكانت هناك محاولة للميليشيات الحوثية في 12 مارس (آذار) باستهداف الفريق الحكومي بصواريخ الكاتوشا أثناء أحد الاجتماعات في الحديدة، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية تعبر عن عدم الرغبة الجدية في تنفيذ نصوص اتفاق استوكهولم، وتخترق الهدنة ووقف إطلاق النار في الحديدة.

وقال المالكي: إن جهود القوات المشتركة للتحالف مستمرة في دعم المواطنين اليمنيين في مديرية كشر، وحماية المدنيين في القرى في المديرية، مشيراً إلى أن ما تقوم به الميليشيات الحوثية هي عملية ممنهجة لإبادة المواطنين في مديرية كشر، كما أشار إلى القيام بعمليات إزال جوي للمواطنين بالتنسيق مع شيوخ القبائل في مديرية كشر، وأكد أن الممارسات الحوثية تخطت 7921 انتهاكاً للقانون الدولي والإنساني ويشمل تهجير المواطنين، حيث تم تهجير نحو 5 آلاف أسرة في مديرية كشر.

على الصعيد الميداني الإنساني، قال المالكي: إن الموائم اليمنية تعمل بكل طاقتها الأساسية، حيث بلغ المجموع الكلي للتصاريح الممنوعة من قيادة القوات المشتركة للتحالف 24648 تصريحاً، وبلغت الأوامر الممنوعة لتأمين تحركات المنظمات الإرهابية والعاملين في الداخل

الرياض «الشرق الأوسط»

أكد المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، استمرار عمليات التحالف في تحييد القدرات الباليستية وتدميرها، وطائرات من دون طيار، والقوابع السريعة، وقطع طرق الإمدادات للميليشيات الحوثية من الوصول للجبهات الأمامية. وأشار إلى محاولات إرهابية للميليشيات الحوثية لاستهداف المدنيين في مدينة أبها، الجمعة الماضي، واستطاعت قوات الدفاع الجوي السعودي اكتشاف طائرة من دون طيار واعتراضها وتدميرها، وكان هناك سقوط لشطايا الطائرة؛ مما تسببت في إصابة 5 مدنيين.

وقال المالكي خلال مؤتمر صحفي في الرياض، أمس: إن الميليشيات الحوثية مستمرة في اختراق القانون الدولي والإنساني، وامتلاك بعض القدرات النوعية كالتائرات من دون طيار واستخدامها في العمليات الإرهابية. وأضاف: إن قيادة قوات التحالف المشتركة تمكنت من تحديد منصة إطلاق صواريخ باليستية، وتم تدميرها، مشيراً إلى أن قيادة القوات المشتركة مستمرة في جهودها في المراقبة والاستطلاع وتدمير هذه القدرات، والتي لن تسمح بان تكون بأيدي ميليشيات وأنظمة إرهابية.

وأشار الوزير اليمني إلى أن الجماعة «لا تزال تستغل الهدنة لتعزيز مواقعها الدفاعية بجفر الخنادق وقطع الشوارع وزراعة الألغام، كما أنها زابت من تصفير المدنيين وتدمير المنشآت العامة والخاصة». ولفتت مصادر عسكرية إلى قصف الميليشيات لمطاحن البحر الأحمر، وتدمير 25 في المائة من مخزون الحبوب فيها، الذي كان يكفي لما يقارب 3 ملايين شخص، وذلك في تعمد واضح لزيادة وتفاقم المعاناة الإنسانية، إضافة إلى استهداف الحوثيين لفريق الأمم المتحدة ومنع وصول المساعدات الإنسانية. وبين أن الميليشيات استغلت عملية السلام والضغط الأممي لإيقاف معركة تحرير الحديدة في فتح جبهة أخرى مغلقة لتصفية حساباتها، وارتكاب جرائم إبادة

اتهامات للجماعة بالتسبب في انتشار المرض بعد انحساره

بيان أممي يرصد 100 ألف اشتباه بالكوليرا في مناطق سيطرة حوثية

عدن - صنعاء «الشرق الأوسط»



حالات مشتبّه بإصابتها بالكوليرا تتلقى العلاج بأحد مستشفيات صنعاء (أ.ب)

أظهرت معلومات في بيان لمنظمة الصحة العالمية أن وباء الكوليرا أدى إلى مقتل 166 يمينياً منذ بداية العام الحالي في مناطق يسيطر عليها الحوثيون.

وأوضحت المنظمة أنها سجلت نحو 97 ألف إصابة بالإسهالات المائية الحادة المسببة للمرض خلال الفترة نفسها، مشيرة إلى أن محافظة إب تصدرت المرتبة الأولى في عدد الحالات المصابة، بـ33 حالة وفاة، تليها ريمة بـ26 حالة وفاة، ثم ذمار بـ20 حالة، وعمران بـ15 حالة وصنعاء بـ14 حالة.

وأشارت المنظمة إلى ارتفاع معدلات الوفيات في أوساط النساء بوفاة 86 حالة من أصل 50395 إصابة مئلت ما نسبته 52 في المائة من إجمالي الحالات المشتبه في إصابتها بالمرض.

وبيّنت أن كبار السن والأطفال الفئات العمرية الأكثر عرضة للوفاة تبعاً للإصابة بالمرض. وكانت مصادر طبية في صنعاء تحدثت إلى «الشرق الأوسط» منتهمة الجماعة الحوثية بالتسبب مجدداً في عودة موجة وباء الكوليرا إلى العاصمة اليمنية ومختلف المناطق الخاضعة للجماعة بسبب إهمال سلطات الجماعة وسماحتها في تدمير شبكات الصرف الصحي وسرقة الموانئ الطبية.

وذكرت مصادر طبية خاضعة للجماعة الحوثية في صنعاء أنه تم تسجيل أكثر من 15 ألف حالة مشتبّه بإصابتها بالكوليرا والإسهالات المائية الحادة في صنعاء منذ بداية السنة الحالية، وأنه تم التأكيد مخبرياً من إصابة أكثر من 4 آلاف

الصراف الصحي في صنعاء وهو

ما أسهم في طغح مياه المجاري إلى الشوارع الرئيسية مما تسبب في توفير بيئة مناسبة لنفسي البوء. وعلى الرغم من توفير المنظمات الصحية للمحالي الطبية اللازمة لمعالجة المصابين فإن فساد الميليشيات الحوثية تسبب في بيع الكثير من الكميات - بحسب مصادر طبية - وعدم إتاحتها للاستخدام في المنشآت والمراكز العمومية.

ويرجع الكثير من الناشطين اليمنيين أن الجماعة الحوثية ضالعة في تفشي المرض من جديد، لجهة سعيها لاستئثار الحالة الإنسانية والمتاجرة بها في أروقة المنظمات الدولية.

حالة بالمرض البوابي.

وتتهم المصادر الطبية الجماعة الحوثية بالمساهمة في عودة المرض من جديد بعد أن كانت جهود المنظمات الأممية والمجتمع الدولي أدت إلى القضاء عليه بعد أن كان تفشي في العامين الماضيين، وأصاب نحو مليون شخص وفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية.

وبحسب المصادر أنت الإصابة بالمرض إلى وفاة 15 شخصاً في الأقل، منذ بداية العام الحالي وسط حالة من الذعر في أوساط سكان العاصمة الذين يقترب عددهم من ثلاثة ملايين نسمة. ويتهم خبراء الإصحاح البيئي الجماعة الحوثية بتدمير شبكات

وزير يمني: خروق الانقلابيين قتلت وجرحت 750 شخصاً منذ اتفاق السويد

قيود حوثية على حركة لوليسفارد في الحديدة... واتهام لهانت بـ«الكذب»

جماعية بحق سكانها وهي منطقة حجور بمحافظة حجة».

وقال: «بعد حصار دام أكثر من 50 يوماً، اقتحمت الميليشيات مناطق قبائل حجور قفلت أكثر من 62 مديناً وجرحت 217، بينهم نساء وأطفال، وهجرت قسراً أكثر من 4 آلاف أسرة، وما زالت ترتكب مختلف أنواع الانتهاكات بحقهم، بعد أن قطعت عنهم كل وسائل الاتصال وعزلتهم عن العالم، ونسفت أكثر من 24 منزلاً، ودمرت جزئياً أو كلياً أكثر من 1379 منزلاً و123 مزرعة و5 أسواق، إلى جانب تدمير مدرسة ومسجد».

وحول ملف الأسرى والمعتقلين الموقع في السويد، أكد عسكري أنه ورغم أن «الاتفاق قد ساوى بين أسرى الحرب القاتلين وبين المعتقلين المدنيين، فإن الحكومة قتلت حتى تخفف عن أسر وأهالي المعتقلين إنسانياً».

وأشار إلى أن الحوثيين ما زالوا يرفضون تنفيذ الاتفاق، وإطلاق سراح «الكل مقابل الكل»، مطالباً بتنفيذ الاتفاق دون قيد أو شرط.

مارس (آذار) الحالي، وصل إجمالي الخروق المباشرة وغير المباشرة من قبل الحوثيين إلى 1943 خرقاً، وقال إنها «أدت لضحايا جسيمة تمثلت في 123 قتيلاً و627 جريحاً بينهم نساء وأطفال».

وأشار الوزير اليمني إلى أن الجماعة «لا تزال تستغل الهدنة لتعزيز مواقعها الدفاعية بجفر الخنادق وقطع الشوارع وزراعة الألغام، كما أنها زابت من تصفير المدنيين وتدمير المنشآت العامة والخاصة».

ولفت عسكري إلى قصف الميليشيات لمطاحن البحر الأحمر، وتدمير 25 في المائة من مخزون الحبوب فيها، الذي كان يكفي لما يقارب 3 ملايين شخص، وذلك في تعمد واضح لزيادة وتفاقم المعاناة الإنسانية، إضافة إلى استهداف الحوثيين لفريق الأمم المتحدة ومنع وصول المساعدات الإنسانية. وبين أن الميليشيات استغلت عملية السلام والضغط الأممي لإيقاف معركة تحرير الحديدة في فتح جبهة أخرى مغلقة لتصفية حساباتها، وارتكاب جرائم إبادة

جماعية بحق سكانها وهي منطقة حجور بمحافظة حجة».

وقال: «بعد حصار دام أكثر من 50 يوماً، اقتحمت الميليشيات مناطق قبائل حجور قفلت أكثر من 62 مديناً وجرحت 217، بينهم نساء وأطفال».

وأشار الوزير اليمني إلى أن الجماعة «لا تزال تستغل الهدنة لتعزيز مواقعها الدفاعية بجفر الخنادق وقطع الشوارع وزراعة الألغام، كما أنها زابت من تصفير المدنيين وتدمير المنشآت العامة والخاصة».

ولفتت مصادر عسكرية إلى قصف الميليشيات لمطاحن البحر الأحمر، وتدمير 25 في المائة من مخزون الحبوب فيها، الذي كان يكفي لما يقارب 3 ملايين شخص، وذلك في تعمد واضح لزيادة وتفاقم المعاناة الإنسانية، إضافة إلى استهداف الحوثيين لفريق الأمم المتحدة ومنع وصول المساعدات الإنسانية. وبين أن الميليشيات استغلت عملية السلام والضغط الأممي لإيقاف معركة تحرير الحديدة في فتح جبهة أخرى مغلقة لتصفية حساباتها، وارتكاب جرائم إبادة

جماعية بحق سكانها وهي منطقة حجور بمحافظة حجة».



جانب من ميناء الحديدة (رويترز)

في مدينة الحديدة وموانئها، وعدم تسليمها للسلطات الأمنية والمحلية الموالية للحكومة الشرعية. في سياق متصل، أكد وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية محمد عسكر، أمس، وفقاً لاتفاق السويد الذي تم برعاية الأمم المتحدة».

الخارجية البريطاني جيرمي هنت، الذي كان زار مدينة عدن ضمن جولة شملت مسقط والرياض وأبو ظبي، وقال «إن الوزير البريطاني كذاب حين يدعي أننا الطرف المعرقل».

من ناحية أخرى، وصف عضو الوفد الحكومي في مشاورات السويد، العميد عسكر زعبل، منع الجماعة الحوثية للجنرال الأممي التحرك إلى ميناء رأس عيسى، بأنه «تطور للتصعيد الحوثي لعرقلة مساعي الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاق الحديدة».

وقال في تغريدة على «تويتر»، إن «الميليشيات الإرهابية منعت رئيس الفريق الأممي لإعادة الانتشار لوليسفارد من زيارة استطلاعية له إلى ميناء رأس عيسى».

زعم أن لوليسفارد تحرك بعد منعه من زيارة الميناء إلى صنعاء، ليشكو ما حدث معه للقيادة في الجماعة محمد علي الحوثي. وترفض الجماعة الحوثية تنفيذ عملية الانتشار بموجب المقترح المقدم من الجنرال الأممي، وتحاول أن تنفذ انتشاراً سورياً يبقى على وجودها الأمني والإداري

إيران من أجل تنفيذ اتفاق السويد، والانسحاب من الحديدة وموانئها، جددت الجماعة أسس هجومها على وزير الخارجية البريطاني، ووصفته بـ«الكاذب»، رداً على تحذيراته للجماعة من مغبة عدم تنفيذ اتفاق السويد، خصوصاً ما يتعلق بالانسحاب من الحديدة وموانئها، وإشارته إلى أنها تعرقل الاتفاق.

وزعم القيادي الحوثي العيين نائباً لوزير خارجية الانقلاب حسين العزبي، في مؤتمر صحفي عقده أمس في صنعاء، أن «واشنطن ولندن تقومان حملة إعلامية مضللة بشأن الطرف المعرقل لاتفاق السويد».

كما زعم أن جماعته تريد تنفيذ الاتفاق، وقدمت تنازلات وصفها بالكبيرة، ولكن الحكومة الشرعية في خلق الانضباط وترسيخه، وقال «إن ممثلي الجانب الحكومي في لجنة التنسيق المشتركة خرجوا خلال النقاش عن جوهر ومضمون اتفاق الحديدة، وناقشوا تفاصيل خارجة عن الاتفاق».

وماجم القيادي الحوثي، وزير

عدن: علي ربيع

أفادت مصادر حكومية يمنية في محافظة الحديدة بان الجماعة الحوثية فرضت قيوداً على حركة رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار وكبير المرابطين الدوليين في محافظة الحديدة، الجنرال مايكل لوليسفارد، ومنعته من تقف ميناء رأس عيسى.

جاءت الخطوة الحوثية في وقت ترفض الجماعة تنفيذ عملية إعادة الانتشار المقترحة من لوليسفارد، في المرحلة الأولى، وتتواصل تعزيزاتها العسكرية في مدينة الحديدة وموانئها بالتزامن مع تصعيد خروقاتها اليومية.

وفي السياق نفسه، أفاد وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية، محمد عسكر، بأن الميليشيات قتلت وجرحت خلال خروقاتها المتصاعدة في الحديدة 750 شخصاً من سريان وأقف إطلاق النار، متيها الجماعة بالالتفاف والمطالبة في تنفيذ اتفاق السويد.

وفي خضم الضغوط الاممية والدولية على الجماعة الموالية

نيران انقلابية عشوائية في حيس الحديدة

الجيش اليمني يعلن مقتل 6 انقلابيين في الجوف

تعز، «الشرق الأوسط»

المركز عن مصادر محلية قالت إن «قناصة الميليشيات قامت صباح الإثنين بإطلاق النار على المارة في طريق حيس بشكل متعمد واستهدفت المواطن عبيد سعيد كعبل أثناء ما كان على متن دراجته النارية فأصابته بجروح متفاوتة وتم إسعافه إلى أحد المستشفيات».

وتوهت «العصافقة» بأن «ميليشيات الحوثي دأبت على امتيها كرامة المواطن اليمني عموماً وانباء الساحل الغربي بشكل خاص ومارست الجيش والقتل والاعتقال والتفجير والتشريد بحق السكان وقصفت الأحياء السكنية ودور العبادة ودمرت المنازل ومصادر رزق المواطنين الأبرياء وحرمت أبناء الحديدة العيش بسلام»، وأن «عائلات تجاوز تعدادها المئات برجالها وسائنها وأطفالها وكهولها هجرتهم ميليشيات الحوثي الإرهابية من مساكنهم في منطقة نوبة التحيتا بمديرية التحيتا، جنوباً، وتلك العائلات المشردة سبق وأن أطلقت الميليشيات نيران أسلحتها عليهم في طريقه لمدينة حيس»، ونقل

الاجتثاثات وتطوير الأداء والجاهزية لتنفيذ المهام المنوطة بالشرطة بالمناطق المحررة في المحافظة. وخلال اللقاء، شدد المحافظ على أهمية «دور الشرطة العسكرية في خلق الانضباط وترسيخه، بما يمنع أي اختلالات أو عوجاج للمهام القانونية المنوطة بمختلف الوحدات ويضمن أداء نوعياً ومثالياً ومتكاملاً بين مختلف الوحدات العسكرية».

بدوره، عرض قائد الشرطة العسكرية فرع الجوف العميد صالح البروشي، الإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية في تفعيل وبناء فرق الشرطة العسكرية وإدوارها ومهامها الحالية بالمناطق المحررة والخطط اللازمة لتطوير الأداء وجهودهم في مساندة دور الجيش الوطني. إلى ذلك، أفاد المركز الإعلامي لولاية العمالة الحكومية بأن «ميليشيات الحوثي الانقلابية أطلقت النار على المواطنين في طريق مدينة حيس، جنوب مدينة الحديدة، واستهدفت مواطناً كان في طريقه لمدينة حيس»، ونقل

التنسيق الأوسط ترصد تفاقم الظاهرة في العاصمة المخوفة

متسولون في صنعاء؛ كلنا متسولون

إيجار منزله.

تفاقمت ظاهرة التسول في العاصمة اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين. والمتسول الذي اكتفى برمز اسمه خشية على حياته من الخطر (أ. و) يقول إن قاطني المناطق التي خطفها كابوس الانقلاب لا يجدون أسبب مقومات الحياة، وما يفقههم من طعام ليوم واحد، بعدما كانت حياتهم في أسوأ أوقاتها أفضل بكثير.

منذ منتصف عام 2016، يعيش أكثر من مليون موظف في القطاع الحكومي من دون رواتب، منذ رفض ميليشيات الانقلاب صرف الرواتب، بحجة نقل الحكومة الشرعية، برئاسة الرئيس المعترف به دولياً عبد ربه منصور هادي، مقر البنك المركزي إلى مدينة عدن، العاصمة المؤقتة.

إضافة إلى ما يحمله المتسولون من قصص مأساوية، فإن «الشرق الأوسط» رصدت من خلال أحاديث مع أكثر من متسول أنهم يقسمون إلى قسمين: الأول خرج للتسول لأنه يرى أنه عمل يومي تجب عليه ممارسته، والثاني يرى أنه أمر عجيب اجتماعياً، لكن ليست هناك طرق

أخرى لكسب المال والطعام، في ظل انعدام فرص العمل، وتعتك السلطات الحوثية التي اعتبروها تستخدم حاجتهم، وتلعب بها سياسياً. يقول أحد المتسولين الذين تحدثت معهم «الشرق الأوسط» إنه «ليست هناك مشكلة أو عيب في التسول، كونه يعتبر عملاً، ولا يختلف عن العمل الآخر، بل يحتاج فقط إلى القليل من التنازل عن الكرامة، والجراءة»، بينما يتحدث آخر قائلاً: «نعم، إنه أمر عجيب اجتماعياً، لكن بسبب عدم توفر فرص العمل، فليست هناك طريقة أخرى لكسب المال غير التسول للحصول على طعام، أو حتى للحصول على المال لشراء الطعام أو الدواء».

الباحث الاجتماعي اليمني شاهر سعد يرجع ظاهرة التسول، خصوصاً في صنعاء، إلى «عدة أسباب، أهمها سياسة الإفقار التي مارستها الحكومات المتتالية على اليمن، إلى حد أن البنك الدولي سماها (حكومة تسرق شعبها)، فاليمن الدولة الوحيدة التي تسرق ثروات الشعب، وتنهب الشعب بالإتاوات، وتسرق المساعدات، وتسبب هجرة المواطنين والمزارعين من الريفي إلى

وتحويل الوطن والعاصمة إلى سجن، وفقد الأسر عائلها، أما بالقتل أو بالسجن أو بالتشرد والنزوح؛ اليمن منكوب وهو على مشارف الانهيار التام، حيث دخل المرحلة الرابعة من مرتبة الأمن الغذائي، بعد أن باع الناس منازلهم ومقتنياتهم، وصاروا متسولين».

مصدر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية، رفض التكلم عن هويته، أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه «ليس هناك أية إحصائية بعدد المتسولين في صنعاء، أو في اليمن بشكل عام، وأن المتسولين أصبحوا أضعاف ما كانوا عليه في العام السابق. ومع نقل الحوثيين، تفاقت الأزمة».

ولم يتجاهل المصدر ما سماه «المسببات الرئيسية»، وهي «الفقر من قبل الحوثيين، وكذا توزيع المساعدات الإغاثية من مصادر رواتب الموظفين».

وذكر أن «هناك أيضاً بعض المتسولين ممن يتنم الدفع بهم للخروج إلى الشارع لمراقبة المواطنين لصالح السلطة الحاكمة بصنعاء (الحوثيين)».

استمرار الجراك الشعبي... والنقابات ترفض المشاركة في الحكومة... ولعمارة إلى جولة خارجية لشرح الوضع

الجيش الجزائري يشدد على «التحلي بالمسؤولية» للتوصل إلى حل للأزمة



موظفون في وزارة التكوين والتعليم المهنيين يتظاهرون ضد استمرار بوتفليقة في الحكم بالعاصمة الجزائرية أمس (إ.ب.)

الذي بلا شك يحكي الكثير، لهذا حرصت على اختيار كلماتي ومخاطبة الرجل دون تجريح ولا قذف، لماذا التشنج أمام رجل يتحرك بصعوبة؟، فالمهم بالنسبة لي قول ما في قلبي وعقلي وخالص الكلام: (تريدكم أن ترحلوا فوراً)».

أما الرهان الثاني الذي فشلت فيه السلطة، فهو إيفاد لعمارة إلى دول شريكة للجزائر، كفرنسا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، ليشرح خطة الخروج من المأزق. وتلقى الحراك باستياء بالغ أول خطوة قام بها وزير الخارجية سابقا، وهي إجراء مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية للحوث في الخطه، بدل أن يتوجه للجزائريين عن طريق وسائل إعلام محلية. وحاول استدراك هذه «الخطيئة» لاحقا، في مقابلة مع الإذاعة الحكومية، لكن الوقت كان قد فات. كما عجزت الحكومة عن تسويق بدوي، كشخصية تحقق حدا أدنى من الإجماع لدى الحرك، وتجلى ذلك في رفض المعارضة ووجوه من الحراك والنقابات الكبيرة لقاء في سياق مشاوراته إنشاء طاقم حكومي.

من جهة أخرى، دعا أوجيحي مناصلي حزبه «التجمع الوطني الديمقراطي»، في رسالة، إلى «المساهمة في تجاوز الجزائر أزمتها الحالية، من خلال تغليب التعقل خدمة للمصلحة الوطنية، وهي غاية وطنية نبيلة تستوقفنا جميعا للعمل على كافة طاقاتها الحية في المجتمع، رص صفوف حزبا بغية تجديد كفاءتها، وجلب أوجيحي نفسه جالس كالتلميذ يكتب ويدون ملاحظات شاب في عمر حفيده، إبراهيمي كشخصية هو هادئ الطبع، لا يقاطع كلامه، حتى وأنت تتكلم بحدود أو حرارة قد تصل إلى حد التهجم عليه، كما فعلت سيدة من بين الذين حضروا اللقاء، تحدثت قلبي معه ثم غادرت المكان، وكأنها بذلك قامت بخطوة بطولية أو التغيير المنشود بطرق منتظمة تحمي استقرار الدولة وسلامة العباد».

والرافت أن نبهة خطاب أوجيحي تغيرت، فقد كان متشددا ضد الحراك لما كان رئيسا للوزراء آنذاك، فخروج من مكتبه ليصيح: «لا بد من إصلاحات جديفة، غير أن ولاه للرئيس لم يتغير، إذ يذكر: «أخوكم خمس سنوات متتالية كقدي لدوان الرئيس ثم كرئيس للوزراء كعربون جدي، في خدمة الجزائر دون كلل أو ملل، وكذا في دعم رئيس الجمهورية في كل الظروف، وهذا بشهادة الخصم قبل الصديق».

الكاميرا»، وأضاف الصحافي: «الرجل وقد ناهز الـ86، حرص على إحضار ورقة وقلم لتدوين بعض الملاحظات، كنت الأظ في عينه خوفا أو ربما خجلا وهو جالس كالتلميذ يكتب ويدون ملاحظات شاب في عمر حفيده، إبراهيمي كشخصية هو هادئ الطبع، لا يقاطع كلامه، حتى وأنت تتكلم بحدود أو حرارة قد تصل إلى حد التهجم عليه، كما فعلت سيدة من بين الذين حضروا اللقاء، تحدثت قلبي معه ثم غادرت المكان، وكأنها بذلك قامت بخطوة بطولية أو التغيير المنشود بطرق منتظمة تحمي استقرار الدولة وسلامة العباد».

والرافت أن نبهة خطاب أوجيحي تغيرت، فقد كان متشددا ضد الحراك لما كان رئيسا للوزراء آنذاك، فخروج من مكتبه ليصيح: «لا بد من إصلاحات جديفة، غير أن ولاه للرئيس لم يتغير، إذ يذكر: «أخوكم خمس سنوات متتالية كقدي لدوان الرئيس ثم كرئيس للوزراء كعربون جدي، في خدمة الجزائر دون كلل أو ملل، وكذا في دعم رئيس الجمهورية في كل الظروف، وهذا بشهادة الخصم قبل الصديق».

قوات السراج تتأهب في سرت... وهجوم مسلح في الجنوب

المشري يدعو روسيا لتطبيق قرارات حظر التسليح في ليبيا

بد «استئناف الرحلات الجوية إلى حقول الشارة والفيل والوفاء والحماية»، إضافة إلى ميناء السرة النفطي».

وكان حفرن الذي تخوض قواته منذ منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي عملية عسكرية موسعة لتحرير جنوب البلاد، أعلن فرض حظر على حركة الطائرات هناك من دون الحصول على تصريح.

في غضون ذلك، اجتمع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، أمس، في العاصمة ليبيا المركزي الصديق الكبير. وقال مكتب السراج في بيان له إن «الإجماع تناول مشروع الترتيبات المالية اللازمة للسنة المالية الحالية والملاحقات التي أثرت حوله خلال الاجتماع الأخير لمجلس وزراء الحكومة الوفاق الوطني».

من جهة أخرى، نفت إدارة تقنية المعلومات بشركة «بريد ليبيا»، أمس، ما أشيع عن وقوع هجوم مسلح على مقرها بالعاصمة طرابلس.

بأن «الهجوم أسفر عن تقيل وجريح في حالة حرجة تم نقله إلى مركز سبها الطبي»، ونقلت عن شهود عيان أن المهاجمين «استهدفوا بعض مرافق المنطقة وترزيع أهلها بعد».

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن هذا الهجوم المفاجئ، لكن العقيد ميلود الزوي المتحدث باسم القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني قدم رواية مختلفة للحادث، حيث أعلن في بيان أن «مجموعة مسلحة يعتقد أنها تنتمي إلى الخوارج قامت فجر، أمس، بالدخول إلى منطقة غدوه وحطفت ثلاثة مواطنين وجرح آخر وسرقة بعض المواد الغذائية من المحل التجارية».

إلى ذلك، أعلن اللواء ناجي المغربي رئيس حرس المنشآت النفطية، موافقة المشير حفرن على الخروج قامت فجر، أمس، بالدخول إلى منطقة غدوه وحطفت ثلاثة مواطنين وجرح آخر وسرقة بعض المواد الغذائية من المحل التجارية».

في بيان في بيان أن «مجموعة مسلحة يعتقد أنها تنتمي إلى الخوارج قامت فجر، أمس، بالدخول إلى منطقة غدوه وحطفت ثلاثة مواطنين وجرح آخر وسرقة بعض المواد الغذائية من المحل التجارية».

عولت على رصيده كدبلوماسي دولي كبير، تاکد بنفسه أن شباب الحراك لا يولي أهمية لتاريخه، دليل أنه وجد صعوبة كبيرة في إيجاد محاورين من داخل الحراك، يقنعهم بالتجاوب مع «تحولات السلطة»، وبخاصة سحب الرئيس ترشحه لولاية خاصة. واضطر إبراهيمي إلى وقف لقاءاته التي جرت ببنقذ شهر باعالي العاصمة. ولما سئل أمس بالإذاعة الحكومية عن مدى استعداد رجال السلطة الرجل كلهم من دون استثناء، قال: «في العراق الذي أعرفه جيدا، رحل جميع المسؤولين والنتيجة كانت ما تعرفون».

ومثل هذا الكلام يزيد من استفزاز الشارع ويصعد من نفقة المتظاهرين على النظام، وقد جرب ذلك رئيس الوزراء المستقيل أحمد أوجيحي، الذي صرح في

من جهتها، ذكرت نقابة اساتذة التعليم العالي، في بيان، أنها رفضت لقاء كان مبرمجا أمس مع بدوي، في إطار مشاوراته لتشكيل الحكومة. وقالت: «الأنا وفقنا منذ البداية إلى جانب الشعب الجزائري، في الحراك الوطني منذ 22 فيفري 2019، فمكنانا الطبيعي بين صفوف الشعب للدفاع عن مطالبه وتحقيق طموحاته المشروعة، ولذا فقررنا رفض دعوة رئيس الحكومة، لأن شروط وظروف الحوار غير متوفرة حاليا. وبعم ذلك فإننا نؤكد أن النقابة تعبر عن استعدادها التام للمشاركة بقوة في أي مبادرة وطنية تحترم أحكام الدستور».

ورأى مراقبون أن رهان السلطة على اليات وأشخاص لتهدئة الشارع، أثبت قصوره لحد الساعة. فالإبراهيمي، الذي

والقاضي سابقا زبيدة عسول والقيادي الحزبي كريم طابو ورئيس الوزراء سابقا أحمد بن بكتور، والكاتب الصحافي فضيل بومالة، وجيلاي سفيان رئيس حزب لبرالي.

كذلك، أعلنت نقابة الأطباء عن تنظيم مظاهرة كبيرة، اليوم، تبدأ بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، بالعاصمة، للانطلاق نحو «البريد المركزي» الذي أصبح قبلة للناقمين على نظام الرئيس بوتفليقة. وبين هذه النقابة والسلطات صراع طويل، أخذ منحى عنيفا في كثير من الأحيان، إذ تعرض الأطباء إلى الضرب على أيدي رجال الأمن لحاولاتهم، التظاهر في العاصمة للمطالبة بحقوق مهنية. وقيل هذا الحراك، كان التظاهر في العاصمة ممنوع منعا باتا.

والأذهان، أمل يحمل في طياته البشري بغد أفضل وبالقدرة على ربح الرهانات كل الرهانات، هذا الاستبشار بالمستقبل الأفضل الذي يفتخر الجيش الوطني الشعبي، بأنه من صناعة، وبأنه يستلم هذه القدرة من قربه من شعبه ومن خزان التقارب الذي يخزنه هذا الشعب العظيم حيال قواته المسلحة».

في غضون ذلك، نزل أمس إلى شوارع العاصمة الجزائرية والكثير من الولايات، مئات المتريصين بمعاهد التكوين تقارير تتحدث عن اعتزام رطمان لعمامرة الذي عينه الرئيس حديثاً نائبا لرئيس الوزراء، عدوا من الدول بينها روسيا والصين وبعض دول الاتحاد الأوروبي لتوضيح الأزمة في الجزائر.

وقال قايد صالح خلال زيارة له إلى «الناحية العسكرية الثالثة» (جنوب غرب) أمس، إن الجيش «سيكون دوما، وفقا لمهامه، الحصن الحصين للشعب والوطن في جميع الظروف والأحوال. فكل ذي عقل وحكمة، يدرك بحسه الوطني وبمسيرته البعيدة النظر، أن لكل مشكلة حلا بل حلو، فالمشكلات مهما تعدت لن تبقى من دون حلول مناسبة، بل وملامنة، هذه الحلول التي نؤمن أشد الإيمان بأنها تتطلب التحلي بروح المسؤولية من أجل إيجاد الحلول في أقرب وقت». وكان

يشير ضمنا إلى أزمة رفض الشارع استمرار بوتفليقة في الحكم. ويعد صالح من أشد الموالين للرئيس، ويقول مقربون منه إن بوتفليقة ما كان يقدم على الترشح لولاية خامسة لولا دعم من الصابغ العسكري الكبير. وهاجم صالح الحراك في بدايته، فوصف المتظاهرين بـ«المغرم بهم»، ودعت وزارة الدفاع وسائل الإعلام إلى عدم التعاطي مع ذلك التصريح، مياثرة بعد صدور تغير في موازين القوى داخل النظام. وفي خطابه أمس، لم يذكر قايد صالح رئيس الجمهورية ولا مرة واحدة وهو ما لم يتعود عليه. «إن جاء فيه: «إن الأمل في أن تبقى الجزائر دائما وأبدا فوق كل التحديات، هو أمل قائم ودائم، أمل يتجدد في النفوس والوجدان وينبعث في القلوب

رئيس وزراء المغرب

يؤكد رفض التدخل في شؤون الدول

المغرب «بيني دبلوماسيته الخارجية انطلاقاً من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان»، وذلك في نفي جديد ورد غير مباشرين على ادعاءات تورط المغرب في الأحداث التي تعيشها الجزائر منذ أيام.

من جانبه، أشاد غسان غصن، أمين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمواقف المغرب المتمسدة بـ«الحياد الإيجابي» وبتأكيد دائما على راب الصدع بين الاقطار العربية، كما نوه بمواقف المملكة الإيجابية لفائدة الشعب الفلسطيني، وأشاد بـ«الدعم المتواصل للأسرة الملكية لهذه القضية عبر الأزمنة».

وقاتي تصريحات العثماني بعد يومين من تصريح لوزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، قال فيه إن الرباط «قررت عدم التدخل أو التعليق على الأحداث الأخيرة التي تشهدها الجزائر». وأضاف بوريطة أن «بعض وسائل الإعلام بفرنسا والجزائر تسعى

في ثاني رد للرباط على مزاعم وادعاءات بشأن تنسيق المغرب مع بلدان أخرى، خصوصا فرنسا على ادعاءات تورط المغرب في الأحداث التي تعيشها الجزائر منذ أيام.

من جانبه، أشاد غسان غصن، أمين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمواقف المغرب المتمسدة بـ«الحياد الإيجابي» وبتأكيد دائما على راب الصدع بين الاقطار العربية، كما نوه بمواقف المملكة الإيجابية لفائدة الشعب الفلسطيني، وأشاد بـ«الدعم المتواصل للأسرة الملكية لهذه القضية عبر الأزمنة».

وقاتي تصريحات العثماني بعد يومين من تصريح لوزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، قال فيه إن الرباط «قررت عدم التدخل أو التعليق على الأحداث الأخيرة التي تشهدها الجزائر». وأضاف بوريطة أن «بعض وسائل الإعلام بفرنسا والجزائر تسعى

الرباط: «الشرق الأوسط»

في ثاني رد للرباط على مزاعم وادعاءات بشأن تنسيق المغرب مع بلدان أخرى، خصوصا فرنسا على ادعاءات تورط المغرب في الأحداث التي تعيشها الجزائر منذ أيام.

مبادرة «يسارية» لتنسيق جهود المعارضة قبل الانتخابات في تونس

التونسي لـ«الشرق الأوسط» إن احتمال نجاحها يظل رهين الإبتعاد عن منطق «الزعامة والتمزج»، وأن تكون لتلك التحالفات غايات سياسية وليس انتخابية فقط. وأشار العرفاوي إلى سبقت انتخابات التجارب التي سبقت انتخابات 2014، لكنها لم توفق في خلق جهات سياسية قوية قادرة على منافسة حزب حركة النهضة الإسلامي وحزب النداء الليبرالي اللذين تحالفا بعد ذلك وتقسما السلطة.

عن تأسيس حزب سياسي جديد في تونس أطلق عليه اسم «حزب التحالف من أجل تونس» ليصبح العدد الإجمالي للأحزاب في البلاد 216 حزبا، علما بأن عدد الأحزاب لم يكن يزيد على تسعة قبل ثورة 2011 ومعظمها مولية للسلطة القائمة.

و بشأن هذه التحالفات السياسية الطرفية التي تترن إبان المحطات الانتخابية ثم تختفي بعد ذلك، قال جمال العرفاوي المحلل السياسي

دور وصفه بـ«الخصوصي والفعال»، لافتا إلى أنه ستكون له إضافة مميزة ضمن هذا التحالف الواسع في إعطائه الأذرع النضالي والبعد الاستراتيجي الضروريين. ويتنافس حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي مع عدد من التحالفات السياسية والأحزاب التي تسعى إلى تقديم نفسها متحدثة باسم اليسار في تونس، على غرار تحالف الجبهة الشعبية الذي يترجمه حملة الهمامي، وهو

من علي. كما انخرط حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي في مبادرة «مواطنون» التي تضم شخصيات سياسية مستقلة، وعبر عن انخراطه في مبادرة «نشارك» التي رفضت مقترحا حول تعديل القانون الانتخابي وتسعى إلى عدم رفع العتبة الانتخابية من 3 في المائة حاليا إلى 5 في المائة خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وكان حزب المسار قد دعا الأحزاب التقدمية للعب

في إشارة إلى الانتخابات المقبلة. وأشار عبد الجواد إلى أن حزبه انضم إلى مبادرة «قصادون» التي تضم عددا من الأحزاب السياسية بينها الحزب الجمهوري بزعامة عصام الشابي، وحزب المستقبل الذي يترجمه الطاهر بن حسين المنشق عن حزب النداء، وحزب الحركة الديمقراطية الذي أسسه ويرأسه أحمد نجيب الشابي أحد أهم الوجوه السياسية المعارضة لنظام الرئيس السابق زين العابدين

الائتلاف الحاكم الحالي الذي خلف نتائج سلبية على أكثر من مستوى، والتقدم بقوائم انتخابية قادرة على سحب البساط من تحت أرجل الأحزاب الحاكمة، على حد تعبيره. وقال عبد الجواد لـ«الشرق الأوسط» إن حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي (حركة التجديد سابقا) قد انخرط في ثلاث مبادرات سياسية واجتماعية «لتجاوز التجارب السلبية السابقة وعدم التفرط في هذه الفرصة التاريخية الجديدة»

تونس، المنجي السعيداني

أعلن حزب يساري في تونس عزمه تجميع المبادرات السياسية التي تقودها مختلف أحزاب المعارضة، في الانتخابات البرلمانية المقررة في 6 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والرئاسية المقررة يوم 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ودعا العرفاوي عبد الجواد رئيس «حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي»، إلى تجميع قوى المعارضة لمناقسة

رئيس الأركان العراقي يعلن قرب فتح المنفذ الحدودي... ونظيره الإيراني يؤكد بقاء قواته لـ «مكافحة الإرهاب» دمشق تهدد باستعادة إدلب وشرق سوريا بـ «المصالحة أو القوة»



وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

قبل أن تتابع تقدمها صباح الإثنين وتتطوق (داعش) من ثلاث جهات» بينما يوجد نهر الفرات من الجهة الرابعة. ويقتصر وجود التنظيم حالياً في الباغوز، الواقعة على الضفاف الشرقية لنهر الفرات، على مخيم عشوائي محاط بأراض زراعية تمتد حتى الحدود العراقية.

ويشار إلى أن دمشق لم تعلن رسمياً عن الاجتماع العسكري بشكل مسبق، في حين أعلنت عنه كل من إيران والعراق، ولم تذكر سوريا تفاصيل عن الموضوع التي ستطرح خلال الاجتماعات التي تستمر يومين. ميدانياً، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن «قوات سوريا الديمقراطية» عملت أمس (الاثنين) على تضييق الخناق أكثر فاكتر على مقاتلي تنظيم «داعش» المحاصرين في شرق سوريا، تزامناً مع خوضها اشتباكات عنيفة، واستهدافها بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، جيبهم الأخير في الباغوز.

وأدى تصعيد العمليات العسكرية عدداً إعلان هذه الفصائل، أن لا مهلة زمنية محددة لانتهاء المعركة، مع ترجيحها وجود الآلاف وبينهم مقاتلون رافضون للاستسلام داخل الجيب المحاصر. وقال مسؤول كردي في «قوات سوريا الديمقراطية»، لوكالة الصحافة الفرنسية، الإثنين، في الباغوز: «تقدمت قواتنا داخل المخيم ليلاً وسيطرت على مبان عدة،

«من خلال مركز المعلومات الذي تم إنشاؤه». وشدد على أن فتح المنافذ الحدودية «أمر مهم وحساس للمبادلات التجارية ولتنقل السياح والزوار الإيرانيين انطلاقاً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى العراق ومن العراق إلى سوريا»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويشار إلى أن دمشق لم تعلن رسمياً عن الاجتماع العسكري بشكل مسبق، في حين أعلنت عنه كل من إيران والعراق، ولم تذكر سوريا تفاصيل عن الموضوع التي ستطرح خلال الاجتماعات التي تستمر يومين. ميدانياً، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن «قوات سوريا الديمقراطية» عملت أمس (الاثنين) على تضييق الخناق أكثر فاكتر على مقاتلي تنظيم «داعش» المحاصرين في شرق سوريا، تزامناً مع خوضها اشتباكات عنيفة، واستهدافها بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية، جيبهم الأخير في الباغوز.

وأدى تصعيد العمليات العسكرية عدداً إعلان هذه الفصائل، أن لا مهلة زمنية محددة لانتهاء المعركة، مع ترجيحها وجود الآلاف وبينهم مقاتلون رافضون للاستسلام داخل الجيب المحاصر. وقال مسؤول كردي في «قوات سوريا الديمقراطية»، لوكالة الصحافة الفرنسية، الإثنين، في الباغوز: «تقدمت قواتنا داخل المخيم ليلاً وسيطرت على مبان عدة،

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

وزير الدفاع السوري علي أيوب يتوسط رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي (يمين) ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (أ.ب)

أميركا قد تزيد عدد قواتها في سوريا إذا لم يحصل تقدم في المحادثات مع أنقرة



سحب الدخان تتصاعد من جيب «داعش» الأخير في الباغوز أمس (أ.ب)

يتسنى لها هي الأخرى الإعلان عن إبقاء قوات كافية لها في سوريا إلى جانب «قوات سوريا الديمقراطية» التي تخوض حالياً قتالاً لطرد «تنظيم داعش» من جيبه الأخير في الباغوز، شرق سوريا. وبحسب تلك المصادر فإن فرنسا وبريطانيا اشترطتا زيادة عدد القوات الأميركية، خصوصاً أن تركيا التي تصر على تولي أمن المنطقة الأمنية المقترحة إقامتها في شمال سوريا، لا تزال تخطط لتنفيذ هجوم على القوات الكردية، وأنها ضاعفت من تسيقيها مع كل من إيران والعراق في مواجهة الأكراد.

وأكدت مصادر أميركية لـ «الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة يمكن أن تزيد عدد قواتها التي تحتوي إبقاءها في سوريا إذا لم يحصل تقدم في المحادثات مع تركيا بخصوص المنطقة الأمنية. وجاء حديث هذه المصادر بعد بيان أصدره قائد أركان القوات الأميركية الفصائل جوزيف دانفوردي لني خبر بصحيفة «وول ستريت جورنال» حول إبقاء 1000 جندي أميركي في سوريا بدل 400. وقالت المصادر إن بيان دانفوردي جاء لتغطية الرئيس دونالد ترمب الذي كان قد أكد على إبقاء 400 جندي أميركي في شمال شرقي سوريا وقاعدة التنف. وأضافت أن المعطيات التي جمعت في أعقاب بلوغ المحادثات مع الأتراك لطريق شبيه مسدودة، حثمت اتخاذ قرار بزيادة عدد الجنود، وأنه جاء أيضاً لتلبية لضغوط من الدول الحليفة التي طالبت برفع العدد حتى

تركيا تسيّر دورية رابعة في المنطقة المنزوعة السلاح

أنقرة: سعيد عبد الرازق
سبّرت القوات التركية دورية رابعة لها على حدود محافظة إدلب بموجب اتفاق «سوتشي» الموقع مع روسيا، في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والمعارضة في إدلب، شمال غربي سوريا. وقالت مصادر تركية، أمس (الاثنين)، إنه تم تسيير دورية بين تقطعي المراقبة في منطقة الميس بريف حلب الجنوبي والراشدين في الريف الغربي لحلب، وهما منطقتان محاذيتان لحدود محافظة إدلب. وجاء تسيير هذه الدورية بعد يوم واحد من تسيير الدورية الثالثة للجيش التركي في المنطقة المعازلة بالريف الغربي لحماة وإدلب. ويجري تسيير هذه الدوريات، التي يتزامن معها تسيير دوريات روسية خارج إدلب، في الوقت الذي رفعت فيه القصف المدفعي والصاروخي من جانب قوات النظام على المناطق الواقعة في المنطقة منزوعة السلاح، المنقح عليها بين روسيا وتركيا. وكانت دورية عسكرية تركية قد دخلت إلى ريف إدلب، الجمعة الماضية، وهي الثانية من نوعها خلال أسبوع، لكنها لم تكمل طريقها إلى المنطقة المعازلة، دون وضوح الأسباب. وبدأت تركيا، في 8 مارس (آذار) الجاري، تسيير أولى دورياتها في المنطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب. وأشار وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إلى أن الدوريات التركية والروسية في إدلب تعد خطوة مهمة لحفظ الاستقرار وضمان وقف النار.

وكانت تركيا قد توصلت إلى اتفاق مع روسيا، في 17 سبتمبر الماضي، يتضمن إنشاء منطقة منزوعة السلاح بين مناطق المعارضة ومناطق سيطرة النظام في إدلب، وتحدد المنطقة بعمق 15 كيلومتراً في إدلب و20 كيلومتراً في سهل الغاب بريف حماة الغربي، مع نزح الأسلحة الثقيلة وإخراج الجماعات المتشددة منها. وسبق اتفاق المنطقة منزوعة السلاح بين الطرفين نشر الجيش التركي 12 نقطة مراقبة، ضمن اتفاق منطقة خفض التصعيد في إدلب الذي تم التوصل إليه بين روسيا وتركيا وإيران خلال محادثات على الحدود السورية، وهذا ما ستؤول إليه الأمور في إدلب وغيرها». وشدد على أن أي وجود عسكري لأي دولة كانت من دون دعوة رسمية من الدولة السورية هو وجود احتلالي وغير شرعي»، مؤكداً امتلاك قوات النظام «عوامل القوة» لإخراج القوات الأميركية من التنف (قرب الحدود مع الأردن والعراق) باعتبارها قوات «احتلال». ولفت إلى أن الورقة المتبقية مع القوات الأميركية هي ورقة «قوات سوريا الديمقراطية» في شمال شرقي سوريا، قائلًا: «سنعامل معهم كما نرى». وأيضاً: إنه من «غير الحكمة الرد» على الضربات الإسرائيلية في الداخل السوري، مضيفاً: «الحكمة ألا ترد. الحكمة ضرب العملاء في الداخل بقسوة»، مشدداً على أن من غير الحكمة الانجرار إلى حرب تحدد إسرائيل مكانها وزمانها، رابطاً بين الضربات الإسرائيلية ومن وصفهم بـ «الإرهابيين بالداخل». وبت التلفزيون السوري الرسمي وقائع المؤتمر الصحفي المشترك للقيادات العسكرية الإيرانية والسورية والعراقية، وهو الأول من نوعه منذ بدء الحرب في سوريا قبل ثماني سنوات، علماً بأن هناك غرف عمليات مشتركة تضم الإيراني والسوري والعراقي وكل من «يقف في

أشارت إلى اتصالات مع دمشق وأنقرة بخصوص «المنطقة الأمنية» شمال سوريا موسكو تستكمل ترتيبات استئناف نشاط القوات الدولية في الجولان

شأن الخطة التركية لإقامة منطقة آمنة على طول الحدود مع سوريا، قال بوغدانوف إن «المشاورات مستمرة مع الحكومة السورية، وكذلك مع الأطراف المعنية التي تشارك في إطار (استانة)، وطبيعة الحال مع أنقرة، فالإتصالات مستمرة مع الجانب التركي على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية».

ولفت بوغدانوف إلى ما وصفه بأنه «بعض» في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها سابقاً. ومن دون أن يخجل أي طرف مؤسسية من ذلك، قال العلاقات الدبلوماسية الروسية إن «الاطراف أن تقبلي بالصبر كي تتمكن من اتخاذ القرار بشكل مدروس، بغية تحقيق الأهداف المرجوة». وأضاف بوغدانوف أن «بعض» في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها سابقاً. ومن دون أن يخجل أي طرف مؤسسية من ذلك، قال العلاقات الدبلوماسية الروسية إن «الاطراف أن تقبلي بالصبر كي تتمكن من اتخاذ القرار بشكل مدروس، بغية تحقيق الأهداف المرجوة». وأضاف بوغدانوف أن «بعض» في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها سابقاً. ومن دون أن يخجل أي طرف مؤسسية من ذلك، قال العلاقات الدبلوماسية الروسية إن «الاطراف أن تقبلي بالصبر كي تتمكن من اتخاذ القرار بشكل مدروس، بغية تحقيق الأهداف المرجوة».

نوماخادجيف، أن وحدة روسية عثرت خلال قيامها بحفريات على دبابة سوفياتية الصنع من طراز «تي 34»، كانت مدفونة تحت الرمال في منطقة خط الترسيم الفاصل بين إسرائيل وسوريا في مرتفعات الجولان. وأوضح نوماخادجيف: «كنا نقوم بإعداد وتركيب نقطة مراقبة على الخط الفاصل بين سوريا وإسرائيل. وخلال العمل، اكتشفنا في الأرض مادة صلبة تبين بعد الكشف عليها أنها دبابة سوفياتية من طراز (تي 34)، كانت قد أعطيت خلال الحرب، وبقيت في المكان منذ عام 1973».

وأوضح القائد العسكري أن القوات الروسية قامت «بإعادة صيانة الدبابة وتنظيفها» تحضيراً لغرضها في وقت لاحق، خصوصاً مع اقتراب موعد الذكرى الـ 75 للنصر على النازية». إلى ذلك، أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، أن المشاورات ما زالت جارية مع الحكومة السورية بشأن البنية التحتية، وعودة اللاجئين، ودفن الضحايا السياسية، وتطبيع العلاقات داخل مكونات المجتمع السوري»، لافتاً إلى أن الأوضاع باتت تتحسن في سوريا بشكل ملحوظ، رغم وجود بعض المشكلات التي تحتاج مزيداً من الجهد للتغلب عليها.

فك الاشتباك (الاندروف) إلى مرتفعات الجولان عبر الأراضي السورية للمرة الأولى منذ اندلاع النزاع السوري. وأوضح كورالينكو أنه خلال النزاع المسلح في سوريا لم تتمكن بعثة الأمم المتحدة من العمل في موقعها على الأراضي السورية، حيث كانت تحت سيطرة المسلحين، مشيراً إلى أن أفراد البعثة كانوا يضطرون لتفقد تلك المناطق، والوصول إليها عبر الأراضي اللبنانية، وأضاف أن الشرطة العسكرية الروسية تقدم كل المساعدة اللازمة للبعثة الأممية لتفقد المواقع التي دمرتها الحرب من أجل البدء في إعادة إعمارها.

وكان من المقرر، وفق إعلان وزارة الدفاع الروسية في ذلك الحين، إنشاء 8 نقاط مراقبة على الجانب السوري من منطقة فك الاشتباك لمنع حدوث أي استفزازات. ولم توضح موسكو، بعد الإعلان أمس عن إقامة 6 مراكز مراقبة، ما إذا كانت ستواصل عمليات إنشاء مراكز جديدة في المنطقة. على صعيد آخر، حصلت موسكو على ما وصف في الصحافة الروسية بـ «غنيمة» حرب ثمينة، خلال عمل وحداتها في منطقة الجولان، إذ أعلن قائد كتيبة الشرطة العسكرية، رسم

لطهران من المنطقة الجنوبية، ونشر وحدات من الشرطة العسكرية الروسية لتعزيز الأمن فيها. وكان لافتاً، في هذا الإطار، أن إسرائيل أهدت في وقت سابق من هذا الشهر على موسي دقوق، وهو عضو في «حزب الله» اللبناني كان محتجزاً في العراق في اتهامات بقتل جنود أميركيين، بتشكيل شبكة حرب عصابات سورية لشن هجمات عبر الحدود على أهداف إسرائيلية، بحسب ما أوردته وكالة «رويترز». وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، الكولونيل جوناثان كورنيكوس: «لن نسمح لـ (حزب الله) بتأسيس بنية تحتية إرهابية في الجولان قادرة على ضرب المدنيين الإسرائيليين»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وجاءت الاتهامات ضد دقوق في الوقت الذي تسعى فيه إسرائيل للحصول على اعتراف أميركي بسيادتها على أجزاء من هضبة الجولان احتلتها في حرب عام 1967، وتعتبرها منطقة عازلة مهمة أمنياً.

وأعلن نائب قائد القوات الروسية في سوريا، سيرغي كورالينكو، في أغسطس (آب) الماضي، أن الشرطة العسكرية الروسية امتدت وصول قوات

من وضع مواقعها، والبدء في العمل بشكل كامل على خط برفو، لتنفيذ المهام التي قامت بها قبل عام 2013». وأشار الجنرال إلى أن العسكريين الروس والسوريين يقومون بتدريبات مشتركة بالقرب من «خط برفو»، مؤكداً وجود «خطة واحدة» لحراسة وتأمين المنطقة.

كانت القوات الدولية قد جمدت نشاطها في المنطقة منذ عام 2013 بسبب تدهور الوضع الأمني فيها، وأعلنت سحب قواتها في العام التالي، بعد تعرض 45 عنصراً من جنودها للاختطاف في أغسطس (آب) 2014. وقد تم تحريرهم في سبتمبر (أيلول) من العام ذاته. وأعلنت الأمم المتحدة العام الماضي بدء تنفيذ عملية إعادة تدريبية لقوات حفظ السلام التابعة لها إلى «خط برفو» الفاصل بين الجزء المحتل من هضبة الجولان والجزء الواقع تحت سيطرة السلطات السورية. وبدأت روسيا نشاطاً مكثفاً نهاية العام الماضي لإعادة تطبيع الوضع في المنطقة، بعدما كانت قد توصلت قبل ذلك إلى اتفاق لإقامة منطقة خفض التصعيد في المنطقة الجنوبية السورية، وأعقب ذلك سحب القوات الإيرانية والقوات التابعة

موسكو: رائد جبر
أعلنت موسكو، أمس (الاثنين)، أنها أنجزت الترتيبات المتعلقة بعودة قوات فك الاشتباك التابعة للأمم المتحدة إلى المناطق الفاصلة بين القوات السورية والإسرائيلية في الجولان. وأفاد بيان عسكري بأن «الظروف باتت مهيأة لعودة طواقم الأمم المتحدة إلى 6 مراكز مراقبة»، بعد نشاط مكثف قامت به الشرطة العسكرية الروسية في المنطقة خلال الشهر الثلاثة الماضية. وقال رئيس قسم الشرطة العسكرية في وزارة الدفاع الروسية، الجنرال فلاديمير إيفانوفسكي: «نحن الآن في منطقة مرتفعات الجولان على خط برفو، على الجانب السوري الشرقي، حيث تم إنشاء 6 مراكز مراقبة منذ نهاية العام الماضي، لتسهيل عمليات مراقبة الوضع في المنطقة المنزوعة السلاح، فضلاً عن مراقبة وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل». وزاد في حديثه إلى الصحافيين، أمس، أنه «تم تجهيز المواقع بالكامل من الناحية الهندسية»، موضحاً أنه «يمكننا القول إنه تمت تهيئة كل الظروف لتمكين قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

جري بعلم دمشق ومشاركة شخصيات من الداخل والخارج... و التترياق الأوسط تشتر وثيقته

الحوار السني - العلوي السوري يشكل مجلساً لتنفيذ «وثيقة العيش المشترك»

برلين، إبراهيم حميدي

بعد أكثر من سنتين من الحوار السري بين شخصيات ممثلة للمكونات السورية داخل البلاد وخارجها، خصوصاً من العلويين والسنة، قرر المناهرون الخروج إلى العلن بـ«مدونة سلوك لعيش سوري مشترك» تكون بمثابة مبادئ فوق دستورية، وتأسيس «مجلس المدونة السورية» على أمل توفير «حاضنة اجتماعية» تشكل ضماناً للمستقبل «بعيداً عن معاداة النظام والمعارضة».

الجولة الأخيرة من الحوار جرت في برلين، الجمعة والسبت الماضيين، بمشاركة 24 شخصاً؛ جرى اختيارهم باعتبارهم ممثلي مكونات، ولهم صلة بالبيئة الحاضنة ومجتمعاتهم المحلية. شارك في الجولة الحواريّة 11 من داخل البلاد و13 من الخارج، وكان بين «سوريي الداخل» 9 شخصيات علوية هم نواب سابقون وأبناء شيوخ وشخصيات مؤثرة ذات علاقة بالمجتمع والدولة، على طائفة مستديرة، إلى جانب معارضين و«نشور» من قضاة عشائريين من شرق البلاد وشمالها وجنوبها ووسطها ودمشق، وشخصيات كردية، ومسيحيين.

وإذ قلل دبلوماسيون من أهمية الحوار نظراً بسبب غياب أفق حل سياسي عاجل وعدم فعالية المشاركين، أشار آخرون إلى أهميته الرمزية وبعده الاجتماعي.

الحوار الذي صار له يجري وراء الستارة، وتقل بين باريس وزيوريخ وبرلين، وشاركت فيها شخصيات عدة، وإدارة الدكتور ناصيف نعيم، الخبير السوري بالدستور والمقيم في ألمانيا، قرر القيام عليه بإخراجه إلى العلن، حيث حضرت «الشرق الأوسط» اليوم التالي من الجولة يوم السبت والجلسة الختامية «في مكان ما» في العاصمة الألمانية، حيث عمد المشرفون إلى مصادرة الهواتف الجوالة وأي جهاز إلكتروني. وتمت دعوة خبراء في الإرهاب والعملية السياسية لإيجاز المشاركين لرفع خلاصات الحوار في المسار السياسي وما بعده.

وسمح بتداول كل شيء إعلامياً باستثناء الأسماء الحقيقية للمشاركين من داخل البلاد، الذين أكدوا علم السلطات السورية بمضمون الحوارات والوثائق المتفق عليها، وأجمعوا على أنهم شاركوا وبشراكون «باعتبارنا سوريين، ونرفض تقديمنا باعتبارات طائفية، ولا نكون حرقاً مشروعاً عن هدفه». وفي الجلسة الأخيرة، اشتعل النقاش بين أبناء الداخل والخارج حول جود الوثائق الأجنبية إلى سوريا. الفكرة كانت الوصول إلى موقف مشترك يطالب بانسحاب القوات الأجنبية تطور إلى بحث موضوع «داعش» ووجود «حزب الله» في سوريا، إلى أن جرى التفاهم على صوغ مسودة بيان تطالب «انسحاب جميع القوات الأجنبية من سوريا» من دون ذكر لأي دولة أو ميليشيات، قبل فتح الباب أمام النقاش الإعلامي في أسباب اتخاذ القرار بالعلنية.

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أجرى المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن، في دمشق محادثات مع هيئة التنسيق الوطنية برئاسة حسن عبد العظيم، وذلك بعد لقائه وزير الخارجية وليد المعلم.

وأفاد بيان له «الهيئة» بأن اللقاء تناول «خطة العمل المستقبلية التي يقوم بها بيدرسن وفريق عمله لتجاوز المعوقات التي تواجه العملية السياسية التفاوضية»، فيما أكد وفد «الهيئة»، على «متابعة التفاعل الإيجابي ضمن فريق هيئة التفاوض السورية مع المبعوث الأممي وفق بيان جنيف والقرارات والبيانات الدولية ذات الصلة خصوصاً القرار 2254 الذي يعد خطة عمل متكاملة للعملية السياسية التفاوضية».

وفي محور إجراءات بناء الثقة، تم تأكيد «ضرورة الإفراج عن جميع المعتقلين والمخطوفين وبيان مصير المفقودين وفي مقدمتهم الإخوة: رجاء الناصر وعبد العزيز الخير وإياس عياش وماهر الطحان الذين

مدونة سلوك لعيش سوري مشترك

ماهية المدونة

وثيقة للتفاهم بين السوريين، رغبة في تجاوز المضطبات الموروثة والمعاصرة بين أطرافهم، وصولاً إلى ناظم اجتماعي وسياسي للدولة السورية القائمة، وتأسيساً لعقد اجتماعي سوري جديد قائم على المواطنة.

مبادئ المدونة

1. وحدة الأراضي السورية
2. المكاشفة والاعتراف

من الواجب الاعتراف بالحالة السورية، دون مبالغة أو جمالة، فالانفتاح على الحقيقة يشكل نقطة البدء في أي حوار مجتمعي فعال لإزالة أسباب الخوف بين أطراف الشعب السوري.

8. الهوية التنوعية للمجتمع السوري

الاعتراف بأن المجتمع السوري بطبيعته هو مجتمع متنوع قويمياً ودينيًا ومذهبيًا وإثنيًا وقيليًا، ولا يجوز لأية فئة احتكار الحياة السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو القومية أو الدينية أو المذهبية في سورية.

9. عدم تسييس الانتماء

عدم تسييس المجتمع السوري على أساس قومي أو ديني أو مذهبي، دون المساس بحق الفرد في الانتماء إلى قومية أو دين أو مذهب أو قبيلة.

10. جماعة التراث السوري

التراث السوري يشمل كافة الحضارات التي عاشت وتعايقت ولا زالت تعيش على الأرض السورية، والحفاظ على إرث رجهر ومظاهر كل هذه الحضارات يشكل واجباً مرتبط بصميم الهوية السورية.

11. مبدأ المساواة بين السوريين وحماية حرياتهم

في صفحتين تضمنت 11 مبدأ هي: «وحدة الأراضي السورية، المكاشفة والاعتراف، لا غالب ولا مغلوب، لا أحد بريء من الذنب، محاسبة لا ثار، جبر الضرر، متابعة الملف الإنساني، الهوية التنوعية للمجتمع السوري، عدم تسييس الانتماء، جماعة التراث السوري، مبدأ المساواة بين السوريين وحماية حرياتهم».

بين أكثر النقاط التي جرى انقسام حولها، البند الرابع المتعلق بالمسؤولية، و«هل تذكر النظام أم لا» إلى أن جرى التوافق على عبارة «لا أحد بريء من الذنب على أساس الاعتراف المتبادل بين أطراف الصراع أن لا أحد بريء من الانتكاب، كل حسب دوره ومستقبله». وبعد الوصول إلى الوثيقة، جرى توقيعها من قبل المشاركين أمام القضاء الألماني، مع ذكر تفاصيل الهوية والمعلومات لكل شخص، إضافة إلى أخذ صورة لكل مشارك مع الوثيقة. وقال أحد المشاركين، إنه أخذ «مدونة السلوك» إلى دمشق، وجرى تسليمها إلى مسؤولين رفيعي المستوى.

ورغم الوصول إلى «لاستقرار»، استمرت الاجتماعات طيلة العام الماضي في برلين للضئ خطوة إضافية في الحوار إلى أن جرت «مأسسة العمل» عبر تشكيل «مجلس المدونة السورية»، ونصت وثيقتها على أن «شخصيات سورية مهتمة بالشأن العام مدونة سلوك لعيش سوري مشترك» تتضمن أموراً يتفاهم عليها السوريون، وتبلورت في نهاية 2017. وانجزت الوثيقة

الحوار

تعود فكرة الحوار إلى 2016، حيث جرت لقاءات في فرنسا وسويسرا بين شخصيات علوية وسنية بتزويد أوروبي وقتذاك، من منطلق بحث «وثيقة الإصلاح العلوي». نهاية ذلك العام، حصل اجتماع عاصف عندما وُضع على الطاولة اقتراح الموافقة على «مرحلة انتقالية» وتشكيل «مجلس رئاسي» في سوريا. وجرى بعض التغييرات في الهيكلية والمشاركين إلى أن عقدت اجتماعات أخرى بين فرنسا وسويسرا و«سني» في منتصف 2017، حسب إيجاز أحد المنظمين. وكان بين المشاركين، منهم الشبلي من عشيرة الفوارة، والشيخ أمير الدنل من عشيرة العقيدات، وعويان الجريا من عشيرة شم، ومصطفى كيالي من أحفاد «الكتلة الوطنية» في حلب - إلب، إضافة إلى «شخصيات علوية»، من طرطوس وحمص واللاذقية.

للخروج من «المأزق»، جرى التوافق على إبعاد ثلاثة أمور من النقاش، هي: «النظام والمعارضة، الرئيس بشار الأسد، ثورة أم مؤامرة»، حسب شرح ناصيف نعيم، حيث بدأ صوغ وثيقة فوق دستورية عرفت باسم «مدونة سلوك لعيش سوري مشترك» تتضمن أموراً يتفاهم عليها السوريون، وتبلورت في نهاية 2017. وانجزت الوثيقة

وثيقة تأسيس مجلس المدونة السورية

قامت شخصيات سورية مهتمة بالشأن العام تمثل اتجاهات فكرية واجتماعية متنوعة في المجتمع السوري - وعلى امتداد عدة أشهر - بعقد عدة اجتماعات متتالية؛ ونتيجة للباحث والمناقشة، اتفقت على مبادئ جمعتها في وثيقة: «مدونة سلوك لعيش سوري مشترك»؛

بعد التوقيع على مدونة السلوك وإشهارها في الصحافة العربية والعالمية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وما تبع ذلك من ردود فعل متشجعة وإيجابية بمعظمها؛

وبناء على ما تم من اجتماعات بين الشخصيات الموقعة على المدونة، والتي اتسمت بطابع الدورية وأخذت شكلها المؤسسي بحكم الواقع، فقد تم - وعلى التتابع - انضمام العديد من الشخصيات التي تبنت المدونة ووقعت عليها معتبرة نفسها امتداداً لمبادئها وجزءاً من الجسم الحامل لهذه المدونة، وباتت الشخصيات جميعها تشارك في الاجتماعات الدورية؛

وفي ضوء التوافق التام على المضمون الفكري والانعكاس الاجتماعي للمدونة، إضافة إلى أهمية تعريف الشارع السوري - في الداخل والخارج - بهذه المدونة ووضعها موضع التنفيذ؛

وبعد التشاور حول الطيبة المؤسسية لعمل الشخصيات المجتمعة والتي تترك أهمية إعطاء صبغة الديمومة والثبات لعملها؛

فقد اتفق المجتمعون على تأسيس مجلس المدونة السورية جسماً حاملاً ومسؤولاً عن مدونة السلوك تجاه السوريين أينما وجدوا، وتجاه الدول والمؤسسات الدولية كافة.

برلين في



أحد شيوخ العشائر يوقع على «مدونة سلوك لعيش مشترك» (الشرق الأوسط)

الشخصيات الموقعة التي اتسمت بطابع الدورية، وأخذت شكلاً مؤسسياً بحكم الواقع، تم انضمام الكثير من الشخصيات، ووقعت عليها، معتبرة نفسها امتداداً لمبادئها وجزءاً من الجسم الحامل لهذه المدونة، وباتت الشخصيات جميعها تشارك في الاجتماعات الدورية».

أسئلة وأجوبة

تاحت فرصة الحوار مع جميع المشاركين على مائدة واحدة في بناء الماني قديم ذي سقف عال ونوافذ واسعة تتوسطه لوحة مذهبة تطل على طاولة مستديرة انحصر فيها 24 شخصاً من الداخل والخارج رجال ونساء، شباب وكهول بالزي التقليدي والزي العصري. بعضهم تحدث بلهجة، فيما تحدث آخرون بالإنجليزية. وما إن هدأت النفوس بعد النقاش الساخن حول القوات الأجنبية، حتى طرح السؤال: «لماذا قررتم الآن الخروج إلى العلن؟» كل أجاب على طريقته، وكان المنظم

هو ناصيف نعيم. أجاب الجريا أنه بعد إقرار الوثيقة لاحظ ردود فعل إيجابية وصدى طيباً في أوساط من يعرفهم و«حاضناً الاجتماعية»، ذلك أن هدف المشاركين هو الوصول إلى نظام سياسي اجتماعي للدولة القادمة على أساس العدالة الاجتماعية». في أساس الأوسع، أشار، وهو القادم من شرق سوريا، إلى ضرورة وجود دور عربي في سوريا و«ناتس الدول العربية، وفي مقدمتها السعودية، القيام بدور عربي لحل القضية السورية. الدول الأخرى لها مصالح، لكن الدول العربية هي اهلتنا والسعودية هي الأخ الأكبر لنا».

وأشار إلى أن «الشعب السوري لا يرى حلاً غير معاداة النظام ونعرف أنهم مؤثرون، ويعرفون أن مفتاح الحل هو الحاضرة الاجتماعية... النظام لم ولن يسمح بوجود مجتمع مدني، ويعرف دائماً أن الحل هو عند المجتمعات المحلية، ونحن نشكل ضماناً للمستقبل، والعلويون المشاركون يعرفون ذلك».

وإذ رات سيما عبد ربه أن المدونة ضمنت (11) مبدأ تضم أفكاراً جامعة ستتعينها اليات تنفيذية، قال أحد المشاركين من طرطوس إن المبادئ «يقول البعض عنها إنها طوباوية، نريد هذه الطوباوية والحلم، ونريد العيش الضامنة لعملية السلام في أستانة، وهي روسيا وإيران حليفنا دمشق، وتركيا الدامة المعارضة. وعمل دي ميستورا على تشكيل هذه اللجنة، التي يفترض أن تعمل على إعداد دستور جديد للبلاد، على أن تتشكل من 150 شخصاً: 50 ممثلين للنظام، و50 للمعارضة، و50 تختارهم الأمم المتحدة من ممثلين للمجتمع المدني وخبراء، إلا أنه فشل في مساعده».

وتفرض دمشق بشكل خاص اللائحة الأخيرة التي تختارها الأمم المتحدة. وقبل دي ميستورا، تولى الجزائري الأخضر الإبراهيمي والأمين العام السابق للأمم المتحدة الراحل كوفي «يقول البعض الدولي إلى سوريا، من دون أن تثمر جهودها في تسوية النزاع. ويتولى بيدرسن مهامه بعدما تمكنت القوات الحكومية من استعادة السيطرة على أكثر من 60 في المائة من مساحة البلاد، حسب ما أشارت الوكالة الفرنسية».

بالمفضلة. والمدونة هي أيقونة المستقبل السوري بعد المقتلة السورية لكل الأطراف»، وقال مشارك آخر من حمص إن المبادئ «تعبّر عن نبض الشعب السوري، وهي خريطة طريق لسوريا». من جهته، قالت إحدى الشخصيات البارزة، وهو نائب سابق وشخصية فاعلة في طرطوس، إنه يرفض مثل غيره أن يقدم من منطلق طائفي و«العلويون رفضوا عبر التاريخ الانفصال الاجتماعي، وهذه المدونة ضرورة والخلاف الموجود حالياً هو سياسي يحاول البعض تقديمه طائفيًا»، ونقل عن الشيخ صالح العلي، أحد قادة الثورة السورية ضد الانتداب الفرنسي، قوله «إن العلويين جميعاً سنة إذا تعرض للخلاف ليس داخلياً، بل مؤامرة خارجية».

غض الطرف

ورأى السفير السوري السابق في لندن سامي الخيمي أن الخطر على سوريا أن يواجه أطماع الخارج، مطالباً بضرورة أن يبحث السوريون عن المصالح الاقتصادية فيما بينهم، فيما امتل عبد ربه في بناء «كتلة حرجة اجتماعية سورية» تشكل رافعة للحل. ورأى إبراهيم محمد إبراهيم باشا، وهو من أكراد الحسكة: «نحن كثوار قمنا ضد النظام، وأرى أن المدونة تمثل حلم كل السوريين».

أما أحد المشاركين من الساحل والغالين في مساعدة

النازحين، «بما في ذلك أسر المسلحين»، فقال: «جرى العمل الممنهج على تدمير الرموز السورية، ولم يبق لنا سوى فعل الممكن. والمبادئ الـ11 هي خطوة نحو المستقبل»، الأمر الذي وافق عليه إبراهيم شاهين من ألمانيا، قائلاً: «المدونة خلاصة عمل هادئ وعميق من دون ضجيج للوصول إلى المشتركات». وأضاف آخر أن «العلنية ضرورية لجمع السوريين حول هذه المبادئ التي لا خلاف حولها، وتوفير ضمانات وأمل للمستقبل».

من جهته، قال نائب سابق في حمص، معروف بصلاته وفعاليتته، «الحرب السورية فريدة، بعض القوى زادت ضراوة الحرب تحت عنوان مساعدة الشعب السوري»، إن إن السوريون لم يكونوا متعودين على القتل والقوى الخارجية كان لها دور في سفك الدم السوري»، محذراً من «اصطياد البعض في الماء العكر، وتأسيس كانتونات شرق سوريا»، الأمر الذي وافق عليه زميله، وأضاف أن «السلطات على أعلى مستوى على علم بهذا الحوار وتسلمت نص المدونة»، وحض آخر على ضرورة رفع العقوبات الغربية التي تضر بالإنسان السوري العادي في المقابل، قالت إحدى الشخصيات المعارضة إن «حديث النظام عن الانتصار يستفز الكثيرين، ونعرف أن هناك ردوداً وعمليات ضد قوات النظام في الجنوب السوري، لذلك فإن طرح هذه المبادئ يدفع الناس للبحث عن المشتركات»، فيما قالت مشاركة بارزة من دمشق إن مشاركة «سوريي الداخل» بالحوارات حصلت «من دون وهم: نحن نحاول أن نراوغ ضمن الهامش بحثاً عن التغيير»، مشددة على رفض فكرة «أن الداخل كتلة واحدة موحدة»، وأضاف إلى ذلك شخص آخر من طرطوس: «إذا كان الشعب السوري لا يقبل بعضه بعضاً، يمكن للأمر أن تنفجر في أي لحظة. لذلك لا بد من التحرك الاجتماعي، وهذه المدونة ضرورة والإعلان ضروري».

حسب صياغ، وهو مسيحي من حلب ومقيم في الخارج، حرص على إيصال صوته، قائلاً: «الإلتطاع أن المسيحيين هم مع النظام، وليسوا مع المعارضة. في الواقع المعارضة تأسلمت، أو دُفعت إلى التاسلم، وبالتالي يرتبط بالمعارضة السياسية يعتبره بعض المسيحيين خائناً لهم، لذلك فإن هذه المدونة مهمة لأنها تتحدث عن مبادئ سامية وفوق الاستقطاب بين النظام والمعارضة».

وبعد يومين من الأخذ والعطاء تحت سقف الماني، وبقواعد حوار المانية، من دون هواتف جوالة، وبغرفة كاملة، عاد كل إلى مكانه الجغرافي. أبناء الداخل إلى سوريا. أبناء الخارج إلى الشتات. لكن التواصل قائم بينهم للترويج لـ«مدونة سلوك»، إضافة إلى العمل لحل إشكاليات وقضايا في مجتمعاتهم المحلية... من دون انتظار حل سياسي من فوق، ويتفاهمت خارجية، طال انتظاره، وقد يطول فتره.

المبعوث الدولي يبحث في دمشق مع «معارضة الداخل» ملف المعتقلين



بيدرسن مع وفد «هيئة التنسيق» (هيئة التنسيق)

أعقلوا لأنهم طالبوا بضرورة الحل السياسي». وكان المعلم التقى بيدرسن، في ثاني زيارة له إلى دمشق منذ تعيينه، وبحثا الحل السياسي للنزاع السوري ومسألة لجنة مناقشة الدستور، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وجد المعلم، خلال اللقاء، موقف بلاده، فقال إن «العملية السياسية يجب أن تتم بقيادة وملكية سوريين فقط، وإن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبل بلاده»، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من دمشق، وأكد المعلم أن «الدستور وكل ما يتعلق به هو شأن سيادي بحث بقرره السوريون أنفسهم من دون أي تدخل خارجي».

ولفت بيدرسن من جهته، حسب وكالة «سانا»، إلى أنه «لن يالو جهداً من أجل التوصل إلى حل سياسي» للنزاع السوري المستمر منذ 8 أعوام. كما أشار إلى «أهمية القيام بعدد من

الخطوات، التي من شأنها المساعدة في تقدم العملية السياسية»، مشدداً على «أهمية أن تكون هذه العملية بقيادة وملكية سوريين لضمان تحقيق النجاح المنشود». وافتحت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن بيدرسن صرح أمام الصحفيين لدى وصوله الأحد إلى مقر إقامته في أحد فنادق دمشق، بأن مناقشاته في دمشق «ستمحور حول سبل تطبيق قرار مجلس الأمن 2254»، وهو خريطة طريق لإنهاء النزاع أعدت في عام 2015. ويواجه بيدرسن، الدبلوماسي المخضرم الذي تسلم مهامه في السابع من يناير (كانون الثاني) خلفاً لسيفان دي ميستورا، مهمة صعبة تتمثل بإحياء المفاوضات في الأمم المتحدة، بعدما اصطدمت جميع الجولات السابقة التي قادها سلفه بمطالب متناقضة من طرفي النزاع.

وتمحورت جهود دي ميستورا في العام الأخير على تشكيل لجنة دستورية، اقترحتها الدول الثلاث الضامنة لعملية السلام في أستانة، وهي روسيا وإيران حليفنا دمشق، وتركيا الدامة المعارضة. وعمل دي ميستورا على تشكيل هذه اللجنة، التي يفترض أن تعمل على إعداد دستور جديد للبلاد، على أن تتشكل من 150 شخصاً: 50 ممثلين للنظام، و50 للمعارضة، و50 تختارهم الأمم المتحدة من ممثلين للمجتمع المدني وخبراء، إلا أنه فشل في مساعده».

وتفرض دمشق بشكل خاص اللائحة الأخيرة التي تختارها الأمم المتحدة. وقبل دي ميستورا، تولى الجزائري الأخضر الإبراهيمي والأمين العام السابق للأمم المتحدة الراحل كوفي «يقول البعض الدولي إلى سوريا، من دون أن تثمر جهودها في تسوية النزاع. ويتولى بيدرسن مهامه بعدما تمكنت القوات الحكومية من استعادة السيطرة على أكثر من 60 في المائة من مساحة البلاد، حسب ما أشارت الوكالة الفرنسية».

أعرب عن قلق بالغ من الأنفاق وشحنات المعدات الحربية

غوتيريش: أسلحة «حزب الله» تعرّض استقرار لبنان والمنطقة للخطر



أنطونيو غوتيريش (إبأ)

وطالب غوتيريش الحكومة الجديدة بأن «تمثّل لسياسة النأي بالنفس التي اعتمدها لبنان، انسجاماً مع بيان بعيداً لعام 2012»، وبأن «تتوقف كل الأطراف اللبنانية وجميع اللبنانيين عن التطور في الحرب السورية وغيرها من النزاعات في المنطقة»، مندداً بـ«التحرك المزوم للمقاتلين اللبناني- السورية».

ودعا الطرفين إلى «مضاعفة جهودهما في اتجاه الامتنال التام للقرار 1701 من أجل الحفاظ على مرحلة الهدوء التي سادت خلال السنوات الأخيرة وتوطيدها».

وشدّد على أن «الالتزام المتواصل الدولي في أحدث تقرير له حول مهمّة لاستقرار لبنان والمنطقة»، لافتاً إلى أن «عدم الامتنال يزيد خطر التوترات واحتمال التصعيد إلى أعمال عنادية». وعبّر عن قلقه من «القلق البالغ» حيال وجود اتفاق عبر الخط الأزرق، مشجعاً «القوات المسلحة اللبنانية» على «إجراء كل التحقيقات اللازمة على الجانب اللبناني»، من أجل «التأكيد أن الأنفاق لم تعد تشكل خطراً أمنياً». وكذلك عبّر عن «القلق من الخطابات النارية من الطرفين في ما يتعلق بالوضع على طول الخط الأزرق، مما يزيد خطر حصول سوء حسابات وتصعيد إلى نزاع».

وشجّع الطرفين «بقوة» على التوصل إلى اتفاق على التقدم من أجل «حل نقاط الخلاف الموجودة

هيمن شبح أسلحة «حزب الله» على أحدث تقرير للأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشأن تطبيق القرار 1701، إذ عبّر عن «قلق شديد» من أن يؤدي ذلك إلى تعريض «استقرار لبنان والمنطقة للخطر». وفي إشارة ضمنية إلى إيران، طالب الدول الأعضاء بـ«القيام بواجباتها» لجهة عدم تزويد الكيانات والأفراد في لبنان بالسلاح والعتاد الحربي. وطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ «كل الإجراءات الضرورية» لمنع أسلحة الميليشيات تطبيقاً لاتفاق الطائف والقرارات الدولية.

ورحب الأمين العام للمنظمة الدولية في أحدث تقرير له حول تنفيذ القرار 1701، بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، مهنئاً الرئيس سعد الحريري على «هذا الإنجاز». ولاحظ انضمام أربع نساء إلى الحكومة، مشجعاً السلطات اللبنانية على «بذل المزيد من الجهود لضمان المشاركة الكاملة والفاعلة للمرأة في السياسة اللبنانية». واعتبر أنه «من المهم الآن أن يعالج مجلس الوزراء التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية المتشعبة التي تواجه لبنان». وحض خصوصاً على «تسريع وتيرة التقدم في تنفيذ الإصلاحات البنوية والمالية، ولا سيما التي جرى التوافق عليها في مؤتمر سيدر (لدعم لبنان)، من أجل معالجة الوضع الاقتصادي المتردي».

التقارب بين الحريري ورفي

يتعزز ويؤسس لتعاون سياسي وانتخابي



رفي مستقبلاً جمالي والوزير السابق درباس

بيروت، يوسف دياب

بدليل أن العتاب بين الرئيس الحريري واللواء رفي عن فترة الخلافات السابقة لم تستغرق سوى دقائق معدودة، والأمور نتجة نحو التعاطف المبني على التفاهم والإيجابية والتعاون. وكان الاقتراع وقع بين الحريري ورفي على أثر إعلان الأخير استقالته بشكل مفاجئ من حكومة الرئيس تمام سلام، في 21 فبراير (شباط) 2016 من دون التنسيق مع الحريري الذي سناه وزيراً للعدل في تلك الحكومة، ووصل الخلاف ذروته بين الرجلين، خلال الانتخابات البلدية التي خاضها رفي في طرابلس بمواجهة تحالف الحريري ورئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي، وتمكن خلالها رفي من اكتساح المقاعد البلدية بكاملها، لكنه أخفق في تكرار هذا الانتصار في الانتخابات النيابية. ورات مصادر مقربة من رفي أن زيارة ديما جمالي «تأتي كترجمة طبيعية للتفاهم والمصالحة الكبيرة مع الحريري، التي تتخطى المقعد النيابي في طرابلس». وأكدت «الشرق الأوسط»، أن اللواء رفي قام بخطوة كبيرة بعدم ترشحه للانتخابات في طرابلس، كي لا تستفيد قوى الثامن من آذار من أي مواجهة انتخابية بين رفي و«المستقبل»، وهو (رفي) طالب من أنصاره أن يشاركوا تنظيمياً، لكنه انبسطت السياسية، وما يجمعهم مع سعد الحريري أكبر بكثير مما يفرقهما، وإذا كان من نماذج بينهما فسكون تمايزاً منتظماً، والمرحلة المقبلة هي مرحلة تعاون وتناغم».

تعود علاقة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ووزير العدل السابق أشرف رفي، إلى التعاطف السريع، بعد لقاء المصالحة الذي جمعهما الأسبوع الماضي في منزل رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، وأسس لطى ثلاث سنوات من الخلافات المستحكمة، إذ بدأت أطر التعاون السياسي والانتخابي ترسّم بين الرجلين، من خلال الزيارة التي قامت بها ديما جمالي مرشحة تيار «المستقبل» للانتخابات الفرعية في مدينة طرابلس (شمال لبنان) إلى منزل رفي، لشكره على دعمه لها في الانتخابات، بعد أن أبطل المجلس الدستوري عضويتها بناء على الطعن الذي تقدّم به مرشح جمعية «الأحباش» طه ناجي، المقرب من «حزب الله» والنظام السوري.

وإذا كانت المصالحة بين الطرفين سهّلت على «المستقبل» معركة إعادة ديما جمالي إلى مقعدها النيابي، فإنها ستؤسس بالتأكيد إلى مرحلة من التعاطف الإيجابي، وفق بينهما في المستقبل، وفق تعبير مستشار الرئيس سعد الحريري النائب السابق حوري الذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «لقاء المصالحة الذي حصل في منزل الرئيس السنيورة، سبى مرحلة العلاقات السابقة، وأعاد العلاقة كما كانت عليه قبل استقالة الوزير رفي من حكومة الرئيس تمام سلام». وقال: «لا شك أننا دخلنا مرحلة جديدة ومختلفة،

على طول الخط الأزرق»، مؤكداً أن «الأعمال الأحادية في هذه المناطق تصعد التوترات على طول الخط الأزرق ويجب تلافيتها»، مبدئياً استعداد المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، وقائد القوة الموقّعة للأمم المتحدة في لبنان «يونيفيل» الجنرال ستيفانو ديل كول، لم يد العون في هذا الإطار. «يونيفيل» في منطقة عملياتهم، عبّر عن «القلق لأن القوة الموقّعة لم تتمكن من الوصول إلى أماكن شمال الخط الأزرق فيما يتصل باكتشاف أنفاق جنوب الخط الأزرق»، فضلاً عن «القلق أيضاً لأن نتائج تحقيق القوات المسلحة اللبنانية في أحداق بلدة مجدل زون في 4 أغسطس (آب)

للسيادة اللبنانية»، ومطالباً إسرائيل بوقفها. وإذ رحب بانخراط الجيش اللبناني مع «يونيفيل» في «تطوير استراتيجية انتقالية كي تتولى البحرية اللبنانية تدريجياً مسؤوليات المهمة البحرية (لـيونيفيل)». دعا إلى «إحراز تقدم سريع» في هذه العملية. وكرر غوتيريش أن «الاعتراف الذاتي المتكرر بالاحتفاظ بأسلحة غير مرخصة خارج سيطرة الدولة من (حزب الله) وغيره من الجماعات المسلحة، في انتهاك للقرار 1701، يبعث على القلق الشديد ويعرّض للخطر استقرار لبنان والمنطقة»، مضيفاً أن «الادعاءات عن نقلات أسلحة غير مرخصة إلى جماعات مسلحة غير تابعة للدولة في لبنان، لا تزال أيضاً مبعث قلق بالغ». وأوضح أن الأمم المتحدة «ليست في وضع يمكنها من التحقق من هذه التقارير بصورة مستقلة»، لكن «إذا ثبت ذلك، فإن النقلات تشكل انتهاكاً خطيراً للقرار 1701». مطالباً الدول الأعضاء بأن «تقوم بواجباتها بموجب القرار 1701 لمنع البيع أو التزويد بالأسلحة المتفجّات الكامل للبنود ذات الصلة أو أفراد في لبنان». وكذلك حض الحكومة اللبنانية على «اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لضمان التنفيذ الكامل للبنود ذات الصلة في اتفاقات الطائف والقرارين 1559 و1680، والتي تطلب نزع أسلحة كل الجماعات المسلحة في لبنان».

المسؤولون يشددون على أولوية ملف النازحين

لبنان أمام 3 استحقاقات: محادثات بومبيو وزيارة عون لروسيا والقمة العربية

بيروت، خليل فليحان

الجمهورية أن يجد إجراءات عملية أكبر لإعادة النازحين.

أما المحطة الأخيرة لرئيس عون فهي عربية، في قمة دورية لن تُنهي تعليق عضوية سوريا في مجلس جامعة الدول العربية، حيث سيلقي كلمة للبنان يحض فيها الدول الغنية والمؤثرة على تحمل مسؤوليتها في دعم لبنان على وضع خطة عملية تؤمن إعادة سريعة للنازحين السوريين إلى بلادهم دون انتظار الحل السياسي للآزمة السورية التي على ما يبدو أنه سيتأخر، وإن لبنان لم يعد يوسع تحسّل عبء النزوح مالياً واقتصادياً وتربوياً وصحياً وديموغرافياً.

وقالت المصادر: «يأمل رئيس الجمهورية أن تؤدي الاستحقاقات الثلاثة إلى إعطاء نتائج إيجابية وتساعد على التمهيد لحل المشكلات المزمّنة والمستعصية ومساعدة الورشة التي يُخطّط لها بالمباشرة في تنفيذ مقررات (سيدر) والانتهاج من رزمة من الإصلاحات التي ستشجع المساعدين من الدول والمنظمات العالمية على النهوض الحقيقي بالاقتصاد وإعادة محرك الدولة التي كانت متوقفة أو على الأقل متعثرة إلى الانطلاقة بنخم».

ويصل وزير الخارجية الأميركي إلى بيروت، الخميس، ويلتقي المسؤولين اللبنانيين في اليوم التالي، ويختتم زيارته بمشاركته في عشاء دعا إليه الوزيرة والنائبة السابقة نائلة معوض، ونجلها النائب ميشال تزيخيم مبادرة بلاده. ويأمل رئيس

يعوّل المسؤولون اللبنانيون على ثلاثة استحقاقات خلال تسعة أيام، أولها في بيروت في 22 من الشهر الجاري، حيث يعقدون لقاءً مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وثانيها في موسكو خلال قمة لبنانية-روسية في الـ26 من هذا الشهر، وثالثها مشاركة رئيس الجمهورية ميشال عون في القمة العربية في الـ30 من الشهر الجاري.

وأبلغ مصدر موثوق للتخصّص للقاءات الثلاثة، «الشرق الأوسط»، أن المشترك بالنسبة إلى الرئيس عون والذي هو في طليعة اهتماماته، هي محاولة إقناع بومبيو بأهمية دعم بلاده لموقف لبنان الرسمي بضرورة إعادة أعداد كبيرة من النازحين السوريين إلى بلادهم وفق برنامج ممنهج وأجندة زمنية مع تحديد وسائل للنقل.

وأضاف: «أما موقف الرئيس عون فهو أسهل مع الرئيس بوتن من المتفهم لمعاناة لبنان والذي يرى أيضاً أن بقاء النازحين السوريين باعداد ضخمة في لبنان وفي سواء من دول الجوار يعني تقسيم سوريا، وهذا ما ترفضه موسكو التي شاركت في قتال الداعشيين، باستخدامها سلاح الجو والصواريخ حفاظاً على الأراضي السورية». لذلك، سيُنصّر إلى المراجعة مع الرئيس فلاديمير بوتن حول كيفية تزيخيم مبادرة بلاده. ويأمل رئيس

جنبلاط ووزير الشؤون يجعلان على أن عوائق العودة موجودة في سوريا وليس لبنان

ملف النازحين يجمع «الاشتراكي» و«القوات» برؤية متقاربة

بيروت، نذير رضا

عكس التلاقي بالموقف من عودة النازحين السوريين في لبنان إلى بلادهم، بين «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية»، أمس، جبهة سياسية تجمع الطرفين لمواجهة الحملات السياسية التي تدفع باتجاه إعادتهم إلى سوريا، وهو ما بدا أنه رز على الدوات للتنسيق مع النظام السوري، من خلال التأكيد على أن النظام السوري لا يريد عودتهم.

والتقى رئيس «الحزب الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، مع وزير الشؤون الاجتماعية، على التأكيد على أن مشكلة عودة النازحين تقع في سوريا، وليس في لبنان. ففي المؤتمر الذي عقده «الحزب الاشتراكي» تحت عنوان «لبنان والنازحون من سوريا: الحقوق والهواجس ودبلوماسية العودة»، اعتبر جنبلاط أن عودة النازحين السوريين لا تتحقق طالما أن النظام السوري يرفض العودة. ورأى أن «هناك خوفاً لدى هؤلاء»، متسائلاً: «من سيؤمّن العودة الآمنة لهم كي لا يعودوا ويُعدّوا ويُقتلوا؟». وقال: «تؤيد المبادرة الروسية، ولكن عليها أن تعطي ضمانات»، متمنياً ألا يبقى هذا الملف بعيداً عن الوزارات المعنية كي يؤمّن الحد الأدنى لهم من العيش الكريم في التعليم وغير التعليم. ولا تخفي مصادر «الاشتراكي» أن الحزب يتّلقى مع «القوات» وعدد من القيادات السياسية بالموضوع السيادة والاستقلالي والمصالحات، كما أن هناك تقارباً بارزاً حول ملف اللاجئين، قائلة لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك عدداً من الخطوات والتصرّفات بالداخل تشير إلى محاولة لدفع النازحين إلى الداخل السوري بمرجع من المخاطر والتقارير التي تتحدث عن فصل الرجال عن العائلات والنساء، واختفاء هؤلاء، كما أن هناك تقارير تتحدث عن أنه يتم تصفيتهم، مشددة على أنه «من واجباتنا الإنسانية كلبنانيين

خلال مؤتمر الحزب الاشتراكي حول النازحين من سوريا

ألا ندفعهم إلى وراء الحدود بلا ضمانات أمنية طالما أن نوابنا النظام واضحة». وفيما يشعل الجدل اللبناني حول ضرورة التنسيق مع النظام لإعادة اللاجئين، أكدت المصادر أنه «لو كانت هناك رغبة حقيقية لدى السوريين لا تتحقق طالما أن النظام السوري يرفض العودة». ورأى أن «هناك خوفاً لدى هؤلاء»، متسائلاً: «من سيؤمّن العودة الآمنة لهم كي لا يعودوا ويُعدّوا ويُقتلوا؟». وقال: «تؤيد المبادرة الروسية، ولكن عليها أن تعطي ضمانات»، متمنياً ألا يبقى هذا الملف بعيداً عن الوزارات المعنية كي يؤمّن الحد الأدنى لهم من العيش الكريم في التعليم وغير التعليم. ولا تخفي مصادر «الاشتراكي» أن الحزب يتّلقى مع «القوات» وعدد من القيادات السياسية بالموضوع السيادة والاستقلالي والمصالحات، كما أن هناك تقارباً بارزاً حول ملف اللاجئين، قائلة لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك عدداً من الخطوات والتصرّفات بالداخل تشير إلى محاولة لدفع النازحين إلى الداخل السوري بمرجع من المخاطر والتقارير التي تتحدث عن فصل الرجال عن العائلات والنساء، واختفاء هؤلاء، كما أن هناك تقارير تتحدث عن أنه يتم تصفيتهم، مشددة على أنه «من واجباتنا الإنسانية كلبنانيين

في كلمة قيوميحجان، رداً على منقدي نتائج مؤتمر بروكسل، إذ قال: «هناك في بروكسل وطالبنا مزيد من الدعم للبنان وللدولة اللبنانية، لنتمكن من ملقاة أزمة متأتية من وجود نحو مليون ونصف المليون نازح على أرضها». وأكد: «إننا طالبنا من بروكسل بعودة النازحين إلى ديارهم مع أعلى المسؤولين الدوليين، وطرحنا معهم سبل العودة والخطوات الواجبة لتحقيقها، هذه العودة التي باتت اليوم في سلم أولويات الغرب»، متوجهاً إلى منتقدي المشاركين في بروكسل: «لكن ماذا فعلتم؟ تمتع غير الزيادة والشعبوية واستغلال عوّل اللبنانيين والبطالة واللعب على الغرائز الطائفية؟». وتابع: «تريدسون عودة النازحين؟ ونحن نريدها، ففعلوا مبادرة حزب الله التي لم تات بأي نتائج بعد». وستبني على التغيير الديمغرافي قائم على قدم وساق في القصر والقلمون وكل غرب الأمان العام اللبناني، وعند لواتحه الخبر اليقين عن أسلوب النظام في انتقاء نسبة عائدتين صغيرة لا تتعوى العشرين في المائة ممن يقبل بعودتهم». وطالب بالضغط على روسيا لتفعل مبادرتها، «وهي الأولى بالضغط على نظام مدينة لها بالبقاء، واضغطوا على صديقكم

نؤيدها، بحاجة إلى توفير مزيد من الضمانات التي تقنع النازحين بالعودة على المستوى الأمني والنفسي والقانوني، وطالما أن أزمة النزوح مستمرة، وقرار النظام يمنع العودة قائم ومطبق، أمل أن يبقى ملف التعليم بعيداً من التجاذبات السياسية اليومية».

وأوصى المؤتمر بضرورة إقرار خطة وطنية شاملة في شأن عودة النازحين السوريين إلى بلادهم تشكل الأساس السياسي والعلمي لنشاط الحكومة والسوزارات والهيئات المعنية بهذا الشأن. كما أوصى بإعادة إمسالك الحكومة اللبنانية بهذا الأمر، ووقف اشكالات التداخل وضياح المرجعية المسؤولة عن الملف، والتأكيد على دور الأمم المتحدة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في رعاية العودة والنظر إلى مسألة الضمانات ومعها الأمان المتعلقة بالعودة والبعثات المعنية في سوريا.

وأكد أن الأساس في عودة آمنة وكريمة للنازحين يكمن في إجراءات حقيقية تُتخذ في سوريا، وتدفع إلى تحفيز وتشجيع عودتهم وإزالة كل العوائق من أمامها، وهنا يكمن دور المبادرة لتقليص المساعدات المترابدة، وهناك الكثير قد تم إنجازه، فتمتكن من تأمين الغذاء والخدمات الصحية والتعليمية».

وشدّدت على وجوب «أن بلادهم تستدعي بالدرجة الأولى بأقل سياسياً عادلاً في سوريا يقوم على ضمانات دولية، وإعلان صريح من السلطات السورية عن ترحيبها وتسهيّلها وضمانها لعودة النازحين». ورأى أن دور الدبلوماسية اللبنانية يجب أن يركّز على الضغط باتجاه الحل السياسي العادل في سوريا، ودعا لإبعاد الملف عن الحسابات الطائفية أو العنصرية الضيقة في الداخل، مشيراً إلى أهمية إشراف وزارة الداخلية على أي تدابير قد تتخذها بعض البلديات للتضييق على النازحين بغية دفع باتجاه العودة القسرية بما يتناقض التزامات لبنان الإنسانية والدولية.

وحلّفكم بشار، وللبعض ولي امرمك بشار، وليبدي حسن النية وليدعو النازحين السوريين للعودة إلى أرضهم دون شروط وإجراءات وعوائق وقوانين تسرق الممتلكات والأراضي منهم». بدورها، قالت ممثلة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ميري جبران، «لا يزال الوضع هشاً في لبنان، رغم أنه حصل على الكثير من التمويل، لكنه لم يكن كافياً لتقليص المساعدات المترابدة، وهناك الكثير قد تم إنجازه، فتمتكن من تأمين الغذاء والخدمات الصحية والتعليمية».

وشدّدت على وجوب «أن بلادهم تستدعي بالدرجة الأولى بأقل سياسياً عادلاً في سوريا يقوم على ضمانات دولية، وإعلان صريح من السلطات السورية عن ترحيبها وتسهيّلها وضمانها لعودة النازحين». ورأى أن دور الدبلوماسية اللبنانية يجب أن يركّز على الضغط باتجاه الحل السياسي العادل في سوريا، ودعا لإبعاد الملف عن الحسابات الطائفية أو العنصرية الضيقة في الداخل، مشيراً إلى أهمية إشراف وزارة الداخلية على أي تدابير قد تتخذها بعض البلديات للتضييق على النازحين بغية دفع باتجاه العودة القسرية بما يتناقض التزامات لبنان الإنسانية والدولية.

الحكومة تجتمع في القصر الجمهوري الخميس... وأجواء تهدئة بين «المستقبل» و«الوطني الحر»

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعدّد الحكومة اللبنانية جلستها الخميس المقبل، وسط تراجع السجلات، بين رئيس الحكومة سعد الحريري وتيار «المستقبل» من جهة، و«التيار الوطني الحر» من جهة أخرى، على ضوء التباينات والتصعيد الذي طرأ على خلفية ملف النازحين.

وقالت مصادر وزارة لـ«الشرق الأوسط»: إن اتصالاً بين رئيس الجمهورية العماد

وظهرت ملامح التهدئة بين «المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، بعد خلافات على ملف النازحين راقت مشاركة الحريري في «مؤتمر بروكسل».

وأشار نائب رئيس مجلس النواب، إليي الفرزلي، في حديث إذاعي، إلى أن «الخلاف الحقيقي بين (التيار الوطني الحر) وتيار (المستقبل) يعود إلى ما قبل تأليف الحكومة معركة محاربة الفساد التي تشكل معركة أساسية، ويجب البلوغ فيها إلى نهايات سعيدة لمصلحة الشعب اللبناني».

نتقدم

بخالص الشكر و التقدير

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير الدفاع

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء و أصحاب

السمو الأمراء و أصحاب المعالي الوزراء

وإلى كل من و اسانا في فقيدتنا الغالية

المغفور لها بإذن الله تعالى

ظبية محمد علي الشواف

« رحمها الله »

حضورياً أو هاتفياً

« سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

وأن يسكنها فسيح جناته »

طارق محمد علي الشواف و أخواه سعود و خالد و أبناءهم

إزدينا إزدينا إزدينا

السعودية تدين الانتهاكات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية

جنيف: «الشرق الأوسط»
دعا السفير الواصل المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الممارسات العدوانية، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، مشيراً إلى أن انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني لا تزال مستمرة دون رادع منذ عقود، ويستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك القانون الدولي والقانون الإنساني، في ظل سياسة الإفلات من العقاب. وأوضح اتفاق المملكة مع اللجنة في جميع ما توصلت إليه من توصيات، خصوصاً المتعلقة بتنفيذ جميع التوصيات الناتجة عن الإجراءات الخاصة ولجان تقصي الحقائق، مطالباً الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بتحمل مسؤوليتها لتعزيز الالتزام بحقوق الإنسان، وضمان احترام القانون الدولي، بناء على المادة 2018 مقتل نحو 183 فلسطينياً، وإصابة

أعربت السعودية عن إدانتها بشدة للانتهاكات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدنيين العزل في قطاع غزة المحاصر. وقال سفير المملكة لدى الأمم المتحدة، في جنيف، الدكتور عبد العزيز الواصل، في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان، خلال الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق في الانتهاكات في قطاع غزة: «إن تقرير اللجنة يبيّن حجم الانتهاكات الجسيمة، واستخدام القوة المفرطة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين العزل في قطاع غزة المحاصر، الذي نتج عنه حتى نهاية 2018 مقتل نحو 183 فلسطينياً، وإصابة

«فتح» تتهم «حماس» بمحاولة قتل الناطق باسمها في غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»



صورة وزعتها حركة «فتح» للناطق باسمها عاطف أبو سيف

المشفى. وأبو سيف من مواليد مخيم جباليا عام 1973 لعائلة هاجرت من مدينة يافا، وحصل على بكالوريوس من «جامعة بيرزيت» وماجستير من «جامعة برادفورد» بإنجلترا ودكتوراه من «جامعة فلورنسا» بإيطاليا، وهو كاتب وروائي حاز عدة جوائز عالمية في الأدب والثقافة.

اتهمت حركة «فتح»، حركة «حماس»، بمحاولة قتل عضو المجلس المركزي، الناطق باسم حركة «فتح» عاطف أبو سيف، في غزة، ما أدى إلى إصابته بعدة كسور في رأسه وبقية أنحاء جسده، خصوصاً في يديه وقدميه. وقال مستشار الرئيس لشؤون الشباب مأمون سويدان، إن وضع أبو سيف خطير وصعب، وإنه يخضع لفحوصات طبية وصور طبقية في رأسه وبقية أنحاء جسده. وأضاف سويدان أن المجموعة التي اعتدت على أبو سيف وتضم نحو 10 أشخاص، بعد أن أنهت الاعتداء، عاد أحد أفرادها وضرب أبو سيف بماسورة حديدية على رأسه، الأمر الذي يؤكد أن ما حدث هو محاولة قتل عن سابق إصرار وترصد. وقال إن «حماس» تغامر بالنسج الاجتماعي في غزة، وتغامر بمستقبل الوحدة الوطنية، والمشروع الوطني الفلسطيني.

وأفاد شهود عيان، حسب «وكالة وفا»، بأن ميليشيا «حماس» استولت على مركبة أبو سيف، والأجهزة الخولية الخاصة به. وقال مسؤول الإعلام في حركة «فتح» منير الجاغوب، إن حركته لن تصمت طويلاً على اعتداءات «حماس»، وأضاف أن «حماس» أن تعلم أن المساس بالأطفال والنساء والشيوخ والرضع وسياسة تكسير أطراف الفلسطينيين، هي سياسة إسرائيلية لن تخضع الشعب الفلسطيني، وسنقتل مقاتل لحماية شعبنا». وظهرت صور، أبو سيف يغرق بدمه في

منفذ الهجوم من مؤيدي عباس لكن «فتح» لا تتبناه ننتياهو يرد على عملية «إرئيل» بإعلان بناء جديد في المستوطنة



فلسطينيان من الضفة الغربية تنظران إلى جندي إسرائيلي يتحدّ في أثناء عملية تفقيش عن شاب مشتبه به (أ.ب)

الوقت نفسه، تتواصل الجهود العملية والاستخباراتية الواسعة لتحديد مكان منفذ العملية لإلقاء القبض عليه». وأبو ليلى نادراً ما نشر رسائل سياسية أو دينية عبر صفحته على «فيسبوك»، لكنه بدأ من مناصري الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ويقول ناشطون في «فتح» إن الشاب ينتمي إلى الحركة. ونشر موقع الحركة الرسمي على «فيسبوك»، تغريدة لعمر أبو ليلى يبيع فيها الرئيس محمود عباس، ووصفت الحركة أبو ليلى بـ«الناشر».

لكن «فتح» لم تتبن العملية بشكل رسمي، وهو إجراء لم تتبناه الحركة منذ انقضاء عام 2000، ولم تعلن إسرائيل إذا ما كان أبو ليلى تحرك بتعليمات من فصائل فلسطينية أو نفذ عملياته بشكل فردي، وهو الاحتمال الأكثر قوة.

أبو ليلى ورفيقه الذي يقول الجيش إنه فر إليها بعد تنفيذ عملياته. وتحوّل إسرائيليون إلى جانب مجموعة من القرى القريبة، وتمنع الحركة باتجاه هذه القرى أو منها. وصرح ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بأنه «خلال الليلة واليوم قامت قوات من الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع عناصر جهاز الأمن (الشاباك)، وحرس الحدود والشرطة، بنشاطات في المنطقة التي تمت فيها العملية بحثاً عن منفذها». وأضاف الناطق العسكري أنه «في إطار هذا النشاط، أجرى عناصر من وحدة الهندسة التابعة للجيش الإسرائيلي تخطيطاً لمنزل منفذ العملية استعداداً لإمكانية هدمه، ونفذت عمليات تفقيش وفحص واسعة النطاق عند دخاها، وفي القرى ومخارجها. وفي

إرئيل بالسكن، ثم خطف سلاحه وقتله، قبل أن يطلق النار على حاخام إسرائيلي قريب أعلن عن مقتله أمس متأثراً بجراحه، ثم قاد سيارة لمسافة من الوقت وشن هجوماً ثالثاً على مفرق طرق فاصب آخرين. وأعلن في إسرائيل، أمس، عن مقتل الحاخام أعيد إتيغفر (47 عاماً) الذي كان يسكن في إرئيل. وأعلنت متحدثته باسم مستشفى «بيلينسون» قرب تل أبيب وفاة الحاخام الذي كان مديراً لمعهد ديني في المدينة، وكتب إرئيل في حداد على مقتل الحاخام أعيد إتيغفر». وأثارت مطاردة أبو ليلى الكثير من الإرباك في وسائل الإعلام الإسرائيلي، أمس، بعد إعلان اعتقاله ثم نفي ذلك. وتركز عمل القوات الإسرائيلية، أمس، في قرينتي الزاوية التي ينحدر منها

المنفذ وأخضعوهم للتحقيق. وقال الجيش إنه اعتقل عائلة عمر أبو ليلى (والده ووالدته وشقيقه) من بلدة الرزاوية في سلفيت، كما قام بإجراء مسح هندسي لمنزله بغرض هدمه لاحقاً، كما أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال نتنياهو، أمس، في أثناء زيارته مسرح عملية «إرئيل»: «نحن نستخلص كل العبر من هذه العملية. الشاباك يعرف هوية المنفذ ومكان إقامته ونلاحقه بشكل خفي... لقد أعطيت كذلك تعليمات لتدمير منزل عائلته». وأضاف: «هؤلاء لن يقتلوهنا من هنا والعكس سيحدث. عدأ سنبدأ في بناء 840 وحدة سكنية في حي جديد هنا (في إشارة إلى مستوطنة إرئيل)». وكان أبو ليلى طعن جندياً إسرائيلياً قرب مستوطنة

رام الله، كفاح زبون سعت إسرائيل في عملية مطاردة منفذ الهجوم المدرج الذي وقع، الأحد، قرب مستوطنة إرئيل شمال الضفة الغربية، فأغلقت مداخل قرى في شمال الضفة، ونشطت في داخلها وصارت تسجيلات وأطلقت منطاد مراقبة، قبل أن تعتقل جميع أفراد عائلته وأصدقائه في محاولة لتعقب مكانه.

وأعلنت إسرائيل أن منفذ العملية هو عمر أبو ليلى، البالغ من العمر 19 عاماً، وتمكن من الفرار رغم إصابته بعبء ناري في الكتف بعد تنفيذ عملياته ضد جنود ومستوطنين. ولاحق الجيش أبو ليلى في عدة قرى فلسطينية قريبة من مكان تنفيذ العملية شمال الضفة، واقتحم عدداً من المنازل والمحال التجارية، واعتقل والد والوالدة وشقيق وأصدقاء

إسرائيل تستأنف المحادثات مع «حماس» حول التهدئة

التقديرات الأمنية بأن الصاروخين أطلقا من قطاع غزة عن طريق الخطأ، الجيش الإسرائيلي أظهر قدرة عالية في ضبط النفس السبؤولية، ما أذنه رئيس أركان الجيش، أفيك كوخافي. حين الإشارة إلى أن الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار على غزة، قررت استئناف الحراك البحري رقم 26 الذي سينطلق اليوم (الثلاثاء) الساعة الثالثة عصراً في مخيم هريبا البحري شمال غربي غزة.

تنتياهو وقادة أجهزة الأمن عبّروا عن رضاهم عما وصفه بـ«الرد» على إطلاق الصاروخين ل100 غارة على غزة، ومواصلة السياسة التي تتبناها الحكومة الحالية بهذا الشأن، وحصلوا في النهاية على تأييد معظم الوزراء. وأضاف المصدر: إن كل وزير عثر عما يخدم حملته الانتخابية، إلا أن الجميع في النهاية صادقوا على قرار نتنياهو والأجهزة الأمنية. واعترض بينيت خلال الاجتماع على البيان الذي أصدره الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس، حول

شاكيد (اليمن الجديد)، على تجديد الاتصالات مع «حماس»، واعتبرا أن ذلك بمثابة «استسلام لإرهاب»، وقال بينيت: إن «حماس» كانت صاحبة الكلمة الأخيرة خلال جولة التصعيد الأخيرة، وإن «تجديد المفاوضات سيغيرت أسسها وجازئة لإرهاب». وأشارت القناة إلى أن الوزيرين لعداد إردان وزئيف الكين (الليبي)، تحفظا على قرار نتنياهو، إلا أنهما امتنعوا عن طلب التصويت على القرار. ونقلت القناة عن أحد الوزراء المشاركين في اجتماع «الكابنيت»، أن

الأمني، أن المفاوضات سوف تتقدم، فقط، إذا ما استمر الهدوء على طول الحدود الشرقية للقطاع المحاصر، مع العلم بأن الفلسطينيين يستعدون لإجلاء الذكرى السنوية الأولى لانطلاق مسيرات العودة لكسر الحصار، التي تصادف في 30 من الشهر الحالي. ومع أن بعض الوزراء أبدوا اعتراضهم على قرار نتنياهو في غزة بطالين بإلغاء ضرائب جديدة فرضتها الحكومة التابعة للحركة هناك. وانطلقت في غزة نهاية الأسبوع الماضي مسيرات

منذ الإعلان عن التوصل إلى تفاهات «التهدئة» نهاية العام الماضي، التي تتضمن زيادة مساحة الصيد في غزة، وتسهيلات على القيود الإسرائيلية المفروضة على تصدير المنتجات الزراعية من القطاع، بالإضافة إلى زيادة مبلغ المنحة القطرية الممنوحة لاسر الفقيرة في غزة. وشهد الوزيران، على أن ذلك باتي في محاولة لتجنب تصعيد امني قبل انتخابات الكنتست المقبلة، والمقررة في التاسع من أبريل (نيسان). وأكد نتنياهو لأعضاء المجلس

الوزراء الأعضاء في المجلس الأمني والسياسي الصغير، على استئناف المفاوضات مع «حماس» عبر الوسيط الدولي، وأن هذه إشارة إلى أن جولة التصعيد التي انفجرت مساء الخميس الماضي، قد انتهت، خصوصاً أن «حماس» أوضحت أن إطلاق صاروخين باتجاه تل أبيب تم بالفعل من أحد عناصرها. وأفادت المصادر بأن المفاوضات مع «حماس» عبر الوسيط المصري ستتركز في هذه المرحلة على ثلاثة محاور امتعت إسرائيل عن تنفيذها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أبلغ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وزراء الكابنيت (المجلس الوزاري للصغر لشؤون الأمن والسياسة في الحكومة)، أنه استأنف المفاوضات مع حركة «حماس» من أجل التوصل إلى تفاهات تقضي إلى «تهدئة» أمنية في قطاع غزة. ونقلت القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي عن وزيرين شاركوا في اجتماع «الكابنيت»، أن نتنياهو ومسؤولي الأجهزة الأمنية، أطلعوا

اتهامات لـ «حماس» بإرهاب المتظاهرين في غزة

عصراً في مخيم هريبا البحري شمال غربي غزة. وكانت الهيئة قررت وقف الحراك البحري والإرهاب الليبي ضمن إعطاء الفرصة للجهود المصرية لتثبيت التهدئة. وأصيب شاب فلسطيني، أمس، برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي قرب موقع «ملكة» شرق مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية بأن الشاب أصيب برصاصة في صدره، وأن جراحه وصفت بين المتوسطة والخفيفة، ونقل إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

حقوق الإنسان بالإفراج الفوري عن كل المواطنين الذين اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في المظاهرات السلمية، التي شهدت عدة مناطق في قطاع غزة خلال الأيام الماضية. وفي محاولة كما يبدو للقضاء على مسيرات الحراك ضد الغلاء، قررت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، استئناف المظاهرات هذا الأسبوع بما فيها الحراك البحري رقم 26 الذي سينطلق اليوم (الثلاثاء) الساعة الثالثة عصراً في مخيم هريبا البحري شمال غربي غزة.

شعبية واسعة ضد الغلاء، واجهتها «حماس» بقمع غير مسبوق. واستخدمت الحركة عبر مسلحين من الأجهزة الأمنية ومدنيين النار والعصي والهراوات ضد المتظاهرين، ما أدى في كثير من الحالات إلى إساءة الدماء وتكسير أطرافهم. وتواصل «حماس» عمليات اعتقال واستجواب ناشطين في ظروف صعبة في القطاع. وطالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية ومنظمات

وجود مقاومة ضد الاحتلال، لكن هذه المقاومة انتهت وياتت تحت محادثات مع الاحتلال من تحت الطاوله»، وحيا العالول «كسر» المواطنين في غزة حاجز الخوف ليثاروا لكرامتهم المهذورة منذ 11 عاماً. وكان العالول يتحدث عن استخدام حماس القوة المفرطة في مواجهة متظاهرين في غزة بطالين بإلغاء ضرائب جديدة فرضتها الحكومة التابعة للحركة هناك. وانطلقت في غزة نهاية الأسبوع الماضي مسيرات

رام الله، «الشرق الأوسط»
هاجم نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، حركة حماس، واتهمها باستخدام الإرهاب والعنف في مواجهة الفلسطينيين الغاضبين في القطاع. وقال العالول إن «ما يجري في المحافظات الجنوبية (غزة) عنف غير مسبوق وحالة إرهاب حقيقية من قبل حماس التي تعتدي على أبناء الشعب». وأضاف أن «أسباب استيلاء أبناء الشعب بغزة كانت تحت شعار

نتنياهو يتغلب على غانتس لأول مرة في استطلاعات الرأي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي في إسرائيل، أنه لأول مرة منذ تشكيل تحالف حزب الجنرالات بقيادة بيني غانتس، يتغلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على منافسه ويحصل على عدد أكبر من المقاعد، رغم قضايا الفساد المتفاقمة ضده. وجاء في الاستطلاع، الذي نشره التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان)، مساء أول من أمس، أن تحالف «كاحول لافان» برئاسة غانتس ويأثير لبيد، سيحل محل حزب الليكود، وإنه إجراء الانتخابات اليوم، وأنه سيتأخر بذلك عن حزب الليكود برئاسة نتنياهو، وذلك للمرة الأولى منذ الإعلان عن تشكيل التحالف، وقبل أقل من شهر على موعد انتخابات الكنتيست المقررة في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل.

فحسب هذه النتائج، يحصل الليكود على 31 مقعداً، بينما يحصل تحالف «كاحول لافان» على 30 مقعداً، مع العلم بأن الاستطلاعات السابقة كانت تعطيه حتى 36 مقعداً مقابل 29 -30 لليكود.

وبحسب نتائج الاستطلاع، يحل حزب العمل في المرتبة الثالثة ويحصل على 9 مقاعد، فيما يحصل تحالف الجبهة العربية للتغيير على 8 مقاعد وكل من «يهדות هتوراه» (المتدينين الأشكناز) و«شاس» (المتدينين الشرقيين)، و«اليمين الجديد» (بقيادة نفتالي بينيت) وتحالف أحزاب اليمين المتطرف («البيت اليهودي»، «الاتحاد القومي»، و«عوتصا يهوديين») و«ميرتس»، تحصل على 6 مقاعد. وتحصل بقية القوائم، وهي «زيهوت» (يميني متطرف منشق عن الليكود) و«يسرائيل بيتينو» (حزب أفيدود لبيرمان) والتحالف العربي الذي يضم الحركة الإسلامية وحزب التجمع، على 4 مقاعد لكل منها، فيما تسقط ولا تتجاوز نسبة الحسم كل من «كولانو» برئاسة وزير المالية، موشيه كاحلون، و«عيشير» بقيادة أورلي ليفي أباكسيس.

وتعني هذه النتائج أن معسكر أحزاب اليمين والتمدينين اليهود (الحريديين)، سيتغلب على معسكر أحزاب الوسط - اليسار والأحزاب العربية، بالنتيجة 64 مقعداً مقابل 56 مقعداً.

توصية من «النواب» الأردني بطرد سفير إسرائيل بسبب الأقصى

أردنية شاء من شاء وأبى من أبى، ومن يرى أنه بعيد عن فعلية أن يغادر الجلسة». وقال وزير الخارجية إيمى الصفدي، إن «القدس فوق السيادة وفوق الخلافات، ولا تهاون أو قبولاً لأي فعل يحاول المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم». من جهة، قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبد الناصر أبو البصل، إن «المسجد الأقصى حق مقدس للمسلمين وغير قابل للتقسيم المكاني والزمني». ويقع المسجد الأقصى في البلدة القديمة بالقدس الشرقية

ستتظر قريباً في موضوع (اتفاقية الغاز) مع إسرائيل لاتخاذ القرار المناسب بشأنها». وفي استمبوع (أيلول) 2016، تم توقيع اتفاق قيمته 10 مليارات دولار لتصدير الغاز إلى الأردن من حقل «البيفان» (اتفاقية وادي عربة منقورة حالياً أمام اللجنة القانونية النيابية». ولا تلقى معاهدة السلام التي وقّعت عام 1994 بين الأردن وإسرائيل قبولاً لدى سكان الأردن الذين يشكل ذوو الأصول الفلسطينية نحو نصفهم. وأشار الطراونة إلى أن «لجنة الطاقة

القرن» وإعلام المجلس بذلك، والإجراءات المتخذة حيالها، في إشارة إلى خطة سلام وعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالكشف عنها لحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وأشار الطراونة إلى أن «اتفاقية وادي عربة منقورة حالياً أمام اللجنة القانونية النيابية». ولا تلقى معاهدة السلام التي وقّعت عام 1994 بين الأردن وإسرائيل قبولاً لدى سكان الأردن الذين يشكل ذوو الأصول الفلسطينية نحو نصفهم. وأشار الطراونة إلى أن «لجنة الطاقة

وطرد السفير الإسرائيلي من عمان واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المقدسات في مدينة القدس المحتلة». ودعا النواب رئيس المجلس عاطف الطراونة، وحضرها رئيس الوزراء عمر الرزاز، وشهدت مشاركة ومشاراة كلامية، الحكومة إلى مخاطبة مجلس الأمن الدولي «لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني». وطالب النواب الحكومة بإعلان تفاصيل ما تسمى «صفقة

عمان، «الشرق الأوسط»
أوصى مجلس النواب الأردني، أمس (الإنين)، في ختام جلسة صاخبة خصصت لمناقشة «الاعتداءات الإسرائيلية» في المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، الحكومة الأردنية، إن بطرد السفير الإسرائيلي من عمان وسحب السفير الأردني من تل أبيب. وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، إن «مجلس النواب أوصى (في ختام جلسته)، الحكومة بسحب السفير الأردني من إسرائيل



قتل ثلاثة أشخاص وجرح تسعة... ورفع درجة الاستنفار إلى الإحالة القصوى

«كابوس أوترخت» ينتهي باعتقال تركي مشتبه به



تواجد أمني مكثف من الشرطة الهولندية في ميدان 24 أكتوبر عقب إطلاق نار وسقوط قتلى وجرحى أمس (أ.ب)

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلنت الشرطة الهولندية مساء أمس الإثنين، أنها ألقت القبض على الرجل المشتبه به بتنفيذ جريمة أوترخت والبالغ من العمر 37 عاماً. وأفادت وسائل إعلام هولندية أمس عن اعتقال منفذ هجوم أوترخت. وكان عدداً من مدينتي أوترخت جان فان زانين قد أعلن عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة تسعة، ثلاثة منهم خطيرة في إطلاق النار في المدينة الهولندية، مؤكداً أن السلطات تتعامل مع الحادثة على أنها إرهابية. وقالت الشرطة إن الحادث قد يكون وراء «دوافع إرهابية»، فيما أعلن رئيس الوزراء الهولندي أن الحكومة أجرت محادثات «أزمة بعد الواقعة».

وقالت السلطات الهولندية أمس، إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب تسعة آخرون بينهم ثلاثة في حالة حرجة، جراء الهجوم الذي وقع في ترام داخلي في مدينة أوترخت وسط البلاد، وساد الذعر أنحاء المدينة في أعقاب إعلان الشرطة عن احتمال حدوث هجمات أخرى، وخاصة بعد أن أعلنت أنها بدأت تحقيقات حول وجود دوافع إرهابية؛ وعليه جرى رفع حالة التأهب الأمني إلى الحالة القصوى وهي الدرجة الخامسة. كما تقرر إغلاق المساجد في مدينة أوترخت، وجرى منع الأطفال في المدارس القريبة من مكان الحادث من الخروج مؤقتاً، كما تقرر إلغاء حملات انتخابية كانت مقررة قبل انتخابات جهوية في البلاد، كما نفذت الشرطة تحركاً أمنياً تستهدف أحد المنازل القريبة من

مكان إطلاق النار، ربما لاعتقال أحد المشتبه بهم، وبعدها أعلنت أن طائرة مروحية تطارد شخصاً يستقل سيارة سيارات حمراء ماركة سيات.

وبعد وقت قصير جرى توزيع صورة لشخص قالت السلطات إنه ولد في تركيا ويبلغ من العمر 37 عاماً يدعى غوكمن تانيش، له علاقة بالحادث الذي وقع في مدينة أوترخت الهولندية المعروف بوجود عدد غير قليل من السكان العرب والمسلمين. كما روى شهود عيان أن الحادث الذي وقع قبل ربع ساعة من حلول الساعة الحادية عشرة صباحاً بتوقيت هولندا قد وقع بالقرب من ميدان يعرف باسم ميدان 24 أكتوبر، وانتقلت قوات مكافحة الإرهاب إلى المكان، وعلى الفور عقد المنسق الأمني لشؤون مكافحة الإرهاب في هولندا اجتماع أزمة للبحث في خلفية الحادث ومدى علاقته بالإرهاب. وصرح عمدة مدينة أوترخت الهولندية بيان فان زانين، بأن الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، وأضاف في رسالة فيديو أن هناك تسعة أشخاص مصابون، من بينهم ثلاثة يعانون من إصابات خطيرة. وأوضح فان زانين أنه يرى أن الهجوم الذي شهدته المدينة في أحد قطارات الضواحي يعد عملاً إرهابياً، وقال في رسالة الفيديو أيضاً إنه يفترض أن هناك دافع إرهابي وراء الهجوم. وقالت الشرطة الهولندية أنها تحقق فيما إذا كان «دافع إرهابي» وراء حادث إطلاق النار على شخص من مدينة أوترخت أدى إلى إصابة الكثيرين الإثنين. وتحتت الشرطة على «تويتير»: «التحقيق يشمل وجود دافع إرهابي محتمل»، فيما كتب رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الهولندي بيتر - جاب الجيرسبرغ على «تويتير» أنه يجري «مشاورات أزمة»، مضيفاً أن «الدافع الإرهابي غير مستبعد. المعلومات لم تكتمل بعد». ومن جانبه، أعرب رئيس الوزراء الهولندي مارك روتته عن قلقه إزاء واقعة إطلاق النار التي شهدتها مدينة أوترخت الهولندية. وكانت الشرطة الهولندية أعلنت على موقع التواصل الاجتماعي «تويتير» إصابة عدة أشخاص من التفاصيل المحلية تحمل بجد للوقوف على كل الحقائق. ما نعرفه بالفعل هو أن المجرم

أصم، وقال مدعون إن شخصاً سورياً معتقلاً في مدينة مينز الألمانية في الوقت نفسه لذات التهم من المقرر أن يتم تسليمه إلى هولندا. وفي قضية إرهابية منفصلة، تم الكشف عن تفاصيل بشأن التهم الموجهة إلى رجل يبلغ 24 عاماً، لم يتم الكشف عن اسمه، وتم اعتقاله في روتردام ويشتبه بانتماء هذا الرجل لمنظمة إرهابية والقيام بجمع معلومات على شبكة الإنترنت تتعلق بالتحضير لهجوم.

وكانت هولندا بمنأى نسبياً عن خطر الهجمات التي ضربت جيرانها الأوروبيين الأقرب في السنوات الأخيرة، لكنها شهدت مؤخراً بعض التهديدات. ففي يونيو (حزيران) 2018، أوقف شخصان قبل وقت قليل من تنفيذهما هجمات عدة كانت تستهدف خصوصاً جسر روتردام الشهير ومكاناً آخر غير محدد في فرنسا، بحسب المدعين الهولنديين.

وفي أغسطس (آب)، طعن شاب أفغاني يبلغ 19 عاماً يحمل إقامة ألمانية، سائح أميركيين وأصابهما بجروح، وذلك في قلب محطة أستراد الرئيسية للقطارات. وفي سبتمبر (أيلول)، أوقفت الشرطة الهولندية 7 رجال يُشتبه بانتماء أراوا تنفيذ «اعتداء إرهابي ضخم» خلال «حدث كبير» في هولندا بواسطة أزممة ناسفة وبنادق هجومية من نوع «إيه كاي - 47». وأثناء عمليات التفقيش التي نفذت في منازل المشتبه بهم، عثرت الشرطة على كمية كبيرة من المواد المستخدمة بشكل أساسي في صنع القنابل بينها مائة كلغ من الأسمدة التي يمكن

عمليات اعتداء بدرجة أقل مثل محاولة طعن، أو عملية دهس في محيط المطار، أو عملية دهس أثناء الاحتفالات الشعبية، أو نتج السلطات في تفكيك خلية قبل تنفيذ هجوم إرهابي. ففي يناير (كانون الثاني) الماضي جرى الإعلان عن أن السلطات الهولندية تواصل التحقيقات في ملف التخطيط لهجوم إرهابي، حيث كانت قد اعتقلت أربعة أشخاص على خلفية هذا الملف قبل نهاية العام. وقرر قاضي التحقيق إطلاق سراح اثنين والإبقاء على الاثنين الآخرين رهن الاعتقال، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام الهولندية

شددت عمليات التدقيق على طول الحدود الهولندية بعد هجوم أوترخت. وقال رئيس وكالة مكافحة الإرهاب الهولندية إن رجالاً يشتبه في أنه أطلق النار على عدة أشخاص في ترام في مدينة أوترخت وسط البلاد الأثين لا يزال ملطفاً.

وقال بيتر الجيرسبرج، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الهولندي، في مؤتمر صحفي: «في أوترخت وقع إطلاق نار في عدة مواقع... لا تزال الكثير من التفاصيل غامضة في هذه المرحلة، والسلطات المحلية تعمل بجد للوقوف على كل الحقائق. ومنذ ذلك الحين كانت هناك

التويعري يحذر من تنامي خطاب الكراهية ضد المسلمين

الرباط، الشرق الأوسط

دعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) الأمم المتحدة إلى إعلان يوم 15 مارس (آذار)، تاريخ الجريمة الإرهابية التي استهدفت مسجدين بنيوزيلندا، يوماً عالمياً لمحاربة الإسلاموفوبيا.

وجاءت الدعوة على لسان عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، حسب ما نشره الموقع الرسمي للمنظمة، الموجود مقرها بالعاصمة المغربية الرباط، أمس (الاثنين).

ويأتي الطلب إثر الهجوم «الإرهابي الشنيع» الذي نفذته يوم الجمعة 15 مارس الجاري إرهابي أسترالي، بإطلاق النار على المصلين في مسجد في مدينة كرايست تشرش، جنوب نيوزيلندا، مما أدى إلى مقتل 50 شخصاً، وإصابة أكثر من 50 آخرين بجروح خطيرة.

وحذر التويجري من تنامي «التطرف» وخطاب الكراهية في العالم ضد المسلمين، رغم الجهود الكبيرة التي بذلت خلال العقود الثلاثة الماضية في مجال الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات.

وطالب أمين عام «إيسيسكو» الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية ب«تكثيف جهودها لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد السلم والأمن في العالم»، كما اعتبر أن الإسلاموفوبيا أصبحت «ظاهرة عالمية لها تداعياتها وانعكاساتها واضرارها على حقوق المواطنين المسلمين وأمنهم وسلامتهم في الدول خارج العالم الإسلامي».

وزاد موضحاً أن الظاهرة «تتعارض كلياً مع مبادئ وميثاق الأمم المتحدة، ومع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومع الأوقاف والإعلانات والعهود الدولية ذات الصلة، وخاصة المادة العشرين من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، وأكد أن هذا ما يدعو إلى «تكثيف الجهود لمحاربتها، وتعزيز ثقافة الحوار والتفاهم والوئام والتعايش السلمي والتحالف بين أتباع مختلف الأديان والثقافات».

وأشار المدير العام لـ «إيسيسكو» إلى أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن منع الإساءة للاديان، الصادر يوم 11 أبريل (نيسان) 2011، جاء توجيهاً للجهود التي قامت بها المجموعة العربية الإسلامية داخل أجهزة الأمم المتحدة، بدءاً من مجلس الأمن المتحدة لحقوق الإنسان، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان.

وأوضح المدير العام لـ «إيسيسكو» أن حثه المجتمع الدولي على محاربة هذه الظاهرة الخطيرة «ليس لأنها تستهدف الإسلام والمسلمين فحسب، وإنما لكونها تستهدف القيم الإنسانية الداعية إلى الاحترام المتبادل والعيش المشترك».

يشار إلى أن الجريمة الإرهابية التي استهدفت مسجدين بنيوزيلندا خلقت موجة استنكار واسعة في العالم، وعبرت حل الحكومات العربية والغربية عن إدانتها الشديدة لها، كما نطقت كثير من الهيئات التضامنية مع الضحايا وعائلاتهم في مختلف أنحاء العالم.

شددت عمليات التدقيق على طول الحدود الهولندية بعد هجوم أوترخت. وقال رئيس وكالة مكافحة الإرهاب الهولندية إن رجالاً يشتبه في أنه أطلق النار على عدة أشخاص في ترام في مدينة أوترخت وسط البلاد الأثين لا يزال ملطفاً.

وقال بيتر الجيرسبرج، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الهولندي، في مؤتمر صحفي: «في أوترخت وقع إطلاق نار في عدة مواقع... لا تزال الكثير من التفاصيل غامضة في هذه المرحلة، والسلطات المحلية تعمل بجد للوقوف على كل الحقائق. ما نعرفه بالفعل هو أن المجرم

شددت عمليات التدقيق على طول الحدود الهولندية بعد هجوم أوترخت. وقال رئيس وكالة مكافحة الإرهاب الهولندية إن رجالاً يشتبه في أنه أطلق النار على عدة أشخاص في ترام في مدينة أوترخت وسط البلاد الأثين لا يزال ملطفاً.

وقال بيتر الجيرسبرج، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الهولندي، في مؤتمر صحفي: «في أوترخت وقع إطلاق نار في عدة مواقع... لا تزال الكثير من التفاصيل غامضة في هذه المرحلة، والسلطات المحلية تعمل بجد للوقوف على كل الحقائق. ما نعرفه بالفعل هو أن المجرم

رئيسة الوزراء تتعهد إعلان إصلاحات خلال 10 أيام «لجعل مجتمعنا أكثر أمناً»

نيوزيلندا تشدد إجراءات حيازة السلاح عقب مجزرة المسجدين



العيسى خلال استقباله السفير النيوزيلندي لدى السعودية (الشرق الأوسط)

العيسى يغادر إلى نيوزيلندا لتقديم التعازي

مكة المكرمة، الشرق الأوسط

يزور الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، نيوزيلندا خلال الساعات المقبلة لتقديم واجب العزاء، والصلاة على الشهداء، والأطمئنان على المصابين جراء العمل الإرهابي الذي استهدف مسجدين بمدينة كريستشيرش الجمعة الماضي، وذلك باسم الشعوب الإسلامية من المقر الرئيسي لرابطتهم، حيث قبله المسلمين ومرجعيتهن من مكة المكرمة بالسعودية.

وكان الدكتور العيسى استقبال سفير نيوزيلندا لدى المملكة، جيمس مونرو، أول من أمس، الذي أكد خلال

وقالت أريدين إن تحقيقاً غصون عشرة أيام من هذا العمل الإرهابي المروع ستكون قد أعلنا إصلاحات اعتقد أنها ستجعل مجتمعنا أكثر أمناً». وإضافة إلى مقتل الحسين، أسفر الهجوم عن إصابة العشرات في الهجوم الذي وقع وقت صلاة الجمعة في المدينة الواقعة في ساوث أيلاند». وقال ديفيد نيل مالك منجر (جان سيتي) للأسلحة في مؤتمر صحفي في كريستشيرش إن المسلح اشترى أربعة أسلحة وذخائر من متجر عن طريق الإنترنت بصورة قانونية في الفترة بين ديسمبر (كانون الأول) 2017 ومارس (آذار) 2018 لكن المتجر لم يزوده بالسلاح القوي الذي استخدم في المذبحة. ولم تقدم أريدين تفاصيل عن قوانين الأسلحة الجديدة إلا أنها قالت إنها تؤيد فرض حظر على الأسلحة الآلية عقب الهجوم. وحثت أريدين ملكي الأسلحة الذين يفكرون في تسليمها على فعل ذلك. وقالت: «الدرس الواضح الذي علمه لنا التاريخ في أنحاء العالم هو أن نحلل مجتمعنا أكثر أمناً... حان وقت التصرف». وأضافت: «نعتقد بشدة أن الأغلبية الساحقة من مالكي الأسلحة في نيوزيلندا ستتنق مع الشعور العام بأن تغييراً يجب أن يحدث، وهناك ما يقدر بنحو 1.5 مليون قطعة سلاح في نيوزيلندا التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة». وبيّن ترخيص حمل السلاح في نيوزيلندا للأفراد فقط وليس للسلاح، بما يعني أنه ليست هناك رقابة على عدد الأسلحة التي يمكن لفر واحد امتلاكها. لكن الجرائم العنيفة نادرة في البلاد، والشرطة في الأغلب لا تحمل الأسلحة.

كرايستشيرش - ويلينغتون (نيوزيلندا) «الشرق الأوسط»

أعلنت رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أريدين، أن حكومتها قررت تشديد قوانين حيازة السلاح، بعد المجزرة التي أودت بحياة 50 شخصاً وإصابة خمسين آخرين، جراء استهداف مسجدين في مدينة كريستشيرش الجمعة.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» أمس الإثنين، عن أريدين: «اجتمعت الحكومة واتخذت قرارات من حيث المبدأ لتشديد عملية حيازة السلاح، لكن ما زلنا بحاجة إلى العمل على التفاصيل». وأضافت: «سيتم الإعلان عن إصلاحات لقوانين حيازة السلاح في غضون 10 أيام». والجمعة، استهدف هجوم إرهابي مسجدين بمدينة «كرايستشيرش»، أثناء الصلاة، مما أسفر عن مقتل 50 شخصاً وإصابة 50 آخرين، حسب أحدث البيانات الرسمية، فيما تمكنت السلطات من توقيف المنفذ، الأسترالي «بيرنتون تارانت»، وتم توجيه تهمة القتل إلى بيرنتون تارانت (28 عاماً)، المشتبه بكونه من المتطرفين المعتقدين بتعمير العرق الأبيض، يوم السبت. وأمرت السلطات بحبس على ذمة القضية ومن المقرر أن يعود للمثول أمام المحكمة في الخامس من أبريل (نيسان)، حيث قالت الشرطة إنه سيواجه المزيد من الاتهامات على الأوجه.

وقالت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أريدين في مؤتمر صحفي أمس بعد أن توصل مجلس الوزراء لقرارات مبدئية بشأن إصلاح قوانين الأسلحة بعد

منصات التواصل... طريق اليمين المتطرف لنشر الكراهية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قالته دراسة مصرية إن «منصات التواصل الاجتماعي هي الطريق الأول الذي يسلكه المتطرفون اليمين المتشدد نحو نشر خطاب الكراهية والإرهاب». وبرهنت الدراسة على ذلك بقيام «يوتيوب»، في سبتمبر (أيلول) الماضي، بحظر ما يقارب 70 في المائة من الفيديوهات التي تحرض على العنف، وذلك عقب رصد عدد كبير من الفيديوهات التي أعيد نشرها أكثر من 10 مرات عبر حسابات مختلفة، والتي تحرض على الكراهية، وكذا قيام القاهرة، وليد عبد الرحمن

«تويتير» بإغلاق حسابات تابعة لليمين المتطرف في ديسمبر (كانون الأول) 2017 تدعو للكراهية والعنف. ويرى مراقبون أن ظاهرة «الإسلاموفوبيا» أصبحت أشد سوءاً في أوروبا، حيث سُجِّل في بريطانيا وحدها خلال 6 أشهر، من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران) من العام الماضي، 608 حوادث مرتبطة بظاهرة «الإسلاموفوبيا»، من أصل 685 حادثة مرتبطة بالعنصرية عموماً في بريطانيا، وتلاحظ أن 207 من تلك الحوادث ارتكبت عبر الإنترنت، أي بنسبة 34 في المائة من إجمالي هذه الحوادث. ومثلت حوادث «الإسلاموفوبيا» المرتكبة عبر «تويتير» 59 في المائة من إجمالي الحوادث عبر مواقع الإنترنت، بينما انقسمت النسبة المتبقية بين «فيسبوك» ومنصات التواصل الأخرى.

وقالت الدراسة التي أعدها مرصد الإسلاموفوبيا التابع لدار الافتاء المصرية، أمس، إن «الساحة الكبرى لنشر خطابات العنصرية والتمييز ضد المسلمين في الخارج هي صفحات التواصل الاجتماعي»، مؤكدة أنها «خطابات لا تختلف في مضمونها عن تلك التي يصدرها تنظيم (داعش) الإرهابي، والتنظيمات المتطرفة، وأن مواقع التواصل استدركت هذا الأمر أخيراً، وشرع بعضها في حذف المحتوى الذي يحض على العنف والتمييز ضد المسلمين، من خلال مجموعة من الأدوات التي تكشف عن هذا المحتوى، والشبكات التي تروج من خلاله». وأضافت الدراسة أنه «بعد حادث نيوزيلندا الإرهابي، وُجد أن مُنذ الحوادث طالب متابعيه قبل أيام من القيام بالعملية الإرهابية بنشر صفحة تتبع المتشددين على أكبر قدر ممكن عبر منصاتهم على

على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي، تحتوي على عبارات معادية للإسلام. وأكدت الدراسة المصرية في هذا الصدد أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة مشكلة انتشار وتزايد الخطابات المعادية للمسلمين، التي تحض على العنف تجاههم، خصوصاً أن تلك الخطابات لا تختلف في مضمونها عن خطابات لتنظيمات إرهابية أخرى، كـ«داعش» وغيرها، مطالبة مواقع التواصل الاجتماعي بحذف أي عبارات وتعليقات تحض على الكراهية فور ظهورها.

البنك الدولي يرسم صورة قاتمة للفقر في القارة الأفريقية

والرعاية الصحية التي تنفذها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في البلدان الأفريقية، تدعو إلى إعادة النظر في نمط النمو الاقتصادي الأفريقي وتحذّر من تداعياته الاجتماعية. ويتوقع خبراء المؤسسة، إذا لم يعالج هذا الخلل، أن 44% من جيع العالم في عام 2050 سيكونون من سكان دولتين أفريقيتين فقط: نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، أغنى البلدان الأفريقية بالموارد الطبيعية.

ويعزو تقرير البنك الدولي هذا التراجع في مؤشرات الفقر والتنمية الاجتماعية في أفريقيا، رغم النمو الاقتصادي الذي تشهده القارة، إلى أسباب عدة، في طليعتها أن مفاعيل النجاحات الاقتصادية تعطلت بسبب النمو الديمغرافي السريع الذي ينتظر أن يؤدي إلى تضاعف عدد سكان القارة بحلول عام 2050، رغم حملات التوعية والوقاية العديدة التي نظمتها المؤسسات الدولية في العقود الأخيرة. وتضاف إليها أسباب أخرى مثل: الحروب والنزاعات المسلحة (نصف النزاعات في العالم تدور في أفريقيا، من جنوب السودان إلى الصومال ونيجيريا ومالي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى...) التي تشل النشاط الزراعي وتزيد من عدد النازحين... وتغير المناخ الذي تنجم عنه فيضانات وفترات جفاف غير مسبوقة تؤدي إلى فقدان المحاصيل الزراعية... والأمراض التي تنفث بسرعة لعدم توفر الخدمات والمرافق الصحية الأساسية، وتؤدي إلى نقص في اليد العاملة التي يعتمد عليها قطاع الزراعة مما يؤدي بدوره إلى تراجع الإنتاج الغذائي، ناهيك عن هشاشة البنى التحتية الزراعية مثل الطرق ونظم الري ومرافق التخزين والمستلزمات الزراعية.

الفجوة الاقتصادية الهائلة بين الفراء والأغنياء، والتي اتسعت بنسبة كبيرة في العقدین الماضيين بالترافق مع النمو الاقتصادي العام، هي أيضاً من العوامل التي يحددها التقرير كسبب وراء ازدياد حدة الفقر في القارة الأفريقية، ويدعو إلى التحوّل عند موضوع لم توليه الدراسات السابقة الاهتمام الكافي لتشخيص حال التخلّف الإنمائي الذي تعاني منه القارة، وهو انعدام الاستقرار السياسي الذي كان السبب الرئيسي في فشل معظم الخطط الإنمائية وضباب نتائجها. وإن يذكر التقرير بأن أربع دول أفريقية فحسب كانت مستقلة مطلع خمسينات القرن الماضي، يقدّر أن القارة بحاجة إلى أربعة أو خمسة عقود لكي تستقرّ أنظمتها السياسية وترسخ فيها المؤسسات الرسمية اللازمة لظف نمو الاقتصاد وتعميم منافعتها بصورة مستدامة.

نيروبي، شوقي الرئيس

منذ سنوات والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية، وفي طليعتها البنك الدولي، تتحدّث عن «النهضة الأفريقية» وعن «أفريقيا القرن الحادي والعشرين»، وتكيل المادّخ للحكومات الأفريقية على ما قامت به من إصلاحات هيكلية وما تحقّقه من نمو اقتصادي مطرد. يناهز 5% منذ أكثر من عشر سنوات. لكن ما هو البنك الدولي يكشف في تقريره السنوي «الفقر في أفريقيا»، الذي قدّمه في العاصمة الكينية، عن أرقام ومعلومات تلقي ظللاً كثيفاً على الإنجازات الاقتصادية الأفريقية التي يتغنّى بها الخبراء ويدعون إلى الاقتداء بها.

يكشف التقرير أن نصف سكان أفريقيا جنوب الصحراء يعيشون دون خط الفقر، وأن الدول التي ما زالت مصنفة الأوفر في العالم كلها أفريقية، باستثناء واحدة.

أكثر من ربع الجياع في العالم يعيشون هنا في القارة التي يعانى خمس سكانها من سوء التغذية، وما زال 25 مليوناً منهم يُحضرون ببطء جزاءً لإصابتهم بمرض الإيدز وعدم توفر المنشآت الصحية والأدوية اللازمة لعلاجهم.

منذ مطلع تسعينات القرن الماضي إلى اليوم، حقّق العالم تقدماً هائلاً في خفض عدد الجياع الذي تراجع من 36% إلى 10%. لكن هذا التقدم كان شبه محصور في القارة الآسيوية، والصين خاصة، وبعض الدول الجزرية الصغيرة في المحيط الهادئ. أما في أفريقيا، فقد ارتفع عدد الجياع خلال هذه الفترة من 278 مليوناً إلى 461 مليوناً حسب آخر إحصاءات منظمة الأغذية والزراعة التي تحذّر من تداعيات الجوع والفقر على الأوضاع الاجتماعية والأمنية، وأرتباطها المباشر بالاستقرار السياسي وظاهرة الهجرة.

وتعترف المؤسسات الدولية بأنها ما زالت تواجه صعوبات في تحديد العوامل التي تستند إليها الدراسات وتشخيص حالات الفقر عموماً، تضاف إليها مشكلة دقة البيانات وجودتها في الحالة الأفريقية. ويستند برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تحديد مستويات الفقر، إلى مجموعة من المؤشرات تشمل معدل العمر ونسبة الالتحاق بالمدارس والخدمات الصحية الأساسية والتعليم ودخل الفرد والوضع الأمني، ويشكو خبراءه من أن البيانات التي تقدّمها الأجهزة الرسمية الأفريقية عن هذه المؤشرات غير دقيقة ومحدودة جداً.

مؤسسة «مليندا وبيل غيتس» التي تمول عدداً كبيراً من مشاريع التنمية

رئيس الحكومة يعرض سلسلة من الإجراءات الجديدة لكبح المشغبين جادة الشانزليزيه تستعجل موجو آثار التخريب والعنف



محال جادة الشانزليزيه المخربة أمس (رويترز)

مدينة بوردو، وحي الكابيتول في مدينة تولوز.

إضافة إلى ذلك، أعلن رئيس الحكومة زيادة الغرامة المفروضة على كل من يشارك في مظاهرة غير مرخص لها كما كان الحال السبت الماضي، بحيث ترتفع من 38 يورو إلى 135 يورو. ومن جملة ما أعلنه عزم وزارة الداخلية على طلب تدخل القضاء عند صدور دعوات من قادة السترات الصفراء لاجتماعات غير مرخصة، وإعارة السماح باستخدام الرصاص المطاطي ضد من يرتكب أعمال عنف. ويبيق السؤال المطروح هو: هل سنكتفي هذه الإجراءات؟ وكثيرون يشككون بفعاليتها. وفي أي حال، فإن الأضرار تتجه منذ اليوم إلى ما سيستخلصه الرئيس ماكرون من «الحوار الوطني الكبير» الذي أطلقه والذي انتهى رسمياً في 15 من الشهر الجاري. ويتخوف كثيرون من أن تكون «الاجوبة» الرئيسية على ما طرحه المواطنون خلال مئات الاجتماعات ومن الألف المقترحات دون المستوى المطلوب، مما سيسبب خيبة كبيرة ويقود إلى موجات جديدة من الاحتجاجات.

استدعى مجلس الشيوخ وزيرى الداخلية والاقتصاد لجلسة استماع اليوم فيما تكاثرت الدعوات لمنع مظاهرات «السترات الصفراء» في كل أنحاء فرنسا. كان على الحكومة أن تتحرك بسرعة وأن تستجيب من غير تأخير لما طلبه ماكرون من إجراءات جديدة تمنع تكرار ما حصل السبت الماضي. وبعد اجتماعات مطولة شارك فيها وزراء الداخلية والعمل والأمن الداخلي وقادة الأجهزة الأمنية، بلور رئيس الحكومة مجموعة تدابير عرضها عصرًا في مقر رئاسة الحكومة. وأولى التدابير إراحة مدير شرطة العاصمة «الشنبيه» بالمحافظة ميشال دلبويش، واستبداله بمحافظ منطقة أكيوتانيا «جنوب غربي فرنسا» ديبديه لاملون. مما يعني أن الحكومة تحمل الأول مسؤولية العجز عن التعامل مع المظاهرات.

كذلك أعلن فيليب عن استعداد الحكومة لمنع مظاهرات «السترات الصفراء» في الشانزليزيه وفي مدن فرنسية أخرى «منذ أن تتوفر لدينا معلومات عن وجود عناصر متطرفة، وعن عزمها على الجوء إلى التحطيم». وأضاف في الشانزليزيه، ذكر فيليب منطقتين إضافيتين هما حي بي بريلاند في

على لسان برونو روتيو، رئيس مجموعة أعضاء مجلس الشيوخ من «الجمهوريون»، الذي اعتبر ما حصل يوم السبت بأنه «إجازة أعطيت للتخريب» للمشغبين الذين اندسوا في صفوف السترات الصفراء كما كل يوم السبت. ولم يسلم ماكرون ولا حكومته من سهام اليسار الاشتراكي ولا من انتقادات رئيسة بلدية باريس، أن هيدالغو، ولا من انتقادات عامة الناس وعلى الأخص أصحاب المصالح وسكان هذه الجادة ومتفرعاتها الذين سئموا تكرار مشاهد العنف منذ 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تاريخ انطلاق الحركة الاحتجاجية في مواجهة هذا الفيض من الانتقادات، لم يتردد رئيس الحكومة إدوار فيليب في الاعتراف بوجود «اختلالات» في عمل الأجهزة الأمنية، بينما رأى وزير الأمن لوران نوناس أنها وصلت إلى حد «القتل» على إلى الرغبة في إحداث تغييرات وعلج رأس مديرية الشرطة في باريس، المسؤولة عن أمن العاصمة. ونقل عن رئيس الجمهورية قوله إن «لا يمكن طريقة التعامل الوحيدة مع العنف هو «الرد الأمني» وأنه «لا مجال بناتاً للحوار مع النواة الصلبة المتطرفة» من المحتجين الذين سبق له أن وصفهم بابشع العنف.

أسبوع مقاطع فيديو لوزير الداخلية راقصاً في أحد المرباع الليلية في باريس بعد يوم من المظاهرات والعنف. إزاء هذه الأوضاع، لم تكف عودة ماكرون من منجعه الجبلي المتجلمة مساء السبت وعقده اجتماعات متلاحقة بحثاً عن رد «مناسب» لطماننة الفرنسيين لجهة سيطرة الحكومة على الوضع. لذا، فقد طلب من رئيس الحكومة مع ما عرفته العاصمة «أيضاً لدرء الانتقادات التي انصبت على أدائه وأداء حكومته من اليمين واليسار على السواء.

وذهبت بعض الأصوات مثل الناطقة باسم حزب «الجمهوريون» اليميني، لوران ساييه، للمطالبة باستقالة وزير الداخلية لفشله في التعامل مع العنف، خصوصاً أن حصل يوم السبت كان منتظراً وأن المظاهرات وما يرافقها دخلت في شهرها الرابع. وفي تغريدة على «فيسبوك»، اتهم رئيس الحزب لوران فوكيهه الرئيس ماكرون بـ«العجز» وبأنه «لا يمكن بمستوى التحدي»، والفشل في إيجاد الردود المناسبة على تفجر العنف. أما أخطر اتهام من اليمين فقد جاء

باريس، ميشال أبو نجم

منظر جادة الشانزليزيه كان حزيناً يوم أمس، رغم أن بلدية باريس جهدت لمحو آثار العنف الأعمى الذي ضرب هذه الجادة التي توصف بأنها «الأجمل في العالم». فمن ساحة الانتول، حيث قوس النصر الذي يخلد انتصارات الإمبراطور نابليون الأول، نزولاً نحو ساحة الكونكورد حيث المسلة الفرعونية، لا يقع الزائر إلا على محلات غالبيتها مغلقة. أكشاك الجرائد ترمدت. واجهات زجاجية مهشمة تذاب فرق العمال في إزالتها ووضع ألواح خشبية مكانها. محل المجوهرات «الباني» وجاره «سواروفسكي» نهباً تماماً وسدت واجهاتهما، ولن يعود النشاط إليهما إلا بعد أسابيع. الحال نفسها ألت بمقهي «فوكيه» الذي احرق ويعتزل محتوياته. محل ومقهي «نسريريس» الشهير الواقع بين الجادة نزولاً اختفى عن الوجود وسدت واجهاته بالعراض الخشبية. محل «سامسونغ» للجواسيب والهواتف النقالة الذي افتتح منذ شهر قليلة عرف المصير نفسه وهكذا دواليك.

ثمة سباحة جديدة تعرفها جادة الشانزليزيه، مختلفة تماماً عن التسوق أو الجلوس في مقاهيها والاستمتاع بمنظرها. إنها سباحة التقاط صور الدمار الذي حل بها طيلة يوم كامل. عجزت فيه الأجهزة الأمنية عن احتواء وجبة موجة المواجهات التي حولت الشانزليزيه لساحة حرب بين مجموعات بالغة التنظيم والحركية أهمها المسماة «بلاك بلوكس» والقوى الأمنية.

ورغم حشد ما لا يقل عن 5 الاف رجل أمن، فإن الوضع أقلت من أيديهم تماماً. الأمر الذي يسر الدمار الكبير وعمليات التخريب والنهب والتحطيم التي قامت بها هذه المجموعات المنتمية إلى اليسار المتطرف خارج عن أي تنظيم. ومرة أخرى، يجد الرئيس إيمانويل ماكرون ومعه حكومة إدوار فيليب وزير داخلية كريستوف كاستانير في موضع الارتباك، لـ«عجزهم» عن كفايد الهندسين والمخربين الذين قدر الأخير عددهم بـ1500 شخص.

كذلك، فإن صورة ماكرون يتزلج في محطة جبلية في سلسلة جبال البيرينيه بينما جادة الشانزليزيه تحترق كان لها أسوأ الأثر على الفرنسيين الذين اغتاضهم قبل

رئيس مجلس العموم رفض تصويماً ثالثاً على خطتها

نكسة برلمانية جديدة لـ«بريكست» ماي

اتفاق ماي أفضل من عدم الخروج من الاتحاد الأوروبي». من جهته، أعلن بوريس جونسون، وزير الخارجية السابق، أن على الحكومة أن تحاول الحصول على تنازلات جديدة من بروكسل قبل عرض الاتفاق مجدداً على البرلمان. وكتب في مقاله الأسبوعي في صحيفة «ذي دايلي تلغراف»: إن «هناك قمة أوروبية هذا الأسبوع. لا يزال الوقت سانحاً لإجراء تغييرات حقيقية (...). من غير المجدي التصويت قبل القيام بهذه المحاولة، في حين أكد مسؤول أوروبي، أمس، أن لندن قد تطلب نظرياً تاجيلاً لـ«بريكست» حتى اللحظة الأخيرة، حتى في الموعد الذي يسبق الخروج المبرمج في 29 مارس في الاتحاد الأوروبي من أي تمديد يجب أن يكون مبرراً».

قد يؤثّران على تصويت الكثير من المشككين في أوروبا. ويعارض هؤلاء بند «شبكة الأمان» التي يفترض أن تتجنّب عودة حدود فعلية بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية، وتنص على أن تبقى بريطانيا في «وحدة جمركية» مع الاتحاد الأوروبي.

ويخشى المؤيدون لـ«بريكست» أن يؤدي ذلك إلى بقاء بلادهم مرتبطة دوماً بالاتحاد الأوروبي، في حين يرفض الودحويون الوضع الخاص الذي سيمنح أيرلندا الشمالية. وقال النائب المحافظ جاكوب ريس - سوغ، رئيس مجموعة البحث الأوروبية، لإذاعة «إل بي سي»: «أترقب لأرى موقف الحزب الديمقراطي الموحد». وأضاف: «صراحة لم أحسم بعد قرارى». وتابع: «هناك تراجيح. لكن اتفاق» أفضل من اتفاق ماي، ولا



جون بيركو لدى مخاطبته مجلس العموم أمس (رويترز)

ثلاث سنوات للخروج من الاتحاد الأوروبي سيصبح حقيقة. وقبل تصريحات بيركو، كانت

جميع الأنظار متجهة إلى الحزب الديمقراطي الموحد وتحالف النواب المؤيدين لـ«بريكست» اللذين

«قوية جداً وقديمة تعود إلى 2 أبريل (نيسان) 1604». وأضاف: «إنها قاعدة ضرورية لتأكد من أن وقت المجلس يستخدم بمنطق، وأن قراراته تحظى باحترام». من جانبه، قال المتحدث باسم ماي: «أجرت رئيسة الوزراء مباحثات مع عدد من البرلمانيين في نهاية الأسبوع. وجررت مباحثات مع الحزب الديمقراطي الوحدوي وهي مستمرة اليوم». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وحرصاً منها على تفادي هزيمة مهينة جديدة، حذرت ماي مجدداً في مقال نشر في صحيفة «صندي تلغراف»، أول من أمس (الأحد)، من أن بريطانيا قد «لا تخرج من الاتحاد الأوروبي لأشهر وقد لا تخرج بناتاً» مراهنه على مشاريع الخوف. في وقت يتساءل معسكر المؤيد لـ«بريكست» عما إذا كان تصويت البريطانيين قبل

في حين لم يتبق سوى 11 يوماً من الموعد المحدد لخروج بريطانيا من الاتحاد. لكن في ظل إمكان رفض الاتفاق الذي لم يتم تعديله منذ التصويت الأخير، قد تغير ماي رأيها كما أعلن المتحدث باسمها. كما أن رئيس مجلس العموم جون بيركو أكد أنه لا يمكن للحكومة طرح الاتفاق على تصويت آخر في البرلمان إذا كان النص «مشابهاً» أو «مشابهاً إلى حد كبير» لذلك الذي رفضه النواب.

وأضاف بيركو للبرلمان: «ما لا تستطيع الحكومة القيام به بطريقة مشروعة، هو أن تقدم إلى مجلس النواب النص نفسه أو النص ذاته الذي وجدنا أنه «لا يمكن للحكومة أن تقدم خلال الجلسة البرلمانية نفسها الاقتراح نفسه أو تقريبا نفسه كالذي رفض الأسبوع الماضي» مستنداً إلى معاهدة

لندن، «الشرق الأوسط»

بند رئيس مجلس العموم البريطاني، مساء أمس، أمال رئيس الحكومة تيريزا ماي التي تبذل جهوداً لإقناع النواب المشككين في حال تأييد اتفاق «بريكست» في حال طرحه على التصويت مجدداً، مؤكداً أنه لا يمكن طرح نص «مشابه» لما سبق ورفضه النواب. ويشكّل اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي ثمرة مفاوضات طويلة مع بروكسل، وترمي لتطبيق «بريكست» منظم في 29 مارس (آذار). وكان البرلمان رفضها في 15 يناير (كانون الثاني) بـ432 صوتاً مقابل 202، ثم الأسبوع الماضي بـ391 صوتاً مقابل 242.

وكانت ماي تنوي عرضها مجدداً على النواب على الأسبوع قبل قمة مجلس أوروبا المنتوقعة الخميس،

ألمانيا تنجح في إعادة أحد صحافيينها إلى تركيا

إردوغان يعاود الهجوم على الاتحاد الأوروبي مع اقتراب الانتخابات المحلية

عقد في بروكسل في 18 مايو (أيار) 2015، وكان قد تم تأسيس مجلس الشراكة بين تركيا والاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية أنقرة التي دخلت حيز التنفيذ في 1 ديسمبر (كانون الأول) 1964. وتقدمت تركيا بطلب للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي في عام 1987، وبدأت محادثات الانضمام في عام 2005، ومع ذلك، توقفت المفاوضات في عام 2007 بسبب اعتراضات قبرص وألمانيا وفرنسا على انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد.

في سياق مواز، عاد صحفي ألماني كان قد غادر إسطنبول الأسبوع الماضي بعد امتناع السلطات التركية عن تجديد بطاقته اعتماداً الصحافية، وذلك بعد أن قامت السلطات بإصدارها بعد تدخلت من برلين. ووصل يورغ برازه، مراسل القناة

للضغط على الحكومة التركية». وجاءت موافقة البرلمان الأوروبي على التقرير قبل يومين فقط من انعقاد الاجتماع الرابع والخمسين لمجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في بروكسل يوم الجمعة الماضي، بعد توقف دام 4 سنوات.

وتناول الاجتماع مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، والمعايير السياسية والاقتصادية، والتوافق مع معايير الاتحاد الأوروبي، ومحادثات إلغاء تأشيرة دخول دول الاتحاد (شغن) بالنسبة إلى المواطنين الأتراك، التي تقول بروكسل إن أنقرة لم تستوف جميع شروطها الـ72. وتحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، والتعاون المالي بين الجانبين. وكان آخر اجتماع للمجلس، وهو الاجتماع الثالث والخمسون، قد

الرئيس رجب طيب أردوغان. وكان نواب حزب الشعب الأوروبي اليمينيين قد قدموا تعديلاً يدعو إلى وقف نهائي للمفاوضات، لكنه قوبل بالرفض، وهناك غالبية ترغب في مواصلة «دعم المواطنين الأتراك» و«ترك الحوار السياسي والديمقراطي مفتوحاً». وانتقد تقرير التقدم في المفاوضات مع تركيا، سياسات حكومتها تجاه قبرص، مطالباً بإنهاء الوجود العسكري التركي في قبرص. وقالت مقرة تركيا في البرلمان الأوروبي كاتي بييري، إن أنقرة «لم تستمع لنداءاتنا المتكررة بشأن احترام الحقوق الأساسية. إنني أدرك أن إنهاء مفاوضات الانضمام لن يساعد الديمقراطيين في تركيا، لهذا السبب يجب على القادة الأوروبيين أن يستخدوا كل الأدوات المتاحة لهم

في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، ويحمل صفة توصية ولا يتمتع بصفة الإلزام، والذي أعدته مقرة تركيا في البرلمان الأوروبي النائبة الهولندية كاتي بييري.

وتمت الموافقة على التقرير، الذي يضم مقترحاً بـ«التعليق الرسمي لمفاوضات الانضمام بين تركيا والاتحاد الأوروبي». وبالغلبية 370 صوتاً مقابل رفض 109 أصوات، وامتناع 143 نائباً عن التصويت. وساعت العلاقات التركية مع الاتحاد الأوروبي، كما ضعفت احتمالات انضمام تركيا للاتحاد، بعد حملة تشنها السلطات التركية منذ محاولة الانقلاب الفاشلة شملت فن تنظيمهم بأنهم أنصار لفتح الله غولن، الذي تنسب إليه تدبير المحاولة الانقلابية إلى جانب أطراف واسعة من المعارضين

تشهدها تركيا في 31 مارس (آذار) الجاري.

وقال أردوغان إن البرلمان الأوروبي يهاجم تركيا استناداً لمزاعم حزب العمال الكردستاني وحركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن، التي اتهمها أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وأضاف: «ثقوا تماماً بأنهم لن يتردوا وبقية واحدة في تسليم هذا البلد للتطبيقات الإرهابية إذا سئحت لهم الفرصة». وتصنف تركيا كلاً من حزب العمال الكردستاني وحركة الخدمة كتنظيمين إرهابيين. وأبدت أنقرة غضبها إزاء تصويت الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي، في مدينة ستراسبورغ الأربعاء الماضي، على تقرير تركيا 2018»، الذي يرصد التقدم السنوي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شكك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في احتمال وقف الاتحاد الأوروبي مفاوضات انضمام البلاد، وقال: «فليتحذّر الاتحاد الأوروبي قرراً بوقف مفاوضات انضمام تركيا إن كان بوسعنا، نحن مستعدون وننتظر، لكنهم لا يستطيعون». وانتقد أردوغان قراراً للبرلمان الأوروبي كان قد صدر الأسبوع الماضي أوصى بتعليق المفاوضات مع تركيا، قائلاً: «إننا «لا نقيم له وزناً، وإن تركيا لا ترى أي أهمية في القرار». وجاءت تعليقات أردوغان، أمام تجمع جماهيري مشترك لتحالف الشعب، الذي يضم حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية، في إطار حملة الانتخابات المحلية التي

بوروشينكو يعتبر استرجاع شبه الجزيرة أولوية قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة

الحلف الأطلسي يدين تعزيز الإجراءات العسكرية الروسية في القرم

وزيرة الجيوش الفرنسية تنتقد موقف واشنطن من الحلف

واشنطن، «الشرق الأوسط»
لم تبلغ نقائهم العسكرية 2% من إجمالي الناتج المحلي فإن الولايات المتحدة (ستستلج طريقها الخاص)، لم يشعروا بالأطمئنان». وأضافت الوزيرة الفرنسية: «على بنسبائهم ما إذا كان التزام الولايات المتحدة حيال حلف شمال الأطلسي «دائماً»». وقالت بارلي: «اشعر بالقلق من مقولة مفادها أن صلاية الحلف الأطلسي مشروطة بأن يشترى الحلفاء هذا العتاد أو ذلك». وكانت تلقى خطاباً في مجلس الحلف الأطلسي في واشنطن، قبل أن تلتقي نظيرتها بالوكالة باتريك شاناهان في المتناغون، وتمتد مع المشاركة الفرنسية في القوة الدولية التي تترد الولايات المتحدة إقافها في شمال شرقي سوريا لضمان القضاء على تنظيم «داعش»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي إشارة ضمنية إلى الرئيس دونالد ترامب، أضافت بارلي: «حين سمع الأوروبيون، في يوليو (تموز) الماضي، أنه إذا



بوتين لدى حضوره احتفالية إطلاق محطة كهربائية بسيغاستوبول أمس (إ.ب.أ)

بروكسل، «الشرق الأوسط»
دان حلف شمال الأطلسي، أمس، تشديد الإجراءات العسكرية الروسية في القرم وفي منطقة البحر الأسود، ودعا موسكو إلى وقف كل الانتهاكات المرتكبة في هذه المنطقة التي ضمّتها «بطريقة غير قانونية».

وقال مجلس حلف شمال الأطلسي، الهيئة المدنية التي تتولى إدارة الحلف، في بيان: «ندين التشديد الممعم للإجراءات العسكرية الروسية الجارية في القرم، ونحن قلقون حيال نية روسيا تعزيز إجراءاتها العسكرية في منطقة البحر الأسود، وكذلك الجهود التي تبذلها في هذا الصدد». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ونكر الحلف الأطلسي أن هذا الانتهاك لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وتحدياً كبيراً للامن الأوروبي - الأطلسي. ندين بقوة هذا التحرك الذي لا نعرف به، ولن نعرف به».

ودان الحلف الأطلسي أيضاً بناء روسيا جسراً فوق مضيق كيرتش، واستخدامها غير المبرر للقوة العسكرية ضد سفن أوكرانية وطواقمها على مقربة من بحر آزوف ومضيق كيرتش في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وأضاف: «نحضر روسيا على الإفراج من دون قيد أو شرط عن البحارة الأوكرانيين الذين تحتجزهم بصورة غير قانونية، وإعادة السفن المعتزلة والوفاء باتزاماتها الدولية من خلال ضمان حرية الوصول إلى الموانئ الأوكرانية في بحر آزوف وحرية الملاحة».

وقال الحلف الأطلسي: «لا يمكن العودة إلى الوضع الطبيعي ما دام لم يحدث تغيير واضح وبناء في تحرك روسيا بدل على احترام القانون الدولي والزاماتها ومسؤولياتها الدولية»، مذكراً بالعقوبات الدولية المفروضة على روسيا. وتوجه الرئيس الروسي

يشبه «نموذج الحكم الاستعماري الروسي الجديد». ورات أن القرم سوف تتحول «سريعا» إلى «معلم متمسح بمجد أخطاء سياسية ذات بعد تاريخي».

وقد فرضت الولايات المتحدة الجمجمة الماضي بالتوافق مع الاتحاد الأوروبي وأستراليا وكندا، عقوبات جديدة ضد مسؤولين روس «بسبب مواصلة العدوان في أوكرانيا». وقال وزير الخارجية الأوكراني فافلو كليمنكين، في حديث إلى وكالة الصحافة الفرنسية، إن السنوات

الأوكرانية بترو بوروشنكو أمس بان «القرم سوف تعود إلى أوكرانيا، وسنعمل ما بوسعنا للتأكد من أن ذلك سيحصل في أسرع وقت مباشرة بعد الانتخابات» الرئاسية المرتقبة في 31 مارس.

في المقابل، عرضت الصحافة الروسية الليبرالية نظرة أكثر قتامة. وشبهت صحيفة «فيدومستي» ما يحصل بالقول إن روسيا جعلت من شبه الجزيرة «مجرد مقاطعة». وأضافت الصحيفة الاقتصادية أن ذلك

بمنطقة نفوذها تاريخياً. وقالت وزارة الدفاع الجورجية في بيان: إن المناورات التي تجري في مركز تدريب للأطلسي في أنحاء العاصمة تيبليسي وستستمر اثني عشر يوماً، تشكل «مرحلة مهمة في تعزيز التعاون العسكري

الناتو يبدأ مناورات عسكرية في جورجيا

ويشير احتمال انضمام جورجيا إلى الحلف الأطلسي غضب روسيا. وفي أغسطس (آب) 2008، خاضت روسيا حروباً حربية خاطفة استمرت خمسة أيام بعدما أطلقت تيبليسي عملية عسكرية ضد منطقة أوسيتيا الجنوبية

والسياسي بين حلف شمال الأطلسي وجورجيا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت الوزارة: إن 350 جندياً يشاركون في المناورات من الولايات المتحدة وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا و17 دولة أخرى في التحالف، بحضور ممثلين

بمنطقة نفوذها تاريخياً. وقالت وزارة الدفاع الجورجية في بيان: إن المناورات التي تجري في مركز تدريب للأطلسي في أنحاء العاصمة تيبليسي وستستمر اثني عشر يوماً، تشكل «مرحلة مهمة في تعزيز التعاون العسكري

بغلق قناة التلغزة التابعة إلى هذه الألية. واستبعد فلاديمير بوتين الذي شهدت شعبيته في البلاد ارتفاعاً ملحوظاً عقب ضم القرم الروسي في السنوات الأخيرة بمنع «المجلس» (نسبة إلى جمعية تثار القرم) من العمل وإدراجها في خاتمة الإرشاب، وإنما قام أيضاً

بغلق قناة التلغزة التابعة إلى هذه الألية. واستبعد فلاديمير بوتين الذي شهدت شعبيته في البلاد ارتفاعاً ملحوظاً عقب ضم القرم الروسي في السنوات الأخيرة بمنع «المجلس» (نسبة إلى جمعية تثار القرم) من العمل وإدراجها في خاتمة الإرشاب، وإنما قام أيضاً

شي يستهل الخميس جولة أوروبية تشمل إيطاليا وموناكو وفرنسا

بيكين، «الشرق الأوسط»
يبدأ الرئيس الصيني شي جينبينغ، هذا الأسبوع، جولة على إيطاليا، وموناكو، وفرنسا، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أمس، مع ترقب انضمام روما بهذه المناسبة إلى مبادرة «طرق الحرير الجديدة» الصينية التي تثير جدلاً في أوروبا الغربية.

وأفاد المتحدث باسم الخارجية، لو كانغ، في بيان، بأن شي سيقوم بجولته بين الخميس 21 والثلاثاء 26 مارس (آذار)، من دون أن يحدد جدولاً زمنياً دقيقاً للزيارات الثلاث أو مدة كل منها. ومن المتوقع أن يتم خلال الزيارة إلى إيطاليا توقيع بروتوكول اتفاق بين بكين وروما بشأن «طرق الحرير الجديدة»، وتصبح إيطاليا أول دولة من مجموعة السبع تضم إلى هذا المشروع المعروف رسمياً بمبادرة «الحزام والطريق»، والرامي إلى إقامة مشاريع بنى تحتية ضخمة عبر العالم.

ويهدف مشروع «طريق الحرير الجديدة»، بحسب بكين، إلى تعزيز الترابط بين آسيا وأوروبا وأفريقيا، ويقضي بتمويل بنى تحتية برية وبحرية تضم طرقاً وسكك حديدية وموانئ، تزيد كلفتها الإجمالية على ألف مليار دولار.

وتثير هذه الخطة التي يشارتها الصين عام 2013 انقساماً داخل أوروبا، مع انضمام بعض البلدان مثل اليونان وعدد من دول أوروبا الشرقية إليها، وإبداء بلدان أخرى مخاوف من أن تعزز النفوذ السياسي للنظام الشيوعي غرباً. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ورأى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأسبوع الماضي، أن على الأوروبيين اتباع «مقاربة منسقة» حيال الصين.

ويعد روما، يقوم شي جينبينغ بزيارة رسمية إلى موناكو، ستكون الأولى لرئيس صيني في الحكم إلى الإمارة البالغ عدد سكانها 37 ألف نسمة. وكان شي استقبل الأمير الير الثاني في سبتمبر (أيلول) ببكين. وتحفل فرنسا والصين هذه السنة بالذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، وفي وقت تبدي الحكومة الفرنسية مخاوف حيال «المخاطر» المتتالية عن حملة شركة «هواوي» الصينية العملاقة

ثاني مدن البلاد دُمرت بنسبة 90%... ومائة ألف شخص «في خطر» رئيس موزمبيق يتوقع سقوط ألف قتيل جراء إعصار «إيداي»



مايو تو، «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس موزمبيق فيليببي نيوسي، في مداخلة تلفزيونية أمس، أن حصيلة الإعصار الاستوائي «إيداي» الذي ضرب بلاده «قد تتجاوز الألف قتيل».

وقال نيوسي الذي عاد إلى مايو تو: «حالياً لدينا رسمياً 84 قتيلًا، ولكن عندما حلقتنا فوق المنطقة صباحاً (...) لفهم ما يجري، فإن كل شيء يدفع إلى الاعتقاد بأن الحصيلة قد تتعدى الألف قتيل». وقال إن «أكثر مائة ألف شخص في خطر».

وضرب الإعصار إيداي وسط موزمبيق مساء الخميس، قبل أن يواصل مساره نحو زيمبابوي. وكان الانحدار الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أعلن في بيان أمس أن ثاني مدن موزمبيق، بيرا ومحيطها، «تضررت أو دُمرت بنسبة 90 في المائة، جراء الإعصار الاستوائي إيداي».

وأفادت آخر حصيلة مؤقتة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن 73 شخصاً قد قتلوا في موزمبيق، منهم 55 في مدينة بيرا (وسط) الساحلية وحدها و89 في زيمبابوي، حيث تواجه أجهزة الإغاثة صعوبة في الوصول إلى بعض المناطق المغفورة بالمياه.

وفي زيمبابوي، «قتل 89 شخصاً، 86 في منطقة إيسنر هيليندر، واثنتان في ماسفينغو وواحد في ماشونلاند الشرقية (شرق زيمبابوي)». كما قال المتحدث باسم الحكومة نيك مانغوانا. واعتبر الوزير المسؤول في الوقت الراهن عن الدفاع بيرانس شيري: «الديننا الانطباع باننا نتعامل مع عواقب حرب واسعة النطاق».

وقال الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر إن حجم الأضرار في مدينة بيرا الموزمبيقية التي يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة «كبير ومرعب». وأضاف في بيان أن «90 في المائة من بيرا وضواحيها قد تضررت أو دُمرت».

وأوضحت جامي لوسويير من الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أن «وسائل الاتصال قد قطعت بالكامل والطرق قد دُمرت». وكانت شوارع المدينة أمس مليئة بالأشجار المقطعة، وشظايا الزجاج والألواح المعدنية.

وقال محمد باداتي (24 عاماً)، الموظف في متجر للملبوسات دُمر بالكامل، إن «هذا الإعصار كان عنيفاً للغاية والحق أضراراً بالجمع. لقد دمر عائلات ومنازل، وأعجز عن وصف ما حصل».

وفي المنطقة، بات نحو 10 آلاف شخص في عداد المتكويين بعد مرور الإعصار، الذي جرف 873 منزلاً ودمر

يبدأ الرئيس الصيني شي جينبينغ، هذا الأسبوع، جولة على إيطاليا، وموناكو، وفرنسا، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أمس، مع ترقب انضمام روما بهذه المناسبة إلى مبادرة «طرق الحرير الجديدة» الصينية التي تثير جدلاً في أوروبا الغربية.

وأفاد المتحدث باسم الخارجية، لو كانغ، في بيان، بأن شي سيقوم بجولته بين الخميس 21 والثلاثاء 26 مارس (آذار)، من دون أن يحدد جدولاً زمنياً دقيقاً للزيارات الثلاث أو مدة كل منها. ومن المتوقع أن يتم خلال الزيارة إلى إيطاليا توقيع بروتوكول اتفاق بين بكين وروما بشأن «طرق الحرير الجديدة»، وتصبح إيطاليا أول دولة من مجموعة السبع تضم إلى هذا المشروع المعروف رسمياً بمبادرة «الحزام والطريق»، والرامي إلى إقامة مشاريع بنى تحتية ضخمة عبر العالم.

ويهدف مشروع «طريق الحرير الجديدة»، بحسب بكين، إلى تعزيز الترابط بين آسيا وأوروبا وأفريقيا، ويقضي بتمويل بنى تحتية برية وبحرية تضم طرقاً وسكك حديدية وموانئ، تزيد كلفتها الإجمالية على ألف مليار دولار.

وتثير هذه الخطة التي يشارتها الصين عام 2013 انقساماً داخل أوروبا، مع انضمام بعض البلدان مثل اليونان وعدد من دول أوروبا الشرقية إليها، وإبداء بلدان أخرى مخاوف من أن تعزز النفوذ السياسي للنظام الشيوعي غرباً. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ورأى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأسبوع الماضي، أن على الأوروبيين اتباع «مقاربة منسقة» حيال الصين.

ويشير احتمال انضمام جورجيا إلى الحلف الأطلسي غضب روسيا. وفي أغسطس (آب) 2008، خاضت روسيا حروباً حربية خاطفة استمرت خمسة أيام بعدما أطلقت تيبليسي عملية عسكرية ضد منطقة أوسيتيا الجنوبية

والسياسي بين حلف شمال الأطلسي وجورجيا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت الوزارة: إن 350 جندياً يشاركون في المناورات من الولايات المتحدة وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا و17 دولة أخرى في التحالف، بحضور ممثلين

بمنطقة نفوذها تاريخياً. وقالت وزارة الدفاع الجورجية في بيان: إن المناورات التي تجري في مركز تدريب للأطلسي في أنحاء العاصمة تيبليسي وستستمر اثني عشر يوماً، تشكل «مرحلة مهمة في تعزيز التعاون العسكري

والسياسي بين حلف شمال الأطلسي وجورجيا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت الوزارة: إن 350 جندياً يشاركون في المناورات من الولايات المتحدة وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا و17 دولة أخرى في التحالف، بحضور ممثلين

السيستاني والبراغماتية



نديم قطيش

الشعبي في الجيش والأجهزة الأمنية لمواجهة «داعش». تصر المرجعية على عدم استخدام مفردة «الحشد الشعبي»؛ بل استخدام «المطوعين»، لا سيما أن الفتوى استغلّت من ميليشيات موالية لإيران، معظمها تشكل قبل الفتوى، واستخدمت رافعة لهيمنة إيران فيما بعد على تشكيل «الحشد الشعبي»، وتاثير وتشريع الفعل السياسي للميليشيات.

مرجعية السيستاني التي بدت مهددة بالتهميش عامي 2006 و2007، إبان احتدام الإقتتال المذهبي في العراق، لصالح صعود العمامات الشابة؛ لا سيما مقتدى الصدر، ولصالح التقدم السياسي لإيران، عادت لتتصدر المشهد السياسي منذ احتياضها عام 2013 إلى الحراك الشعبي، ورمي وزنها خلف الإطاحة بعودة المالكي لولاية ثالثة لرئاسة الحكومة في 2014، ودعمها في انتخابات 2018 أطراً سياسية متباعدة مع المالكي ومع «الحشد»؛ مثل حيدر العبادي ومقتدى الصدر، الذي كان أعاد تعريف موقعه السياسي أكثر من مرة؛

تبدو المرجعية اليوم في أفضل ظروفها، في ضوء الانهيار التام لسمعة الأحزاب الدينية، وفي ظل قدرتها على النطق باسم العراقيين بشكل أوضح في وجه الأطماع الإيرانية في العراق، وهو ما بدأ واضحاً في بيان السيستاني بعد لقاء روحاني وتضمينه رسائل مباشرة وحازمة منتقدة للسياسات الإيرانية في العراق، لكنها أيضاً أعجز من تشكيل أمل أفضل للعراقيين، وأقبحها لا يخلو من تحديات كبيرة؛ أبرزها اليوم فشل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في مواجهة الضغوط الإيرانية واستكمال تشكيل حكومته، وهو فشل سيحسب على المرجعية. الأخطر أن هذا الأمر يحدث في ظل

نضوب النادي السياسي الشعبي من نخبة ما بعد صدام، رغم فوزهم بالانتخابات بدعم من المرجعية، وصعود إما نخبة عمائم، كالحكيم والصدر، لطالما حاولت المرجعية إبقائها بعيدة عن السياسة، وإما نخبة جديدة من رحم «الحشد الشعبي» معروفة بولائها المطلق لإيران.

كتابة التاريخ الفعلي للعراق، منذ الإطاحة بنظام صدام حسين، سنظل ناقصة من دون السيرة السياسية لأية الله السيد علي السيستاني.

فالرجل الذي يطرق أبواب التسعين قضي معظم حياته في العراق، متصدراً بعد وفاة معلمه أية الله أبو القاسم الخوئي صيف عام 1992، حوزة النجف، المستمرة في وجدان الشيعة منذ آلاف السنين. هل أصاب الكاتب الأميركي توماس فريدمان عام 2005 حين رشحه في مقالة مثيرة بصحيفة «نيويورك تايمز» لنيل جائزة نوبل؟ هل أصاب حين جعله صنواً لنيلسون مانديلا وميخائيل غورباتشوف وكل منهما نجح في الهبوط الآمن ببلده؛ الأول منبهاً حكم التمييز العنصري في جنوب أفريقيا بلا دماء، والثاني محلنا وصول الاتحاد السوفياتي إلى محطته الأخيرة بلا انهيارات كبرى؟! أم أصاب من رأى في فتوى السيستاني عام 2014، داعياً العراقيين للتعطيل في الجيش العراقي المنهار بعد خسارة الموصل لصالح «داعش»، تشريعاً لهيمنة الميليشيات المذهبية على الدولة؟

بين الحدين؛ حد «نوبل للسلام»، وحد الداعية المذهبي، تترجح السيرة السياسية المعقدة للسيستاني. فبعكس تواضعه الشخصي، وهو المكفي بسكن زاهد في إحدى الأسواق الشعبية الداخلية في النجف، والحرص على أن تغطي أرض داره بالسجاد الرخيص، والذي لا تتجاوز ضافته كؤوساً من الشاي المختمر، له نصيب غير متواضع من القرار بشأن مصير العراق. وبعكس هدونه وموته الذي يخرج همساً، فصوت فتاواه يدوي من شرق آسيا إلى لبنان، رغم أنه ليس من كبار علماء الشيعة علماء وثائياً ومكاتباً، إذا ما قورن بالسيد الخوئي مثلاً؛

ما كان ممكناً للسيد السيستاني أن يبلغ ما بلغه من عمر، لولا تحلية بأعلى درجات البراماتية، خلال وضعه تحت الإقامة الجبرية في عهد صدام حسين، الذي شهد اغتيال وتعذيب عدد من كبار علماء الشيعة، وهي براغماتية فاقمت صعوبة فهمه، وزادت الالتباس حول

ولا أمسك دمي، وأنا أذكر نداءه المحب لقلبي: «دمت صديقاً وإنساناً ومحباً»، وأظنه اختصر لي بهذا النداء - الدعاء كل ما يتمناه الأستاذ لتلميذه. «كان لجورج السبعيني المثل بالخيبات، يعرف جيداً معنى كلمة طرابيشي مشروعه الخاص، لإخسراج المجتمعات من الأستار

المغلقة إلى رحاب الحداثة، لذا قام بالترجمة والتأليف مطعلاً على عيون المعرفة، وهم الراحل الأكبر كان التيسيط، تيسيط المعرفة للجميع، حتى إن إحدى المرحوم، أنه لم يجد دعماً كافياً لتيسيط الفلسفة للأطفال».

ولا أستغرب اهتمام الأستاذ بتيسيط الفلسفة للأطفال، لأن ذلك يختصر الكثير من طريق الحيرة والتفكير، التي تبدأ مع الإنسان في أي مرحلة عمرية، حتى كانت آخر أميئاته أن ينجز تفسيراً للقرآن الكريم. والرجل الذي لا ينتظر من أحد شيئاً، فهو لا يريد أكثر من أن يقرأ، ويحقق، ويكتب، أو يستمتع بالمشي القليل بين فكرتين؛

وهمة أستاذنا، جورج، وصدقه مع العلم، والبحث عن الحقيقة يدرسان، فهو القائل: «لم أكن أقرأ من قبل، والقراءة هوائتي الكبرى، إلا مع أو ضد، ومن بعد، صرت أقرأ بعيداً عن الملمع أو البص، كنت أقرأ لأحکم. وإلحاقاً، صرت أقرأ لأعرف، أي أنني كنت سابقاً أزد كل ما أقرأه إلى ما أعرفه، والان صرت أنطلق مع كل ما أقرأه إلى ما لا أعرفه». يا لتواضع أستاذ الجليل، صاحب الأكثر من مائة ترجمة، وهو يقول عن قراءته، ما لا يصدر إلا عن نفس تحاسب نفسها حساباً عسيراً، ولا تكبر، أو تتكبر يوماً عن التلقي، ولا تتعب منه.

كان جورج، باحثاً جاداً، ورجلاً يترك في حيرة بعد كل لقاء، ويصدق ذلك إذا التفتنا إلى ما تركه لنا اليوم، فكما يقول صديقه الدكتور محمد الهوني: «كان لجورج طرابيشي مشروعه الخاص، لإخسراج المجتمعات من الأستار المغلقة إلى رحاب الحداثة، لذا قام بالترجمة والتأليف مطعلاً على عيون المعرفة، وهم الراحل الأكبر كان التيسيط، تيسيط المعرفة للجميع، حتى إن إحدى المرحوم، أنه لم يجد دعماً كافياً لتيسيط الفلسفة للأطفال».



تركي الدخيل

وكان به من الخيبات ما استثمره جيداً، لجعل كل خيبة مجموعة من أسئلة يجب البحث عن إجاباتها. فجورج الشاب الذي ترك المسيحية، لأن الله لا يمكن أن يكون بالقسوة التي صورها بها الكاهن، ومن ثم ذهب للصف المدرسي، فوجد حصة الثقافة الإسلامية تكفره، وأستاذنا يناسب غير المسلمين العدا. هو دائماً - جورج - العربي المسيحي بالميلاد، والمفكر الذي سيقراً عن الإسلام، حتى كانت آخر أميئاته أن ينجز تفسيراً للقرآن الكريم. والرجل الذي لا ينتظر من أحد شيئاً، فهو لا يريد أكثر من أن يقرأ، ويحقق، ويكتب، أو يستمتع بالمشي القليل بين فكرتين؛

وهمة أستاذنا، جورج، وصدقه مع العلم، والبحث عن الحقيقة يدرسان، فهو القائل: «لم أكن أقرأ من قبل، والقراءة هوائتي الكبرى، إلا مع أو ضد، ومن بعد، صرت أقرأ بعيداً عن الملمع أو البص، كنت أقرأ لأحکم. وإلحاقاً، صرت أقرأ لأعرف، أي أنني كنت سابقاً أزد كل ما أقرأه إلى ما أعرفه، والان صرت أنطلق مع كل ما أقرأه إلى ما لا أعرفه». يا لتواضع أستاذ الجليل، صاحب الأكثر من مائة ترجمة، وهو يقول عن قراءته، ما لا يصدر إلا عن نفس تحاسب نفسها حساباً عسيراً، ولا تكبر، أو تتكبر يوماً عن التلقي، ولا تتعب منه.

كان جورج، باحثاً جاداً، ورجلاً يترك في حيرة بعد كل لقاء، ويصدق ذلك إذا التفتنا إلى ما تركه لنا اليوم، فكما

ليت تلك العناوين على الرف، تكون خفيفة على قلبي، كما هي على قلبك عزيزي القارئ. كل كتاب مطبوع هو قصة مؤجلة يحكيها ناشر لناسر. بعض القصص لا يصدقها، ولا يفهمها، ولا يسلك في إعجاز تصاريف القدر فيها سوى من مُمّ بثمتها. ولا أنكر فضل شجاعتني - وهي تساعدني كثيراً للأمانة - وأنا أفرح على المرحوم القدير الأستاذ جورج طرابيشي أن يطبع أعماله في «مدارك»، لكن الذي رأيت منه حينها، وبعد ذلك من لطفي بالغ، وأدب جم، طبع عليه الراحل، مع سمو نفس، وجدد على القراءة، والبحث، والكتابة، ونقد النقد، لأخر أيامه، يجعلني حزينا كلما أطل شهر مارس (آذار)، لسببين: أولهما، ذكرى رحيل الشيخ المتواضع، وقدم معروض الكتاب، الذي يذكرني به دون كثيرين، فكلمنا مُمّ اسم «جورج» أممي تذكركه يقول: الزميل الصديق، وذلك شرف يتمناه كل قارئ، شعوق بكاتب قدير، وحين تجود الدنيا ويقترب من الكبير على الورق، فيجد أكبر من الحقيقة، وأكثر اتساعاً مما كان عليه قبل اللقاء. جورج طرابيشي، أحد

الكتّاب القليلين، الذين بلغناهم تحب أعمالهم أكثر، ويرحبههم تعرف حجم الفجوة والفرغ، الذي يتركه العظماء. تسال كثير من المثقفين: لماذا يوجد جمهور عريض - من الشباب الخليجي - يحبون قراءة طرابيشي؟

قد لا أكون دقيقاً في إجابتي، لانحيازتي ومحبتني للراحل، لكن الأسباب التي تحضرني، يتفق معي عليها أصدقاؤه، وأهمها، تواضع الأستاذ العجيب، فهو لا يتأخر عن موعده، ولا يُشعر بانك أمام أستاذ متعبد للتعديل. لم يكن بياني بهذه التفاصيل، يُقبل عليك كله، فهو مستمع عظيم، ومحاور هادئ، ويحدث طول النفس جداً، بدلالة مشاريعه التي أنجزها، أو تلك التي تمنى لأخر يوم أنه بدأ بها

في ذكرى الشيخ المتواضع جورج!

زيارتان ربيعيتان لافتتان

التي طال طبخها وكثرت بهاراتها، وقفة نوية من أجل القدس التي خصها الملك سلمان بن عبد العزيز بنوع اطلاق على القمة العربية الدولية التي استضافها في الظهران (15 أبريل/ نيسان 2018) قمة «القدس» من شأنها تأكيد أمام الجمع العربي - الأوروبي 24 فبراير/ شباط 2018) على القدس بأنها مركزية القضية الفلسطينية، وهذا لكي يأخذ القاصون والدانون والمروجيات السياسية والروحية التي تزور الدول العربية وأحدثها زيارة البابا فرنسيس إلى المملكة المغربية، أن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية التي لا حل إلا بالتسليم الدولي والإسرائيلي بذلك.

وفي القمة العربية الدورية في تونس بعد أيام ما يضاف من التأكيد على ذلك... وربما على نحو ما يحلم به شاعرنا السوداني الكبير أحمد محمد صالح على هاشم الخبطة الشعبية لبني قومه «إن كنتمو بعد لم تخبصوا فلسطين قريشاً ولستم مضر». والله المعين.

دولي إلى عبث إسرائيلي... إلى ابتكارات ترابية تذخر بالعواصف حين الامامول صدور نساءم حلول. ثم جاء قرار نقل السفارة الأمريكية ومعهما الدائرة الفصليّة إلى القدس الغربية يسكّل ذروة العجت الذي لا بد في الحد الأدنى من مواجهته روحياً من جانب رئيس الكنيسة الكاثوليكية الذي يزور المملكة المغربية ضيفاً عزيزاً مكثماً على عاهلها الذي هو رئيس «الجنة القدس» إلى جانب صفته الروحية «أمير المؤمنين».

ومسا دامت محنة المهاجرين هي توام محنة ملايين اللاجئين الفلسطينيين

كان واعياً ومتعادلاً للاحتجاج الشعبي الجزائري مع التفهم الحكيم من جانب صاحب «العهدّة الخامسة»، فلا يتمسك بهذه العهدّة ضمن خطّ التعقل في التصرف ثم في اتخاذ القرار

كما محنة ملايين اللاجئين السوريين، فإن ما يامله المرء إنسانياً من البابا فرنسيس واستباقاً ل«صفقة العصر»

أرض خليجية وللمسرة الأولى ما كان الفاتيكاني ينطلق إليه منذ عقود، إلا أن زيارته للمغرب اكتسب البعد الذي يتجاوز بكثير القضية التي هي عنوان الزيارة، وهي موضوع الهجرة التي يعيرها البابا فرنسيس اهتماماً نوعياً، وذلك من منطلق إنساني.

ليس في أجندة البابا فرنسيس نقاط خلاف عاقلة تحتاج إلى توضيح.

المسيحية في المملكة المغربية جزء من النسيج التماسك، ولا يشعر مسيحيو المملكة المغربية، ولا بالتأمين، ولا بالخشية من اجتياحات داعشية لتهجريهم، كما أن الكنائس والمدارس الكاثوليكية والمسيحية عموماً تعيش حالة طمأنينة كتلك التي تعيشها في لبنان ومصر... وفي العراق زمن الحكم الصدامي. وحيث هناك كثافة سكانية مسيحية في المملكة المغربية هناك كنيسة.



فؤاد مطر

وهي موضوع النزاجين السوريين، كما يكون أبلغ بوتين من الشكوى في شأن ما أصاب سوريا معنوياً إلى جانب الأذى في حق البشر من الدور الروسي الحربي، وهي شكوى يصعب على الرئيس بشأن الإفصاح عنها، لكن ذلك لا يعني أن قنوات التواصل النشيطة بينه وبين حليفه الرئيس عون لا تنقل بأسلوب أو آخر ما في الصدر البشري من مرارة الشكوى... في الوقت هذا يكون البابا فرنسيس بدأ يوم 30 مارس زيارة إلى المملكة المغربية. ومع أن زيارته السادة إلى دول عربية كانت عموماً مجدية، وبالذات زيارة دولة الإمارات المحطة اللافتة في هذه الزيارات؛ كون رئيس الكنيسة الكاثوليكية لقي على

اللافتان تتمان في أسبوع واحد. فالرئيس اللبناني ميشال عون سيزور موسكو يوم 25 مارس (آذار). وقد تم إعداد مقنن للزيارة التي تكتسب أهمية مضافة؛ كون الرئيس عون الحليف للرئيس بشّار الأسد يزور كرملين بوتين (الحليف حريباً لسوريا الأسدية) في حين العيين البشّارية شاخصه تنتظر من الرئيس الجار اختراقاً للعزلة التي هو عليها النظام عقيدة إسلامية، فمن الطبيعي في ساعة الشدة سواء في النظام أو عليه، واعتبار الأمر حالة ابتلاء من رب العالمين يمتحن بها قدرة عباده على التحمل. وهذا يعني

ببقاء كتاب الحالة السودانية مفتوحاً بضجيج المحتجين وإجراءات سلطة الابتلاء. الزيارتان الربيعيتان يواجهون الشدائد. وهنا يصبح الابتلاء توام جوهر عبارة الله غالب. في الوقت الذي يكون

ها هي بداية فصل الربيع تستهل زيارتين لافتتين.. بامال أن تكونا بنتائجهما واعدتتين، تحدثان في الوقت الذي ضاق صدر المنطقة العربية بأثقال النزاجين السوريين على تحلّل الاستضافة وتعني بالذات لبنان بشكل خاص، وبضجيج الاحتجاج العربي الساكت منه، وذلك الذي وصل من حيث التعبير إلى مشارف الحسم. وفي حين أثمر الضجيج الجزائري نتاج طيبة نسدياً، وعلى قاعدة «لا يموت الذئب ولا يفنى العنم»، فإن الضجيج السوداني متواصل.

وفي أي حال كان واعياً ومتعادلاً للاحتجاج الشعبي الجزائري مع التفهم الحكيم من جانب صاحب «العهدّة الخامسة»، المتصرف بالنظر اضطرراً عنها أخذاً بالمثل الشعبي الجزائري «البلال إذا جاك من جناحك قصو.. وإذا وجفت ضرسك نجّها»، فلا يتمسك بهذه العهدّة ضمن خطّ التعقل في التصرف ثم في اتخاذ القرار. وكذلك من أجل

أن يبقى ماء الوجه محفوظاً. وفي السودان تستمر الحال على ما هي عليه ما دام صاحب العهدّة الرابعة يرى

إنها القدس التي خصها الملك سلمان بن عبد العزيز بنوع من التذكير له دلالاته عندما أطلق على القمة العربية الدورية التي استضافها في الظهران تسمية «قمة القدس»

ببقاء كتاب الحالة السودانية مفتوحاً بضجيج المحتجين وإجراءات سلطة الابتلاء. الزيارتان الربيعيتان

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الشرق الأوسط</p> <p>11585 الرياض 62116 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 112121774 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>البحرين</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الكويت</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>البحرين</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الكويت</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>البحرين</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الكويت</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>البحرين</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الكويت</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>البحرين</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الكويت</p> <p>22304 الرياض 11495 ص.ب. هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط
مجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

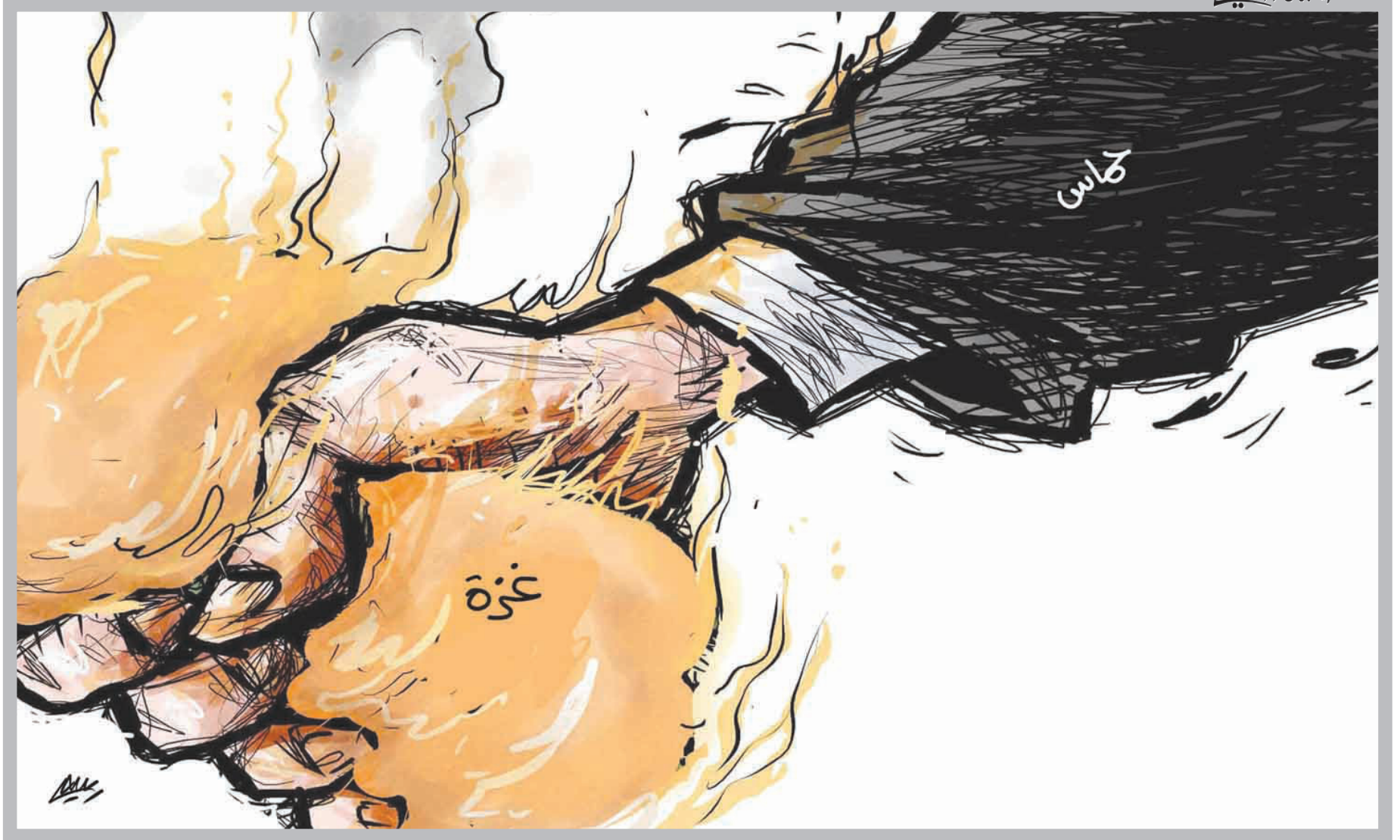
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



تفكيك شركات التكنولوجيا قد يكون مربحاً لأوروبا

يسير سياسيون أميركيون يريدون تفكيك شركات التكنولوجيا العملاقة، مثل إليزابيث وارن، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس، على درب يجذب رفاقهم الأوروبيين منذ فترة طويلة. تتمتع أوروبا بفرص أفضل وأسباب أكثر وجاهة لتفكيك كل من «أمازون» و«فيسبوك» و«غوغل»، لكنها لم تفعل ذلك رغم سنوات من مناقشة ذلك الأمر. هناك ثلاثة أسباب على الأقل تجعل الاتحاد الأوروبي في وضع أفضل يتيح تقويض شركات الإنترنت العملاقة؛ أولها أنها أكثر هيمنة في أوروبا مقارنة بالولايات المتحدة، باستثناء شركة «أمازون» حسب بعض البيانات غير الكاملة. على الجانب الآخر تتجاوز كل من «غوغل» و«فيسبوك» أي منافسة في أسواق البحث ومواقع التواصل الاجتماعي ذات النطاق المحدود.

هناك سبب آخر هو الممارسات التنظيمية الحديثة، حيث لم تفكك الولايات المتحدة أي شركة منذ «إيه تي أند تي» عام 1982. وقد أسهم نموذ «ميكروسوفت»، الذي حافظ عليه المنظمون سلبياً وقائماً، وإن خسر عدداً من الممارسات التنافسية بين مبيعاتها متعلقة بالمتصفحات وأنظمة تشغيل الهواتف الجوال، في ترسيخ توجه الداعم لحرية التنصت في العمل. وكما أوضح فرانك باسكال، استاذ القانون في جامعة ميريلاند الأميركية، تبني المنظمون الأمريكيون «توجهاً مثيراً للفضول نحو محاولة مساعدة «غوغل» وغيرها من المنصات الرقمية الضخمة لتدعيم قوة السوق

بعدم السيطرة عليها». لم يفكك الاتحاد الأوروبي أي شركة محتكرة، لكنه أصدر بعض الأحكام الصارمة الضامنة لتحقيق العدالة ضد شركات عملاقة في مجال الإنترنت، وقد تبع أحدها على الأقل سلوك متحذ من جانب شركة «غوغل». ولم يفلح الحل، الذي نفذته بعد فرض غرامة مالية بسبب استغلالها سيطرتها على مجال البحث على الإنترنت ضد محركات منافسة مقارنة في مجال التسوق، في إصلاح الموقف. ويمكن حل أي شركة وتفكيكها، طبقاً لقوانين التنافس الأوروبية، «حين يكون هناك خطر كبير متمثل في مخالفة مستمرة ومستكررة ناتجة عن هيكل المشروع ذاته». ويمكن القول إن هذا وصف صحيح ومناسب لقوة وسيطرة «غوغل» الفعلية في مجال التسوق القائم على المقارنة بين الأسعار.

في حالة «فيسبوك» أيضاً إذا ربطت السلطات الأوروبية بين العملية الإيجابية لجمع البيانات وبين قدرتها الاحتكارية، كما فعل المنظم الألماني مؤخراً، لن يجدي أي علاج أو حل سوى تفكيكها. كذلك تحقق المفوضية الأوروبية مع شركة «أمازون» على خلفية الخطبة المزعومة نفسها المناطق العربية التي احتلتها لم يكن التي تريد وارن، التي تتنافس على ترشيح الحزب الديمقراطي لمنصب الرئاسة، معالجتها، حيث تعمل الشركة كمنصة وكجهة بيع أيضاً.

يعد وضع المنظمين الأوروبيين في مواجهة كل من «أمازون» و«فيسبوك» و«غوغل» أفضل من وضع الولايات المتحدة... لكن لديهم ما يمنهم من اتخاذ إجراءات

إلى 25 مليون دولار، في حين أن كلاً من شركة «الفابيت»، الشركة الأم لـ «غوغل»، و«أمازون» و«فيسبوك» من بين أكبر عشرين شركة في الولايات المتحدة في هذا السياق، حيث يبلغ حجم إنفاقها مجتمعة 48 مليون دولار. سيكون من الصعب على وارن الضغط باتجاه تمرير التشريع الجديد الذي تريده، والذي من شأنه حماية للمساجد وللمسلمين، وأودعت قانون المنافسة بصراحة وحسم. يدرك السياسيون الأوروبيون إمكانات الاتحاد الأوروبي في

محااربة الغزو التكنولوجي الأميركي. وقد تبني البرلمان الأوروبي في 2014 قراراً غير ملزم يدعو المفوضية الأوروبية إلى «النظر في مقترحات تهدف إلى فصل محركات البحث عن الخدمات التجارية الأخرى». وقد صوت البرلمان مرة أخرى العام الماضي من أجل الموافقة على تقرير يدعو إلى تفكيك «غوغل»، رغم عدم امتلاك المفوضية سلطة إصدار أمر باتخاذ مثل هذا الإجراء، يوضح استيلاء هيمنة الشركات الأميركية على الإنترنت على مدى سنوات.

كذلك عندما واجه مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لـ «فيسبوك»، البرلمان الأوروبي،

العام الماضي، قال مانفريد ويرير، عضو البرلمان الألماني: «حان الوقت لمناقشة تفكيك

احتكار (فيسبوك) نظراً إلى وجود سلطة كبيرة في يد واحدة». وطلب من زوكربيرغ إقناعه بعكس ذلك، وكان من الواضح عدم رضاه عن تأكيد زوكربيرغ أن «فيسبوك» العديد من المنافسين وليس ويبر مجرد عضو في البرلمان، بل المرشح الأساسي لرئاسة المفوضية خلال العام الحالي، ويحظى بدعم أكبر حزب في البرلمان فضلاً عن الحكومة الألمانية. ويستطيع ويبر، إذا أصبح رئيس المفوضية، التحرك بحزم وإصرار نحو تفكيك شركات التكنولوجيا العملاقة إن أراد ذلك. مع ذلك لدى مارغريت فيستاغ، مفوضة شؤون المنافسة في الاتحاد

أصبح تفكيك الشركات الأميركية التخلي عن السلطة التي تخشى أوروبا من محاولة محوها. إذا هاجمت الدولة التي تعد موطن «أمازون» و«فيسبوك» و«غوغل» تلك الشركات باعتبارها محتكرة مخالفة، فسوف تكون عرضة للهجوم في أماكن أخرى من العالم أيضاً، وكذلك سوف تفرصها أقل في تمويل الابتكار، وسوف تغزو الشركات الصينية ساحة المنافسة الدولية، ويكون رد فعل الأسواق المالية سلبياً، ومن السهل توقع سلسلة العواقب المؤسفة التي ستعرض لها الولايات المتحدة. هل سترغب في «الرئيسية» وارن في إشعال الفتيل؟ أرى أن هذا غير مرجح بالنظر إلى تراجع الأوروبيين حتى في مواجهة تهديد أقل خطورة.

* بالافتقار مع «بيلوميرغ»

أمل عبد العزيز الغزالي

a.alhazani@aawsat.com

مصر في النهوض من كبوة مرحلة «الإخوان» كالتسويدية والإسارات. اليوم، لو تعرض لأي شخص للدول سياسية متناقضة، واقتصاد جريح وهذه العوامل المتداخلة وغير المستقرة تعتبر أرضاً خصبة للخلافات الداخلية التقاضي، ومذمة تحت الدفاع عن النفس.

أما الطريق الأخرى؛ أي الأوروبية، فلم تفلح تركيا في محاولة إقناعهم بانضمامها إلى دول الاتحاد؛ لأنهم ينظرون لإردوغان على أنه عبث بالنظام الديمقراطي، وأصبح نظام الحكم الواحد، حتى أنهم يعملون اليوم لفرض محاولة الانقلاب التي اعتبرها إيردوغان ضوفاً أخضر لحالة طوارئ تجيز له سجن الآلاف وفصل عشرات الآلاف من وظائفهم مجرد اختلافهم معه، وحتى نقضه عهده مع «الإخوان» وتسليم بعضهم إلى مصر في رسالة إلى أنه لا يدعم الجماعات المشبوهة، بذكرنا بتاريخ العثمانيين مع العرب، في أحداث مؤلفة لعهود قطعها ممثلو الباب العالي لتأمين بعض الشيوخ والقادة العرب، ثم نقضوها بقتلهم وسجنهم.

تركيا اليوم بلا هوية، تعيش حيرة: هل هي مسلمة أم أوروبية؟ إنها تكرر مأساة الغرب الذي أراد أن يقلد مشية الحمامة فما استطاع، ثم نسي أصل مشيته.

مساجد عفرين شمال سوريا، منها المسجد «الشرقي» في جنديريس، ولا الضحايا من المسلمين رجالاً ونساء وأطفالاً الذين ذهبوا ضحية التدخل والوجود التركي في سوريا، اليوم، إذ تشهد مجزرة مروعة في مسجدين في نيوزيلندا، تتوارد الأخبار عن مطلق نار في هولندا من مواليد تركيا. ما نعيشه من أحداث بضعنا أسماء واقع أن تركيا باتت حاضنة للإرهابيين، وفي أقل الأحوال ممر آمن لهم، سواء كانوا مسلمين أو من

أمتنت الدولة العثمانية كرامة العرب في مناطقهم وحاولت استعبادهم ومارست عليهم صنوف التعذيب والقتل وحتى خطف النساء والأولاد

اضطهدوا العرب إبان ضعف الدولة العثمانية وفساد حكامها. الصحيح أن الأتراك استخدموا العرب في معاركهم، وقمعوا من يعارضهم، وأحرقوا المدن والمزارع، وقتلوا وشرذوا أهلها، ومعظم هذه الأحداث كانت قبل سقوط الدولة العثمانية بأكثر من 170 عاماً.

نعيد التذكير بهذه الأحداث لتوضيح الدعاية المزيفة التي تحاول تركيا بثها في عقول العامة، بأن مساجدها لن تنهزم في إسطنبول كما حصل في نيوزيلندا، كما جاء

في بيانها، كما حصل في معاركهم، وفي الغر، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

ليونيد بيرشيدسكي *

الاروبي، أسباب قوية لعدم التشجيع على الحديث عن التفكيك، حيث قالت في مقابلة مع كارا سويسر، من «ريكود»، خلال الأسبوع الماضي، إن هناك حلولاً أخرى ممكنة أقل حدة، رغم أن عليها إدراك عدم نجاح مثل تلك الحلول حتى هذه اللحظة. إذا أمر الاتحاد الأوروبي بتفكيك الشركات التي تمثل جوهر وقلب الهيمنة الاقتصادية الأميركية والقوة الناعمة، سوف يراه الكثيرون في واشنطن، وعلى رأسهم الرئيس ترمب، كحرب، وسوف يعاني الاتحاد الأوروبي حينها من عواقب اقتصادية مثل فرض رسوم جمركية جزائية على السيارات الأوروبية.

سوف يعني تفكيك شركات الإنترنت المهيمنة بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأميركية التخلي عن السلطة التي تخشى أوروبا من محاولة محوها. إذا هاجمت الدولة التي تعد موطن «أمازون» و«فيسبوك» و«غوغل» تلك الشركات باعتبارها محتكرة مخالفة، فسوف تكون عرضة للهجوم في أماكن أخرى من العالم أيضاً، وكذلك سوف تفرصها أقل في تمويل الابتكار، وسوف تغزو الشركات الصينية ساحة المنافسة الدولية، ويكون رد فعل الأسواق المالية سلبياً، ومن السهل توقع سلسلة العواقب المؤسفة التي ستعرض لها الولايات المتحدة. هل سترغب في «الرئيسية» وارن في إشعال الفتيل؟ أرى أن هذا غير مرجح بالنظر إلى تراجع الأوروبيين حتى في مواجهة تهديد أقل خطورة.

* بالافتقار مع «بيلوميرغ»

أمل عبد العزيز الغزالي

a.alhazani@aawsat.com

مصر في النهوض من كبوة مرحلة «الإخوان» كالتسويدية والإسارات. اليوم، لو تعرض لأي شخص للدول سياسية متناقضة، واقتصاد جريح وهذه العوامل المتداخلة وغير المستقرة تعتبر أرضاً خصبة للخلافات الداخلية التقاضي، ومذمة تحت الدفاع عن النفس.

أما الطريق الأخرى؛ أي الأوروبية، فلم تفلح تركيا في محاولة إقناعهم بانضمامها إلى دول الاتحاد؛ لأنهم ينظرون لإردوغان على أنه عبث بالنظام الديمقراطي، وأصبح نظام الحكم الواحد، حتى أنهم يعملون اليوم لفرض محاولة الانقلاب التي اعتبرها إيردوغان ضوفاً أخضر لحالة طوارئ تجيز له سجن الآلاف وفصل عشرات الآلاف من وظائفهم مجرد اختلافهم معه، وحتى نقضه عهده مع «الإخوان» وتسليم بعضهم إلى مصر في رسالة إلى أنه لا يدعم الجماعات المشبوهة، بذكرنا بتاريخ العثمانيين مع العرب، في أحداث مؤلفة لعهود قطعها ممثلو الباب العالي لتأمين بعض الشيوخ والقادة العرب، ثم نقضوها بقتلهم وسجنهم.

تركيا اليوم بلا هوية، تعيش حيرة: هل هي مسلمة أم أوروبية؟ إنها تكرر مأساة الغرب الذي أراد أن يقلد مشية الحمامة فما استطاع، ثم نسي أصل مشيته.

مساجد عفرين شمال سوريا، منها المسجد «الشرقي» في جنديريس، ولا الضحايا من المسلمين رجالاً ونساء وأطفالاً الذين ذهبوا ضحية التدخل والوجود التركي في سوريا، اليوم، إذ تشهد مجزرة مروعة في مسجدين في نيوزيلندا، تتوارد الأخبار عن مطلق نار في هولندا من مواليد تركيا. ما نعيشه من أحداث بضعنا أسماء واقع أن تركيا باتت حاضنة للإرهابيين، وفي أقل الأحوال ممر آمن لهم، سواء كانوا مسلمين أو من

أمتنت الدولة العثمانية كرامة العرب في مناطقهم وحاولت استعبادهم ومارست عليهم صنوف التعذيب والقتل وحتى خطف النساء والأولاد

اضطهدوا العرب إبان ضعف الدولة العثمانية وفساد حكامها. الصحيح أن الأتراك استخدموا العرب في معاركهم، وقمعوا من يعارضهم، وأحرقوا المدن والمزارع، وقتلوا وشرذوا أهلها، ومعظم هذه الأحداث كانت قبل سقوط الدولة العثمانية بأكثر من 170 عاماً.

نعيد التذكير بهذه الأحداث لتوضيح الدعاية المزيفة التي تحاول تركيا بثها في عقول العامة، بأن مساجدها لن تنهزم في إسطنبول كما حصل في نيوزيلندا، كما جاء

في بيانها، كما حصل في معاركهم، وفي الغر، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.

يحاول الإرهابي اليميني القول إن المسلمين غير مرخب بهم في بلاده وفي الغرب، فاستدعى التاريخ ليوثق هزائم المسلمين أمامهم. ولو افترضنا أنه اكتفى بعقد ندوة ثقافية تتناول الوجود الإسلامي في أوروبا لمرر أمام حرمين مجرد التاريخ في أوروبا، وكان الجيش العثماني مفكاً

ووقعت اشتباكات بين قاداته على السكرة والمال، إضافة إلى غرقهم في الشكر والعريدة.



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

جريمة نيوزيلندا وانهايات المجتمعات

لا ينقص العالم المتمدن اليوم سوى شيء من التحفيز للتحول إلى مجتمع من الضياع باستقارة الثغرات وإحياء الثغرات التاريخية ولي النصوص المقدسة. في أجواء الحرب التي تلف العالم الخفي، أعلنت «فيسبوك» أنها حذفت مليوناً ونصف المليون من الرسائل والفيديوهات عن جريمة المسجدين في نيوزيلندا. وهرع لاستغلال المناسبة تجار السياسيين، مثل النائب الأسترالي، الذي كسر بيضة على رأسه صبي محتجاً على تحريضه وتبريره الجريمة. وكذلك فعل رئيس تركيا إردوغان الذي يخوض الانتخابات المحلية، هو الآخر يريد أن يحلب المناسبة، حيث أقام سراوات انتخابية يعرض فيها فيلم جريمة المسجد، الفيلم الذي حذفته «فيسبوك»، عله يجمع أصوات الغاضبين. ولا ننسى أنه يقاوس عن نجدة أهالي إربل ويترك الإيرانيين والروس يدمرون المدينة ويذبحون الآلاف وهي على مرمى البصر من جيوشه.

وما الإرهابي، ذو الثمانية وعشرين عاماً، الذي أورد أكثر من خمسين أعزل متعبداً في المسجدين، إلا هو نفسه من منتجات منظومة المجتمع الجديد الذي ولد في حضان وسائل الإعلام الاجتماعي. انهار السد الكبير من الأخلاق والقيم والقوانين نتيجة السيل الهادر على وسائل التواصل من الكراهية والتحريض. وتبعثرت المسؤوليات بين المؤلف والناقل والمرسل والمتلقي والسلطة القانونية والسياسية. اليوم على من تقع المسؤولية؟ هل هم الذين لقنوا القاتل دروس الكراهية من كتب التاريخ وقصول من الكتب المقدسة وكلمات أغاني الرب الحماسية وللغف وصور الجثث ورسائل التشجيع ومجموعات «واتساب» وإيقونات العنق المسجونين أو الذين قتلوا قبلهم في جرائم الإرهاب والعنصرية؟ هل المسؤول منصات النقل، مثل «فيسبوك»، التي تحولت إلى المرابي البديل للمدرسة والعائلة؟ أو أنهم الذين يستخدمونها ويبنون رسائل التحريض من مجاميع دينية وعنصرية وفاشية ومنطرفة؟ أو أن المسؤول هو الفرد الذي حمل البندقية وذهب إلى أقرب مسجد أو كنيسة أو مدرسة أو ركب سيارة وصدم المشاة، وقتل أكبر عدد استطاع أن يصل إليه؟

الإرهاب والكراهية كانا دائماً موجودين، فما الفارق بين إرهابي الأوس وإرهابي اليوم؟

بالأسس كانت منظمة، لها عنوان وأسماء وتراتبية يمكن في الأخير اختراقها والوصول إلى أعلى درجات الهرم والقضاء عليها. اليوم مجتمع فسح من القوض يعيش فيه الإرهابيون المحتملون، بلا أسماء ولا عناوين، تساندتهم شبكة واسعة من الدعم، وتمولهم بالآفكار والمبرات، وتصفق لهم. تدهم على مصادر الأسلحة، وكيفية استعمالها، وتكتب أسماءهم ضمن الموعودين بالمجد في المجتمع والجنة.

وفي هذا الوضع المنحط جداً، لا يوجد من يمكن القبض عليهم إلا بعد ارتكاب الجريمة. ولا يمكن منع السفاحين تحت الإعداد إلا بإطفاء «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» وغيرها... هذه الخطوة مستحيلة تعادل إطفاء الكهرباء اليوم عن أي مدينة. وفي ظل هذا التحدي الصعب، فالقليل يمكن للمجتمعات المتحضرة فعله. ما تفعله اليوم، غسل أرض الجريمة من الدم، وإصدار بيانات الشجب، وحظر فيديوهات البطولة في أعين العنصرين والإرهابيين، إنما حذف بضعة حسابات تحريضية وعشرة ملايين فيديو لا يوقف الكراهية الأوسع انتشاراً. العالم الذي أفلح في القضاء على إمبراطوريات شريرة؛ ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، وأنهى أنظمة عنصرية، يقف عاجزاً عن معالجة إمبراطوريات التطرف التفاعلية على «السوشيال ميديا». وحداثة المسجد في نيوزيلندا علامة خطيرة أخرى على كيف تمدد التطرف والعنف والكراهية وخرج عن مناطق النزاعات التقليدية في الشرق الأوسط ومجتمعات الصدام السابقة في أوروبا إلى أصقاع بعيدة بعد نيوزيلندا. وهي مؤشر على أن كثيراً من الأحداث مثلها مقبلة، إلا أن يتحرك العالم معاً لمعالجة المرض بالقضاء على مستنقعات الكراهية التي يتكاثر فيها الإرهاب. وما قالة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى في رسالته لنيوزيلندا، وللعالق، هو لسان حال الكثيرين، بضرورة تجريم الكراهية بوضع قوانين دولية بتفق الجميع من خلالها على إعلان الحرب ضدها. وعلى العالم أن يعي بأن هناك الكثير سيخسر ما لم يضح بأرباح الشركات التي تتسكن من حرية التعبير والتصوير لنقوض التعايش الدولي. وخطاب الكراهية لم تعد متهمة بآمة واحدة، مثل العرب، أو دين بعينه، مثل الإسلام، بل منتشرة في مجتمعات مسيحية ويهودية وهندوسية وبوذية، ضد السود، وضد المهاجرين، وضد العجزة، والقائمة طويلة.

شكراً جاسيندا
أرديرن!

حسين شبكشي

القيادة تظهر في المواقف، والمواقف تظهر للمعان. وفي كارثة حادثتي الاعتداء الإرهابي في نيوزيلندا يشهد العالم بأسره بالقيادة الحكيمة والتفاعل المثالي لرئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أرديرن، التي صرحت فوراً وقت إعلانها عن الحادثة بأن ما حصل «عمل إرهابي»، لتقطع اللغز والمعابير المرذوقة في وصف هذه الحادثة. وأهمية هذا التصريح أنه يجيء من دولة عضو في مجموعة العيون الخمس، والمكونة من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا، وتتبادل فيها أجهزة الاستخبارات لهذه الدول المعلومات الحساسة والدقيقة الاستخباراتية بشكل يومي.

أظهرت السيدة جاسيندا أرديرن تعاطفاً واضحاً وصداقاً منذ اللحظات الأولى مع الجالية المسلمة في نيوزيلندا، قدمت كل المعلومات الممكنة عن الحادثة بشكل شفاف ومباشر، وتعاملت مع الصحافة والإعلام بسطوة رابعة حقيقية، اعتلت لهم كل الحق في سؤال ما يحظر على بالهم وتعاملت معهم بمسؤولية وسعة صدر واحترام كامل. ووعدت بتعديل فوري في قانون حيازة السلاح في بلادها بعد اكتشاف أن الإرهابي الذي ارتكب الجريمة حصل على المدافع الرشاشة التي ارتكب بها الجريمة بطريقة رسمية، وكذلك قامت بزيارات مؤامسة للجالية المسلمة وقدمت واجب العزاء، وارتدت خلال الزيارة حجاباً على رأسها احتراماً لمشاعر الجالية. ووعدت أيضاً بأن تنحمل الحكومة مصاريف جناز ودفن كافة الذين توفوا جراء العمل الإرهابي، كما أنها وعدت بتقديم مساهمة مالية لكل أسرة من أسر الضحايا. كما أنها كررت مراراً رفضها لأي تعاطف أو تفاهم مع الخطاب اليميني العنصري المتطرف الذي نتج عنه الحادث الإرهابي، وهي فوق كل ذلك لم تتوقف عن تكرار أن العمل إرهابي، بعيداً عن أي شك في التوضيح. وكذلك كانت تؤكد باستمرار أن كافة من ساءوا هم نيوزيلنديون تماماً، وهذه هي البلاد التي اختاروا الإقامة فيها واختاروها وطناً، وأن هذا الوطن لن يخذلهم، كما قررت أيضاً أن تاريخ الحادث الإرهابي سيكون مناسبة سنوية رسمية يتم إحيائها كل عام لتدعيم الروح الوطنية وتزكية الخطاب الإيجابي والتصدي للخطاب المتطرف وكل أوجه التمييز والعنصرية. وهي أيضاً باشرت على الفور بحث الجهات الأمنية والقضائية على البدء في محاكمة المتهم والإسراع في إجراءات التعرف على جثث الضحايا احتراماً لتعاليم الدين الإسلامي بإكرام الميت بدفنه سريعاً.

فن القيادة المسؤولة في الأزمات لا يفتقنه إلا أصفياء النفس. في عالم مليء بالشر وحوادثه ورموز الطغيان وموجات العنصرية والإرهاب، يأتي مشهد قيادة جاسيندا أرديرن لبلدنا في «أحلك أيامها» بأسلوب أخلاقي ومبدئي ليعيد الأمل للقطرة الإنسانية السوية، وهذه القيادة جعلت الشعب النيوزيلندي باكملة يتحد للدفاع عن المسلمين بشكل إنساني، فهناك من تبرع بالدم وآخر من تبرع بحراسة المقار السكنية والمساجد وتقديم العون المادي والمعنوي.

جاسيندا أرديرن لك انحناءة احترام وشكر من القلب وتقدير من الأعماق، قدمت في ساعات قليلة ما طرحه شعراء أمم ودول لسنوات. ليس من قال كمن فعل.

كل الشكر والاحترام والتقدير لرئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أرديرن.

الإرهاب الأشقر و«الإحلال المقدس»



يوسف الديني

فوكو. نعم قد يتذرع الإرهاب بكل ما سبق ويقتبس منه، لكنه يظل شكلاً منفصلاً عن ممارسة التعبير غير السلمي لا يمكن أن نعدده متفهماً إذا كان فاعله ينتهي لفضاء ديني أو فكري أو جغرافي، بينما تكون نقمة ودلالة على التعصب، وبغض الإنسانية، إذا جاءت من الضفة الأخرى. الإيديولوجيا المتطرفة خطاب مستقل بذاته له محدداته الفكرية، فهو يستند إلى فكرة أحادية لا ترى في العالم سوى ذاتها، وتحاول أن تفسر الآخرين على رؤيتها الخاصة تلك، ومن هنا يمكن إيجاد نقاط التقاء وتقاطعات في الأدوات وآليات التفكير والتخفيف.

اليوم يجب أن يتحد العالم لإعادة موضعة «الإرهاب» في مكانه الصحيح تعريفاً وتقنياً، وعلى مستوى الإجراءات الأمنية والمسؤولية للفاعلين، وعلى أسهم شبكات التواصل الاجتماعي، فما يحدث من انفلات على مستوى المحتوى العنفي غير مبرر، لا على المستوى الأخلاقي والقانوني، وحتى التقني. الكثير من الدراسات تتحدث عن تقنية «الخوارزميات» وقدرتها على حجب المحتوى العنفي أو توماتيكياً، لكن تلك الكثير من المنصات هو لأسباب ترويجية وتسويقية فحسب. هذا التطبيق العجيب في ملاح العقل الإرهابي يقودنا إلى ضرورة قراءة الظاهرة في جذرها الفكري والأيدولوجي، وليس الاقتصادي والاجتماعي فحسب؛ فكثير من الإرهابيين لا يعاني من أي مشكلات في هذا الاتجاه، بل إن قراءة خطابه يعكس مدى حال الاستقرار النفسي والزهو الذي ملا قلبه، وحتى في المحكمة حين أشار بعلامات التفوق العنصري للبيض، وقوله إنه لو قدر له أن يكر ما فعل لما تردت... الإرهابيون فقدوا قيمة الحياة والوجود، وقراءة صادقة وفاحصة لا حفاة بالموت كلك هي جزء من إعادة الاعتبار لقيمة النفس البشرية وقيمة الحياة.

النائمة في أحضان الغرب الدافئة؛ كارثة نيوزيلندا لم تكن الأولى، نتذكر جيداً ما حدث في النرويج، وما يحدث بشكل متقطع في بلدان أوروبية كثيرة، ووقفتك خاض خبراء الإرهاب الغربيون في افتراضات، وتحاول أن تفسر الآخرين على محاولة أسلمته بالقوة، أو جعله مجرد ردة فعل.

هذه «النمذجة» يمكن فهمها في السياق الغربي، وإن كانت مرفوضة، ولا يمكن خبرتها بحال في إطار ما يمكن تسميته «العدو الافتراضي»؛ فالتاريخ الطويل من العمليات الإرهابية التي حفل بها سجل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، جعل حالة الاستسهال جزءاً من العيوب والناتج السلبية لخبرات الإعلام، الذي يمر بتحويلات هائلة على مستوى المصادقية، ومرجعية الخبر، وطريقة نسبته للمصدر، بسبب حالة التنافسية بين الإعلام الجديد والتقليدي، لكن ما لا يمكن فهمه، فضلاً عن تبريره، حالة الابتهاج التي بدأت تطفو على السطح، ولا تخطئ العين في التعليقات الكثيرة التي لا ترى في الحادثة النيوزيلندية أبعد من كونها صادرة من متعصب يميني لا يعبر إلا عن نفسه، وهو ما يعجز وجود إشكالية فهم لدى قطاعات واسعة من المثقفين والمفكرين لموضوع «الإرهاب»، وكونه حالة لا تنتمي للمجال الديني، أو تقوم فقط على أسباب احتجاجية، أو بسبب أوضاع التهميش وضيق الحقوق، ولأسباب تتصل بالاستبداد السياسي، بل عن «انفجار المحبوت» الذي يعبر عنه علماء النفس ودارسو الظواهر كميتشيل

حدث، وأن الموارد في أجهزة الأمن أخطأت بتركيزها على التطرف الإسلامي وإهمال اليمين، وهذه شجاعة لا تقل عن تصريحات رئيسة الوزراء الشابة التي تحدثت في مؤتمرها بطريقة مسؤولة جداً، وغير مسبوق، «نيوزيلندا حزينة، تحت عن إجابات»، كما قالت. القانونية لا تساعد كثيراً على فهم ظاهرة ليست جديدة، وهي إفرازات اليمين المتطرف وخطابه العدائي الذي يمكن لبعض أفرادها مثل الشاب تارانت، الذي أكد في وثيقته أنه متأثر بمفكرين من اليمين الفرنسي، وأنه خطط للعمل منذ عامين، واستشار الكثير من القيادات في الخارج، وكان متأثراً حتى وقت تنفيذ العملية بمنارات اليمين المتعصب في شرق أوروبا والبلقان. أن يحتقان أو موجة عابرة أو تصرف فردي، تختلف المرجعيات وتتباين الدوافع، لكن يظل المحرك والخطاب النظري متشابهاً، حيث التعصب لا دين له ولا مذهب، وحين قرأت «مانفستو» تارانت «الإحلال المقدس» (78 صفحة)، الذي يعتبر وثيقة في غاية الأهمية، وجدته متشابهاً مع «إدارة التوحش»، ووثيقة «القاعدة» الشهيرة، وتلك قصة أخرى.

اليوم الدامي الذي وقع في نيوزيلندا، وراح ضحيته 50 مصلياً وعشرات الجرحى، لم يعد كالحوادث السابقة غامضاً أو من يقف وراءه، ومن الخطأ اعتباره تصرفاً فردياً أو أقرب إلى التصرف الفردي، كما نرى في محاولات تحجيمه في القراءات الأمنية، وذلك باعتبار الخبرين في ملف الإرهاب في نيوزيلندا ذاتها، جون باترسبي وبول بوكانان، أن فيروس الإرهاب في اليمين المتطرف تحول إلى لحظة فاصلة بعدما رد الفعل تجاه كارثة النرويج كان صادماً إذا ما نظرنا إليها من زوايا مختلفة؛ فالإعلام الغربي وقع بعد الحادث مباشرة في فخ «التعميط والنمذجة»، ولا تكاد تستثنى من تلك السقطة الصحفية العربية مثل «واشنطن بوست»، بل حتى منافذ الإعلام الجديد، وعلى رأسها «فويتز»، الذي زخر بتعليقات كثيرة تشير بأصابع الاتهام إلى المهاجرين المسلمين، أو تحاول تنشيط الذاكرة بواقع «الخلايا الجهادية»

مجزرة نيوزيلندا
وتداعياتها الخطرة

حمد الماجد

المجزرة الإرهابية التي ارتكبت ضد مسلمي مدينة «كرايستشيرش» النيوزيلندية أثبتت عدداً من الحقائق المخيفة؛ منها أن مساحة اليمين الديني العنصري المتشدد في الدول الغربية في أنشاع وإن كانت هي تقلص وإن كانت هي الأكبر، وأثبتت هذا التنامي المطر لهذه الفئة المتطرفة التي تعمل باحترافية للسطوة على المساحات السياسية والإعلامية والتعليمية والاجتماعية، وأثبتت أن هذا اليمين المتطرف يشكل كأي حركة عنف متشددة، إذ له أزرع إعلامية وبرلمانية وسياسية وعسكرية.

لقد كان العالم في السبعينات والثمانينات وحتى التسعينات ينظر إلى عناصر اليمين الديني المتشدد بازدراء واحتقار، وأن هؤلاء عبارة عن معتوهين سيلفظهم الشارع، ولكن الحقائق على الأرض أثبتت عكس ذلك، فأصبح لهم ممثلون في البرلمانات الغربية ولهم وزراء ومسؤولون وأكاديميون وإعلاميون وسينمائيون يدعمون طروحاتهم العنصرية المتشددة.

والقلق أن شعبية اليمين المتشدد تتنامى باطراد، حتى إنها بدأت تؤثر على الأحزاب التقليدية المعتدلة، فصارَت هي الأخرى تتبنى سياسة أكثر تشدداً مع أنظمة الهجرة ومع المؤسسات التي تتبع المسلمين في الدول الغربية، ليس بالضرورة قناعة بهذا التشدد، ولكن العين على الناخب الذي يرفع أسهمها في السوق السياسية أو يخفضها، وحتماً أن يقضم العنصريون المتشددون من حصتها الانتخابية فنجاريه في بعض طروحاتها واجندتها، ولعل النتائج الانتخابية الأخيرة في عدد من الدول الغربية أثبتت فعلاً أن الإجراء بالنجاح في الانتخابات البرلمانية، بل وربما البرلمانية، هو الأكثر تشدداً تجاه «الغير» دينياً وعرقياً، والتحكيم المرهلي هو الدفع في هذه الفترة برشحين رئاسيين يتعاطفون أو يتقاطعون معهم، والغاية في الأخير أن يتولى السلطة السياسية العليا متشدد منهم، وهذا بالتحديد ما حذر منه الصديق فيصل بن عبد الرحمن بن معمر في مقاله المهم في هذه الصحيفة الأحد الماضي، والذي تحدث فيه عن جريمة نيوزيلندا الإرهابية وقال ما مختصره «بأننا مقبلون على إرهاب خطر مسنون من شخصيات سياسية منتخبة يوجهها اليمين المتشدد، ولو وصلت للحكم، فلا تستبعد إبادات جماعية، وقد يبلغ الخطر ذروته عندما تكون القرارات النووية بيد قيادات يمينية متطرفة».

هذه المتغيرات الخطرة تُحتم على حكومات الدول الإسلامية، ومعها قيادات الأقليات المسلمة، العمل على سن القوانين ضد «الإسلاموفوبيا»، وكذلك الضغط دولياً لسن تشريعات تجزئته، تماماً كما نجح اليهود في سن قوانين قوية وعقوبات متشددة ضد «أعداء السامية»، وإلا فإن وثيرة العنف الديني والعنصري ضد المسلمين في الدول الغربية سترتفع وتترتها ودرجة خطورتها، لأن قوى اليمين المتطرف غيرت تكتيكاتها مؤخراً من الهجمات التخضيرية الكلامية إلى الهجمات الغلظة الدموية، فقد أدركت أن التعويل على مسار اللوبيات السياسية والإعلامية والتربوية للحد من تنامي النسب السكانية للمسلمين ومؤسساتهم لن يثمر نتائج قوية ملموسة، فقررت هذه العناصر اليمينية الإرهابية أن تأخذ بزمام المبادرة بتنظيم أعمال إرهابية دموية ممنهجة تستهدف الأقليات المسلمة في أعز ما تملك (المساجد) لتخويف من بنيو الهجرة والضغط على المهاجرين للعودة إلى بلدانهم، وما جرى على الثرى النيوزيلندي من قتل 50 مسلماً يعد باكورة لأعمال إرهابية قائمة تتلوها أعمال إرهابية انتقامية مضادة، في دوامة دموية خطرة ليس على العالم الغربي فحسب بل على السلم العالمي، ما لم يتكاتف المجتمع الدولي لوقف تناميها ثم القضاء عليها.



حين البعض إلى «عهد الفاشية»!



جمعة بوكليب

داخلاً سكان مدنيون من مختلف الأعمار، وليكونوا عرضة للإصابة بالأمراض وبالموت نتيجة الجوع والبرد والتعذيب، وتسببه موت الآلاف من الشباب الليبيين الذين جندهم عنوة، ونقلتهم سفن أسطولهم، ليضعهم في مقدمة قواته الغازية لاحتلال الحبشة.

ما قيمة لطرق مُتد، أو لجسور شُيدت، أو لقصور رُفعت على عمد، مقابل حياة بشر، من لحم ودم، وأمال وأحلام، وطموحات، قُبروا بالألوف لتتحقق طموحات زائفة وأمجاد بائدة، مثل غيرهم من غلاة المستبدن الذين طغوا وتجبروا؟ وبالنتيجة، ووفقاً لما أفصح

انطونيو تاياياني، في مواقفهم من الفاشية، وإعجابهم بقائدها، الدوتشي، «من جعل القطارات تتحرك بمواعيد دقيقة» حسب زعمهم.

السيد تاياياني يرى أنه بالإمكان الصل، واقعيًا، وببساطة، بين ما حققه الدوتشي في إيطاليا، وما حققه من تشييد مسكرات اعتقال في مناطق العقيلة والبريقة - والقرون بليديا، في فترة الاحتلال الإيطالي، مخصصة لكي يُحسر

إلى قرابة منتصف الأربعينات من القرن الماضي، حتى انتهى به الوقت مسحولاً في شوارعها، تحت أقدام الرومانيين، والقرن الأفريقي. وقبل هذا صرح تاياياني بأن أجزاء من أوكرانيا، وأخرى من سلوفينيا أراضٍ إيطالية؛ رئيس البرلمان الأوروبي، في الحقيقة، صرح علناً، بما يدور في نفوس كثيرة، داخل الدوائر السياسية الحاكمة، في مدينة روما، حالياً، عاصمة الفاشية الإيطالية، التي قادها الدوتشي، منذ بداية العشرينات

يوماً فاشياً إلا أن موسوليني أنشأ الطرقات والجسور وغيرها، لقد استعاد الكثير من أراضي بلدنا، عليك أن تكون موضوعياً» لكن العالم يعرف أن موسوليني تسبب بحروب رهيبة في أوروبا ونفذ المجازر في ليبيا والقرن الأفريقي. وقبل هذا صرح تاياياني بأن أجزاء من أوكرانيا، وأخرى من سلوفينيا أراضٍ إيطالية؛ رئيس البرلمان الأوروبي، في الحقيقة، صرح علناً، بما يدور في نفوس كثيرة، داخل الدوائر السياسية الحاكمة، في مدينة روما، حالياً، عاصمة الفاشية الإيطالية، التي قادها الدوتشي، منذ بداية العشرينات

عنه وعرفناه، لسنا في حاجة الآن، لإضاعة مزيد من الوقت، لسؤال رئيس البرلمان الأوروبي السيد تاياياني، عن رأيه، فيما حدث، مؤخراً، في نيوزيلندا.

لقد مارس الغازي جميع صور التنكيل وسفك الدماء، لكن الغريب أننا، في ليبيا الآن، البلد الذي آزاد الدوتشي موسوليني تحوليه بالقوة الاستعمارية إلى شاطئ رابع، يضاف إلى شواطئ إيطاليا الثلاثة، صرنا نسمع، في وضع النهار، أصوات جوقة نشاز، تنغني، متحسرة، على أيام فاشي آخر، ران على غلوب الليبيين وصدورهم مطلة ما يزيد على أربعة عقود متفتناً في القمع والتنكيل والتعذيب والقتل.

من مجازر خارجها في ليبيا، يختطفون جميعاً عن السيد

بموتهم

بموتهم

بموتهم

بموتهم



اقتصاد

الراعي الذهبي
منتدى المياه السعودي 2019
مياه مستدامة... تنمية مستدامة
17-19 مارس 2019م، فيرمونت الرياض، جناح رقم SP10

www.acwapower.com

تعزيز جاذبية الاستثمار وكفاءة تحقيق الأهداف لبرامج القطاع المالي سوق المال السعودية ضمن مؤشري «فوتسي راسل» و«إس أند بي داو جونز» رسمياً

الرياض، الشرق الأوسط،

بدأت السوق المالية السعودية (تداول)، أمس (الاثنين)، المرحلة الأولى للانضمام للسوق المالية السعودية (فوتسي راسل) (FTSE Russell)، و«إس أند بي داو جونز» (S&P DJI) للسوق الناشئة، المزمورين العالميين للمؤشرات.

وتأتي هذه الخطوة بعد إدراج السوق المالية السعودية مؤخرًا في مؤشر «إم إس سي آي»، ويتشكل التتالي في الانضمام للمؤشرات العالمية على خلفية الإصلاحات الاقتصادية الضخمة التي قامت بها السعودية خلال السنوات القليلة الماضية، وهي الإصلاحات التي يراها بعض الخبراء معززًا لكفاءة السوق المالية المحلية.

وتعليقًا على انضمام السوق

المالية السعودية في مؤشرات «فوتسي راسل» و«إس أند بي داو جونز» للمهندس خالد الحصان، المدير التنفيذي لشركة «تداول»: «إن الانضمام في هذه المؤشرات العالمية هو شهادة على ثقة المستثمرين المستمرة في السوق، ويعكس نجاح الإصلاحات والتحسينات التي تم تحقيقها في السوق المالية تماشيًا مع أهداف برنامج تطوير القطاع المالي والرؤية (2030)، بما يساهم في تعزيز مكانة السوق إقليمياً وعالمياً».

مؤشر «فوتسي راسل»

وسيجتم انضمام السوق المالية السعودية في مؤشر «فوتسي راسل» للسوق الناشئة (FTSE Russell Emerging Markets) على خمس مراحل خلال الـ12 شهراً المقبلة، وتم

أمس احتمال أولى هذه المراحل متمثلة في 10 في المائة من الوزن الإجمالي للسوق. أما المرحلة الثانية فستتم في أبريل (نيسان) المقبل بنسبة انضمام تبلغ 15 في المائة، وسيبدأ انضمام الـ75 في المائة المتبقية بالتزامن مع المراجعات الفصلية في يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول) المقبلين، في حين ستنتهي في 2020 بنسبة تبلغ 25 في المائة مقسمة على ثلاث مراحل.

وأشار وقاص صمد، الرئيس التنفيذي لـ«فوتسي راسل»، قائلاً: «إن ترقية السوق المالية السعودية إلى مؤشر الأسواق الناشئة ضمن معايير الأسهم العالمية لمؤشر (فوتسي راسل) يعد إنجازاً كبيراً، حيث تلتزم هيئة السوق المالية و«تداول» منذ فترة طويلة بتحسين البنية التحتية

لأسواق المالية في السعودية، والتي تم توجيهاها اليوم بتلبية المتطلبات اللازمة للانضمام».

«إس أند بي داو جونز»

كذلك، اكتملت أمس أولى مراحل انضمام السوق المالية السعودية في مؤشر «إس أند بي داو جونز» للأسواق الناشئة «مؤشرات القاييس العالمية (BMI)» من أصل مرحلتين، حيث سيتم استكمال المرحلة الثانية في سبتمبر 2019. وبذلك تكون هذه الأسهم مؤهلة للانضمام حالياً بنسبة 50 في المائة من القيمة السوقية للأسهم الحرة، وبنسبة 100 في المائة من القيمة السوقية للأسهم الحرة في 23 سبتمبر 2019.

وقال اليكس ماتوري، الرئيس التنفيذي لشركة مؤشر «إس أند بي داو جونز» إثر استكمال المرحلة

الأولى: «تصنيف السوق المالية السعودية الأخيرة سوقاً ناشئة في مؤشرنا العالمي للأسواق الناشئة بدلاً من كونها سوقاً مستقلة هي نتيجة للتشاور المستمر مع المشاركين في السوق، والمستثمرين الإيجابيين بالإضافة إلى الإصلاحات الإيجابية الأخيرة في البنية التحتية للسوق التي تدعم الاستثمار الأجنبي في البلاد».

جهود كبرى

وخلال العامين الماضيين، قامت «تداول» وهيئة السوق المالية بتعزيز كفاءة السوق المالية بما يتماشى مع المعايير العالمية، التي تعكس الالتزام بتعزيز فاعلية السوق وتبنيها بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين، ومواءمة أطرها التنظيمية مع أفضل الممارسات الدولية. وهذه الخطوات أكدت التزام السوق

المالية السعودية بلعب دور فاعل في الأسواق المالية العالمية؛ كونها وجهة استثمارية جاذبة، مما سيغز دورها الحالي مركزاً إقليمياً رائداً في تطوير الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

واتخذت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية. يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية (نمو)، التي تتعلق بأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، والغاء إدراج الشركات التي تزيد خسائرها على 50 في المائة من رأس المال؛ الأمر الذي فرض على إدارات الشركات حيوية أكبر، ورغبة أعلى نحو تحقيق الربحية، والبدء عن شبح الخسائر.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن

البرامج المحققة لـ«رؤية 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «أن تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة جاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يكتفها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات القطاع الخاص.

توقعات بتحقيق مكاسب كبرى مع حركة نزوح قوية لرؤوس الأموال هل تكون الأسواق الناشئة أيقونة 2019؟

لندن، الشرق الأوسط،

يشير أغلب التقارير الاقتصادية المرموقة إلى أن الأسواق الناشئة بصدد ارتفاع مؤشراتهم خلال العام الجاري، وتحقيق مكاسب قوية... ومع حركة نزوح واضحة لتدفقات رأس المال من الأسواق المتقدمة تجاه الأسواق الناشئة، فإن تلك التوقعات تصبح أكثر قوة وجدية.

المؤشرات القوية تأتي متزامنة مع بدء المرحلة الأولى لضم السوق السعودية لمؤشري «فوتسي راسل» و«إس أند بي داو جونز» للأسواق الناشئة، أمس (الاثنين)، وهو ما يعني أن العوامل الإيجابية ستعكس بقوة على السوق السعودية، والتي يتوقع أغلب الخبراء أن تكون شديدة الجاذبية خلال المرحلة المقبلة للاستثمار الأجنبي.

وفي تقرير حديث، قال «بنك أوف أميركا» إن تدفقات تزيد قليلاً على 60 مليار دولار نزحت من الأسهم منذ بداية العام، كما خرجت من الأسواق المتقدمة تدفقات بنحو 80 مليار دولار، فيما دخل ما يزيد قليلاً على 18 مليار دولار إلى الأسواق الناشئة، وذلك استناداً إلى بيانات من «إي بي إف إن» التي ترصد التدفقات، وأشار محللو البنك إلى أن السندات شهدت دخول تدفقات بقيمة 8,8 مليار دولار خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، وأن صناديق الذهب سجلت نزوح تدفقات بقيمة 1,2 مليار دولار.

من جانبه، كشف بنك «مورغان ستانلي» عن توقعاته بارتفاع في الأسواق الناشئة،

3351	882121	中欣氟材	3469	3480	-119	3480	3400	3476	3480	7117
3300	883193	深南电路	7350	7308	-317	7350	7200	7306	7308	11631
6494	888075	金奥博	2979	2890	-123	2980	2850	2890	2905	3728
2270	887243	蒙娜丽莎	4390	4300	-156	4391	4233	4300	4308	2752
3083	887995	名臣健康	3300	3307	+159	3339	3261	3310	3315	3815
3538	882664	德赛西威	3277	3217	-145	3277	3026	3217	3219	867122
3740	883585	联诚精密	3806	3658	-292	3885	3658	3658	3684	810447
3760	882747	伊戈尔	2746	2590	-230	2746	2538	2586	2590	889569
2790	887666	润都股份	4790	4714	-286	4200	4011	4106	4114	866445
2352	883273	蓝趣科技	6577	6460	-280	6577	6381	6459	6460	818901
4348	882858	华西证券	1202	1202	+028	1204	1195	1203	1204	829841
3813	884380	泰永长征	4800	4917	+256	4933	4800	4910	4917	887398
2313	889296	华夏航空	3253	3185	-166	3253	3158	3183	3185	81814
2495	887166	中国联通	4880	4835	-295	4890	4766	4833	4835	81552
3767	887166	中国联通	8000	8000	000	8000	8000	8000	8000	88888
3747	887166	中国联通	5500	5500	000	5500	5500	5500	5500	88888
3476	887166	中国联通	1266	1266	000	1266	1266	1266	1266	88888
3476	887166	中国联通	62	62	000	62	62	62	62	88888

تُظهر الأرقام نزوحاً لرؤوس الأموال من الأسواق المتقدمة إلى الأسواق الناشئة (غيتي)

إلى الصين والهند وإندونيسيا وسنغافورة والبرازيل. ونهته التقرير أيضاً إلى أداء سعر النحاس الذي يُنظر إليه غالباً على أنه مؤشر رئيسي لصحة الاقتصاد بسبب استخدامه على نطاق واسع في مختلف القطاعات. مشيراً إلى أن أسعار النحاس قد ارتفعت أكثر من 10 في المائة إلى أعلى مستوياتها منذ يونيو (حزيران) من عام 2018.

أما شركة «بلاك روك» الأميركية، فإن مدير الاستثمار بها غوردون فريزر، يتوقع أن أسهم الأسواق الناشئة ستسترد العزم، إن لم يكن لكلاً من الصين والهند، التي لحقت بها في 2018. موضحاً أن تحسن السيولة بالأسواق الناشئة، مصحوب

بارتفاع مؤشر الأسواق الناشئة بنحو 8% بنهاية العام الحالي 2019، وأوضح تقرير للبنك نقلته شبكة «سي إن بي سي» الأميركية أن عوامل قليلة ستسهم في ارتفاع مؤشر «مورغان ستانلي» للأسواق الناشئة، من بينها النظرة التصاعدية إلى الأسهم الصينية، ومحفزات متوقعة بالنسبة إلى الاقتصاد الصيني، إضافة إلى سعر النحاس. وقال التقرير إن الحوافز الصينية ستفيد المنطقة والعالم من خلال تجارة المواد الصناعية، والطلب على الخدمات بما في ذلك السياحة، وكذلك توقعات المورار.

ولفت «مورغان ستانلي» إلى أن المستثمرين الذين يرغبون في قيادة المسيرة يجب أن يتطلعوا

إلى الصين والهند وإندونيسيا (البنك المركزي الأمريكي) سياسة تهدئة على صعيد أسعار الفائدة، وأيضاً قرارات خفض الفائدة من جانب البنوك المركزية بالأسواق الناشئة وإجراءات التحفيز الصينية أثرت بشكل إيجابي على الأسواق الناشئة، والتي ستانفقت أداءها الإيجابي مطلع عام 2019 وعوّضت الأداء السلبى خلال النصف الثاني من العام الماضي.

وقال فريزر: «كل التحديات الرئيسية التي واجهت الأسواق الناشئة العام الماضي جرى التغلب عليها، وعادت السيولة العالمية لتصبح في صالح الأسواق الناشئة».

كما ترى «بلاك روك»، وهي

العام الحالي، ما يوفر رباحاً داعمة للأوراق المالية ذات المخاطر العالية. وأوضح بساط، وهو اقتصادي كبير سابق في صندوق النقد الدولي والذي تخصص في أسواق الدين، أن الأسواق الناشئة لم تعد فئة الأصول غير المفضلة كما اعتادت أن تكون.

ويأتي تفاؤل «بلاك روك» تجاه الأسواق الناشئة بالتزامن مع أفضل بداية لعام منذ عام 2012 سجلتها أسواق ديون الدول النامية هذا العام، حسب «أرقام». وذكر مدير أكبر شركة لإدارة الأصول في العالم أنه من الصعب رؤية الدولار يصعد بقوة في الوقت الذي يميل فيه «الإحتياطي الفيدرالي» إلى اتباع نهج التحلي بالصبر بشأن تشديد موقفه النقدي. وتابع: «وبناءً على هذه الخلفية، فإنه قد تكون هناك قيمة بشكل خاص في أصول البرازيل وجنوب أفريقيا وإندونيسيا»، مضيفاً أنه يتوقع مفاجات إيجابية في البرازيل على خلفية برنامج إصلاح الرئيس جاير بولسونارو والذي يدعم العملة المحلية «الريال».

وقال إن المستثمرين قد يضطرون إلى رؤية بعض التقلبات في البداية لكن بشكل عام فإن أكبر اقتصاد في أميركا الجنوبية يسير في اتجاه واعد للغاية. وفي نفس الوقت، ذكر بساط أن جنوب أفريقيا توفر فرصة استثمارية مهمة، حيث يحتمل أن يصبح التجار متشاكمين بشكل مفرط قبل الانتخابات المزمع عقدها في مايو (أيار) المقبل. وأشار إلى أن العملات الآسيوية تبدو رخيصة للغاية وبخاصة الروبية الإندونيسية.

ونوه لي أيضاً، إلى أن عام 2019، سيشهد خفصاً آخر بنسبة 20 في المائة في أسعار خدمات الإنترنت، بما سيوفر نحو 180 مليار يوان (26,7 مليار دولار) للمستهلكين. وذكر أنه سيطلب من شركات خدمات الاتصالات العاملة في البلاد، السماح باستخدام الهواتف المحمولة التحول إلى شركات أخرى دون تغيير أرقامهم. وأضاف لي: «خطط أيضاً لخفض أسعار الكهرباء للشركات الصناعية والتجارية العامة بنسبة 10 في المائة هذا العام»، لافتاً إلى أن هناك أكثر من 10 ملايين شركة تجارة إلكترونية لديها أكثر من 600 مليون مستخدم، وسيساعد خفص سعر الكهرباء في تخفيض تكلفتها، وبالتالي إفادة المستهلكين.

وقال: «يجب علينا السعي لإزالة كل الحواجز المؤسسية. وهذا سيطلق

انطلاق فعاليات مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز في البحرين

التمامة، الشرق الأوسط،

انطلقت، أمس (الاثنين)، قمة الشرق الأوسط للطاقة في نسختها الأولى التي تنسحبها مملكة البحرين، ضمن فعاليات معرض ومؤتمر الشرق الأوسط الحادي والعشرين للنفط والغاز (ميوس 2019)، وذلك بمشاركة العديد من كبار الشخصيات والمسؤولين وصناع القرار. ونهدف القمة والمؤتمر إلى تبادل الخبرات والمعلومات والتجارب المتخصصة في مجال الطاقة، ومناقشة أهمية تطوير تكنولوجيا الطاقة والابتكار وأفضل الممارسات في قطاع الطاقة.

وفي حفل الافتتاح، أكد الشيخ نواف آل خليفة الرئيس التنفيذي لهيئة الكهرباء والماء في البحرين، أهمية الموضوعات التي ستطرح في الجلسات النقاشية بمشاركة متحدثين من كبار الشخصيات المتخصصة من مختلف الشركات والمؤسسات المعنية في قطاع الطاقة.

بدوره قال الشيخ محمد آل خليفة، وزير النفط البحريني: «إن العالم اليوم يشهد الكثير من التحديات الصعبة على مختلف الأصعدة، ومن ضمنها الصناعات والنفط والطاقة التي تحتاج إلى وضع استراتيجيات آمنة ومستدامة ومرنة حديثة تتماشى مع التطورات السريعة من أجل تلبية الطلب المتزايد على مصادر الطاقة والحفاظ على نمو وازدهار الاقتصاد العالمي». كما أشار إلى أهمية دراسة التحديات وتحليلها والاستفادة من التجارب من مختلف الجهات

العالية المتخصصة في الطاقة وتحويلها إلى فرص استثمارية تطويرية تضمن تقدم ونمو وازدهار قطاع الطاقة الحيوي والمهم. وأضاف أن التغييرات السريعة والمتعددة والتحديات الكثيرة والمعقدة وظهور الجيل الرابع من الثورة الصناعية والتكنولوجيات الحديثة والتطورات السريعة التي تشهدها الأسواق العالمية جعلت الشركات والمؤسسات والجامعات والمعاهد تركز بشكل جاد على الاستثمار في استخدام الأبحاث التطويرية وتطوير تقنيات الحديثة من أجل تحسين المنتجات والمخرجات لتكون هذه المنتجات متطابقة مع المواصفات العالمية، وذات جودة عالية منافسة في السوق وتلبي احتياجات السوق من مصادر الطاقة.

وتحدث في القمة عدد من كبار الشخصيات والرؤساء التنفيذيين، من بينهم الشيخ نواف بن إبراهيم آل خليفة الرئيس التنفيذي لهيئة الكهرباء والماء، وأحمد علي إبراهيم الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي لندول مجلس التعاون الخليجي، وعبد العزيز بن يوسف رئيس قسم الدراسات في منظمة «أوبك» الذين تطرقوا في مشاركاتهم إلى أهمية بناء استراتيجيات الطاقة المرنة والمستدامة، وتحسين اقتصاديات الطاقة، وتكنولوجيا أفضل والابتكار، إضافة إلى أفضل ممارسات الطاقة، وإدارة الطاقة من خلال وضع السياسات المتخصصة في قطاع الطاقة.

وفي ظل أن القانون الموحد الجديد يعكس أفكار وتوجهات وإجراءات جديدة في الإصلاح والانفتاح، فإن القانون سيحل محل ثلاثة قوانين حالية تتعلق بالمشتريات المشتركة ذات الأسهم الصينية والأجنبية والشركات المملوكة لأجانب بشكل كامل والمشروعات التعاقدية المشتركة بين الشركات الصينية والأجنبية. وينص القانون على أنه يتعين على الدولة إدارة الاستثمار الأجنبي وفقاً لنظام المعاملة الوطنية فيما قبل التأسيس القائمة السليمة. وعبر أحكام موحدة لدخول الاستثمار الأجنبي ودعمه وحمايته وإدارته، فإن القانون يمثل قانوناً أساسياً للاستثمار الأجنبي في الصين، ومن المنتظر أن يخلق بيئة استثمار أكثر استقراراً وشفافية وأكثر قابلية للتنبؤ.

العنان لإمكانات الاستهلاك، وحيوية السوق، وقدرة الإبداع في مجتمعنا، ويجب على جميع الإدارات الحكومية أن تعي بشكل كامل شواغل الشعب وتبذل قصارى جهدها لتلبية طلباته». وتبدأ الصين تطبيق قانون الاستثمار الأجنبي أوائل العام المقبل (2020)، ويمثل القانون أحد المعالم البارزة، حيث يرسل رسالة إيجابية بشأن عزم الصين على السعي نحو انفتاح رفيع المستوى عبر خلق بيئة تنافسية عادلة يتمكن فيها جميع المستثمرين في الداخل والخارج من المشاركة والتنافس.

ووصف كبير المشرعين الصينيين، لي تشان شنو، هذا القانون بأنه «قانون أساسي في النهوض بالصين نحو مرحلة جديدة من الانفتاح رفيع المستوى في العصر الجديد».

الصين تفتح الباب واسعاً للاستثمار الأجنبي في الطاقة

بيكين، الشرق الأوسط،

ويشمل تغيير السياسة أيضاً أنشطة ميثان سيربر الفحم، وهو غاز غير تقليدي يتطلب تطويره استثمارات كبيرة. وتجدر الإشارة إلى أن طول الفترة التي تحتاج إليها عملية الحصول على الموافقات كان يشكل عائقاً أمام المشاريع. وتهدف الصين من تبسيط الإجراءات إلى تشجيع وإسراع الاستثمار في قطاع غاز ميثان سيربر الفحم، ومن ثم زيادة الإنتاج.

وتأتي خطوة فتح الباب واسعاً أمام استثمارات الطاقة الأجنبية ضمن حزمة كبيرة من الإجراءات التي أعلنت الصين نيتها اتخاذها خلال الفترة المقبلة، ضمن سياساتها الانفتاحية. والأسبوع الماضي، أكد رئيس مجلس الدولة الصيني، لي كه تشيانغ، أن الحكومة الصينية ستتخذ حزمة من الإجراءات، التي تستهدف تعزيز استهلاك المحلي، والتنمية والإصلاح، بأن الصين تخطط لإلغاء الموافقات التي يتم طلبها من شركات الطاقة الدولية المشاركة مع شركات محلية في تطوير مشاريع التنقيب عن النفط والغاز في البلاد.

وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ»، أمس، فإنه سيتعين على الشركاء في المشاريع المشتركة ملء بعض البيانات المطلوبة فقط عبر الإنترنت، وليس تقديم طلب رسمي لاستصدار موافقة وأوضح الوكالة، أن هذا «سيقلل بصورة كبيرة الوقت الذي تحتاج إليه المشاريع المشتركة لاستصدار التصاريح، ويسهل التعاون بين شركات النفط والغاز الصينية والأجنبية».

البلد	السعر	العملة	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	ر. قطري	3,64	0,38	0,38	0,30	0,71	17,33	9,59	1508	3,01
ج. استرليني £	4,96	ر. سعودي	4,81	4,86	0,50	0,40	0,94	22,91	12,68	1992	3,98
يورو €	4,25		4,13	4,16	0,43	0,34	0,80	19,65	10,88	1709	3,41

النفط (برنت)

السابق 67,16 \$

الذهب

السابق 1297,30 \$

بتكوين

السابق 3967,98 \$

امس 3961,38 \$

«أوبك» تلغي اجتماع أبريل وتبقي على سريان تخفيضات الإنتاج

بأوكو، الشرق الأوسط،



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ونظيره الأذربيجاني برونيز شهبازوف خلال مؤتمر اللجنة المراقبة في باكو (أ.ف.ب)

الغت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الاثنين، اجتماعها المزمع في أبريل (نيسان)، وستقرر بدلا من ذلك ما إذا كانت ستتم تخفيضات إنتاج النفط في يونيو (حزيران)، فور أن تكون السوق قادرة على تقييم الأثر الكامل لعقوبات الولايات المتحدة على إيران والأزمة في فنزويلا. وأوصت لجنة وزارة بين أوبك وحلفائها أمس بإلغاء الاجتماع الاستثنائي المقرر له في 17 و18 أبريل، على أن تُعقد المحادثات العادية المقبلة في 25 و26 يونيو. وقال وزير الطاقة السعودي إن «السوق تبدو منخمة بالمعروف حتى نهاية العام، لكن أبريل سيكون موعدا مبكرا جدا لاتخاذ أي قرار يتعلق بسياسة الإنتاج، والمملكة هي أكبر منتج في المنظمة».

وقال خالد الفالح أمس: «ما سمعناه من اتفاق عام... هو أن أبريل سيكون موعدا مبكرا لاتخاذ أي قرار يتعلق بالإنتاج للنصف الثاني». وأضاف: «ما دام أن مستويات المخزونات ترتفع ونحن بعيدون عن المستويات العادية، فسنظل على مسار توجيه السوق نحو التوازن».

وتزيد الولايات المتحدة صادراتها من النفط في الأشهر الأخيرة، بينما يفرض عقوبات على فنزويلا وإيران عضوي أوبك في مسعى لتقليل شحنات هاتين الدولتين للسوق العالمية. وفرضت سياسات واشنطن مستوى جديدا من التعقيد أمام أوبك، في الوقت الذي تواجه فيه المنظمة صعوبات لتوقع العرض والطلب العالمي.

وقال الفالح للصحافيين قبل اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة في باكو

عاصمة أذربيجان: «السنا تحت ضغط سوى (ضغط السوق)»، ردا على سؤال عما إذا كان يتعرض لضغوط من الولايات المتحدة لزيادة الإنتاج. ويتفق وزير النفط الأذربيجاني برونيز شهبازوف على أن ارتفاع أسعار النفط.

ويقول الكثير من أعضاء «أوبك» إن سياسات العقوبات التي ينتهجها ترمب كانت عاملا رئيسيا وراء ارتفاع الأسعار، إذ إنها أزاحت من السوق أكثر من

عاصمة أذربيجان: «السنا تحت ضغط سوى (ضغط السوق)»، ردا على سؤال عما إذا كان يتعرض لضغوط من الولايات المتحدة لزيادة الإنتاج. ويتفق وزير النفط الأذربيجاني برونيز شهبازوف على أن ارتفاع أسعار النفط.

ويقول الكثير من أعضاء «أوبك» إن سياسات العقوبات التي ينتهجها ترمب كانت عاملا رئيسيا وراء ارتفاع الأسعار، إذ إنها أزاحت من السوق أكثر من

صادرات النفط السعودية تنخفض في يناير

إلى 7,2 مليون برميل يوميا

تندن، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات رسمية، أمس الاثنين، انخفاض صادرات النفط الخام السعودية في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 7,254 مليون برميل يوميا في 7,687 مليون برميل يوميا في ديسمبر (كانون الأول) السابق عليه.

وضّح أكبر منتج في «أوبك» 10,243 مليون برميل يوميا في يناير بانخفاض قدره 0,4 مليون برميل يوميا بالمقارنة مع ديسمبر. وانخفضت مخزونات الخام في السعودية 4,542 مليون برميل إلى 200,834 مليون برميل في يناير. وارتفع الحرق المباشر للخام في المملكة 13 ألف برميل يوميا إلى 377 ألف برميل يوميا.

وزاد استهلاك المصافي المحلية للخام 0,074 مليون برميل يوميا إلى 2,758 مليون برميل يوميا.

وارتفع طلب السعودية على المنتجات النفطية 0,034 مليون برميل يوميا إلى 2,073 مليون برميل يوميا في يناير. وانخفضت صادرات المملكة من المنتجات النفطية 0,497 مليون برميل يوميا إلى 1,616 مليون برميل يوميا.

وتقدم الرياض وغيرها من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بيانات التصدير الشهرية لـ«مبادرة البيانات المشتركة (جودي)» التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

«أكوا باور» السعودية تزيد حصتها إلى 74% في «رابغ العربية للمياه والكهرباء»

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية عن اكتمال استحوادتها على بعض أسهم وسندات المديونية والقرض المملوكة لشركة «ماروبيني» اليابانية في شركة «رابغ العربية للمياه والكهرباء المحدودة (راوك)»، إضافة إلى استحوادها على بعض الأسهم المملوكة لشركة «ماروبيني» في شركة التشغيل والصيانة

المعروفة بـ«شركة رابغ للطاقة» التابعة لشركة «راوك».

وتقوم شركة «رابغ العربية للمياه والكهرباء المحدودة» بإسداد الكهرباء والمياه والمخار لشركة «رابغ للتكرير والبتروكيماويات» (بترو رابغ)، وهو مشروع تضامني مشترك تم تأسيسه عام 2005 بين «سوميتومو كيميكال» اليابانية و«رامكو» السعودية التي تمتلك وتشغل وتدير مجمع رابغ للبتروكيماويات.

ويضم المجمع عمليات تكرير النفط والبتروكيماويات المتكاملة التي تنتج مجموعة متنوعة من المنتجات البترولية والبتروكيماوية المكررة في رابغ في السعودية. وتمتلك وتشغل شركة «راوك» منشأة لتوليد الطاقة الحرارية وتحلية المياه بقدرة إنتاجية إجمالية تبلغ 840 ميغاواط، و6110 أطنان في الساعة من البخار، و129 ألف طن في الساعة من المياه، وتقع المنشأة

داخل مجمع رابغ على بُعد 160 كيلومترا شمال مدينة جدة غرب السعودية. ووفقا لبيان «أكوا باور»، فإن المنشأة تقوم بإمداد مرافق الكهرباء والماء لشركة «بترو رابغ» بموجب اتفاقية طويلة الأمد. وتضم محطة «راوك» مرحلتين تم تشغيلهما في عامي 2008 و2016 على التوالي، تعملان كوحدة متكاملة ومتزامنة مع شبكة الكهرباء التابعة لـ«الشركة السعودية

للكهرباء»، موفرة إمدادات موثوقة ومستمرة لشركة «بترو رابغ». ووفقا للمعلومات الصادرة أمس، فإن شركة «رابغ للطاقة» هي الشركة المسؤولة عن تشغيل وصيانة محطة «راوك»، ووفقا لاتفاقية التشغيل والصيانة مع شركة «راوك» لمدة 13 مارس الجاري بعد الحصول على الموافقات والتصاريح المطلوبة وإتمام العمليات القانونية

الأخرى، ولم تكشف الشركة عن قيمة الصفقة. وقال بادي بادماتانان، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «إن شراء الأسهم الإضافية في شركتي (رابغ) و(رابغ للطاقة) وزيادة حصتنا الحالية يؤكد ثقتنا بمجمع المرافق هذا ورغبنا في تعزيز الشراكة مع عميلنا الرئيسي (بترو رابغ)». من جانبه، قال راجيت ناذا، الرئيس التنفيذي للاستثمارات في شركة «أكوا باور»: «نخطط

نوفاك يؤكد استقرار السوق ويحذر من «بجعات سوداء»

الروبل الروسي يتخلص من أعراض تقلبات النفط

موسكو، طه عبد الواحد

أظهرت تقارير حديثة أن الروبل الروسي نجح أخيراً إلى حد بعيد في التخلص من هيمنة سعر وتقلب النفط على أدائه، فيما وصف وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك الوضع في مجال العرض والطلب في أسواق النفط العالمية بأنه «متوازن» و«مستقر»، لكنه أشار إلى «عدم استقرار بما فيه الكفاية» بشكل عام في السوق، نتيجة التطورات في المشهد الجيوسياسي.

وفي تصريحات لوسائل إعلام روسية يوم أمس، قال نوفاك: «إن الوضع غير مستقر بما فيه الكفاية، نظراً لعدم الوضوح في عدد كبير من العوامل التي تؤثر اليوم على السوق»، موضحاً أن الحديث يدور حول عوامل مثل «العقوبات ضد إيران والإنتاج في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وكان حجم الإنتاج حينها 11,337 مليون برميل يوميا. وفي إطار اتفاقية «أوبك +»، وافقت روسيا على يبدو ارتباط سعر صرف الروبل الروسي بأسعار النفط في السوق العالمية».

ولتوضيح استنتاجاتهم تلك، يشير المحللون إلى أنه، رغم ارتفاع سعر البرميل الخام الروسي بنسبة 20 في المائة، منذ أبريل (نيسان) حتى سبتمبر (أيلول) 2018، فإن خسائر الروبل، وتراجع قيمته خلال الفترة ذاتها، لم تتجاوز نسبة 13 في المائة. فضلا عن ذلك، فإن ارتفاع أسعار النفط خلال عام 2018 بنسبة 30 في المائة بشكل عام لم يؤثر على أسعار نمو الناتج المحلي الإجمالي في روسيا، وكان لافتاً أن تراقف ذلك الارتفاع مع تباطؤ نمو الطلب الداخلي، وزيادة الصادرات بما لا يقل عن 4 في المائة، علماً بأن ارتفاع أسعار النفط حتى تلك المستويات في السنوات السابقة

مستقرة، وتنظيم اللقاءات التوافقية بين رجال الأعمال والشركات في مصر وسلطنة عمان. والنقت الوزيرة مع الشيخ خالد الخلي، مدير مجموعة «أونيك» العمانية، حيث تم بحث رغبة المجموعة في الاستثمار في مصر في مجال الاستثمار العقاري وقطاع التأمين، وسالم الجوسعيدي، ممثل مجموعة «محمد البرواني» القابضة، حيث تمت مناقشة الاستثمار والمناطق الاقتصادية الجديدة، والغرض المتاح في كلا البلدين، وقيام الهيئة العامة للاستثمار لزيارات رجال الأعمال العمانيين إلى مصر للتعرف عن قرب على تطورات مناخ الاستثمار في مصر وربط هذه الزيارات بالمشاركة في أهم الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية التي تنظمها مصر، ودعم الوزارة للتعامل بين مصر وسلطنة عمان في تنشيط الاستثمار مع دول أفريقيا؛ نظراً لنجاح الشركات العمانية في التواجد بدول القارة الأفريقية، وعرض فرص الاستثمار على الجانب العماني في قطاعات خاصة عدة، التي يتميز فيها مثل الصناعات التحويلية، والسياحة، والتعدين، والطاقة الشمسية، واللوجستيات، وصيانة السفن والموانئ، والصناعات الغذائية. وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات العمانية في مجال تعزيز التعاون الاستثماري الثنائي بين البلدين، وذلك في إطار الترويج لكل الفرص الاستثمارية وجميع التطورات المتعلقة بمناخ الاستثمار في كل من البلدين، وإتاحتها لمجمعي الأعمال بهدف إنشاء مشروعات

عقب ذلك، التقى الوزيرة، مع يحيى بن سعيد الجابري، رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في سلطنة عمان، بحضور الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، وتم خلال اللقاء، بحث زيادة الاستثمارات والمشروعات المشتركة ومناقشة تنظيم أسبوع مصري - عماني يتم فيه عرض حوافز الاستثمار والمناطق الاقتصادية الجديدة، والغرض المتاح في كلا البلدين، وقيام الهيئة العامة للاستثمار لزيارات رجال الأعمال العمانيين إلى مصر للتعرف عن قرب على تطورات مناخ الاستثمار في مصر وربط هذه الزيارات بالمشاركة في أهم الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية التي تنظمها مصر، ودعم الوزارة للتعامل بين مصر وسلطنة عمان في تنشيط الاستثمار مع دول أفريقيا؛ نظراً لنجاح الشركات العمانية في التواجد بدول القارة الأفريقية، وعرض فرص الاستثمار على الجانب العماني في قطاعات خاصة عدة، التي يتميز فيها مثل الصناعات التحويلية، والسياحة، والتعدين، والطاقة الشمسية، واللوجستيات، وصيانة السفن والموانئ، والصناعات الغذائية. وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات العمانية في مجال تعزيز التعاون الاستثماري الثنائي بين البلدين، وذلك في إطار الترويج لكل الفرص الاستثمارية وجميع التطورات المتعلقة بمناخ الاستثمار في كل من البلدين، وإتاحتها لمجمعي الأعمال بهدف إنشاء مشروعات

عقب ذلك، التقى الوزيرة، مع يحيى بن سعيد الجابري، رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في سلطنة عمان، بحضور الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، وتم خلال اللقاء، بحث زيادة الاستثمارات والمشروعات المشتركة ومناقشة تنظيم أسبوع مصري - عماني يتم فيه عرض حوافز الاستثمار والمناطق الاقتصادية الجديدة، والغرض المتاح في كلا البلدين، وقيام الهيئة العامة للاستثمار لزيارات رجال الأعمال العمانيين إلى مصر للتعرف عن قرب على تطورات مناخ الاستثمار في مصر وربط هذه الزيارات بالمشاركة في أهم الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية التي تنظمها مصر، ودعم الوزارة للتعامل بين مصر وسلطنة عمان في تنشيط الاستثمار مع دول أفريقيا؛ نظراً لنجاح الشركات العمانية في التواجد بدول القارة الأفريقية، وعرض فرص الاستثمار على الجانب العماني في قطاعات خاصة عدة، التي يتميز فيها مثل الصناعات التحويلية، والسياحة، والتعدين، والطاقة الشمسية، واللوجستيات، وصيانة السفن والموانئ، والصناعات الغذائية. وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات العمانية في مجال تعزيز التعاون الاستثماري الثنائي بين البلدين، وذلك في إطار الترويج لكل الفرص الاستثمارية وجميع التطورات المتعلقة بمناخ الاستثمار في كل من البلدين، وإتاحتها لمجمعي الأعمال بهدف إنشاء مشروعات

عقب ذلك، التقى الوزيرة، مع يحيى بن سعيد الجابري، رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في سلطنة عمان، بحضور الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، وتم خلال اللقاء، بحث زيادة الاستثمارات والمشروعات المشتركة ومناقشة تنظيم أسبوع مصري - عماني يتم فيه عرض حوافز الاستثمار والمناطق الاقتصادية الجديدة، والغرض المتاح في كلا البلدين، وقيام الهيئة العامة للاستثمار لزيارات رجال الأعمال العمانيين إلى مصر للتعرف عن قرب على تطورات مناخ الاستثمار في مصر وربط هذه الزيارات بالمشاركة في أهم الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية التي تنظمها مصر، ودعم الوزارة للتعامل بين مصر وسلطنة عمان في تنشيط الاستثمار مع دول أفريقيا؛ نظراً لنجاح الشركات العمانية في التواجد بدول القارة الأفريقية، وعرض فرص الاستثمار على الجانب العماني في قطاعات خاصة عدة، التي يتميز فيها مثل الصناعات التحويلية، والسياحة، والتعدين، والطاقة الشمسية، واللوجستيات، وصيانة السفن والموانئ، والصناعات الغذائية. وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات العمانية في مجال تعزيز التعاون الاستثماري الثنائي بين البلدين، وذلك في إطار الترويج لكل الفرص الاستثمارية وجميع التطورات المتعلقة بمناخ الاستثمار في كل من البلدين، وإتاحتها لمجمعي الأعمال بهدف إنشاء مشروعات

عقب ذلك، التقى الوزيرة، مع يحيى بن سعيد الجابري، رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في سلطنة عمان، بحضور الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، وتم خلال اللقاء، بحث زيادة الاستثمارات والمشروعات المشتركة ومناقشة تنظيم أسبوع مصري - عماني يتم فيه عرض حوافز الاستثمار والمناطق الاقتصادية الجديدة، والغرض المتاح في كلا البلدين، وقيام الهيئة العامة للاستثمار لزيارات رجال الأعمال العمانيين إلى مصر للتعرف عن قرب على تطورات مناخ الاستثمار في مصر وربط هذه الزيارات بالمشاركة في أهم الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية التي تنظمها مصر، ودعم الوزارة للتعامل بين مصر وسلطنة عمان في تنشيط الاستثمار مع دول أفريقيا؛ نظراً لنجاح الشركات العمانية في التواجد بدول القارة الأفريقية، وعرض فرص الاستثمار على الجانب العماني في قطاعات خاصة عدة، التي يتميز فيها مثل الصناعات التحويلية، والسياحة، والتعدين، والطاقة الشمسية، واللوجستيات، وصيانة السفن والموانئ، والصناعات الغذائية. وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات العمانية في مجال تعزيز التعاون الاستثماري الثنائي بين البلدين، وذلك في إطار الترويج لكل الفرص الاستثمارية وجميع التطورات المتعلقة بمناخ الاستثمار في كل من البلدين، وإتاحتها لمجمعي الأعمال بهدف إنشاء مشروعات

عقب ذلك، التقى الوزيرة، مع يحيى بن سعيد الجابري، رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في سلطنة عمان، بحضور الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، وتم خلال اللقاء، بحث زيادة الاستثمارات والمشروعات المشتركة ومناقشة تنظيم أسبوع مصري - عماني يتم فيه عرض حوافز الاستثمار والمناطق الاقتصادية الجديدة، والغرض المتاح في كلا البلدين، وقيام الهيئة العامة للاستثمار لزيارات رجال الأعمال العمانيين إلى مصر للتعرف عن قرب على تطورات مناخ الاستثمار في مصر وربط هذه الزيارات بالمشاركة في أهم الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية التي تنظمها مصر، ودعم الوزارة للتعامل بين مصر وسلطنة عمان في تنشيط الاستثمار مع دول أفريقيا؛ نظراً لنجاح الشركات العمانية في التواجد بدول القارة الأفريقية، وعرض فرص الاستثمار على الجانب العماني في قطاعات خاصة عدة، التي يتميز فيها مثل الصناعات التحويلية، والسياحة، والتعدين، والطاقة الشمسية، واللوجستيات، وصيانة السفن والموانئ، والصناعات الغذائية. وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات العمانية في مجال تعزيز التعاون الاستثماري الثنائي بين البلدين، وذلك في إطار الترويج لكل الفرص الاستثمارية وجميع التطورات المتعلقة بمناخ الاستثمار في كل من البلدين، وإتاحتها لمجمعي الأعمال بهدف إنشاء مشروعات



تظهر تقارير حديثة أن الروبل الروسي يتخلص من أعراض تقلبات أسعار النفط (رويترز)

المدفوعات. ورغم تراجع تأثير تقلبات أسعار النفط عليه، يبقى الاقتصاد الروسي مرتبطاً بهيكلاً، ويعتمد إلى حد كبير على النفط والغاز اللذين يشكلان نحو 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، و45 في المائة من عائدات الميزانية الفيدرالية، وسيطران على 60 في المائة من إجمالي الصادرات الروسية.

فضلاً عن ذلك، فإن الفائض القياسي في الميزانية الروسية تم تحقيقه بفضل ارتفاع أسعار النفط، وهو ما أكدته الحكومة الروسية في تقريرها الأخير عن 2018، حين قالت إن الزيادة في فائض دخل الميزانية يقدر بنحو 1,875 تريليون روبل روسي؛ الحصص الكبرى منها، وتقدر بنحو 1,1 تريليون روبل، جاءت بفضل ارتفاع أسعار النفط، وتراجع سعر صرف الروبل عام 2018، حقق الاقتصاد الروسي فائضاً ثنائياً في الميزانية وفي ميزان

كان يؤدي إلى نمو الطلب الداخلي بنسبة 8 - 9 في المائة، مع زيادة كبيرة في الصادرات. أما الروبل، فكان سعر صرفه يرتفع مع ارتفاع أسعار النفط، ويهبط مع هبوطها. وبناء عليه، ترى الوكالة أن تراجع سعر صرف الروبل، رغم ارتفاع أسعار النفط خلال الجزء الأكبر من عام 2018، عامل رئيسي يشير إلى «عافي» الاقتصاد الروسي، وتراجع ارتباطه بتقلبات «البرميل».

ويحيلون الفضل في ذلك إلى العقوبات الدولية ضد روسيا وقواعد الميزانية، التي ساهمت في التخفيف من ارتباطه بتدفق رؤوس الأموال، إلى أو خارج السوق الروسية، بالتقلبات في أسواق النفط. وضمن هذه الظروف، ومع ارتفاع أسعار النفط، وتراجع سعر صرف الروبل عام 2018، حقق الاقتصاد الروسي فائضاً ثنائياً في الميزانية وفي ميزان

اقتصادي والمالية الداخلية في روسيا بتقلبات أسعار النفط، «بينما تعطل على ما يبدو ارتباط سعر صرف الروبل الروسي بأسعار النفط في السوق العالمية».

وتلخص استنتاجاتهم تلك، يشير المحللون إلى أنه، رغم ارتفاع سعر البرميل الخام الروسي بنسبة 20 في المائة، منذ أبريل (نيسان) حتى سبتمبر (أيلول) 2018، فإن خسائر الروبل، وتراجع قيمته خلال الفترة ذاتها، لم تتجاوز نسبة 13 في المائة. فضلا عن ذلك، فإن ارتفاع أسعار النفط خلال عام 2018 بنسبة 30 في المائة بشكل عام لم يؤثر على أسعار نمو الناتج المحلي الإجمالي في روسيا، وكان لافتاً أن تراقف ذلك الارتفاع مع تباطؤ نمو الطلب الداخلي، وزيادة الصادرات بما لا يقل عن 4 في المائة، علماً بأن ارتفاع أسعار النفط حتى تلك المستويات في السنوات السابقة

كان حجم الإنتاج 11,337 مليون برميل يوميا. وفي إطار اتفاقية «أوبك +»، وافقت روسيا على يبدو ارتباط سعر صرف الروبل الروسي بأسعار النفط في السوق العالمية».

ولتوضيح استنتاجاتهم تلك، يشير المحللون إلى أنه، رغم ارتفاع سعر البرميل الخام الروسي بنسبة 20 في المائة، منذ أبريل (نيسان) حتى سبتمبر (أيلول) 2018، فإن خسائر الروبل، وتراجع قيمته خلال الفترة ذاتها، لم تتجاوز نسبة 13 في المائة. فضلا عن ذلك، فإن ارتفاع أسعار النفط خلال عام 2018 بنسبة 30 في المائة بشكل عام لم يؤثر على أسعار نمو الناتج المحلي الإجمالي في روسيا، وكان لافتاً أن تراقف ذلك الارتفاع مع تباطؤ نمو الطلب الداخلي، وزيادة الصادرات بما لا يقل عن 4 في المائة، علماً بأن ارتفاع أسعار النفط حتى تلك المستويات في السنوات السابقة

أول هاتف قابل للطي في العالم يدعم شبكات الجيل الخامس في تصميم أنيق وقدرات تقنية متقدمة

التشرق الأوسط تختبر هاتف «هواوي مايت إكس» بشاشته المنحنية قبل إطلاقه بأشهر

مواصفات تقنية

وعلى الصعيد التقني، يعتبر هذا الجهاز أول هاتف قابل للطي في العالم يدعم شبكات الجيل الخامس بفضل شريحة «بالونغ 5000» التي تم تصنيعها بدقة 7 نانومتر، والتي تنقل البيانات بسرعات تصل إلى 4,6 غيغابت في الثانية (نحو 588 ميغابايت في الثانية، ذلك وفقاً لذلك.

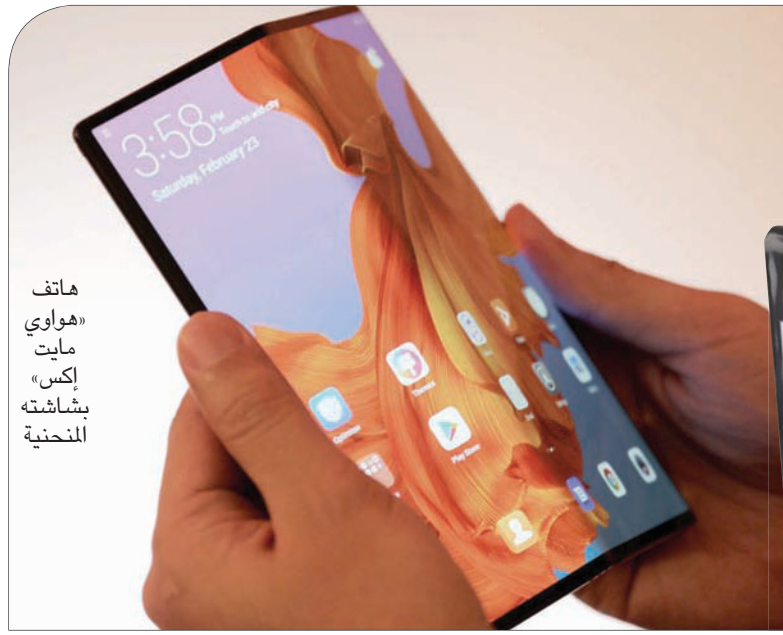
منه، فستقل البرمجيات الصورة إلى تلك الشاشة وتوقف عمل الشاشة الخلفية أياً دون الحاجة إلى الضغط على أي زر. وسينقل النظام الصورة إلى الشاشة الكبيرة بسرعة فور فتح الشاشتين على بعضهما البعض. وتم تجربة «تدوير» الهاتف في جميع الأوضاع، ليقوم النظام بتدوير الصورة على الشاشة الصحيحة وفقاً لذلك.

وتم اختبار تشغيل عروض فيديو من «يوتيوب» على جميع وضعيات الشاشتين، لتعمل بشكل سلس وطبيعي. ويحدث الأمر نفسه بالنسبة لخراط «غوغل» ومنصغ الإنترنت.

وبالنسبة للألعاب الإلكترونية، تم اختبار مجموعة منها، حيث استطاع بعضها العمل بشكل سلس لدى تغيير الشاشة (مثل لعبة سباق السيارات «أسفالت 9» Asphalt 9)، بينما اختلقت الأمور على بعض الألعاب الأخرى، حيث أعادت تشغيل نفسها لدى فتح وطى الشاشتين، الأمر الذي يبرر حاجة الشركة إلى المزيد من الوقت لتطوير البرمجيات داخلياً وبالتعاون مع المبرمجين للحصول على أفضل النتائج وأكثرها سلامة.

يذكر أن الهاتف حصل على جائزة «أفضل جهاز جوال في المؤتمر العالمي للاتصالات الجوال» 2019، بفضل الابتكار الكبير الذي يقدمه.

وستطلق الشركة الهاتف في النصف الثاني من العام الجاري بسعر 2299 يورو (نحو 2600 دولار أميركي).



هاتف «هواوي مايت إكس» بشاشته المنحنية

ويبلغ مقياس الشاشة الرئيسية 6,6 بوصة، لتصل بالشاشة الخلفية ليصبح قطر الشاشة الكبيرة 8 بوصات. وعلى صعيد البرمجيات، استطاعت واجهة الاستخدام التعرف على ما إذا كان المستخدم يحمل الهاتف (بعد طيه بالكامل) ويستخدم الجهة الخلفية منه إلى جوار الكاميرات لعرض الصورة على تلك الشاشة، وخصوصاً إن كان المستخدم يرغب في التقاط الصور الذاتية «سيلفي»، وإن نظر المستخدم إلى الجهة الأمامية

طرفي الشاشة الكبيرة إلى الخلف. وتم اختبار قابلية طي الشاشتين بالاعتماد على وزن واحدة منها وتحريك الهاتف من جهة واحدة، لتبقى الشاشتان مكانهما بصلاية تستحق التقدير. الجدير ذكره أن المنطقة في منتصف الشاشة الكبيرة التي ينثنى الهاتف عندها غير واضحة للعيان لدى الاستخدام الطبيعي، إلا في حال النظر إلى الشاشة من زاوية حادة ووجود إضاءة قوية جانبية وخلفية مظلمة على الشاشة، وهي ليست عائقاً أمام الاستخدام على الإطلاق.

الهاتف الذي إلى جهاز لوحي بشاشة كبيرة. وسيقل فصل الهاتف (تطلق الشركة اسم «مفصل جناح الصقر» عليه، وهو يتكون من أكثر من 100 قطعة متحركة عالية الجودة) على الشاشتين ويقيهما في هذه الوضعية بطي حيث رغبة المستخدم بطي الشاشة وإعادة الجهاز إلى نمط الهاتف الجوال، وذلك بالضغط قليلاً على

نمط الجهاز اللوحي. وتمت هذه العملية بسهولة، حيث كانت الشاشة مقلقة في البداية، ومن ثم تم الضغط زر تحرير الشاشة لفتح قليلاً، ليقوم المستخدم بشدها على محور في منتصف الجهاز لتفتح بالكامل وتندمج مع الشاشة الأخرى ويتحول

ونمط شريحة الذاكرة الخارجية «نانومتر كارد» وشريحة الاتصال، وأخيراً زر تحرير الشاشة المنحنية إلى الشاشة المفتوحة. وسيختبر المستخدم شعوراً جديداً في عالم الهواتف الجواله لدى لمس الشاشة، حيث إنها مغطاة بطبقة بلاستيكية شبيهة مرنة عوضاً عن استخدام الزجاج، ذلك أن الزجاج لا ينحني عند طي الشاشة، على خلاف الغلاف البلاستيكي. وسيشعر المستخدم بوجود تضاريس لدى تمرير إصبعه فوق الشاشة والضغط قليلاً عليها. ولم تتغير ألوان الشاشة لدى الضغط عليها ببعض القوة الإضافية.

ورغم أن الهاتف سيطلق عالمياً في النصف الثاني من العام الحالي، فإن «التشرق الأوسط» استطاعت تجربة العينة الأولية وغير النهائية Prototype من الهاتف في السعودية، ونذكر ملخص التجربة.

تصميم مبتكر

فور الإمساك بالهاتف، ستشعر بأنه فاخر وليس هاتفاً خالاه اختبار الأسواق، بل إنه جهاز عملت عليه لعدة أعوام للوصول إلى هذه النتيجة، هيكل الجهاز صلب ومنين، مع وجود منطقة جانبية سماكتها أعلى من بقية الهاتف، وضعت الشركة فيها معظم الدارات الإلكترونية الكبيرة، والتي تشمل منفذ «إس إس بي تايب - سي» للشحن ونقل المعلومات، ونظام الكاميرات الثلاثي من «الايكا»، ومستشعر البصمة المدمج في زر تشغيل الهاتف، بالإضافة إلى زر قفل وتشغيل الشاشة، وأزرار تغيير درجة ارتفاع الصوت،

ملحق تقنية المعلومات كما يظهر على شاشة هواوي مايت إكس (التشرق الأوسط)

بطاقة ذاكرة محمولة جديدة



بطاقة الذاكرة المحمولة الجديدة «نانومتر كارد»

الخاصة بالشركة بمجرد نقر الهاتف على الكمبيوتر الشخصي وتنقل الصور وعروض الفيديو أياً إلى الكمبيوتر الشخصي وتشارك المحتوى الذي تم نسخه من جهاز إلى الجهاز الآخر، وغيرها من التقنيات المحسنة بها.

ويبقى التحدي الوحيد أمام هذه الفئة الجديدة من البطاقات هو تبني الشركات الأخرى لهذه التقنية في الأجهزة المقبلة، وخصوصاً مع الانتشار الواسع لبطاقات Nano SIM في الهواتف الحديثة، وتباع هذه البطاقات حالياً في السعودية بـ 299 ريالاً سعودياً (نحو 80 دولاراً أميركياً) بسبعة 128 غيغابايت.

انخفض، فإن هذا الأمر يعني بأنه أصبح بالإمكان وضع بطاقة الذاكرة أسفل شريحة «نانو سيم»، وبالتالي خفض المساحة الداخلية المستخدم بوضع قارئ لبطاقات «نانو سيم» في الأعلى وأخر في الأسفل، وبالتالي توفير المزيد من المساحة لإضافة تقنيات أخرى أو خفض سماكة الهاتف. ومن الواضح أن الشركة تهدف إلى إيجاد منصة متكاملة لمنتجاتها، بدءاً من الهواتف الذكية والسعة التخزينية الخاصة بها، والمعالجات التي تصنعها بنفسها، ووحدات الاتصال بشبكات الاتصالات التي تصنعها بنفسها أيضاً (سلسلة «بالونغ»)، والكمبيوترات المحمولة التي تتصل بالهواتف الجواله

بسرعة عالية جداً (شبه فورية) رغم أن البطاقة تحتوي على أكثر من 1400 صورة، الأمر الذي يدل على سرعة استجابتها لنقل المعلومات والوصول إلى إعداد مهولة من البيانات في أجزاء من الثانية. وبينما تقدم بطاقات «مايكرو إس دي» منافذ نقل المعلومات في جهة واحدة، تقدم بطاقات «نانومتر كارد» المنافذ على معظم سطحها، وذلك بهدف رفع سرعة نقل البيانات، ولكن هذا الأمر يعني أنها لا تدعم الهواتف السابقة التي تستطيع قراءة بطاقات «مايكرو إس دي» فقط. وتبلغ أبعاد هذه البطاقة 12,3x8,0x0,7 ملليمتر مقارنة بـ 15x11x1,4 ملليمتر لبطاقات «مايكرو إس دي». ورغم أن حجمها قد

السماكة في الوقت نفسه، واختيرت «التشرق الأوسط» شريحة ذاكرة بسعة 128 غيغابايت، ونذكر ملخص التجربة. بداية تستخدم هذه البطاقات الجديدة تقنية eMMC 4,5 لتخزين البيانات وقرأتها بسرعات تصل إلى 90 ميغابايت في الثانية وكتابتها بسرعات تصل إلى 80 ميغابايت في الثانية. وتم تجربة نقل عرض فيديو بحجم 7 غيغابايت من الذاكرة 20 إكس» و«مايت إكس» الذي ينثنى. وترى الشركة أن مستقبل بطاقات الذاكرة يمكن في خفض حجمها بهدف توفير المزيد من المساحة داخل الهاتف لإضافة المزيد من الدارات الكهربائية وخفض

● طورت «هواوي» نوعاً جديداً من بطاقات الذاكرة المحمولة أطلقت عليه اسم «نانومتر كارد» NM Card يمتاز بتقديم سعة تخزينية عالية بنحو 45 في المائة من حجم شرائح الذاكرة السابقة (مايكرو إس دي) التي تم إطلاقها في عام 2005. ويمكن استخدام هذه الشرائح في منفذ شريحة الاتصال الثانية («نانو سيم» مثل «مايت 20») و«مايت 20 برو» و«مايت 20 إكس» و«مايت إكس» الذي ينثنى. وترى الشركة أن مستقبل بطاقات الذاكرة يمكن في خفض حجمها بهدف توفير المزيد من المساحة داخل الهاتف لإضافة المزيد من الدارات الكهربائية وخفض

«دفتر حسابات عمومي» يسجل المعاملات المالية في كتل ترصد كل مبلغ وتوقيتها

تقنية «بلوك تشين» وتأثيرها على المستقبل

حلا لمشكلة المركزية يجعل المعاملات المالية تتم مباشرة وبطريقة آمنة من خلال نظام الند للند (Peer to peer). حيث لا تتطلب وجود ثقة بين الطرفين أو الوثوق في طرف ثالث وسيط مثل البنوك. ويمكن اعتبار البلوك تشين وكأنها دفتر حسابات عمومي تقوم بتسجيل جميع المعاملات المالية في كتل Blocks وتحتوي على بيانات المعاملة من حيث التوقيت والمبلغ وغيرها. وصممت سلسلة الكتل هذه بطريقة تمنع تعديل السجلات الفائقة أي أنه عندما تخزن معلومة ما في سلسلة الكتل لا يمكن لاحقاً القيام بتعديل هذه المعلومة.



وجود عملة رقمية لا مركزية لا تخضع لجهة يعينها، وتضمن خصوصية مستخدميه دون وجود جهة حاكمة، لتكون العملة ملكاً للجميع. وسواء كان ساتوشي شخصاً أو مجموعة فلا شك أن مساهمته كانت عظيمة في مستقبل التكنولوجيا حيث يتوقع العديد من الخبراء التقنيين البارزين أن تحدث البلوك تشين تغييرات ثورية في كافة مجالات الحياة وليس فقط في المعاملات المالية.

مفهوم «بلوك تشين»

كما ذكرنا آنفاً، تعتبر اللامركزية أحد المفاهيم الأساسية التي تعتمد عليها تقنية البلوك تشين، حيث يعتمد النظام على مجموعة من العقد، فكل جهاز كومبيوتر أو خادم بهذا النظام يُمثل عقدة تقوم بعدة مهام مثل تخزين معلومات المعاملات وتوقيت حدوثها وعنوانين الكتل المتصلة بها. ومن خلال الاحتفاظ بعدة نسخ من ملف المعاملات المالية في عقد كومبيوترات مختلفة

أدى الانتشار الواسع للعمليات الرقمية - وخصوصاً البتكوين - إلى الاهتمام المتزايد بتقنية البلوك تشين الإعلامية من خلال نقاشات الأفراد داخل الشبكات الاجتماعية. وسوف نلقي الضوء على هذه التقنية لإزالة الغموض الذي يدور حولها بطريقة سهلة وبمبسطة وكيف من الممكن أن تسهم في غد أفضل.

المركزية واللامركزية

قبل التطرق إلى تقنية البلوك تشين -اللامركزية- يجب أن نتعرف أولاً على طريقة عمل الإنترنت المركزية. كان أساس مبدأ شبكة الإنترنت منذ إنشائها مبني على فكرة رئيسية واحدة وهي وجود مركز للبيانات به مجموعة من الخوادم Servers يتصل بها الناس لجلب المعلومات منه. فالبريد الإلكتروني مثلاً هو عبارة عن مركز رئيسي للبيانات يتصل به المستخدم للإطلاع على «عيلة الوارد»، والأمر ذاته ينطبق على المواقع الإخبارية أو محركات البحث. وعلى النقيض من ذلك، تعتبر تقنية البلوك تشين شيئاً مختلفاً تماماً عما عهدناه من قبل ويمكن اعتبارها تقنية منافسة لطريقة عمل الإنترنت حيث لا يوجد مركز بيانات أو عقدة واحدة تتحكم في جميع البيانات، بل كل عقدة لديها نسخة من البيانات وتتحدث مع العقد المجاورة لها. وهذا هو المفهوم الأساسي للبلوك تشين، وهو أن كل عقدة لديها نسخة من البيانات وتتحدث مع العقد المجاورة لها. وهذا هو المفهوم الأساسي للبلوك تشين، وهو أن كل عقدة لديها نسخة من البيانات وتتحدث مع العقد المجاورة لها.

ظهور «بلوك تشين»

تعتبر هوية من قام بإنشاء البلوك تشين من أكثر التفاصيل الغامضة في تاريخ التقنية، ولكن ما نعرفه أن الشخص (أو الأشخاص) يدعى «ساتوشي ناكاموتو Nakamoto». وقد أصدر ساتوشي أول نسخة من وثيقة «البتكوين» في عام 2008 حيث شرح فيها فكرة

بالنسبة للرسل والمرسل له. أما من الناحية التقنية فستطيع القول بأن البنك يملك قاعدة بيانات (مركزية) تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالمعاملات المالية ولا يستطيع أي شخص الوصول إليها بل لا يستطيع أي شخص القيام بأي معاملة إلا عن طريق البنك مما يجعل من البنك مؤسسة مركزية تتحكم بنا. وهنا، قدمت تقنية البلوك تشين

حول العالم والتي يمكن لأي شخص الوصول إليها. لم تعد هناك حاجة إلى طرف ثالث موثوق (كالبنوك) للعمل كوسيط لإدارة المعاملات بين الناس. ولتيسير شرح عمل هذه التقنية، فلو نظرنا إلى الوضع الحالي، نجد أن الناس يقومون بحفظ مدخراتهم الشخصية في البنوك كما تتم كافة المعاملات المالية عن طريق هذه البنوك التي تعتبر طرفاً موثقاً

إجراء المعاملات المالية من دون الحاجة للبنوك

في حال عطل بعض منها. ويمكن لأي شخص أن يدخل رقم المعاملة في موقع www.blockchain. الرسمي بلوك تشين الرسمي. المعاملة في سجل الكتل ويتم توزيع هذه المعاملة (عن طريق القيام ببعض العمليات الحسابية يطلق عليها «تعدوين») مع كافة الكومبيوترات أو الخوادم التي تحتوي على برنامج تشغيل «بتكوين كور». بعد أن تنتهي المزامنة ستخزن بيانات هذه المعاملة في أي جهاز كومبيوتر موجود فيه برنامج «بتكوين كور» ونظراً للعدد الهائل من الكومبيوترات فلن تتأثر الشبكة

الحصول على ذلك العنوان ثم إرسال المبلغ له. وعندما يتم الإرسال يقوم البلوك تشين بإعطاء عنوان فريد لهذه المعاملة في سجل الكتل ويتم توزيع هذه المعاملة (عن طريق القيام ببعض العمليات الحسابية يطلق عليها «تعدوين») مع كافة الكومبيوترات أو الخوادم التي تحتوي على برنامج تشغيل «بتكوين كور». بعد أن تنتهي المزامنة ستخزن بيانات هذه المعاملة في أي جهاز كومبيوتر موجود فيه برنامج «بتكوين كور» ونظراً للعدد الهائل من الكومبيوترات فلن تتأثر الشبكة

تطبيقات «بلوك تشين»

لا شك أن من أهم تطبيقات تقنية البلوك تشين تتحور حول المعاملات المالية فهي تتميز بسرعة وسهولة نقل الأموال عبر الحدود من مكان لآخر في لحظات مع رسوم تحويل أقل بكثير من الوضع السائد حالياً. وبما أن هذه التقنية لا تحتاج إلى مراكز بيانات فيمكن للمناطق النائية في البلدان النامية التي لا تتوفر فيها الخدمات المصرفية الرسمية أن تقفز مباشرة للحلول القائمة على تقنية البلوك تشين وأن توفر التكاليف الهائلة لإنشاء بنية تحتية جديدة. أيضاً من الحلول الأخرى التي توفرها التقنية هي العقود الذكية Smart Contract التي تتحكم في حركة الأصول الرقمية بين الأطراف، حيث تجمع العقود الذكية إلى إضفاء الثقة لجميع الاتفاقيات المالية من خلال جعل كل المعاملات المالية أكثر شفافية ومرئية للجميع. وبذلك يكون المواطنون قادرين على رصد التخصيص الفعلي للأموال ومراقبة صرف هذه الأموال من قبل الحكومات لتساعدهم للحد من الفساد أو حتى التهرب الضريبي في المستقبل.

خياران... متميز ورخيص

أفضل حزمات الشحن اللاسلكية المحمولة



لندن - نيويورك «التشرق الأوسط»

بعد اختبار تسعة حزم شحن منافسة على مدار 10 ساعات، أكد خبراء موقع «ذا واير كات» أن بمقدورهم الإعلان وبثقة عن أفضل حزمة للشحن اللاسلكي.

خيار مناسب للميزانية

حزمة متفوقة على المنافسين

● حزمة المحمولة اللاسلكية «كيو إي 10000 كيه» من «إنرجايزر»، أفضل مزيج لشاحن لاسلكي وبطارية محمولة. أكد الموقع أن حزمة الشحن اللاسلكية 10K QEI10000CQ هذه من «إنرجايزر» هي الأفضل وتحتوي على جميع الخيارات الضرورية لمن يبحثون عن بطارية شحن محمولة لاستخدامها في العمل أو في المواصلات. وتضم هذه الحزمة أسرع المنافذ وتتيح لكم شحن جهازين في وقت واحد. تتمتع هذه الحزمة المحمولة بالبطاقة اللازمة لشحن غالبية الهواتف ثلاث مرات متتالية، سواء كنتم تستخدمون شريحة للشحن السلكي، أو عبر منافذ USB - A العادية، أو حتى عبر منفذ USB - C الذي يتميز بسرعة أكبر. (السعر: 65 دولاراً). تتفوق هذه الحزمة على منافسيها لنجاحة التثبيت المحكم للجهاز أثناء الشحن اللاسلكي، لتضمن لكم بقاء هاتفكم في مكانه من شحن متواصل. يوازي سطحها هاتف الأيفون إنكس جيسا، ولكنها أسهل من حيث الوزن وتأتي مجهزة بأفضل مجموعة من منافذ الشحن التي قد تجدها: منفذاً USB - A (أحدها يدعم شحن «كوكب تشارج 3,0)، ومنفذ منفذ ميكرو - USB للمدخلات، ومنفذ USB - C للمدخلات والخرجات. (يمكنكم شحن الأجهزة لمجموعة بسرعة أكبر عبر

لندن - نيويورك «التشرق الأوسط»

منفذ USB - C. إذا كنتم تملكون السلك الصحيح)، تتيح لكم هذه البطارية شحن هاتفكم ثلاث مرات متتالية قبل أن تحتاج إلى الشحن مرة جديدة.

خيار مناسب للميزانية

● حزمة «ماي تشارج أنبلايد 5K»، بسعر أقل بنصف طاقة البطارية. تتمتع هذه الحزمة اللاسلكية المحمولة والزهدية بالقدرة على شحن الهواتف لاسلكياً أكثر من مرة، وتأتي مع منفذ USB - A للشحن السلكي، ولكنها تتفوق على منفذ USB - C للشحن الأكثر سرعة (السعر: 37 دولاراً). تعتبر بطارية «ماي تشارج أنبلايد 5K myCharge Unplugged» خياراً جيداً في حال كنتم تفضلون شاحناً صغيراً وغير مكلفاً، ولا مانع لديكم من الاستغناء عن كل تكلفة من بطارية إنرجايزر (هذا الإصدار من بطارية «ماي تشارج» يكفي لشحن أي هاتف ذكي مرة ونصف أو مرتين قبل إعادة شحنها). في اختبارات، ظهر أن حزمة «ماي تشارج» تشحن الأجهزة بسرعة بطارية «إنرجايزر» نفسها، وتعيد ملء هاتف فارغ بالكامل في 30 في المائة من الطاقة خلال ساعة. ويمكنكم من خلال منفذ USB - A للشحن السلكي الحصول على شحن أسرع مرتين من الشحن اللاسلكي. ولكن هذه البطارية لا تضم منفذ USB - C للشحن الأسرع. عندما تضغطون على هيكل البطارية اللاسلكي الأبيض، ستشعرون بشيء من المرونة، ويجب أن تحذروا من أن تذبذبها للأجهزة ليس محكماً كما يجب لضمان ثبات هاتفكم عليها.

ASHARQ AL-AWSAT

بديل ممتاز لجهاز «غو برو» الشهير «كاميرا حركة» جديدة بدقة عرض «4 كيه»



لندن، «الشرق الأوسط»
تغزو الترا إتش دي أكشن كام «كام» تغزو خارج هذا السرب، لأنها تقدم لصاحبها الميزات نفسها التي يقدمها منافسوها، ولكن بسعر أقل بكثير ومع منصة خاصة لتثبيتها.
تتيح لكم هذه الكاميرا، وفقاً مجلة «بي سي وورد» تصوير فيديو هواتف بدقة عرض 4 كي 25 إطاراً في الثانية الواحدة، و1080p 60 إطاراً في الثانية، و720p 120 إطاراً في الثانية. وتأتي مع جهاز تحكم عن بعد وتتضمن اتصالاً مدمجاً بالـ «واي فاي» إلى جانب غطاء حاجب مقاوم للمياه يبقها جافة على عمق 98 قدماً. عندما تسترون هذه الكاميرا، ستجدون معها كل ما تحتاجونه لتبدأوا بالتصوير مع مجموعة من المنصات المناسبة لتثبيتها. ويمكن أيضاً أن تحفظوا التطبيق الخاص بها مجاناً لأجهزة أندرويد و iOS، للتحكم بها ذاتياً.

بديل أرخص لكاميرات الحماية المنزلية

لندن، «الشرق الأوسط»
يتطوي أمن المنازل على أهمية كبيرة لا تقدر بالمال، خاصة أن الحفاظ على الأمان والسلامة يصبح أسهل بكثير عند شراء إحدى الكاميرات المتطورة الباهظة. ولكن هل تبحثون عن راحة البال وبتكلفة منخفضة؟ إذن، جزبوا كاميرا «أي بي إم. وورلد 360 درجة» IPM World - 360 Degree Camera التي تباع اليوم بسعر مخفض وصل إلى 44,99 دولار.
تلعب الكاميرات الأمنية اللاسلكية كـ«نيست كام» Nest Cam دوراً مهماً جداً في حماية الممتلكات الخاصة. ورغم أنها تتميز بإدعاء عال، يباع معظمها بسعر باهظ جداً يدفع الكثير من المستهلكين إلى الابتعاد عنها. وهذا ما يجعل من كاميرا «أي بي إم. وورلد 360 درجة» بديلاً مثالياً لها، خاصة أنها تقدم خصائص «نيست» الخاصة بتطبيقات الدردشة ومشاركة الفيديو مع الآخرين بسهولة من خلال تطبيق «يارن سين» Yarn Spin المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس». ويمكن استخدام هذا التطبيق للتعبير عن المعنى الذي تريده في حال كانت الرسوم التعبيرية



الوحيدة التي تقدم دقة عرض «4 كيه» يصل سعرها إلى 3 آلاف دولار.
يبلغ وزن كاميرا «80D» نحو 1,1 كيلوغرام، وتأتي بعدسات عدة، أي إنكم ستضطرون إلى تحديث منصة «غوريلا بود 3» لتحتمل وزنها (المنصة التي نصحناكم باستخدامها أنفاً لا تحتمل وزن كاميرا «كانون 80D»).

أما فيما يتعلق بضبط الصوت في تدويناتكم، فبضمن لكم ميكروفون «رود فيديو ميك غو» (Rode VideoMic) القابل للتوجيه للحفاظ على التركيز الصوتي. يمكن القول إن سعر هذا الميكروفون متواضع نسبة لميكروفون مشابه، خصوصاً أنه لا يتطلب مصدرراً للطاقة، ويمكنكم توصيله بمنفذ خاص في كاميرا «كانون».

صممت الكاميرات الواردة في هذه اللائحة لتصوير فيديو تقليدية. وهناك كاميرات يمكنكم الاستفادة منها في لقطات مختلفة، يمكنكم مثلاً الاستعانة بكاميرا الحركة لتصوير مشاهد ممتازة تحت الماء، أو بكاميرا «360» لتسجيل لقطات تفاعلية تتيح للمشاهدين التعرف إلى كل تفصيل في مشاركتكم مع التدوين المرئي.

منصات ثلاثية

● خيار مفضل لمنصة الكاميرات: مجموعة «جوبي غوريل» (Joby GorillaPod 1K Kit) للدونيين المتدوين. تتميز هذه العدة بخفة وزن وتتيح لكم حملها في أي مكان، وتتمتع بقوة الكافية لتثبيت أثقل الهواتف الذكية وبعض أنواع الكاميرات (سعرها 34 دولاراً).

● خيار آخر لمنصات الهواتف: «سكوير جيليفيش ميتال سبرينغ تريبود ماونت» (Square Jellyfish Metal Spring Tripod Mount) أفضل المنصات ثلاثية الأرجل للهواتف الذكية. تحمل هذه المنصة الدوّارة الهواتف من مختلف الأحجام بشكل مربع وتصلح أيضاً لاستخدامها منصة بحذ ذاتها (سعرها 17 دولاراً).
وبعيداً عن نوع الكاميرا التي تنوون شراءها، تعد مجموعة «جوبي غوريلا 1K» ومنصة «سكوير جيليفيش ميتال سبرينغ تريبود ماونت» من أهم الأدوات التي ستحتاجونها في مسيرة التدوين المرئي. تأتي عدة «1K» بأرجل طويلة قابلة للالتفاف على جذع أي شجرة أو علامة في الشارع لمساعدتكم في الحصول على لقطة ثابتة في أي مكان. ولأنها تستطيع تحمل وزن يقارب الكيلوغرام الواحد، فإن المنصة تملك قوة كافية لحمل كاميرا خالية من المرانيا قادرة على تصوير مقاطع بجودة «DSLR».

ميكروفونات لتحسين جودة الصوت... ومنصات لنصب عدة التصوير أفضل كاميرات وأدوات التدوين المرئي



كاميرا «كانون 80 دي» الأفضل في بطاريتها الأطول عمراً

ويغلبه على الضجيج المحيط في المكان الذي تصورون فيه. ورغم صغر حجمه، فإن ميكروفون «سوني» يوفر لكم نوعية تسجيل توازي في جودتها الميكروفونات الأكبر حجماً التي يستخدمها المحترفون.

كاميرا ببطارية أفضل

● خيار رائع آخر: كاميرا «كانون 80D» لخدمة بطارية أفضل. تتميز كاميرا «80D» من «كانون» بشاشة لمس تتيح توجيهها إلى الأمام وضبط التركيز الأوتوماتيكي في وضع بشاشة لمس مزوّدة بوضع الرؤية المباشرة، أي إن تغيير التركيز يتحقق بمجرد النقر على الشاشة، تماماً كما هي الحال في الهواتف.
علاوة على ذلك، تتميز هذه الكاميرا بشاشة مزوّدة بمفاصل قابلة للدوران لرؤية أنفسم أثناء التصوير. وفي حال كنتم تفضلون استخدام جهاز للتحكم عن بعد، فيمكنكم أيضاً الاعتماد على خاصية جهاز التحكم عن بعد، وتطبيق الهاتف لتطبيقات القلطة وتشغيل أو إيقاف التصوير. ولكن كاميرا «كانون» هذه تفقد دقة عرض «4 كيه» (كاميرا «كانون») في حال كنتم ترغبون بشدة

الميزة بشكل أكبر عند تواتها مع مجموعة «غوريلا بود 1K». ولكن العيب الأكبر والذي قد يشكل مانعاً من شرائها هو افتقارها إلى تعزيزات الميكروفون. لذا في حال كانت نوعية الصوت تشكل أولوية بالنسبة لكم، فيفضل أن تبحثوا عن خيارات أخرى.

أضواء خافتة

● كاميرا الأضواء الخافتة: الخيار الثاني هو كاميرا «سوني الفا 6300» (Sony Cyber-shot α6300) لتلتقط صوراً أفضل جودة عند الإضاءة الجيدة. تقدم لكم هذه الكاميرا خصائص كثيرة من التصوير بالحركة البطيئة، إلى دقة عرض «4 كيه»، وثبات في الصورة، وميزة التعرف إلى الوجه، إلى جانب شاشة قابلة للطي لتمنحكم من رؤية ما تصوره. واتصال بالـ «واي فاي» (السعر: 800 دولار).



«سكوير جيليفيش» منصة ثلاثية مفضلة لحمل الهواتف الذكية بهدف التصوير

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»
أمضى خبراء أميركيون مختصون في تقييم الأجهزة والأدوات أكثر من 16 ساعة في البحث واختيار الكاميرات والأدوات المستخدمة في التدوين المرئي بهدف العثور على الأفضل بينها، ووجدوا أن أفضل ما يمكن أن يفعله المستهلكون قبل المسارعة إلى إنفاق مئات أو آلاف الدولارات على معدات جديدة... هو اختيار هواتف ذكية جيدة ومنصة ثلاثية الأرجل متعددة الاستعمالات بسعر زهيد، تصلح للحمل الهاتف والكاميرا على حد سواء.

كاميرات التدوين المرئي

الكاميرا التي تملكونها ولكن معظم الناس يستخدمون كاميرا هواتفهم الذكي. تتيح غالبية الهواتف الذكية الحديثة تصوير مقاطع فيديو متوازنة وعالية الجودة في شريط إضاءة جيدة، وتعد طريقة رائعة لاكتشاف عملية التصوير قبل الانتقال إلى استخدام كاميرا متخصصة. وعلى عكس كاميرات التدوين المرئي، يتيح لكم الهاتف القيام بجميع التعديلات وإضافة الفلترات والتأثيرات، والمشاركة مباشرة دون الحاجة إلى أي عمليات نقل إضافية. وهذه أفضل الخيارات من خبراء موقع «ذا واير كاتز» الأميركي.

خيارات مفضلة

● أفضل خيار: كاميرا «سوني سايبير - شوت آر إس 100 سي» (Sony Cyber-shot α100) لتلتقط صوراً أفضل جودة عند الإضاءة الجيدة. تقدم لكم هذه الكاميرا خصائص كثيرة من التصوير بالحركة البطيئة، إلى دقة عرض «4 كيه»، وثبات في الصورة، وميزة التعرف إلى الوجه، إلى جانب شاشة قابلة للطي لتمنحكم من رؤية ما تصوره. واتصال بالـ «واي فاي» (السعر: 800 دولار).
يشيع استخدام كاميرات «سوني آر إس 100» بين عشاق التدوين المرئي، وغالباً ما يفضلونها على غيرها لأنها صغيرة الحجم وتتيح فيديوهات بنوعية ممتازة.
وبينما تتيح كاميرا «آر إس 100 سي» (في) إمكانية التصوير بالحركة البطيئة أو بدقة «عرض 4 كيه»، فإنها تتيح أيضاً التقاط مقاطع رائعة بدقة عرض «1080p». أما ميزة التعرف إلى الوجه، فتسمح للكاميرا برؤية وجهك لمصّب تركيزها الكامل عليه أثناء التصوير. تضم الكاميرا أيضاً ميزة قلب شاشة LCD بزوايا 180 درجة للتمكن من رؤية أنفسم أثناء التصوير، بينما تسمح لكم «واي فاي» باستخدام هاتفكم الذكي جهازاً للتحكم عن بعد. يمكن الاستفادة من هذه

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد
اخترنا لكم في هذا العدد كاميرا محيطية محمولة سهلة الاستخدام، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوّالة، ومنها تطبيق يقدم أدوات متقدمة للتصميم والرسم الرقمي، وآخر يسمح لك التحكم بالنسبة عرض الإشعارات لكافة التطبيقات على هاتفك الجوّال، بالإضافة إلى تطبيق لتطويع الرسوم التعبيرية للتعبير عن المعنى الذي تريده.

كاميرا محيطية

تستطيع التقاط الصور المحيطية في 360 درجة من حولك بسهولة باستخدام كاميرا «رايكوه ثيتا زيد 1» Ricoh Theta Z1 التي تلتقط الصور بدقة 23 ميجابكسل وتسجيل عروض الفيديو بالبدقة الفائقة 4K وبسرعة 30 صورة في الثانية. ويمكن للمستخدم التقاط هذا النوع من الصور وعرض الفيديو بضغطة زر واحدة ولا يحتاج إلى تحريك الكاميرا حوله

للقيام بذلك كما هو الحال في العديد من الكاميرات الأخرى.

إعدادات الكاميرا ومستشعر الصورة متقدمة وتسمح بالتقاط صور عالية الجودة في جميع ظروف الإضاءة الداخلية والخارجية، مع توفير البنية خفض أثر اهتزاز يد المستخدم أثناء أدوات متقدمة للتصميم والرسم الرقمي، وآخر يسمح لك التحكم بالنسبة عرض الإشعارات لكافة التطبيقات على هاتفك الجوّال، بالإضافة إلى تطبيق لتطويع الرسوم التعبيرية للتعبير عن المعنى الذي تريده.

كاميرا محيطية

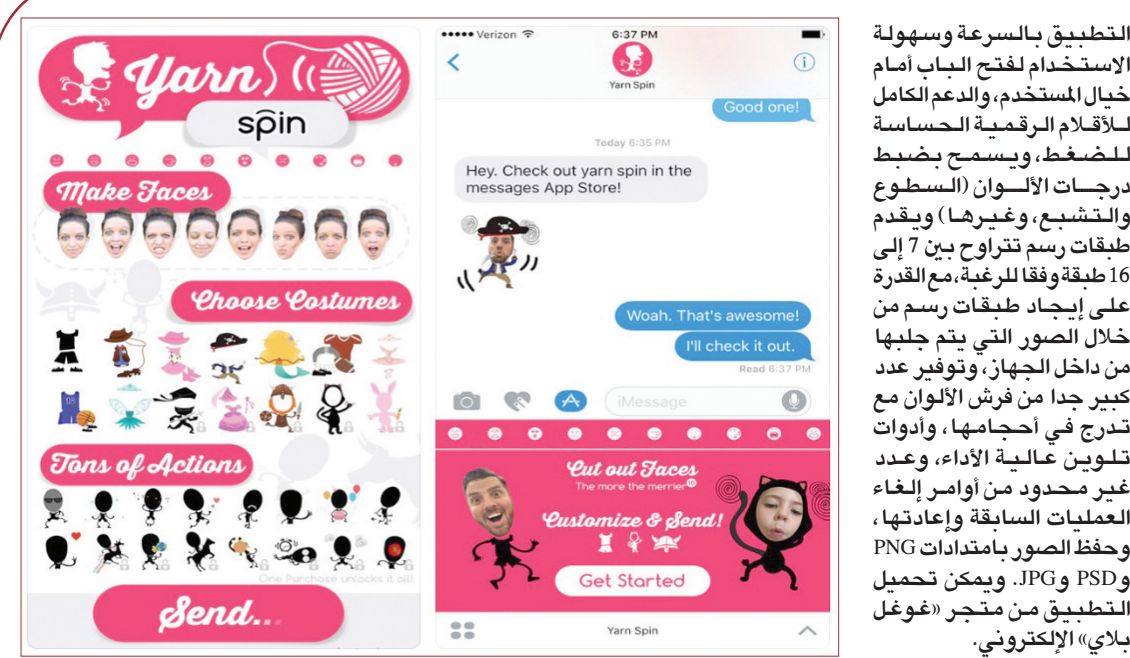
تستطيع التقاط الصور المحيطية في 360 درجة من حولك بسهولة باستخدام كاميرا «رايكوه ثيتا زيد 1» Ricoh Theta Z1 التي تلتقط الصور بدقة 23 ميجابكسل وتسجيل عروض الفيديو بالبدقة الفائقة 4K وبسرعة 30 صورة في الثانية. ويمكن للمستخدم التقاط هذا النوع من الصور وعرض الفيديو بضغطة زر واحدة ولا يحتاج إلى تحريك الكاميرا حوله



كاميرا «رايكوه ثيتا زيد 1» المحيطية

موقع الكاميرا Theta360.com

ويتمتعون بخدمات رسم رقمي مزود بأكثر من 70 فرشاة تلوين وأدوات مسح وتعديل من خلال تطبيق «آرتفلو» ArtFlow المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد». ويتميز



تطبيق «يارن سين»

يسمح التطبيق بالتحكم في الإشعارات التي تريد أن تصل إليك وتعتبرها مهمة، مع إمكانية تحديد نغمة تنبيه محددة لكل إشعار على حدة حتى تستطيع التمييز بينها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. تصميم الرموز التعبيرية الخاصة بتطبيقات الدردشة لا تعبر عن ذلك، ويمكنكم خلال التطبيق تصوير نفسك بأوضاع مختلفة تم قص الوجه فقط وإضافته إلى المصقات العديدة لتبدو أكثر مرحاً، ومن ثم تحرير الصور وفقاً للفرجة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

قاد برشلونة لانتصار جديد وأحكم قبضته على الصدارة الإسبانية

ثلاثية ميسي الرائعة تجبر جماهير بيتيس ومدربها على تحية المهاجم الساحر



مدرية، الشرق الأوسط،

اعتاد المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على تلقي الإشادة في ملعب نو كامب إلا أنه حظي باستقبال صاخب من جماهير الفريق المنافس بسبب ثلاثية رائعة قاد بها برشلونة للفوز على ريال بيتيس 4 - 1 في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وافتتح ميسي التسجيل بركلة حرة لا يمكن التصدي لها في الدقيقة 18 من ركلة حرة رائعة، ثم ضرب مجدداً في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول بعد تمريرة رائعة بالعب من الأوروغواياني لويس سواريز. ووجه برشلونة الضربة القاضية لبيتيس في الشوط الثاني، عندما أضاف لويس سواريز الهدف الثالث بعد مجهود فردي رائع وواصل من المراوغة قبل أن يسد على يمين الحارس باو لوبيز في الدقيقة، رافعا رصيده إلى 18 هدفا خلف ميسي مباشرة على لائحة الهدافين. وبعدها قلص لورين سورون الفارق لبيتيس بتسديدة رائعة من مشارف المنطقة في الدقيقة 82. رد ميسي بهدفه الثالث الذي جاء من كرة مذهلة لعينها من حدود المنطقة تقريبا «ساقطة» فوق الحارس باو لوبيز فارتدت من العارضة إلى الشباك، رافعا رصيده إلى 29 هدفا في صدارة ترتيب هدافي الدوري و39 في جميع المسابقات هذا الموسم، بينما ثنائية الأضواء الماضي في مرمى ليون الفرنسي بدوري الأبطال.

ووقف جمهور بيتيس وصفق لميسي اعترافاً بموهبته واهدائه الرائعة، وعلق النجم الأرجنتيني قائلاً: «لم أختبره كثيراً في السابق، أعتقد أن رد فعل الجمهور كان جيداً، أشكرهم على ذلك. إنه فوز جميل. خرجنا بالعلامة الكاملة وكانت فرصة جيدة لرفع الفارق أمام أتلتيكو».

وأضاف: «برشلونة واجهت فريقاً يتعامل جيداً مع الكرة مثل بيتيس ويبنى الهجمات من الخلف. أعتقد أن المدرب خطط جيداً للمباراة... يجب أن نكون مستعدين لكل ما يأتي في الأيام المقبلة».

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس فتح إجراء تاديبى لسوء السلوك بحق البرتغالي كريستيانو رونالدو، للطرقة التي احتفل بها بتسجيل «هاتريك» لفرقة يوفنتوس الإيطالي، ما أهله إلى رابع نهائي دوري الأبطال على حساب أتلتيكو مدريد الإسباني الأسبوع الماضي.

وقاد رونالدو فريق «السيدة العجوز» للفوز الثلاثاء الماضي 3 - صفر على ضيفه، ليحوض بذلك الخسارة صفر - 2 في الذهاب في مدريد. وقام أفضل لاعب في العالم خمس مرات بالاحتفال بهدفه الثالث بطريقة مماثلة لتلك التي لجأ إليها مدرب أتلتيكو الأرجنتيني دييغو سيموني في مباراة الذهاب، بطريقة بذينة والصباح بطريقة مستتيرة. وكان الاتحاد قد فتح إجراء مماثلاً بحق سيموني ورغم أنه 20 ألف يورو.

ميسي في مسيرته لكنه لا يتذكر تلقية مثل هذا التصفيق من جماهير أي فريق منافس قبل ذلك. وقال ميسي: «المسرح (فالغيريدي) قرأ المباراة بشكل رائع وقدم مباراة رائعة على المستوى الخطي. لم نشعر بالمعاناة في أي وقت من المباراة. عندما لم تكن الكرة بحوزتنا، كان أدائها يتسم بالتنظيم. وعندما كنا نستحوذ عليها، كنا نلعب كالعتاد».

وأضاف: «علينا أن نتعرف بأنهم يمتلكون قوة هائلة في الهجوم، المؤلم في الأمر أننا لم نتحل بالدقة التي تحلينا بها في مباراة الذهاب».

وتابع المدرب الإسباني قائلا: «رأينا ما تنقصنا أشياء، عندما تلعب ضد فريق مثل هذا تظهر العيوب بشكل أكبر ولكن اعتقد أننا قمنا بالكثير من الأشياء الجيدة، أحاول أن أفكر في الجانب الإيجابي، المباراة كانت لنا في البداية ولكن في النهاية لم تكن كذلك».



ويستعد فريقه لميسي قائلاً: «إننا شخص محظوظ لرؤية النجم الأرجنتيني في هذه الحقبة التي تشهد تالقه بشكل مذهل. هذا اللاعب يقدم مستوى مدهشاً، إنه رائع، وقادر وحده على

التي يملكها». وأضاف: «أداء ليو كان استثنائياً فقد سجل ثلاثة أهداف لكن كان بوسعنا أن يسجل أربعة، وهذا يظهر لك مدى جودة الأداء الذي يقدمه، نحن جميعاً نستمتع بهذا العصر الذي يوجد فيه ميسي».

ورفع أفضل لاعب في العالم خمس مرات رصيده إلى 39 هدفاً في كافة المسابقات هذا الموسم قبل شهرين على نهاية الموسم. وهذه هي الثلاثية رقم 51

«يويفا» بصدد معاقبة رونالدو لاحتماله المثير للجدل ضد أتلتيكو

«يويفا» بصدد معاقبة رونالدو لاحتماله المثير للجدل ضد أتلتيكو

وتخطت الياقة أندريسكو منافستها الألمانية، رغم تمكن الأخيرة من كسر إرسالها في المجموعة الثالثة، تتعدون وتفوز بها. وبعدها بدأت السدورة مصفحة في المركز الستين عالمياً، سينتج اللقب الأول في مسيرتها الاحترافية لأندريسكو التقدم إلى المركز 24، ولم تحف الملاعبة فرحتها لدى حسمها الفرصة على أرض الملعب مع ابتسامه، عريضة، وقالت: «إننا أمنت بنفسي، كل شيء يصبح ممكناً»، علماً بأنها أصبحت الملاعبة الأصغر سناً التي تتوج بلقب إحدى دورات الماسترز للسيدات.

وأضافت: «جنون، هي الكلمة الأمثل لوصف هذه الدورة بالنسبة إلينا». وتقدم الكندية أداءً كبيراً منذ مطلع العام الحالي، إذ فازت 28 مباراة في مختلف المنافسات (دورات محترفين وفئات عمرية وتصفيات)، وهي تخطت في «إنديان ويلز» لاعبات بارزات مثل الإسبانية غاربيني موعوروز في ربع النهائي، والأوكرانية إيلينا سيفتولينا في نصف النهائي. ووجدت أندريسكو نفسها في المكان نفسه لليابانية ناومي أوساكا التي أحرزت العام الماضي لقبها الأول في «إنديان ويلز»، متلفة شرارة مذهلة للاعبة التي فازت خلالها ببطولتي غراند سلام على التوالي (فلاشينغ ميدوز الأميركية 2018، وأستراليا المفتوحة 2019)، ما سمح لها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات.

وتخطت الياقة أندريسكو منافستها الألمانية، رغم تمكن الأخيرة من كسر إرسالها في المجموعة الثالثة، تتعدون وتفوز بها. وبعدها بدأت السدورة مصفحة في المركز الستين عالمياً، سينتج اللقب الأول في مسيرتها الاحترافية لأندريسكو التقدم إلى المركز 24، ولم تحف الملاعبة فرحتها لدى حسمها الفرصة على أرض الملعب مع ابتسامه، عريضة، وقالت: «إننا أمنت بنفسي، كل شيء يصبح ممكناً»، علماً بأنها أصبحت الملاعبة الأصغر سناً التي تتوج بلقب إحدى دورات الماسترز للسيدات.

الإنتر يحسم الديربي مع ميلان وغاتوسو غاضب من شجار لاعبيه



حسم إينترناسيونالي مواجهة الديربي مع جاره ميلان 3 - 2 في المرحلة 28 للدوري الإيطالي وانتزع منه المركز الثالث.

وبدا فريق ميلان في حالة إحباط بعد الخسارة وأعرب عن غضبه لتشاجر الثنائي لوكاس بيليا وفرانك كيسي على مقاعد البدلاء والمباراة لا تزال جارئة. ورد كيسي بغضب عندما تم استبداله في الدقيقة 69 ليؤنبه بيليا وهو بديل لم يشارك في المباراة، فأثار هذا غضب اللاعب القادم من ساحل العاج أكثر، ما تسبب في مواجهة بين الإثنين لتدخل زملاء لهما للفصل بينهما. وظهر الإثنين معا لاحقا في صورة حماس بسبب المباراة. كنت غاضبا عندما استبدلني المدرب». وقال بيليا: «أخطانا في حق نفسنا. هذا ما لا ينبغي أن تقوم به أمام الجميع».

لكن غاتوسو تحدث بصراحة. وقال المدرب الذي يشتهر بحسمه: «لو كنت رأيتهم، لكنت تدخلت للفصل بينهم. سيشارهان در فعلي في الأيام القليلة المقبلة».

وأضافت: «جنون، هي الكلمة الأمثل لوصف هذه الدورة بالنسبة إلينا». وتقدم الكندية أداءً كبيراً منذ مطلع العام الحالي، إذ فازت 28 مباراة في مختلف المنافسات (دورات محترفين وفئات عمرية وتصفيات)، وهي تخطت في «إنديان ويلز» لاعبات بارزات مثل الإسبانية غاربيني موعوروز في ربع النهائي، والأوكرانية إيلينا سيفتولينا في نصف النهائي. ووجدت أندريسكو نفسها في المكان نفسه لليابانية ناومي أوساكا التي أحرزت العام الماضي لقبها الأول في «إنديان ويلز»، متلفة شرارة مذهلة للاعبة التي فازت خلالها ببطولتي غراند سلام على التوالي (فلاشينغ ميدوز الأميركية 2018، وأستراليا المفتوحة 2019)، ما سمح لها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات.

وتخطت الياقة أندريسكو منافستها الألمانية، رغم تمكن الأخيرة من كسر إرسالها في المجموعة الثالثة، تتعدون وتفوز بها. وبعدها بدأت السدورة مصفحة في المركز الستين عالمياً، سينتج اللقب الأول في مسيرتها الاحترافية لأندريسكو التقدم إلى المركز 24، ولم تحف الملاعبة فرحتها لدى حسمها الفرصة على أرض الملعب مع ابتسامه، عريضة، وقالت: «إننا أمنت بنفسي، كل شيء يصبح ممكناً»، علماً بأنها أصبحت الملاعبة الأصغر سناً التي تتوج بلقب إحدى دورات الماسترز للسيدات.

وأضافت: «جنون، هي الكلمة الأمثل لوصف هذه الدورة بالنسبة إلينا». وتقدم الكندية أداءً كبيراً منذ مطلع العام الحالي، إذ فازت 28 مباراة في مختلف المنافسات (دورات محترفين وفئات عمرية وتصفيات)، وهي تخطت في «إنديان ويلز» لاعبات بارزات مثل الإسبانية غاربيني موعوروز في ربع النهائي، والأوكرانية إيلينا سيفتولينا في نصف النهائي. ووجدت أندريسكو نفسها في المكان نفسه لليابانية ناومي أوساكا التي أحرزت العام الماضي لقبها الأول في «إنديان ويلز»، متلفة شرارة مذهلة للاعبة التي فازت خلالها ببطولتي غراند سلام على التوالي (فلاشينغ ميدوز الأميركية 2018، وأستراليا المفتوحة 2019)، ما سمح لها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات.

المدرّب ساوثغيت سعيد بتألق المهاجمين الثلاثة قبل مواجهة جمهورية التشيك والجبل الأسود

كين وستيرلينغ وراشفوردي يمنحون إنجلترا الثقة في تصفيات أهم أوروبا



ستيرلينغ وكين وراشفوردي قوة هجومية كبيرة لمنتخب إنجلترا

علمت مع راشفوردي في المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، ومن اللحظة الأولى كان من السهل أن أدرك أنني أتعامل مع لاعب من الطراز الرفيع ولديه الرغبة في التطور المستمر والوصول إلى أفضل مستوى ممكن. لم أُن أي شيء يجعلني أغبر رأيي في ذلك، إذ إنني لم أُن أي تقصير من جانبه».

ويمكن القول إن كين وستيرلينغ وراشفوردي لديهم فرصة سانحة للتألق والتوهج مع المنتخب الإنجليزي على الساحة الدولية هذا العام، سواء في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية 2020، أو الدور ربع النهائي لدوري الأمم الأوروبية، الذي سيقام في البرتغال في يونيو (حزيران) المقبل. ويضم المنتخب الإنجليزي مجموعة واحدة من اللاعبين الشباب، وقد يكون مصدر القلق الوحيد هو عدم وجود خبرة في مركز حراسة المرمى، لكن خط الهجوم القوي هو الذي يعطي المنتخب الإنجليزي الثقة اللازمة، وهو الأمر الذي يشعر به ساوثغيت على أي حال.

ويقول المدير الفني للمنتخب الإنجليزي: «في بعض الأحيان تنظر إلى الدول الأخرى وما الذي تفعله، ثم يتعين عليك أن تحاول وتنتظر إلى فريقك بالطريقة نفسها. عندما ننظر إلى الخيارات المتاحة أمامنا فإننا نقول: حسناً، لو كنت من أقدور فريقاً يلعب أمام إنجلترا كنت سأشعر بالقلق من خط الهجوم على وجه التحديد».

أساسياً من المنتخب الذي وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم الماضي، وكان دائماً ضمن اختياراتنا الأولى. إننا نؤمن بأنه قد أسهم بشكل كبير فيما حققناه، وبالتالي فنحن نواصل الاعتماد عليه. كان الشيء الوحيد الذي ينقصه هو إحراز الأهداف، وهو الأمر الذي تحقق في الخريف. اعتقد أن مباراتنا أمام إسبانيا كانت مهمة للغاية بالنسبة له، لأن إحراز هدفين في مباراة كبيرة يساعد بالطبع في زيادة ثقته في نفسه».

وقد ارتفعت ثقة راشفوردي في نفسه أيضاً بعد عودة مانستستر يونايتد إلى الطريق الصحيحة ومشاركة اللاعب بشكل أكبر في المباريات منذ تولي المدير الفني الترويجي أولي غونار سولسكاير قيادة الفريق. لكن ساوثغيت يرى أن راشفوردي كان يحقق تقدماً ملحوظاً على أي حال.

يقول ساوثغيت: «بالنسبة للاعب يبلغ من العمر 21 عاماً، اعتقد أن عدد الدقائق التي كان يلعبها مع ناديه كان جيداً حقاً. لم أكن أشعر بالقلق مطلقاً بشأنه. كنت أعلم أنه لم يكن دائماً الخيار الأول في مانستستر يونايتد، لكن إذا نظرت خلال الموسم وعدد المباريات الأوروبية أيضاً، ستجد أنه كان يحصل على عدد أكبر من الدقائق بالمقارنة بمعظم من هم في سنه، وبالتالي كنا سعداء بالتقدم الذي يجرزّه. ونشعر دائماً بأنه سيكون لاعباً مهماً بالنسبة لنا».

ويضيف: «أتذكر أنني

لو واصل اللعب بالوقوع نفسها التي يلعب بها مع ناديه هذا العام، فسيكون مستقبلاً مشرقاً للغاية».

وأضاف: «لقد كان جزءاً

ولديه هذا العدد من المباريات الدولية. راجح لا يزال أمامه فرص كبيرة للتألق وهو يمتلك إمكانات هائلة، ولا أحد يعرف إلى أي مدى سيصل به الأمر. لكن

ما يقرب من 50 مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي بمثابة مفاجأة بالنسبة لساوثغيت نفسه، حيث قال: «إنه لأمر رائع أن يكون في مثل هذه السن

الفريق الحالي برصيد 47 مباراة دولية، بفارق مباراة واحدة خلف جوردان هندرسون. وقد كان وصول اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً إلى

لندن، بول ويلسون

يبدا أن كرة القدم الإنجليزية تمر بمرحلة جيدة للغاية، حيث وصلت 4 اندية من الدوري الممتاز إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2009. ورغم أن العدد الفعلي للاعبين الإنجليزيين المشاركين في هذا النجاح قد يكون صغيراً نسبياً، فإن الشيء الجيد بالنسبة للمدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، عندما تقام المباريات الدولية بداية من يوم الجمعة، يتمثل في أنه يمكنه اختيار خط هجوم قوي للغاية يتماشى أي مدير فني يسعى للوصول إلى كأس الأمم الأوروبية العام المقبل. وبات بإمكان المنتخب الإنجليزي أن يستعين بخدمات كل من نجم توتنهام هوتسبير هاري كين، وجناح مانستستر سيتي رحيم ستيرلينغ، ومهاجم مانشستر يونايتد ماركو سيلفا، وراشفوردي، أمام جمهورية التشيك على ملعب ويمبلي، وخلال رحلة الفريق إلى مونتينيغرو لمواجهة منتخب الجبل الأسود. ومن الرائع بالنسبة للمنتخب الإنجليزي أن اللاعبين الثلاثة يقدمون مستويات رائعة مع أنديتهم في الوقت الحالي».

صحيح أن ستيرلينغ وراشفوردي يأتیان خلف كين من حيث إحراز الأهداف مع المنتخب الإنجليزي، لكن المستوى الرائع الذي يقدمه كل منهما في الوقت الحالي يشير إلى أنهما سيكونان إضافة قوية للغاية للمنتخب

تتمكن من تحدي الصعاب وقيادة ناديه إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي

أدريان ماريابا: أثبت لمدربي واتفورد أنني لست مجرد تكملة لقائمة الفريق

الالتزام بهذا النظام الغذائي. أنا لم أكن أبداً من هواة اتباع نظام غذائي لمجرد تقليد الآخرين. وقد قال كثيرون إنني اتبعت هذا النظام الغذائي مجرد أنه شائع وأنني لن ألتزم به لفترة طويلة، لكنني ما زلت ملتزماً به تماماً منذ عام ونصف العام. والآن، لن أقول إنني لن أعود أبداً إلى تناول اللحوم، لكنني لا أتخيل نفسي أتناول اللحوم مرة أخرى. لقد استفدت كثيراً من هذا النظام الغذائي، وأشعر بأنني أتعاوى بشكل أسرع. ومن الواضح أنه كلما تقدمت في العمر كانت القدرة على التعافي بشكل أسرع مهمة للغاية».

ويبدو ماريابا في بعض النواحي وكأنه يجسد النادي الذي انضم إليه لأول مرة قبل نحو ربع قرن من الزمان. يقول ماريابا: «لا يمكنني أبداً أن أتبع عن واتفورد. ويغضب النظر عما أقوم به، ساظل دائماً جزءاً من هذا النادي». وهناك وجه التشابه بين ماريابا ونادي واتفورد، وهو أن كلا منهما يعمل بكل قوة وعزيمة على التقدم نحو الأمام، حتى لو كان المنافس أقوى وأكبر منهما. وهناك 31 نادياً إنجليزياً، بما في ذلك كل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز باستثناء بورنموث، تجاوز متوسط الحضور الجماهيري لكل فريق منها 20 ألفاً و211 متفرجاً هذا الموسم، لكن واتفورد يأتي في المركز



ماريابا (يمين) بقميص واتفورد في مواجهة جوردان أبو زميله السابق في كريستال بالاس (رويتز)

قوة على تحسين قدرتي على القفز وقطع الكرة في التوقيت المناسب». وأضاف: «لقد كان الذي يقوم بالكثير من العمل معي في حديقة المنزل. إنني أستمتع دائماً بالتحدي المتمثل في اللعب ضد شخص أكبر مني حجماً، لكي أثبت له أن قصير قامتي لن يسبب لي أي مشكلة. وإذا لم أعمل على تحسين هذه النقطة، فلم أكن لأتطور بشكل ملحوظ فيما يتعلق بالقفز والارتقاء وتوقيت قطع الكرات. في الحقيقة، إنني لا أعرف ما الذي كان من الممكن أن يحدث لو لم أعمل بهذه الطريقة».

والآن، يبلغ ماريابا من العمر 32 عاماً، لكنه لا يزال يعمل بكل قوة وإصرار على تطوير وتحسين مستواه. وفي الأونة الأخيرة، بدأ ماريابا يعتمد على نظام غذائي نباتي من أجل تحسين قدراته البدنية بشكل أفضل، ويقول عن ذلك: «لقد بحثت قليلاً في هذا الأمر، وقررت

على تركيزي، حتى يمكنني استغلال الفرصة عندما نتاح لي». وعندما كان ماريابا مراهقاً التحق بأحد الأندية لألعاب القوى، وكان يستغل العطلات الصيفية للتدريب على زيادة سرعته. ويقول عن ذلك: «لقد كنت سيئاً للغاية في الركض، حيث كنت أجري على بطن القدم، وكنت بحاجة للتعلم بأن أجري على أصابع قدمي».

وكان ماريابا أيضاً أقصر قامته من معظم المدافعين، لذا انضم إلى فريق لكرة السلة لتحسين قدرته على القفز. ويقول عن ذلك: «انتقلت للعب في مركز قلب الدفاع وأنا في سن صغيرة، لكن بدءاً من سن الرابعة عشرة فصاعداً كان دائماً ما يقال لي، كل عام، إنه يتعين علي أن أغير مركزي لكي أكون في مركز الظهير الأيمن أو منتصف الملعب. لكنني كنت أعلم جيداً أن أفضل مركز بالنسبة لي هو قلب الدفاع، ولذا بدأت أعمل بكل

العب مع فريق الناشئين تحت 17 عاماً عندما علمت بأنني لن أحصل على منحة دراسية كاملة. وفي اليوم التالي، عدت للعب مع فريق الناشئين تحت 15 عاماً، لقد شعرت في ذلك الوقت وكان كل شيء قد انهار من حولي. لكن في اليوم التالي اتخذت قراراً بأنني سأفعل كل ما بوسعي لمواصلة لعب كرة القدم. لم أنظر إلى الأمور بنظرة سلبية، لكنني تعاملت مع ما حدث على أنه حافز بالنسبة لي، وهذه هي المبادئ التي ألتزم بها طوال حياتي المهنية».

ويضيف: «عندما جئت إلى واتفورد، ربما كنت الخيار السادس في مركز المدافع، وانتظرت طويلاً حتى حصلت على فرصة للمشاركة بسبب غياب عدد كبير من اللاعبين بداعي الإصابة. إنني أحاول دائماً أن ألتزم بما أعرف أنه هو الشيء الصحيح الذي يتعين علي القيام به - التدريب الجاد، والحفاظ

بقدراتك ويدفع بك في المباريات كل أسبوع، ثم يأتي مدير فني آخر يعتقد بأنك لن تكون مفيداً بالنسبة له، لذا يتعين عليك أن تتخى تماماً في قدراتك وإمكاناتك وتحاول أن تبذل كل ما في وسعك لكي تتحسن وتتطور إلى الأفضل، وهذا هو ما أوّمن به تماماً. إنني سأعمل دائماً على تطوير مستواي وعلي أن أكون لاعباً أفضل، وأدرك في الوقت نفسه أن هناك أموراً أخرى لا يتحكم فيها المرء».

إنه درس كان يتعين على ماريابا أن يتعلمه مبكراً. فقد انضم ماريابا إلى نادي واتفورد وهو في الثامنة من عمره وتدرج في صفوف الناشئين حتى وصل إلى الخامسة عشرة. لكن النادي قرر عدم تقديم منحة دراسية له، وبدأ الحلم وكأنه أصبح بعيداً للغاية. يقول ماريابا عن ذلك: «كنت

لندن، سيمون بيرنتون

فرصة المشاركة بسبب غياب عدد كبير من اللاعبين بداعي الإصابة. واستغل ماريابا الفرصة جيداً وحافظ على مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق حتى نهاية الموسم. لكن المديرين الفنيين التاليين للفريق، وهما ماركو سيلفا وخافي غارسيا، لم يقنعوا بقدراته، وأبقاه على مقاعد البدلاء. لكن الأمور تغيرت بعد ذلك، وشارك ماريابا في 56 مباراة من الـ85 مباراة التي لعبها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ أبريل 2016، وأصبح الآن في المركز الحادي والعشرين بقائمة أكثر اللاعبين مشاركة في تاريخ واتفورد بـ309 مباريات. يقول ماريابا: «لقد كانت هناك لحظات صعبة للغاية في مسيرتي الكروية عندما لم أكن أشرك بصفة دائمة. على مدى فترات طويلة مع كريستال بالاس كنت أسافر إلى المباريات فوجئت بخروجي من القائمة، ولم أجلس حتى على مقاعد البدلاء، وشعرت بأنني قد نُمرت تماماً. كنا قد لعبنا مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الأسبوع نفسه وشاركت في تلك المباراة. وعندما جئت إلى ويمبلي لكي أعب أمام واتفورد، الذي نشأت به في مسقط رأسي، اكتشفت أنني خارج قائمة الفريق تماماً، ولم أكن حتى ضمن البدلاء، وبالتالي كان الأمر صعباً للغاية بالنسبة لي في ذلك الوقت. لقد حاولت أن أحافظ على هدوئي حتى لا أؤثر على زملائي في الفريق، وكان يوماً رائعاً للنادي الذي حقق الفوز، لكنه لم يكن رائعاً بالنسبة لي على الإطلاق».

وبعد أربعة أشهر من تلك المباراة، عاد ماريابا مرة أخرى إلى صفوف نادي واتفورد بعدما رحل عنه لمدة ثلاث سنوات ارتدى خلالها قميص كريستال بالاس. وعاد ماريابا إلى واتفورد في صفقة انتقال حر وبمقابل مادي زهيد، في صفقة بدت وكأنها مجرد تكملة لقائمة الفريق للموسم الجديد. وفي أول مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز في ذلك الموسم، لم يشارك ماريابا في أي دقيقة مع الفريق. وفي شهر أبريل (نيسان) التالي، اضطر المدير الفني لواتفورد، والتر ستاتزاري، أن يمنحه

ماريابا أكد جدارته بحجز مكان أساسي في قائمة واتفورد

«منتدى الإعلام العربي» في دبي يناقش التطوير في ظل المتغيرات



دبي، «الشرق الأوسط» - كشفت نادي دبي للصحافة أن «منتدى الإعلام العربي» سيشهد مشاركة وزراء إعلام عرب في الجلسة الرئيسية للمنتدى الذي يعقد نهاية شهر مارس (آذار) الحالي، حيث سيشارك كل من علي الرميحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، وجمانة غنيمات وزيرة الدولة لشؤون الإعلام في الأردن، وحسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام في مصر، وذلك لاستعراض الملامح العربية للمشهد الإعلامي العالمي في الوقت الراهن. وتتضمن الجلسة الرئيسية لمنتدى الإعلام العربي طرح متطلبات تطوير قطاع الإعلام في ضوء ما تمر به المنطقة والعالم من تغيرات سريعة ومتسارعة على كافة المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأعلن النادي الجهة المنظمة لمنتدى الإعلام العربي، أن فابريس فريس، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لوكالة الصحافة الفرنسية، سيكون المتحدث الرئيسي للمنتدى في هذه الدورة، حيث سيلقي الضوء خلال نقاش تديره الإعلامية زينة يازجي، على دور وكالات الأنباء والمعلومات العالمية وهل تراجع في الآونة الأخيرة كمصدر أول للمعلومات في ضوء التغير الحاصل في المشهد الإعلامي العالمي؟ كما ستطرح الجلسة إلى الكثير من التساؤلات المثارة حول دور واثق وكالات الأنباء وعلاقتها بمصادر الأخبار وكذلك المؤسسات الإعلامية المستفيدة من خدماتها، ونظرة فريس لمستقبل «الصحافة الفرنسية» الذي تولى مسؤولية إدارة دفة مسيرة العمل فيها مؤخراً في ضوء المتغيرات لدور وكالات الأنباء حول العالم خلال المرحلة المقبلة. وقالت منى المزي رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان

تحت رعاية وزير الثقافة السعودي «سمبوزيوم طويق الدولي» للبحث في جمع نخبة فنانيين عالميين

الرياض، «الشرق الأوسط» - انطلقت في العاصمة السعودية الرياض فعاليات «سمبوزيوم طويق الدولي الأول للبحث في المباشر على صخر الرخام، كأول فعالية من هذا النوع تُقام في السعودية، تحت رعاية الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لحي السفارات بالرياض. وتعد فعالية «سمبوزيوم طويق الدولي الأول للبحث في أهم الفعاليات الثقافية والفنية التي تنظمها الهيئة العامة لحي السفارات في مدينة الرياض. وأوضحت الهيئة أن أهمية هذه الفعالية تكمن في عدد وتنوع جنسيات المشاركين، حيث يشارك في تنفيذ وصناعة المنحوتات الفنية 23 فناناً مخصصاً في هذا النوع من الفن، منهم 20 فناناً من مختلف دول العالم، و3 فنانيين سعوديين، الأمر الذي يساهم في توفير بيئة لتبادل الثقافات والخبرات والتجارب بين نخبة من أشهر الفنانين عالمياً. وأكدت الهيئة أن انعقاد مثل هذه الفعاليات ذو أهمية وقيمة فنية كبيرة، بالنظر إلى مكانة الفنانين المشاركين، وحجمهم في البلدان التي يمثلونها من الوسط الفني الدولي، الأمر الذي يسبب في تعزيز الخبرات، وتطوير الإمكانات، وديمومة هذا النوع من المجالات الفنية. ومن جهته، رفع الرئيس التنفيذي للهيئة، الدكتور فهد بن مشيط، شكره لوزير الثقافة على الرعاية، مؤكداً أن هذا النوع من الفعاليات يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئة في المجالات الثقافية، وتعزيز تبادل الخبرات الدولية. يذكر أن الهيئة العامة لحي السفارات تهدف إلى تطوير حي المرافق العامة والخدمات، وذلك في المجالات العمرانية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتاريخية، والبيئية، فضلاً عن دور الهيئة في التعاون وتبادل الخبرات مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، والمشاركة في تمثيل المملكة في تلك الهيئات والمنظمات.

تستهدف تكريم البرامج والقصص المهمة في العطاء محمد بن راشد يطلق الموسم الثالث من مبادرة «صناع الأمل»



جانب من الدورة السابقة لمبادرة صناع الأمل (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط» - أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الموسم الثالث من مبادرة «صناع الأمل»، وهي المبادرة التي تستهدف نشر الأمل ومحاربة اليأس والتشاؤم وتعزيز قيم الخير والعطاء، وترسيخ الإيجابية والتفاؤل، عبر تكريم أصحاب القصص المهمة في العطاء، والاحتراف بالبرامج والمشاريع والمبادرات الإنسانية والمجتمعية التي يسعى روادها المتطوعون إلى مساعدة الناس لخلق واقع أفضل. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس، إن «كل واحد قادر على العطاء، وكل إنسان له موهبة يمكن تسخيرها لخدمة مجتمع»، مضيفاً: «النور يبدأ بقطرات، واستخفاف الحضارة يحتاج لعطاء ومبادرات، وصناعة الأمل في منطقتنا تعادل صناعة الحياة». وأضاف أن «مبادرة صناع الأمل أثبتت أن عالمنا العربي مليء بعشيرات الآلاف من القصص المهمة لجنود الإنسانية وصناع التغيير الإيجابي»، مشيراً إلى أن «جنود الإنسانية المجهولين هم قذوات تتحدى في العطاء والبناء». كما بين أن صناعة الأمل أصبحت هي الأمل لمنطقتنا العربية لبناء أوطان تنعم بالأمان والاستقرار»، وأضاف: «علينا البحث عن بذور الخير في داخل كل إنسان عربي وتحفيز قدراته على المساهمة الإيجابية وتحويل التحديات إلى فرص للارتقاء والازدهار». وأكد أن «الإنسان يمكنه أن يعيش بلا بصيرة، ولكنه لا يمكن أن يعيش بلا بصيرة أو أمل، لذا فإن صناعة الأمل في وطننا العربي ضرورة محاربة اليأس والسلبية». وقال إن «نشر قصص الأمل يفتح آفاقاً واسعة في الحياة ويساعد على مواجهة التحديات»، وأضاف: «سواصل دعم ناشري التفاؤل وصانعي الأمل في الوطن العربي». وكان الموسمان السابقان في مبادرة صناع الأمل قد شهدا مشاركات قياسية بعدما استقطبا أكثر من 152 ألف صانع أمل من مختلف أنحاء الوطن العربي والعالم. وتحظى مبادرة «صناع الأمل» بفاعلي الخير، وبناثي العطاء، وواهبتي الأمل، في مختلف أنحاء الوطن العربي، الساعين إلى نشر التفاؤل باعتباره قيمة سلوكية وتكريس الإيجابية فكرياً وممارسة، أن ينتظروا نقاشاً أو مكافأة أو تحفيزاً من أحد. ويهدف التكريم المعنوي والمادي لصناع الأمل في الوطن العربي إلى تسليط الضوء على جهودهم والتعريف بهم، بوصفهم أبطالاً في مجتمعاتهم، ومعظمهم جنود مجهولون لا يتحدثون عن الشهرة.

دبي، «الشرق الأوسط»

أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الموسم الثالث من مبادرة «صناع الأمل»، وهي المبادرة التي تستهدف نشر الأمل ومحاربة اليأس والتشاؤم وتعزيز قيم الخير والعطاء، وترسيخ الإيجابية والتفاؤل، عبر تكريم أصحاب القصص المهمة في العطاء، والاحتراف بالبرامج والمشاريع والمبادرات الإنسانية والمجتمعية التي يسعى روادها المتطوعون إلى مساعدة الناس لخلق واقع أفضل.

تعود إلى نهاية القرن الـ15 وتوجد في متحف عُمان الوطني آلة فلكية بين حطام سفينة برتغالية تدخل موسوعة «غينيس»



نقطة في الثانية بدقة 60 ميكروناً، ما ساعد في إنشاء نموذج ثلاثي الأبعاد للقطعة الأثرية.

القاهرة، «الشرق الأوسط» - صدقت موسوعة «غينيس» للارقام القياسية على اعتبار آلة فلكية كانت ضمن حطام سفينة استكشاف برتغالية، أقدم «إسبرلاب» بحري في العالم، يرجح أن تاريخه يعود للقرن ما بين عامي 1496 و1501. والإسبرلاب، آلة فلكية قديمة شبيهة بالقبعة السماوية، وتستخدم لبيان كيف تبدو السماء في مكان محدد عند وقت محدد، وتوجد منها عدة أنواع، منها النوع البحري الذي يستخدم لتعيين زوايا ارتفاع الأجرام السماوية بالنسبة إلى الأفق في أي مكان، لحساب الوقت والبعد عن خط الاستواء. وعُثر على الإسبرلاب البحري عام 2014 بين نحو ثلاثة آلاف قطعة أثرية خلال سلسلة من عمليات الغوص على ساحل سلطنة عمان، ليخضع لدراسة علمية أجراها باحثون من جامعة وارويك البريطانية، وأثبتت خلاله أنه الأقدم في العالم. ووفق بيان نشرته الجامعة، أمس، فإن الإسبرلاب الموجود حالياً في المتحف الوطني بمدينة مسقط العمانية، هو أول نوع بحري يتم التحقق منه. ويوجد في العالم نحو 104 آلات شبيهة، غير أن هذا الإسبرلاب المكتشف في سلطنة عمان يسد فجوة زمنية في تطور هذه الأدوات البارزة. واستغرقت دراسة هذا الإسبرلاب ثلاثة أعوام، حيث احتاج الفريق البحثي إلى مزيد من الوقت كي تتم هيكليته للدراسة، عن طريق حفظه في محلول للمياه العذبة لإزالة الملح الذي اخترق معدنه، كما يؤكد د. ديفيد ميرنز رئيس الفريق البحثي، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط». ويقول إنه «بعد تهئية الإسبرلاب للدراسة، تم استخدام ماسح ضوئي ليزري، قادر على جمع أكثر من 50 ألف نقطة في الثانية بدقة 60 ميكروناً، ما ساعد في إنشاء نموذج ثلاثي الأبعاد للقطعة الأثرية». وكشف تحليل النتائج عن وجود سلسلة من 18 علامة مقياس زمني متباعدة على طول طرف قرص الإسبرلاب، وكان الفاصل بين تلك العلامات يعادل 5 درجات، وهو ما يتطابق مع ما ذكره المؤرخون عن تطور الملاحة بالسفن، وأعطى تأكيداً أن تلك الآلة هي الوحيدة المكتشفة للنوع البحري في العالم.

سودوكو

		5		1				4
4	1		2	6				3
	3	4						
	2			8				6
6			7		5			9
						1		
							3	
								2

الحل السابق

1	3	5	2	4	7	8	6	9
6	9	2	8	3	5	7	1	4
7	8	4	6	9	1	2	5	3
2	1	6	3	5	8	9	4	7
8	4	9	7	1	6	3	2	5
3	5	7	4	2	9	1	8	6
4	2	8	5	7	3	6	9	1
9	6	3	1	8	4	5	7	2
5	7	1	9	6	2	4	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتركز منطقة ضغط جوي منخفض تؤدي إلى تساقط بعض الأمطار على جنوب غربي اليمن، وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية، في حين يسود الطقس الجاف المشمس باقي أنحاء السعودية وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع على أغلب أنحاء المنطقة إلى طقس جاف، ما بين غائم إلى مشمس، باستثناء أقصى شمال العراق؛ حيث يؤدي حدوث اضطراب في طبقات الجو العليا إلى تساقط بعض الأمطار الغزيرة.

أوروبا

تتساقط أمطار غزيرة على أيرلندا والنصف الغربي من المملكة المتحدة، نتيجة تركيز جبهة هوائية باردة. ويؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط أمطار وتلوج على السويد، في حين تشهد كل من فرنسا وألمانيا تساقطاً لأمطار غزيرة. وتهب بعض العواصف العديدة على أقصى شرق إسبانيا، في حين يسود الطقس الجاف كلاً من جنوب إيطاليا واليونان.

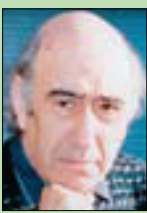
أميركا الشمالية

يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط بعض الأمطار والتلوج على وسط الأطلسي، في حين تتساقط أمطار متفرقة على ولاية فلوريدا. كذلك يؤدي تركيز جبهة دافئة إلى تساقط تلوج على شمال البحيرات العظمى، في حين تتساقط بعض الأمطار على غرب نبراسكا، وتشهد أغلب المناطق الغربية طقساً جافاً.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي تركيز جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار غزيرة على أقصى شمال الجزائر وشمال تونس، في الوقت الذي تهب فيه بعض العواصف العديدة على أقصى جنوب السودان. على الجانب الآخر يشهد باقي أنحاء شمال أفريقيا طقساً جافاً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القطني

السحلية والإنسان

هناك نقطة قلما تعرض إليها خبراء موضوع التنوع الأحيائي، وإنقاذ الأحياء المهددة بالانقراض بسبب التلوث البيئي والتغيرات السلبية الجارية في البيئة. يتحدثون عن شتى أنواع البيجاوات والفرشاش والدببة التي لم يعد لها مكان مناسب تعيش فيه، ونسوا كلياً فصيلة الضب، أو ما يعرف بالسحليات.

لقد كتبت سابقاً عن محنة السحليات العراقية، وكيف اضطرت إلى الهجرة من المدن العراقية بسبب كل تصاور كبار المسؤولين التي غطت سطوح الجدران، بحيث سدت سائر الشقوق في الجدران، حيث اعتادت السحليات على العيش وتربية أولادها. لم يبق لها شبر واحد تستطيع أن تمد ذبولها وأرجلها فيه. وقد اتضح لي الآن أن هذه المشكلة الأحيائية مشكلة عالمية معروفة في سائر الدول الديكتاتورية. ولسوء حظ السحليات أنها تفضل العيش في المناطق الدافئة التي تكثر فيها مثل هذه الأنظمة. ينقرض الضب، أو السحلية، من دون خلق الله، بالعيش على سطوح الجدران، وما فيها من شقوق وثقوب وجحور. ويتغذى كل ذلك الآن بالتصاور، تقلصت مساحة البيئة الطبيعية المناسبة لعيش الضب إلى الحد الذي أخذ يهدد هذه الفصيلة من الأحياء بالانقراض، أو الهجرة على نحو ما فعلت السحليات العراقية في عهد صدام حسين. ولكن الهجرة إلى أين؟ فكثير من دول العالم الثالث واقعة في الدوامه نفسها.

هذا موضوع ينبغي إثارته في المؤتمرات الدولية. وأنا كواحد من الخضر أعجب تمام العجب من الزملاء البيئيين لسكوتهم وتجاهلهم لما يهدد مصير فصيلة الضب من أخطار: والحويان اليف من أعز أصدقاء بني الإنسان، صاحب مسيرته الحضارية منذ أيام سليمان عليه السلام، وهو يؤدي خدمة اجتماعية وصحية كبيرة بالنقاط البعوض والذباب والبراغيث، ونحوها من الحشرات التي تملأ عالمنا العربي، حتى ليتمكني القول إنه لولا السحليات ل«أكلونا البراغيث»، ونغصوا حياتنا، وقضوا علينا. بيد أنني لست وانقراض الآن من هذه الحالة، وأخشى أن يؤدي انقراض السحليات إلى اختلال في التوازن الطبيعي للأحياء، فيتكاثر البق والبرغوث والنمل بشكل يخرج عن سيطرة الإنسان، ولا تنفع ضده السموم والمبيدات، فلا يمر وقت طويل إلا ويكون عندنا بق بحجم العصافير، وبراغيث بكبر الأرنب. وعليه، فإن استمرار السحليات في الوجود يعد في رأيي من مقومات المجتمع. وعليه، فإن المنتظر من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يثير هذا الموضوع في الأوساط الدولية لإتخاذ السحليات، وصيانة أماكن عيشها التقليدية، بمنح الأنظمة الديكتاتورية من تغليف الجدران والأعمدة بصور المسؤولين فيها، وإدراج هذه التصاور والمصنقات ضمن قائمة المواد الملوثة للبيئة. ومما يذكر أن صحافيين سالوا مسؤولاً في وزارة الإعلام العراقية في أثناء حرب الخليج في هذا الموضوع، عن آثار سياسته في نشر التصاور ولصقتها في كل مكان على مصر السحليات، واضطرابها للهجرة، فاجاب قائلاً إن وزارته لا تمنع قط في السماح لأي سحلية بالمشي والوقوف على هذه التصاور، على أن تكون من حملة الجنسية العراقية، وليست من أصحاب التبعية!

260 مركبة اصطفت على كورنيش الدمام ضمن فعاليات «موسم الشرقية»

معرض للسيارات الكلاسيكية يعيد السعوديين إلى حقبة الستينات



ساعد المعرض في تنشيط حركة المبيعات أمام مدخل الكورنيش

مملكة عربية مأكولات شعبية: «بعنا هذه الأيام أكثر مما نبيع في الأعياد»، مشيرة إلى أن تنوع الزوار جعل العين تتوجه إلى هذه العربيات بصورة غير مسبوقة، وهو الأمر الذي أجمع عليه معظم ملاك عربيات الأطقمة من الإسر المنتجة ورواد الأعمال. ورفع «موسم الشرقية» معدلات الإشغال في قطاع الإيواء وحركة النقل، إذ توقع متعاملون في قطاع الفنادق أن يتجاوز الارتفاع نسبة 85 في المائة خلال فترة الفعاليات، إلى

سياحيين يقدمون معلومات تفصيلية للزوار كما غاب عنه أي معلومات توضع عادة على زجاج كل سيارة للتعريف بتاريخها وجهة صنعها، مما جعل الأمر أشبه بالتخمين والتكهن لدى عدد كبير من الزوار الذين حاولوا إرواء عطشهم من معرفة تاريخ هذه السيارات المتراصة في المعرض. وعلى مقربة من معرض السيارات، جاءت أهزج الفرق الشعبية المصاحبة التي قدمت مجموعة متنوعة من الفولكلور المنظمون كراسي على امتداد واسع كي تسهل على الحاضرين متعة الاستمتاع بمشاهدة العروض الفنية التي اتخذت من شاطئ البحر خلفية لها، لتختلط أصوات فرق الطبول مع هدير الموج ونسمات الهواء العليل التي أنغشت الزوار.

وساعد معرض السيارات الكلاسيكية في تنشيط حركة مبيعات وجبات العشرات من عربيات «فود ترك» المتراصة أمام مدخل الكورنيش، وقالت أم محمد

بدأت بموظفين اثنين واستطاعت إطلاق 45 لعبة لأكثر من 60 مليون مستخدم

«طماطم»... مبادرة رياضية أردنية لتعريب تطبيقات الألعاب



فريق العمل بمقر الشركة التي انطلقت عام 2013 في عمّان

ذات صلة ثقافية باللعب العربي. بدأت الشركة بوصفها مبادرة شبابية من موظفين اثنين فقط، وخلال السنوات الست الماضية قامت بتوظيف 50 موظفاً؛ 75 في المائة منهم إناث في مناصب إدارية، ونشر 45 لعبة حصلت على أكثر من 60 مليون تحميل. نمت «طماطم» بنسبة 200 في المائة سنوياً منذ تأسيسها، كما قامت بتأمين استثمار من الفئة «أ» من شركة «ومضة كابيتال» بشكل رسمي، بالإضافة إلى مستثمرين آخرين من السعودية وإندونيسيا. كما قامت شركة «أبل» العملاقة بإدراج ألعاب «طماطم» ضمن قائمة الألعاب الأفضل لعام 2014، وتصدرت الألعاب قائمة الأكثر تحميلاً في متجر «أبل» و«غوغل». متجري «أبل» و«غوغل». تؤكد جوانا صوالحة، مديرة العلاقات العامة لدى «طماطم»، على أن الشركة اختارت عمّان لتحتضن مقرها الرئيسي، لأن الأردن يضم أفضل المواهب في قطاع التقنية وصنع المحتوى الإلكتروني في المنطقة، وأضافت

لندن: رنييم حنوش عمان: «الشرق الأوسط»

أصبحت منطقة الشرق الأوسط على مدى السنوات الأخيرة أكثر مواءمة للتطور التكنولوجي. اليوم، يستخدم أكثر من 360 مليون شخص في المنطقة هاتفاً ذكياً. المحتوى المستهلك ليس بهدف التواصل ومواكبة الأحداث فحسب؛ بل أصبح جزءاً منه مكرساً لتطبيقات الألعاب. ورغم ذلك الاهتمام، فإن المحتوى العربي على الإنترنت لا يتعدى «أحاداً» في المائة. استدركت شركة «طماطم» هذا حتى أصبحت مهمتها زيادة المحتوى العربي من خلال التطبيقات، واختارت الخوض في عالم الألعاب لسد تلك الفجوة. ومن مكتب في العاصمة الأردنية عمّان، انطلقت «طماطم» في عام 2013. بعد أن أصبح رئيسها التنفيذي، حسام حمو، أول عربي ينضم إلى برنامج «500 ستارت أبس» في وادي السيليكون بكاليفورنيا.

سرعان ما جعلت «طماطم» 1,5 مليون دولار من مستثمرين في الولايات المتحدة خلال جولتها الأولى من الاستثمار، وأبرمت شراكات مع مطورين من جميع أنحاء العالم لجعل ألعابها



tamatem

في حوار مع «الشرق الأوسط»؛ ويضم أيضاً كماً هائلاً من محبي الألعاب، وطوريتها، إلى جانب الفنانين المبدعين في المجال». في الوقت الحالي، ينصب تركيز «طماطم» على 4 من العباها. الأولى «VIP بلوت»، لعبة الورق المغربية، وتستهدف بشكل أساسي المستخدمين في السعودية، حتى أصبحت الأكثر لعباً في المنطقة بـ600

وصل إلى 127 فندقاً ومنتجعاً، بها أكثر من 19 ألف غرفة، و910 وحدات سكنية مفروشة بها نحو 21 ألف غرفة.

وأكد البنبان أن هذه الإحصائيات تدعم النشاط السياحي في المنطقة خلال «موسم الشرقية» الذي يسهم في رفع معدلات الإشغال في قطاع الإيواء، لاستقطاب فعاليات الموسم للزوار وبالتالي زيادة قوى الجذب السياحي، مما يساعدهم في ارتفاع معدلات الإشغال في قطاع الإيواء السياحي.

ويهدف «موسم الشرقية» إلى تنشيط السياحة الداخلية في السعودية، وتعزيز دورها الاقتصادي والاجتماعي، باعتباره أحد المواسم السياحية التي تسهم في زيادة الإقبال على السياحة من المواطنين والمقيمين والزائرين. ويعتبر «موسم الشرقية»، أول موسم سعودي الأحد عشر التي أعلن عنها مؤخراً ضمن «برنامج جودة الحياة 2020»، أحد برامج «التحول الوطني 2020»، ورؤية 2030.

جانب الإسهام في تسريع وتيرة حركة النقل الترددي بالمنطقة بحسب المهندس عبد اللطيف البنبان المدير العام لفرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمنطقة الشرقية، الذي ذكر أن عدد الفنادق والمنتجعات بالمنطقة

المنتجة ورواد الأعمال. ورفع «موسم الشرقية» معدلات الإشغال في قطاع الإيواء وحركة النقل، إذ توقع متعاملون في قطاع الفنادق أن يتجاوز الارتفاع نسبة 85 في المائة خلال فترة الفعاليات، إلى

خصوصاً من الخليج، مرتبطون جداً بلغتهم وثقافتهم، لذا يفضلون تحميل الألعاب ذات الصلة بهويتهم، ونحرص على تأمين ذلك لهم».

وتقوم «طماطم» في الوقت الحالي بتعليم طلاب الجامعات والمدارس في الأردن كيفية الالتحاق بمجال صنع الألعاب والاستعداد للمستقبل، بالإضافة إلى تثقيفهم حول صناعة ألعاب الجوال. وعن ذلك تقول صوالحة: «من المتوقع أن تصل قيمة سوق ألعاب الهواتف الجوال في منطقة الشرق الأوسط إلى 2,3 مليار دولار بحلول عام 2022، ونأمل أن تكون جزءاً من هذا النمو». كما كشفت عن أن «طماطم» تعمل على إطلاق 4 ألعاب جديدة في العام الحالي.

يذكر أن «طماطم» ضمن نحو ألف مشروع ريادي مسجل في عمان؛ حيث يستقطب العاصمة الأردنية هذا النوع من المشروعات لتوفيرها بيئة مناسبة للعمل، وكوادر مؤهلة. وتشير آخر الإحصاءات إلى أن 38 في المائة من تلك المشروعات تديرها نساء. وتحتل الأردن لزيادة هذا النوع من المشروعات في السنوات المقبلة لتشجيع الشباب على دخول سوق العمل من باب الريادة والابتكار.

أفضل تطبيقات ألعاب الورد في السعودية والإمارات ومصر والأردن. عن الية إصدار هذه الألعاب، تقول صوالحة: «تعريب الألعاب لا يقتصر على تغيير اللغة فقط، بل يشمل تغييراً كاملاً لشخصيات اللعبة والموسيقى والقصة والقوانين بهدف جعلها مألوفة ومحبة أكثر للمستخدمين في المنطقة، إلى أن «المستخدمين في المنطقة

الف مستخدم نشط شهرياً من الخليج. اللعبة الثانية هي «مدينة الطائرات» التي أنتجت بالتعاون مع شركة «غيم إنسايت» الروسية. أما اللعبة الثالثة «غضب الشجعان» فتركز على القتال، وجرى تعريبها بالتعاون مع شركاء «طماطم» بالعين. والرابعة أيضاً لعبة ورق، حيث جرى تطوير «VIP» بلوغارية لتصبح اللعبة من

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:10	06:25	12:29	03:54	06:32	08:02
المدينة المنورة	05:09	06:26	12:30	03:56	06:32	08:02
القدس	04:24	05:45	11:48	03:15	05:51	07:08
الرياض	04:40	05:58	12:02	03:28	06:04	07:34
القاهرة	04:33	06:00	12:03	03:30	06:06	07:24
الخرطوم	05:37	06:54	12:58	04:19	07:01	08:11
الرباط	05:09	06:32	12:36	04:02	06:39	07:57
تونس	04:59	06:26	12:28	03:53	06:30	07:51
الكويت	04:32	05:53	11:56	03:23	05:59	07:29
أنطولي	05:10	06:27	12:31	03:57	06:34	08:04
المنامة	04:24	05:43	11:46	03:12	05:49	07:19
الوحد	04:21	05:39	11:42	03:08	05:45	07:15
مسقط	04:54	06:11	12:14	03:40	06:17	07:47
بيروت	04:20	05:43	11:46	03:13	05:49	07:08
صنعاء	04:55	06:08	12:11	03:32	06:14	07:44
عمان	04:18	05:41	11:45	03:11	05:47	07:17
بغداد	04:45	06:07	12:11	03:38	06:14	07:32
اسطنبول	04:37	06:09	12:12	03:37	06:15	07:42
نيقوسيا	04:27	05:52	11:55	03:21	05:58	07:18
أنينا	05:02	06:30	12:33	03:59	06:36	07:59
لندن	04:11	06:05	12:09	03:25	06:12	07:59
باريس	05:11	06:58	12:59	04:17	07:01	08:41
نيس	05:01	06:38	12:40	04:02	06:41	08:12
روما	04:43	06:17	12:19	03:42	06:20	07:48
بروكسل	04:58	06:50	12:51	04:07	06:53	08:38
مريد	05:50	07:21	01:23	04:47	07:25	08:51
جنيف	05:01	06:42	12:44	04:04	06:45	08:21
فيينا	04:16	06:02	12:03	03:22	06:05	07:44
برلين	04:57	06:14	12:15	03:29	06:16	08:06
فرانكفورت	04:36	06:25	12:26	03:44	06:28	08:10
استوكهولم	03:36	06:13	12:14	03:13	06:15	08:40
كوبنهاغن	04:10	06:17	12:18	03:28	06:20	08:18
امستردام	04:51	06:48	12:49	04:03	06:50	08:39
نيويورك	05:45	07:01	01:04	04:29	07:08	08:23
واشنطن	05:59	07:13	01:16	04:42	07:20	08:33
لوس أنجلوس	05:49	06:57	01:01	04:28	07:04	08:13

مصلحة البلدين وشعبيهما

وازهراً في مختلف المجالات. الدكتور وليد العاني، وزير التربية والتعليم الأردني، تفقد برفقة سفير جمهورية كوريا الجنوبية في عمان، لي يوم يون، ومديرة مكتب كويكا في الأردن، كيم هيو جين، مدرسة ماركا لذوي الاحتياجات السمعية. وأشاد الوزير بالجهود التي تبذلها الوكالة الكورية لدعم قطاع التربية والتعليم في المملكة من خلال بناء مدارس أخرى في الكثير من مناطق المملكة، وتركيز الجانب الكوري على دعم التعليم التقني الأردني، وتوفير بيئة مدرسية داعمة لهذا النوع من التعليم.

مصلحة البلدين وشعبيهما. علي أبو ديباك، وزير العدل الفلسطيني، بحث مع تاكيشي أوكوبو، السفير الياباني لدى فلسطين، سبل تعزيز التعاون المشترك ودعم مؤسسات قطاع العدالة. وأكد أبو ديباك عمق العلاقات الثنائية والتاريخية الفلسطينية - اليابانية، مشيداً بدعم اليابان لحقوق الشعب المشروعة والعدالة في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية، ودعمها المستمر لمواصلة بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

الدكتورة أمل القبسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، التقت فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، التي أكدت أن مجلس النواب بمملكة البحرين يسير بخطوات ثابتة وراسخة، وبدعم من ملك البحرين، وأن العلاقات البحرينية - الإماراتية تمثل نموذجاً متميزاً في التعاون المشترك، بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، مشيدة بالدور الحيوي الذي يقوم به المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي على الصعيد البرلماني المحلي والخليجي والدولي.

عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي بالإمارات، أطلق الدورة الثانية لمخيم الإمارات للذكاء الاصطناعي. وأكد الوزير، أن حكومة الإمارات تتبنى توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم بهدف تعزيز قدرات ومهارات جيل المستقبل والارتقاء بتجربة التعليم؛ ما يجسد توجهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بإطلاق جيل جديد من المدارس يضم مختبرات متطورة للتصميم والروبوتات والذكاء الاصطناعي.

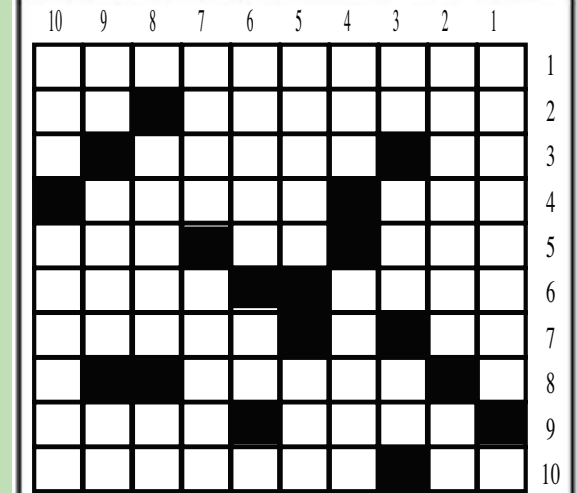
عيسى سليمان منصور، سفير نينزيا في القاهرة، استقبله الدكتور عصام الكردى، رئيس جامعة الإسكندرية، لمناقشة خطط التعاون التي تم الاتفاق بين جامعة الإسكندرية والجامعات النترانية. ورحب السفير الجزائري باستقبال وفد من جامعة الإسكندرية لتلقيه الاتفاق بين الجانبين لإنشاء مستشفى لراحة الأطفال في نينزيا. وفي حين رحب رئيس الجامعة باستقبال الطلاب النترانيين للدراسة والتدريب في البرنامج الدولي بكلية الطب؛ لإكساب الطلاب المهارات العلمية والعملية التي يحتاجون إليها.

عيسى سليمان منصور، سفير نينزيا في القاهرة، استقبله الدكتور عصام الكردى، رئيس جامعة الإسكندرية، لمناقشة خطط التعاون التي تم الاتفاق بين جامعة الإسكندرية والجامعات النترانية. ورحب السفير الجزائري باستقبال وفد من جامعة الإسكندرية لتلقيه الاتفاق بين الجانبين لإنشاء مستشفى لراحة الأطفال في نينزيا. وفي حين رحب رئيس الجامعة باستقبال الطلاب النترانيين للدراسة والتدريب في البرنامج الدولي بكلية الطب؛ لإكساب الطلاب المهارات العلمية والعملية التي يحتاجون إليها.

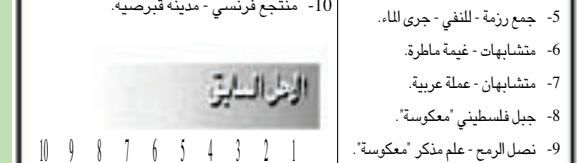
عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي بالإمارات، أطلق الدورة الثانية لمخيم الإمارات للذكاء الاصطناعي. وأكد الوزير، أن حكومة الإمارات تتبنى توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم بهدف تعزيز قدرات ومهارات جيل المستقبل والارتقاء بتجربة التعليم؛ ما يجسد توجهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بإطلاق جيل جديد من المدارس يضم مختبرات متطورة للتصميم والروبوتات والذكاء الاصطناعي.

كاي تامو بوك مان، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية في المنامة، استقبله الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمناسبة توليه مهامه الدبلوماسية سفيراً للإلاده لدى المملكة. ورحب الشيخ خالد بالسفير، متمنياً له طيب الإقامة في البحرين، مؤكداً أن ما يشهده مسار العلاقات الثنائية بين البلدين من تمام مطرد في مختلف المجالات من شأنه أن يعزز القائم منها، ويفتح من جهة أخرى آفاقاً جديدة للتعاون المشترك لما فيه خير

كلمات متقاطعة



- 1- أول رئيس للولايات المتحدة.
- 2- مدينة فرنسية - ضد طازج.
- 3- رنا. «مكوسة» مدينة أمريكية.
- 4- حصل على «مكوسة» - جمع تل.
- 5- جمع زرمة - للفني - جرى اللاد.
- 6- مشاهبات - غيمة ماطرة.
- 7- مشاهبات - عملة عربية.
- 8- جبل فلسطيني «مكوسة».
- 9- أصل الريح - علم منكر «مكوسة».
- 10- للتعريف - من دول البلقان «مكوسة».



- 1- مثل مصري.
- 2- مدينة مغربية - مرض معد.
- 3- بين اللين «مكوسة» - كبير - حرف.
- 4- من الإيجية - مشاهبات.



مستعل السديري 49 ولداً زائداً بنت

كثبت يوم الأحد الماضي عن نماذج رجالية غير مشرفة من جنسيات مختلفة، وكيف أن الواحد منهم يصاب بالكابة ويضيق ذرعاً بزوجه لو أنها أنجبت له بنتاً لا ولداً، إلى درجة أنه وصل بالبعض إلى قتل زوجاتهم بطرق لا يقدم عليها غير المجانين.

وكان حرباً بامقال هؤلاء الرجال المهابيل أن ينحروا أنفسهم لأنهم هم السبب، ويرتجون العالم من نزعاتهم المريضة، وقد شجب القرآن الكريم مثل هذه النماذج، إبان المرحلة الجاهلية في جزيرة العرب، وقال تعالى: «وإذا بشر أحدهم بالأنثى، ظل وجهه مسوداً وهو كظيم» - انتهى.

بعد نشر ذلك المقال وصلني من ضمن ما وصل رسالة بواسطة (الواتساب)، يقول فيها مرسلها إن لي عما هو عكس الرجال الذين ذكرتهم، فهو طوال حياته كان يتمنى أن يزرقه الله بنتاً، ولكن دون جدوى.

ومع ذلك لم يياس، وتزوج ست مرات، وأنجبت له زوجته الأولى سبعة ذكور، وبعد أن توفيت تزوج الثانية التي ما زالت بدمته، وأنجبت له ثلاثة عشر من الذكور، وتزوج الثالثة التي ما زالت بدمته، وأنجبت له عشرة من الذكور، ثم تزوج الرابعة وطلقها بعد أن أنجبت له خمسة من الذكور، ثم تزوج الخامسة وهي ما زالت بدمته، وأنجبت له ثمانية من الذكور، وأخيراً السادسة وأنجبت له ستة من الذكور وبناتاً واحدة.

وأخيراً بعدها (فرمل)، وربط حماره، وفرح فرحاً عظيماً.

ونذر أمام أبنائه وزوجاته أن بنته يوم أن تكمل عشر سنوات من عمرها، سوف يقيم حفلة عائلية ترقص فيه هي أمام إخوانها الذكور.

وقال لي المرسل إن البنت قد أكملت فعلاً هذا الأسبوع سنتها العاشرة، ويعت لي بواسطة (الواتساب) لقطات متحركة من تلك الحفلة، وظهرت فيها البنت الصغيرة وهي لابسة فستاناً أبيض، وفاردة شعرها الطويل، وإخوانها من مختلف الأعمار أكبرهم في الخمسين وأصغرهم في الحادية عشرة من عمره، وجميعهم متحلقون حولها ويهزجون ويصفقون لها، وهي ترقص بينهم وتنسف شعرها ذات اليمين وذات الشمال في سعادة غامرة.

إلى درجة أن أبائها (العود) قام من كرسيه بمساعدة اثنين من أبنائه، وأخذ يقبلها ويرقص معها متكناً ومستنداً إلى عصاته والدموع تنهمر على وجنتيه.

ومن وجهة نظري أنني أقدر لأب عاطفته، ولكنني أحسده على قدرته الخارقة وإصراره على هذا (التفحيط) المتكرر دون تعب أو ملل طوال تلك المدة، حتى جاءت له البنت بمشيئة الله ملثماً أراد.



المثلة الإسبانية صوفيا أوربا خلال عرض فيلم «العمالة» خلال مهرجان مالقة السينمائي (إ.ب.أ)



سمير عطالله في ظرف القائل وظرافة القول

ظرافة بعض الأقوال أنها ليست في حاجة إلى تبين. بيانها منها وفيها. كمثل قول وزير خارجية إيران، السيد جواد ظريف، أن سبب سفاهة برينتون تارانت وأمثاله هو الديمقراطية الغربية. تصور رجلاً ينشأ في لندن، ويذهب إلى المدرسة الداخلية في هارو، وإلى الجامعة في أكسفورد، ماذا تنتظر منه؟ تحبيل فرنسياً ولد قبل 50 عاماً في ظل ديغول. وعرف حتى الآن رئيساً اشتراكياً يدعى فرنسوا ميتران، ووسطياً يدعى جيسكار ديستان، وديغولياً اسمه جاك شيراك، وملوناً اسمه نيكولا ساركوزي، ونسونجياً يبدأ اسمه بحرف فرنسوا هولاند، ثم قادماً من اللامكان، المسبو ماكرون. وقد نسبنا أهمهم، جورج بومبيدو. تحبيل. ثمانية رؤساء في خمسة عقود.

تحبيل. في البلدان غير الديمقراطية، المستقرة، المتقدمة، يبقى الرئيس ما دام حياً، ولو افتقد من علامات الحياة الحركة والحكي. ما أحلى الاستقرار: تنتخب مرة واحدة وإلى الأبد وترتاح، ولا حاجة إلى ورشات وكرنفالات الديمقراطية ومفاجاتها: ساعة ابن كيني رئيساً في أميركا، ساعة ابنة قس في ألمانيا، ساعة ابنة بقال في بريطانيا. فوضى ووجع رأس. وأكثر ما يفضض تلك الديمقراطية السويسرية. يا للمرشحة، ليس فقط أن رئيستها امرأة، بل لا أحد يعرف اسمها، وتذهب إلى عملها في باص البحرية، لا مواكب، لا زعاقات، لا هويل، ولا عويل، ولا شيء من فخخة وعلامات الدول التي ادركت شهور الديمقراطية.

ظريف، دكتور ظريف. تتفق معالبيه أفكار لا يبلغها - أو هي تبالغ - سواء. وإلا لماذا تمسكت إيران بتلابيبه عندما خطر له، مجرد خاطر، التحلي عن إدارة دبلوماسيتها، أو بالأحرى الجزء الباسم والظريف منها؟ سائر الأقسام الأخرى، يديرها اللواء سليمان. وفي «الميدان» كما يسمى المرسلون جهات المعارك.

لا تتورع الديمقراطية عن شيء فحركات النزاع المذهبي بين المسلمين في كل مكان. بينما عملت الدول الأخرى على المساواة وإلغاء المذهبية واحترام المعتقدات وحرية المشاعر والشعائر. إن تارانت - يا معالي الوزير، هو نتاج الفكر الفاشي في الغرب والعالم. وهذا النوع من السادية البشرية محظور ومحقر ومحرم سلفاً في الفكر الديمقراطي. وهذا النوع من المهجيات والثقافة الإنغائبة والإمادية المتخرفة، ليس عدواً للإسلام فقط، بل للآخرين جميعاً. صحيح أن السفاح الأسترالي هو أقبح وأفظع النماذج، ولكنه وحش كامل في كل المجتمعات. وبسبب هذا النوع من المخلوقات تتعسر المجتمعات المدنية وتتغير حياتها، ويصبح رعبها من الداخل. فعندما فتح السفاح الأسترالي النار، كان يستهدف النظام الديمقراطي الذي فتح أبوابه الأمانة لجميع الناس.

عقار جديد بديل لـ «ستاتين» للحد من خطورة الكولسترول



المائة، لدى المجموعة التي تناولت أقرص حمض الجيمبيديوك، مقارنة بالمجموعة التي تناولت الدواء الوهمي مع العلاجات الأخرى. ويعلق البروفيسور كوزيك راي، من جامعة إمبريال كوليدج في لندن على النتائج: «يمكن أن يكون حمض الجيمبيديوك إضافة أخرى إلى ترسانة علاجات خفض الكولسترول المتوفرة للمرضى». وقال: «لدينا فئة جديدة من الأدوية يمكن وصفها للمرضى لمن يتناولون الستاتين، وقد تساعدهم في تقليل مستويات الكولسترول وبالتالي تقليل خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية».

يقول الباحثون إن نسبة الآثار الجانبية كانت متشابهة بين المجموعة التي تناولت أقرص حمض الجيمبيديوك والمجموعة التي لم تتناولها. وكان من الآثار الجانبية التي ظهرت على من تناولوا العقار الجديد أعراض الإصابة بالنقرس. وامتنع أشخاص عن تناول الدواء الجديد بسبب آثاره الجانبية، وكان عددهم أكبر من المجموعة التي تناولت الحبوب الوهمية.

1000 شخص يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية أو زيادة الكولسترول الوراثي، والذين في خفض الكولسترول. ومع هذا قد يكون الدواء الجديد مفيداً لأشخاص لا يمكنهم استخدامها أو يحتاجون إلى أدوية أخرى للوصول بالكولسترول إلى المستوى الصحيح». وأضاف: «يشير البحث إلى أن حمض الجيمبيديوك يمكنه الحد من مخاطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية دون آثار جانبية كبيرة». شملت الدراسة أكثر من

أدوية أخرى مثل الستاتين، حسب ما ذكرته «بي بي سي». ويقول الباحثون إنهم طلبوا من هيئات الرقابة على الأدوية في بريطانيا والولايات المتحدة الاهتمام بالموافقة على تداول إقراض حمض الجيمبيديوك. وعلى العكس من الستاتين، يقول الباحثون إنه يعمل في الكبد فقط ولا يمكنه الوصول إلى العضلات. لذلك يتوقع بعض العلماء أن العقار الجديد لن يتسبب في بعض الآثار الجانبية التي تظهر على من يتناولون الستاتين. ويقول البروفيسور سير

لندن، «الشرق الأوسط»

أكبر تمثال من البرونز يصل إلى بريطانيا بحراً



أكبر تمثال برونزي

البرونز يتم صبه في بريطانيا. وصمم التمثال الفنان والنحات المعاصر جوزيف هيليار، الذي استلهمه من وضعية إحدى المقاتلات خلال تدريبات أدها على مسرح بليموث الملكي، على دورها في مسرحية «عطيل»، التي ألفها الكاتب البريطاني الشهير ويليام شكسبير. وكان قد أمضى ثلاثين من الحرفيين عاماً يعملون على التمثال تحت إشراف الفنان هيليار في قلعة الفنون الجميلة حسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويصل تمثال برونزي ضخم بصور ممثلة شابة في بليموث عن طريق البحر. وكشف مسرح بليموث الملكي النقاب، عن تفاصيل عملية الصب الخاصة بأكبر تمثال برونزي في بريطانيا، الذي يقام في المدينة الساحلية خلال الربيع، والتمثال الذي يطلق عليه اسم «استنجر»، يصور ممثلة شابة تستعد لداء أحد الأدوار، حسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويزن التمثال 9 أطنان ونصف الطن، ويبلغ ارتفاعه 7 أمتار وعرضه 9 أمتار، مما يجعله أكبر تمثال مصنوع من

جاك اصطاد ضحاياه عام 1888 بحث يكشف هوية «سفاح لندن»

الशल الذي عثر عليه منذ نحو 130 عاماً ملقى إلى جوار جثة إدووز وعليه بقع يعتقد أنها لدمها في مزارد علي عام 2007. وتواصل بعد ذلك بعدة سنوات مع فريق العلماء. وكانت إدووز قد قتلت على يد كوسمنسكي ليلة 30 من سبتمبر (أيلول) 1888 في ميدان مير سكوير وعثر عليها وقد انخرعت كليتها وتعرض خديها للتقطع، وترددت شائعات في ذلك الحين أن السفاح قد أكل لحوم.



السفاح جاك

بعد أن شق عقق ضحية أخرى تدعى إليزابيث سترابيد في الليلة ذاتها. ومنذ عام 2014، عرف كوسمنسكي بأنه السفاح، وذلك بعدما أجرى البروفيسور جاري لوهلين، أحد الباحثين المشاركين في البحث الذي نشر الأسبوع الجاري، دراسة على نفس الشل لكن النتائج دحضت من قبل علماء آخرين راوا أنها خاطئة. غير أن الدراسة التي نشرت مؤخراً وضعت حداً للغز عمره 130 عاماً لتؤكد بصورة قاطعة أن كوسمنسكي هو «السفاح جاك».

الشرعي. وكتب الباحثون: «إن هذه هي المرة الأولى التي يجرون فيها تحليلاً جزيئياً على الدليل الوحيد الباقي المتعلق بجرائم القتل التي ارتكبتها السفاح (جاك)». وأضاف الباحثون: «إن العثور على أدلة متطابقة في نفس القطعة يعزز من احتمالية نسبتها إلى القاتل ويعزز من احتمالية أن يكون هذا الشل دليل حقيقي». وكان رجل الأعمال روسيل أدواردن، (48 عاماً)، قد اشترى

نيلش ساماني، من مؤسسة القلب البريطانية الخيرية: «بشكل عام تؤدي أدوية الستاتين دوراً رائعاً في خفض الكولسترول. ومع هذا قد يكون الدواء الجديد مفيداً لأشخاص لا يمكنهم استخدامها أو يحتاجون إلى أدوية أخرى للوصول بالكولسترول إلى المستوى الصحيح». وأضاف: «يشير البحث إلى أن حمض الجيمبيديوك يمكنه الحد من مخاطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية دون آثار جانبية كبيرة». شملت الدراسة أكثر من

أظهرت تحليل الحامض النووي الذي أجري مؤخراً على بقعة دم وجدت على شال أنها لحلاق بولندي يبلغ من العمر 23 عاماً. وكشف العلماء أن أريون كوسمنسكي كان هو السفاح الذي اصطاد ضحاياه في شارع فيكتوريا بالعاصمة البريطانية لندن عام 1888. وكشفت اختبارات حديثة أجريت على اثنين من بقايا الحامض النووي تطابقاً بين عينات وجدت على ملابس السفاح كوسمنسكي وضحية تدعى كاثرين أدويس. وقد عاش المهاجر البولندي كوسمنسكي مع شقيقه وشقيقته بشارع «غرينفيلد»، على الثالثة التي قتلت أيضاً وتدعى إليزابيث ستاريد. وقد نجح الباحثون بجامعة ليفربول جون مورز» في تحديد هوية هؤلاء الأشخاص ونشر نتائج البحث بمجلة «فورنسيك مديسن» المعنية بأبحاث الطب



الأمير تشارلز يتلقى باقة ورد من طفلة في سانت لوسيا (رويترز)

عديدة كانت في ما سبق مستعمرات بريطانية بينما لا تزال الملكة إليزابيث، 87 تشارلز، على رأس هذه الدول. وسلط الأمير، وهو ناشط بيئي بارز في كلمة في منطقة الكاريبي على «الاقتصاد الأزرق الحيوي» المبني على الاستغلال المستدام لموارد المحيط لدعم النمو الاقتصادي كجزء من الحل، مشيراً إلى أن ارتفاع مستويات البحر يمثل تهديداً خطيراً على نحو خاص للدول الجزر القريبة. وبدأ تشارلز جولته التي تستمر 12 يوماً في الكاريبي بزيارة سانت لوسيا، ومن المقرر أن تشمل الزيارة جزراً أخرى

لندن، «الشرق الأوسط»